من أجل سعادة خاصّتي ومختاريَّ

يسوع

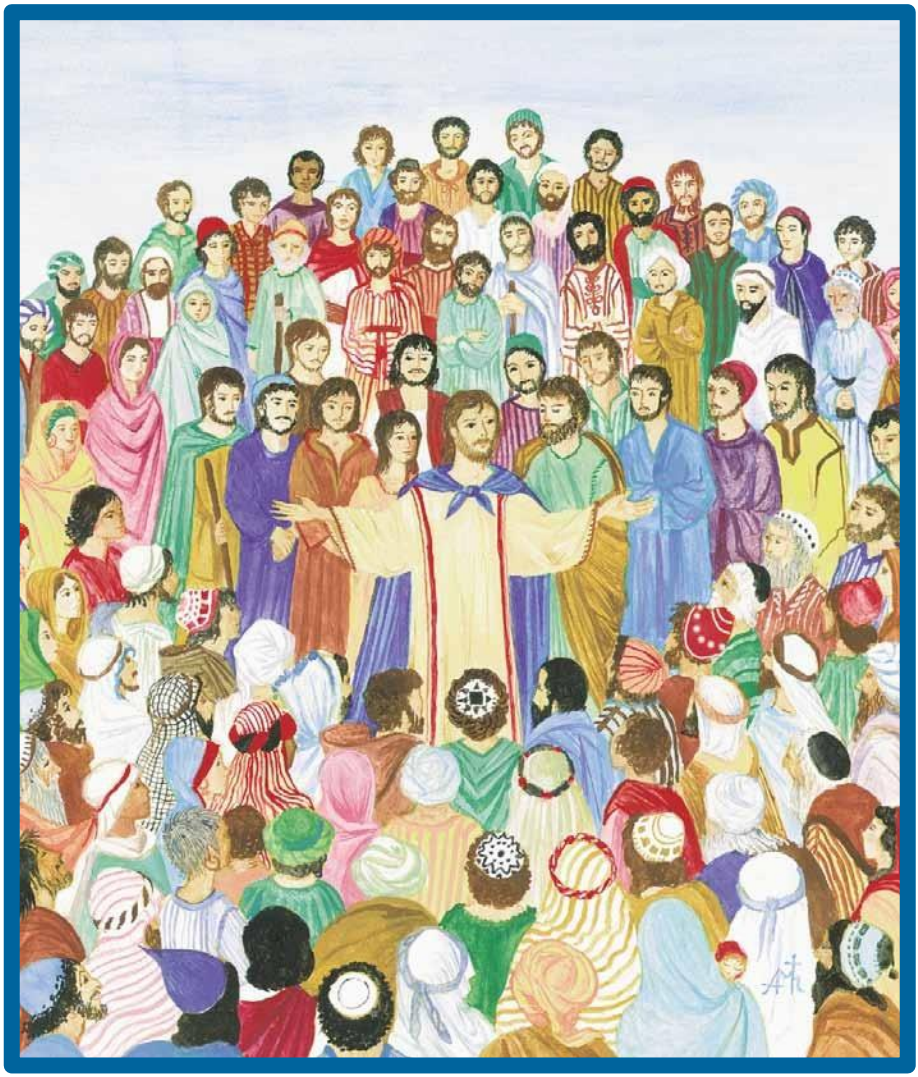

ليأندر لاشانس

المجلد الأول

من أجل سعادة خاصّتي ومختاريَّ

يسوع

لياندر لاشانس

من أجل سعادة خاصّتي ومختاريَّ

يسوع

لقاءات روحية

La Fondation
des Choisis de Jésus

نموذج الغلاف وتنسيق الصفحات:
Claire Lalande-Couture

© صورة الغلاف:

Éditions Médiaspaul, Paris
Béatitudes, gouache, *Anne-Marie Hennequin*

© جميع الحقوق محفوظة بكافة اللغات في جميع الدول :

La Fondation des choisis de Jésus

C.P. 22019 CSP Quatre-Saisons

Sherbrooke (Québec) Canada J1E 4B4

ترجمة:

Joelle El Haddad Akiki

يُسمح بنسخ هذا الكتاب كلّيًا أو جزئيًا، ولكن بشرط ألا يكون ذلك لهدف تجاريّ.
ينطبق هذا الإذن على جميع وسائل الإعلام.

إن مهمة المؤسسة هي تعزيز نشر واختبار وإدماج رسائل حب الرب الموكلة إلى لياندر لاشانس.

ملاحظة المحرر:
في هذا الكتاب، يُستَخدَم المذكّر دون أي تمييز وفقط بهدف جعل النص بسيطًا.

دلالة على الاحترام والطاعة تجاه الحبر الأعظم أوربان الثامن، نعلن أننا لا نمنح الأحداث المذكورة في هذا الكتاب إلّا الإيمان الذي تستحقه كل شهادة بشرية. كما نعلن أن الأحكام المعبَّر عنها لا تهدف إلى استباق أحكام أمّنا الكنيسة المقدسة التي يخضع إليها الكاتب بإخلاص.

شكر وتقدير

أرغب في التعبير عن امتناني للأشخاص الذين ساعدوني في إنجاز هذا المجلد، لا سيما زوجتي إليزابيت على دعمها في لحظات الشك، والأب دافيد الذي وضعه الرب في طريقي كمرافق روحي، ومارت روبيرج على تنسيق المخطوطات وتصحيح النصوص.

ل.ل.

مقدمة

"ما أفعله فيك ومن خلالك في هذه اللحظة، سأفعله في كل إنسان، ومن خلال الذي سوف يقرأ هذه الأسطر ويعطيني موافقته. أعدك بذلك: سينال نفس الحب الذي أسكبه فيك الآن." (رسالة رقم ٤٥)

تصدير

إن الإنسان المعاصر يتألم في قلبه. كثيرون قد أداروا أعينهم عن خالقهم. ومنذ ذلك الوقت هم يبحثون عن أنفسهم ويهيمون في كل مكان. هذه الأزمة عميقة لدرجة أننا نتحدث عن "ألم النفس".

ليس من المستغرب أن نلاحظ تكاثر الطوائف ودورات النمو الشخصي. ثم هناك الآلاف من الناس من جميع الفئات العمرية الذين يلجؤون إلى وسطاء روحيين أو منجّمين أو إلى الذين يزعمون أنهم متنبئون ليعرفوا مستقبلهم وليعودوا إلى ما يُفترض أنه حياتهم الماضية...

بعد أن قرأت *من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ* **يسوع**، يجب أن أعترف أن هذه اللقاءات الروحية أبهرتني. الكاتب ليس متوهّمًا. إنه رجل أعمال مُطّلع وفاعل اجتماعيًّا وأب عائلة، وقد كرّس لياندر وقتًا خاصًّا للصلاة منذ سنوات عدة. قادته مسيرته الروحية إلى إعادة التفكير في حياته وفي تصرّفه باستمرار على ضوء الإنجيل. إن الافخارستيا والتأمل في كلمة الله هما في قلب التزامه المسيحي.

لا يُهزم الله أبدًا في سخائه. فقد أعطى لياندر وقتًا لله والله يملأه. يفتح له لياندر قلبه والله يملأه بأغلى نعمه.

بقراءتكم هذا المجلد، بل أكثر من ذلك، بتأمّلكم به، ستكتشفون حنان الآب ورغبته في أن يقودنا على درب السعادة في المسيح بواسطة الروح. في هذه الكتابات، يمكننا أن نتبع مسيرة الكاتب. إنه يسمع النداء، ويرغب بشدة أن يستجيب له بإخلاص، لكنه يدرك مدى صعف الطبيعة البشرية ويلاحظ أن الاستسلام الكلّيّ لله لا يتم بين ليلة وضحاها. ومع ذلك، معترفًا بحدوده، يطلب

من الله أن يعوّضه عن ذلك. أليس هذا هو الحال لكل واحد منا؟ يمكننا بسهولة أن نرى أنفسنا في هذا الصراع الذي يعيشه الكاتب.

إن لياندر رجل أعمال يعرف كيفية التخطيط من أجل بلوغ أهداف محددة. في حياته الروحية، يتعلّم أن يجعل نفسه صغيرًا، وأن يدع ذاته تُرشد من الروح على دروب مجهولة. إنها ليست فقط حياته الروحية التي ستتغيّر، بل حياته المهنية أيضًا ستتأثر بها بشكل كبير. فالله يهتم بكل حياتنا، وإنه كياننا بالكامل الذي يعيش إيمانه ورجاءه وحبّه.

ينضح هذا المجلد بالاستسلام الكلي لمشيئة الله. فبالسّعي إلى هذا السلوك في حياتنا، سنتذوّق السعادة التي يعد الله بها خدّامه وخادماته المخلصين.

يذكر الكاتب صفة من صفات الله لطالما وجدت صعوبة في فهمها: "إني إله غيور" (سفر الخروج ٣٤:١٤). إن الغيرة البشرية تثير الاشمئزاز. فهي تسحق وتكسر وتغلق وتقتل... إن غيرة الله تحرّر وتغيّر وتُحيي وتزهر. إن غيرة الله تعد أن لا أحد في العالم سيحبّ أكثر منه. يا له من حب! إذًا، بالتأمّل في الحب، نصبح كائنات حب. فليحقق الروح القدس حلم الله فيكم. على مثال الكاتب، لندعه يغيّرنا. فالسعادة مضمونة.

غي جيرو، كاهن

توفي في ٦ تشرين الأول ٢٠٢٢

تمهيد

إن عنوان هذا الكتاب يشير بالفعل إلى متلقّيه: المختارين من يسوع المسيح. ولا يجب أن يُفهم ذلك بفكر انتقائي لمجموعة منغلقة ستستفيد وحدها من نعمة حب الرب. بل يتعلّق الأمر بكل الذين يسعون إلى عيش إيمانهم المسيحي بتحقيق مشيئة الله. ويمكنني حتى أن أقول: كل الذين يمكن أن يدعوهم المسيح "أحباء": *أنتم أحبائي إن فعلتم ما أوصيتكم به* (يوحنا ١٤:١٥).

إن هذا الكتاب هو قبل كل شيء شهادة إيمان بدلًا من أن يكون وحيًا أو رؤيا أو كلامًا داخليًّا أو حتى رسائل حول نهاية العالم. لقد رافقتُ ليااندر منذ بداية هذه اللقاءات الروحية. فهو يعلم أنه لم يكن يبحث عن أي شيء وأنه فوجئ بهذه النعم الذي لا يمكن تفسيرها. مع ذلك، ينبغي التشديد على أنه لم يسبق له أن رأى رؤيا أو سمع كلامًا داخليًّا؛ وحالة الغيبوبة هي أمر يجهله. خلال ساعات صلاته، إنه يشعر بقوة تدفعه إلى الكتابة دون أن يعرف مسبقًا الكلمات والجمل الآتية؛ ثم اعتاد أن يقدم اختباره وهمومه الكثيرة للرب. فهذا الكتاب هو نتيجة كل هذه الأمور. اليوم، في كبيك كما في أماكن أخرى، إن أصداء الظهورات والرؤى والكلام الداخلي وحتى الرسائل المتعلّقة بالمجيء الثاني لم تتوقف عن الانتشار. لا أظن أن هذا النص يُضاف إلى لائحة كل هذه الظواهر شبه الغيبية وربما الصوفية التي تثير تساؤلات حول مصداقيتها. لعلّها مقدمة لنعم خاصة؟ وحده المستقبل هو الذي سيظهر لنا ذلك.

الأكيد هو أن ليااندر تقبّل في بساطة الإيمان هذا النص الذي يعكس صراعه المستمر ورغبته في الاستسلام إلى إرادة الله واكتشافه حب الله اللامتناهي. عالمًا أن الله يعتني بنا حتى في أدق تفاصيل حياتنا، إنه يسلّم له – وسيضحك

المشككون – كل مجالات حياته، من بينها مجال الأعمال.

يفيض السلام والفرح في قلبه عند كتابة هذه النصوص كما عند إعادة قراءتها. فقد شعر بضرورة مشاركة هذا النص مع أكبر عدد ممكن من الناس، ليس من أجل أي نوع من المجد، ولكن بقناعة أنه يستطيع بشهادته أن يكون نافعًا للذين يريدون حقًّا أن يجعلوا مشيئة الله أولويّتهم.

إنها شهادة بسيطة جدًّا، لكنها متطلّبة وممتلئة بالحب التبشيري. وفيه يلتقي حب ورحمة الله مع صغر الإنسان. فبعض الناس الذين قرؤوا هذا النص قبل نشره قد تأثروا بعمق الشهادة. وإني أجرؤ على الاعتقاد بأن الأمر سيكون كذلك بالنسبة للقرّاء.

كمرافق، إني لم أجد أخطاء لاهوتية أو عقائدية في هذا النص. إضافةً إلى ذلك، إنه ليس نصًّا لاهوتيًّا، بل بالأحرى نصًّا روحيًّا. قد تبدو بعض الكلمات وربما بعض الأفكار غريبة بالنسبة لبعض الناس، لكني متأكد من أن قراءة متأنية سوف تساعد على تذوّق مدى طيبة الرب حتى في قلب المادية العلمانية.

الأب نغوندو د. دافيد، رهبنة قلب مريم الطاهر

دكتور في اللاهوت

شهادتان

١ – يتمّ تقديم هذا الكتاب على شكل حوارات داخلية بين **يسوع** وخادمه ليأندر. بشكل رئيسي، يملي يسوع ويعلّم كيف يجب التصرف من أجل سلوك طريق الحميمية معه بهدف نيل **السعادة**. فإن نداء "خاصّتي ومختاريّ" موجّه للجميع، لا سيما للذين يقرؤونه بروح الإيمان والتواضع والصلاة. لهذا، إن سلوك الرسول هو نموذجي وتربوي. والاستثناء الوحيد هو أولئك الذين يستثنون أنفسهم باكتفائهم الذاتي أو شكّهم التام.

في ما يتعلّق بي، لقد أثبتت القراءة المتكررة والعميقة للمحتوى أنه مدرسة استثنائية للتعلّم، سامحًا لي تدريجيًّا بأن:

- أركّز على الجوهر: أن أتعلم إعطاء الأولوية لسبب وجودي الحقيقي: أن أصبح جميلًا بالحب الذي يسكن داخلي؛
- أكتشف أن الله سهل المنال في داخلي: أن أجد الطريق الموصل إلى حضوره القريب واللطيف في أعماق قلبي،
- أن أقدّر الحنان السماوي للآب: بواسطة لحظات حميمة، وأن أشعر بنظرة الآب الذي يحبني كابن قلبه بطريقة استثنائية وبلا حدود؛
- أن أستعيد قلب الطفل: أن أتخلى عن "الإنسان القديم"، والتوسّل إليه لنيل نعمة التقبّل أمام عجزي؛ أن أختفي حتى يظهر الحب؛ أن أعطيه حرّية التصرف؛
- أن أدع نفسي تُشفى: أن أودع إليه إجاباتي ب "كلا" للحب، وجراحاتي وفقري وآلامي وخوفي... أن أختبر أنه وحده الحب يطهّر ويشبع جوعي

وعطشي كابن لله؛

- *أن أصبح قناة حبه: أن أدعه يمر في أدق تفاصيل حياتي وأن أكون شاهدًا أكثر فأكثر على أنه فاعل في داخلي وحولي ومن خلالي.*

باختصار، إن تطبيق الدروس المُلهمة من هذا الكتيّب تساعدنا على تحقيق مهمتنا الأساسية: وهي أن نقوم بعملية العبور التي تهدف إلى تحويلنا إلى كائنات حب؛ أي أن نشكره ونحبه ونحب أنفسنا ونحب الآخرين بنفس حب قلبه.

مسيرة مباركة،

مارسيل لافلام،

أستاذ في جامعة شربروك

٢ - *يُقال أن الحرائق الكبيرة في الغابات تنتشر بسرعة أكبر عن طريق الجذور مما تنتشر عن طريق الأغصان... وهذا بالفعل ما حصل معي عند قراءة هذه الكتابات. إني لا أعرف كاتبها، لكن صديقة لي أعارتني دفاتر ليااندر ل. منذ الصفحات الأولى، شعرت الحب يُشعل جذور كياني. هذه التبادلات الروحية بين يسوع وليااندر، كما لو كانت بالتناضح، قد أحيت في قلبي حاجتي إلى العلاقة الحميمة مع يسوع الذي لا يكف عن تكرار كم يحبنا بحنوّ وحتى بشكل جنوني...*

ثم، شيئًا فشيئًا، فهمت أن يسوع كان يدعوني من خلال هذه الكتابات إلى وضع نفسي في مدرسة حبه.

أشعر أن هذه التعاليم تعنيني، وإني مندهشة بشكل عجيب من السلام العظيم الذي يسكن في داخلي منذ أن تغذّيت بها. لقد أعدت التركيز على ما هو جوهري، كما يقول يسوع: "أمر واحد هو مهم بالفعل: هو الوقت الحاضر، هو الحب الذي يُسكب في قلبك والعلاقة الحميمة التي تجمعنا، أنت فيّ وأنا فيك."

نعم، حقًّا "لأن الحب يحبني، فأنا أصبح الحب". وهذه النعمة ممكنة لجميع الذين سيقرؤون هذه الصفحات، أي نعمة الاشتعال بالحب من أجل كنيسة جديدة، حيث يتميّز الصغار بكونهم "مختارين" ليشعلوا عالمنا اليوم الذي هو بحاجة ماسة إلى مثل هذا الحب.

إن موافقتي ب "نعم" لخبرة كهذه تمنحني سعادة عميقة، وأظن أن هذه السعادة ستصل أيضًا إلى قرّاء هذا الكتاب.

ديان غانيون

النشرة الإخبارية،

شربروك

١٩٩٦

٧ تشرين الثاني، في شربروك، كيبك

1. – ***مُلهَم أن آخذ ورقة وقلم وأكتب***

– عليك أن تتقدم في الإيمان النقي، دون أن ترى أو تفهم إلى أين أقودك

إنها حوالي الساعة الخامسة صباحًا. كنت في حالة صلاة وقد أُلهمت أن آخذ ورقة وقلم، وأن أكتب ما سأُلهَم به. إن الكلمات الوحيدة التي تدور في ذهني هي: "يا ابني الحبيب".

وبما أنني أريد أن أكون طيّعًا للروح، أبدأ بكتابة هذه الكلمات، وهذا هو ما قد أُعطي لي.

"يا ابني الحبيب. ما أطلبه منك هو أن تبقى مصغيًا إليّ. ثق بي. سأقود كل خطوة من خطواتك. سوف أُسقِط كل الحواجز. إني أعلم أنك صغير جدًّا لتفهم جيّدًا ما أطلبه منك الآن. عليك أن تتقدم في الإيمان النقي، دون أن ترى أو تفهم إلى أين أقودك. ما عليك إلا أن تدع نفسك تُرشد. ما أطلبه منك هو قليل. لماذا تجد ذلك صعبًا؟ إنه دائمًا عقلك، منطقك، الذي يريد أن يعلم ويفهم كل شيء. أما أنا، فعلى مستوى قلبك.

على هذا المستوى، أنت مثل طفل صغير يبدأ المشي. فأنت تقوم بخطواتك الأولى في الإيمان. إني أدرك تمامًا أنك تتعثّر، لكن المهم هو أن تقبل أن تقف وتتقدّم دون أن تفهم ودون أن تجادل ودون أن تفكر، وشيئًا فشيئًا، ستصبح أكثر صلابة في الإيمان؛ سوف تدع نفسك تُرشَد أكثر.

سأكون معلّمك، وأنت ستكون صغيري الذي أحبّه والذي أهدهده والذي

أغذّيه والذي أحميه والذي أصححه في بعض الأحيان. فكما تعلم، أنا، الكامل، أريد أن أجعلك كاملًا، وأنت، يا من لا تستطيع شيئًا، ما عليك إلا أن تدعني أتصرف وأن تكرّر لي موافقاتك بكلمة "نعم". دائمًا موافقات ب "نعم"، دون أن ترى ولا أن تفهم. وبعد ذلك فقط سيُسمَح لك بأن ترى وتفهم ما أكون قد أنجزته فيك.

أودّ منك أن تُبقي دفترًا في متناول يدك لتستمر في كتابة ما أريد أن أعلّمك إياه في المستقبل لأنني بحاجة إليك. أريد أن أجعل منك عمودًا في كنيستي. إن حبي لك هو بلا حدود. عليك أن تنزل إلى أعماقك؛ فهناك أكون أنا.

هل تريد أن تكون دائمًا في حضرتي؟ ذلك ممكن لك الآن، لأنك تعرف أين أنا، وإني دائمًا معك، فما عليك أن تبحث عني في مكان آخر. إني هنا في داخلك وفي أعماقك. كم أحبك. أشعر بنفس الفخر الذي تشعر به الأم عندما ترى طفلها الصغير يخطو خطواته الأولى. غدًا، سوف نقوم معًا بتمرين آخر صغير.

أحبك."

شكرًا أيها الرب يسوع على هذه التجربة الإيمانية الجميلة التي جعلتني أختبرها الآن. إني أعلم أنه على هذا المستوى لديّ كل شيء لأتعلّمه. إني أكرّر لك موافقتي ب "نعم كاملة"، دون شروط. أريد أن أكون ذاك الصغير جدًّا الذي يدع نفسه تُحَب وتتحوّل وتُصحّح. كم أودّ أن أصير قدّيسًا! إني أعلم أنني عاجز لوحدي. لكنك أنت تستطيع أن تقوم بذلك وإني أتوسّل إليك بشدة أن تقوم به. أعلم أيضًا أنك لا تستطيع أن ترفض لي مثل هذا الطلب. شكرًا على سماعك هذا الطلب.

أحبك يا يسوع وأسأل ماما مريم أن تقودني إليك.

٨ تشرين الثاني، الساعة ١٠:٢٠ مساءً

2. – ***ألق عليّ حملك وهمومك، حتى تستطيع أن تكون لي بالكامل***

بعد سهرة صعبة في واترلو، كبيك، سألت الله ما الذي يريد أن يعلّمني إياه من خلال هذه الأمسية العسيرة.

"يا ابني الحبيب، ألق عليّ حملك وهمومك، حتى تستطيع أن تكون لي بالكامل."

أسلمك كل شيء، وأستسلم لك بالكامل.

"اذهب واسترح الآن، لم يعد لديك ما يدعو للقلق. أحبك."

في طريقي إلى قداس الساعة الثامنة صباحًا، فهمت أن العدوانية التي شعرت بها الليلة السابقة في واترلو تمر عبر البشر، لكنها تأتي من الأرواح الشريرة، بحسب القديس بولس. خلال القداس الإلهي، فهمت أكثر من أي وقت مضى أهميّة تعاليم ماما مريم، أي أنه علينا أن ندخل إلى غرفتنا الداخلية كي نجد هناك السلام والفرح والحب. وإلّا، فإن عدوانية الناس المجروحين أو الخاضعين لتأثير الأرواح الشريرة والمحن على اختلاف أنواعها قد تجرّنا إلى دوامة.

١١ تشرين الثاني، الساعة ٥:١٥ صباحًا

3. – ***هل تقبل أن تتخلّى عن رفاهيتك وصورتك وسمعتك وخاصة أفكارك؟***

أيها الرب يسوع، في هذا الصباح وأنا أصلي إليك، أشعر بالحاجة إلى أن أكتب طلباتي. أريد أن أصلي إليك من أجل كل عائلة .C التي التقينا بها البارحة. أشعر بالحاجة إلى أن أصلي إليك بصورة خاصة من أجل .D الذي يبدو أنه يواجه صعوبات مع ذاكرته وابنته وابنه. اسمح ألا تكون آلامهم بدون فائدة، بل بانضمامها مع آلامك أنت وبوضعها في جراحاتك المقدسة، اجعلها تتحوّل (بمعجزة من نعمتك) إلى نعم وبركات لخلاص نفوسهم وخلاص الأشخاص المقرّبين إليهم. أباركك على هذه المعجزة، معجزة نعمتك. وأشكرك على سماعك واستجابتك لصلاتي.

أريد أن أعهد إليك بالمعلومات التي نسيت أن أنقلها إلى الأب .F في ملف المستشفى .H. وفي ما يتعلق بمشروع بناء كنيسة صغيرة، أرجو أن تلهمني ما عليّ أن أفعله.

بما أن كل شيء يهمّك، أريد أن أعهد إليك بثلاثة ملفّات يجب أن أعمل

عليها هذا الأسبوع: عمليّتا البيع التي تعرفها وقانون تحديد المناطق.

أنت ترى حدودي وعجزي. يا من تستطيع كل شيء، أرجو أن تتولّى أمر هذه الملفّات. عالجها كما تشاء. أريد أن أكون خادمك الصغير جدًّا. اجعلني أداة وديعة بين يديك.

والآن، مسبقًا، أشكرك وأحمدك وأباركك على ما ستنجزه. أحبك يا يسوع، وفي أعماق قلبي، ليس لدي إلا رغبة واحدة: وهي أن أكون كليًّا بين يديك لأصلي إليك وأحمدك وأخدمك وأصغي إليك حتى تستطيع تحويل قلبي كما تريده أن يكون. شكرًا.

"يا ابن حبي، أنا دائمًا معك. لن أتخلّى عنك أبدًا. أنت عزيز عليّ. إني آخذك على عاتقي وأتولّى أمورك. منذ وقت طويل وأنا أعتني بالذين تحملهم في قلبك وائتمنتني عليهم. إن حبي لك هو بلا حدود. لقد قلت لك أنني أريد أن أجعل منك عمودًا في كنيستي. ابق مصغيًا إلي. سأقود كل خطوة من خطواتك. سأفتح كل طريق يجب فتحها وسأغلق تلك التي يجب إغلاقها. أنا هو الكلي القدرة وأهتم بأدق تفاصيل حياتك. إن ما تعيشه الآن هو الأفضل لك اليوم، وغداً سيكون الأمر مختلفًا. يا لياندر، لدي طلب كبير أود أن أطلبه منك. هل تقبل أن تكون لي الإنسان الذي لا يعيش إلا لي؟ الإنسان الذي يتخلى عن رفاهيته وصورته وسمعته وخاصةً أفكاره! أجبني."

دون أي تردّد، إن إجابتي هي "نعم" كبيرة، بكل القوة التي أملكها ومن كل كياني. أنت تعرف عجزي. اعمل فيّ، حتى تكون إجابتي ب "نعم" كما تريدها أنت ولمجدك العظيم.

"إني فخور بك. أحب إجابتك ب "نعم"، وسأجعلها تكبر. إني أعهَدُ بك إلى أمي القديسة لكي تستمر بتعليمك ما يجب عليك معرفتُه. إنها تحبك كثيرًا وتحميك. لا تخف من الاستمرار في التقدم في الإيمان. أمامك كل شيء لاكتشافه. خذ الوقت الكافي لتُدمِج في داخلك ما أعطيتك إياه للتو.

يا صغيري، أحبك."

١٢ تشرين الثاني، الساعة ٣:٢٥ صباحًا

4. – ***أحب أن أراك طيّعًا***

أنت تراني أمامك، أيها الرب يسوع. أريد أولًا أن أقدم لك الشخصين اللذين كنت أعمل معهما منذ حوالي ٣٥ سنة، واللذين قد سمحتَ لي برؤيتهما بوضوح كبير في الحلم.

أرجو أن تملأهما من حبك، وإن كان هناك أي غفران لم يُمنح بعد، أسألك أن تعمل بقوة في قلبيهما حتى يُغفر لهما بالكامل ودون أي شرط الشر اللذين اقترفوه تجاهي، بوعي أو بغير وعي. فليكونا ممتلئين من نعمك وبركاتك. كما أسألك المغفرة عن كل شر قد ارتكبته تجاههما، بوعي أو بغير وعي. إني أتقبّل نفسي كما أنا وأسألك أن تملأني من نعمك وبركاتك.

أيها الرب يسوع، امنحني النعمة لكي أستطيع أن أجدك حيث أنت في أعماق كياني حتى أكون قادرًا على الإصغاء إليك وأكون طيعًا لما تتوقعه مني. عندئذٍ سأستطيع يومًا ما أن أصير كما تريدني أن أكون. إنك تفهم رغبتي التي ربما أسأت في التعبير عنها. إني عاجز لوحدي؛ أما أنت، فقادر على كل شيء، اعمل فيّ. أحبك وأشعر بسعادة كبيرة معك.

"تعال بين ذراعي، يا صغيري. أريد أن أضمك أكثر إلى قلبي حتى يستطيع قلبي أن يأتي إلى قلبك. ستكون راعيًا لخرافي التي ابتعدت عني وترغب في الدخول إلى حظيرتي. سأستخدم قلبك حتى تشعر تلك الخراف أن هناك من يحبّها ويفهمها. كما ترى، في أعماق كيانك حقًا يمكن أن تلتقي قلوبنا. عندما يكون قلبك في حضور قلبي وبامتلاكه حرية التصرف، إنه يلتهب بنار حبي. فمثلما يحتاج الذهب إلى التطهير بنار المصهر، كذلك يحتاج قلبك إلى التطهير بنار حبي. أحب أن أراك طيّعًا كما أنت الآن.

هذه الوداعة تجعلك تتجنب آلامًا كثيرةً وتسمح لي أن أتصرف بسرعة أكبر، دون معارك عديمة الفائدة. اسأل أمي القديسة أن تغلّفك بردائها الكبير لتحفظك في هذه الوداعة وتحميك من هجمات الشرير. إني أشعر بغضبه يتصاعد ضدك، ولكن ليس لديك ما تخشاه: إن أمي القديسة، أمك، تحميك. دع ما قلته لك للتو يتغلغل فيك، بل خاصةً دع دفق حبي يجري فيك، لأنك قريبًا جدًا ستستطيع أن تقول مثل القديس بولس: "لست أنا من أحيا، بل المسيح هو الذي يحيا فيّ." إن حبي لك هو بلا حدود، لا تنسَ ذلك أبدًا. أحبك."

شكرًا يا يسوع. لن أستطيع أبدًا أن أشكرك بما فيه الكفاية على هذه اللحظات المميّزة التي أكون فيها في حضرتك وحبك وخاصة رحمتك العظيمة

للخاطئ المسكين الذي هو أنا.

أحبّك وأريد خاصةً أن أدع نفسي تُحَبُّ منك ومن أمك الجزيلة القداسة. يا له من معروف كبير تصنعه من أجل الصغير جدًّا الذي هو أنا، مع كل عيوبي وأخطائي. إني أعلم أن ذلك ليس باستحقاقاتي، بل حقًّا وفقط بالنعمة وبفيض حبك. إني أقبل أن أدع نفسي تمتلئ. أحبك. شكرًا.

١٣ تشرين الثاني، الساعة ٣:٠٥ صباحًا

5. – ***إن ما يمنعك عن حبّي هو عندما لا تتقبل نفسك***

أيها الرب يسوع، أردت أن أتحدّث إليك البارحة عن همومي المتعلّقة بالعمل، حتى تعلّمني ما عليّ أن أتعلّمه أو أن أصحّحه في سلوكي. هل هناك ما يعيقني أو يمنع المبيعات من أن تتم بسرعة وبسهولة؛ فذلك لكي أكون لك أكثر، كما كنت أتمنى منذ زمن طويل. بما أنني أنا من أنظم يوم الصلاة، يجب أن توضع مصالحك قبل مصالحي. علّمني أوّلًا ماذا يجب أن يكون موضوع التأمّل الجماعي لخير كل واحد من أبنائك الذين تحبهم بطريقة مميّزة والذين قد اخترتهم ليشاركوا في يوم الصلاة هذا. ليس لدي إلا رغبة واحدة: أن أكون أداتك الصغيرة جدًّا كما ترغب... وبحسب قلبك.

"يا صغيري، لقد سمعت طلبك، وبعد أن تكون قد كتبتَ ما سأقوله لك، ستحصل على تأكيد بأخذ جملة من الإنجيل مكتوبة على ورقة.

أيام الصلاة هذه تتّجه حسب قلبي. أحب أن أرى سخاءكم ومواظبتكم على المشاركة فيها. فإن ذلك بلسم لقلبي الجريح.

اليوم، سيكون تأمّلكم حول الحب الذي يجب أن يكون بينكم تجاه بعضكم لبعض. إنه دائمًا الحب الذي هو الحل لجميع مشاكلكم.

كما تعلم، إن ما يمنعك عن حبي هو عندما لا تتقبل نفسك. هلا أخبرتَ مختاريّ يوم الأربعاء أنني أحبّهم كما هم وأنها إهانة لي عندما لا يتقبّلون أنفسهم كما أنا خلقتهم. لماذا الرغبة في المقارنة دائمًا؛ فإني أردتهم جميعًا أن يكونوا

مختلفين. وأحبهم هكذا. أما هم[1]، فلماذا يريدون أن يكونوا مثل شخص آخر. أنا لا أريدهم مثل هذا أو ذاك. أريدهم كما هم. فلا يمكنهم أن يستفيدوا من النعم، النعم الكثيرة التي أعدّها لهم، إلا بتقبّلهم لأنفسهم كما هم.

قل لهم أن قلبي يلتهب حبًّا بهم، وأنني أريد أن أُظهر حبي لكل واحد منهم وأجعله ينفجر خاصة بين جميع المشاركين في أيام الصلاة هذه. لقد علَّمتكم أنه ما من حب أعظم من أن يبذل الإنسان نفسه في سبيل أحبّائه. فقبل أن يستطيع بذل نفسه، عليه أن يتعلّم بذل أجزاء منها. لديكم السخاء أن تعطوا يومكم للصلاة. أسألكم أن تعطوا ساعة التأمّل الجماعية للآخرين، بنسيانكم من أنتم وأفكاركم وطريقتكم في النظر والتصرف وخاصة في الحكم أو اللوم، لألا تفكّروا إلا بسعادة الآخرين.

ليس لديكم الرغبة في الكلام، لكنكم في داخل ذواتكم تدركون أنه عليكم التكلّم من أجل سعادة الآخرين: حسنًا، فاقبلوا التكلّم. لديكم الرغبة في الكلام، لكنكم تعلمون أنه من أجل سعادة الآخرين حان وقت صمتكم: اقبلوا الانتظار، وعندما تسمعون أحدًا يتكلّم، لتكن لديكم مشاعر ممتلئة بالحب تجاهه.

أنتم في مدرسة الحب. لقد اخترتكم، وإني بحاجة إلى كل واحد منكم. ليس ما تفعلونه أو تقولونه هو المهم، بل فعلًا الحب الذي يسكن قلب كل واحد منكم.

يسعى العدو إلى تدمير أيام الصلاة هذه. وسوف يكون سعيدًا جدًّا بتحقيق ذلك إذا استسلمتم للانتقاد أو الحكم أو حتى الأفكار السلبيّة تجاه شخص أو آخر.

إني أعهد بكم إلى أمي القديسة. ضعوا أنفسكم تحت ردائها ولن يستطيع العدو فعل أي شيء. أحبكم."

١٤ تشرين الثاني، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

6. – ***أمر واحد يهمّ: وهو أن تثق بي أكثر وأن تدعني أعمل أكثر***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك وأحمدك وأباركك على كل ما سمحت لنا باختباره خلال يوم الصلاة. لقد شعرت بحضورك. كان الحب حاضرًا في

[1] *ملحوظة من المحرر: في هذا النص، إن صيغة المذكر تشمل أيضًا صيغة المؤنث.*

اللقاء وإني مقتنع أنه سيستمر بالنمو داخل الجماعة. أسألك أن ترسل نعمًا من أجل لقائنا الصغير صباح الخميس في ما يتعلق بعمل آخر من أعمالك. أنت ترى عجزي وحدودي في كل الملفّات الأخرى التي أتولّى أمرها. إني أودعها بين يديك. خذها وافعل بها ما تشاء. سيطر بالأخص على أفكاري وأقوالي وأفعالي حتى تتوافق مع ما تريده أنت. مشيئتك، لا مشيئتي؛ ولكني سأكون سعيدًا جدًّا إن أردت أن تخبرني ما عليّ اكتشافه وتغييره وتصحيحه لأصبح تلك الأداة الوديعة والنافعة بين يديك: تلك الأداة الصغيرة جدًّا. أشكرك على إرشادي. أحبك.

"يا صغيري، لدي الكثير من الحب لك. أنا راعيك؛ فليس لديك أيُّ شيء، لا شيء، لا شيء، تخشاه. إني دائمًا معك، أينما كنت ومهما فعلت. ليس عليك أن تعرف ماذا سأفعل، ولا متى، ولا كيف. أمر واحد هو مهم، وهو أنني دائمًا إلى جانبك. أنت تتساءل عما عليك إصلاحُه... أمر واحد يهم: وهو أن تثق بي أكثر، أن تثق بي أكثر في أدق التفاصيل وأن تدعني أعمل أكثر. ما أصغر وأضعف إيمانك! لكي أساعدك، انظر إلى الوراء ولاحظ كيف قدتك إلى حيث أنت الآن. انظر إلى ما صنعته من زواجك، وإلى العذوبة بينكما. انظر إلى ما فعلته مع كل واحد من أبنائك وكيف قدتهم وأزواجهم والأحفاد، وكذلك الحب الذي أعطيك إياه من خلالهم؛ انظر كيف قدتك منذ البدء. فكّر فقط كيف جذبتك إلى أيام الصلاة وكيف أخرجتك من مكتبك الخاص بالتأمين. لديك كل شيء، كل شيء لتفهم أنك مختاري وأنني أحملك على كتفيّ وأحميك وأنني أحبّك وأرشدك.

ما عليك أن تعرف إلى أين أقودك. إن كنتُ لا أريدك أن تعرف، فذلك من أجل أن تشعر بالمزيد من الفرح والسلام والسعادة باكتشافك يومًا بعد يوم ما أحفظه لك من جميل وعظيم، مثل أمّك التي كانت تضع غطاءً آخر على أطباق الحلوى يوم رأس السنة حتى يكون فرحك أكبر عند اكتشافك إياها. أنت صغيري. أحب أن أحفظ لك مفاجئات، ولدينا ما يكفي من الخبرات معًا لكي تستطيع أن تثق بي. حتى وإن قدتك أحيانًا معصوب العينين، فهذا ليس لألقيك في حفرة، بل فقط لأزيد من فرحك عندما تكتشف المكان الذي قدتك إليه. أنا إلهك، وأنت صغيري الذي أحبه والذي أريده سعيدًا. استمر بالسماح لي أن أتصرف. إني أعتني بك، فلا تخف. أحبك."

شكرًا، شكرًا، شكرًا. أنت إله الحب وأريد أن أدع بحر حبك يغمرني. إني أثق بك بالكامل؛ لست بحاجة أن أعرف بما أنك دائمًا هنا. حضورك يكفيني.

ولست أطلب أكثر من ذلك.

ملاحظة: إن فرحي كان عظيم لدرجة أنني بكيت وأنا أكتب ما كان يسوع يضعه في قلبي.

١٥ تشرين الثاني، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

7. – أنت بنفسك لا شيء، لا شيء، لا شيء. أما أنا، فكل شيء، كل شيء، كل شيء!

أيها الرب يسوع، أريد أولًا أن أطلب منك الغفران عن كل ما يلهيني وأقدم لك شقائي في الدخول إلى غرفتي الداخلية في هذا الصباح، وأنا ما زلت أفكر في صفقتي الجارية. من ناحية أخرى، أريد أن أشكرك على الإلهامات التي أعطيتني إياها البارحة في ما يخص الحلول الممكنة لهذه الصفقة. كل شيء لك، كل شيء يأتي منك، وكل شيء يجب أن يعود إليك. أسلم لك هذه الصفقة والأفكار التي تمنعني من أن أكون لك كما كنت أود في هذا الصباح. أشكرك مسبقًا وأحمدك في ضعفي وحدودي وكل ما يلهيني. أحبك.

ملاحظة: كنت ممتلئًا بالانشغالات وأنا أستمر في التفكير بهذه الصفقة وبالحلول الممكنة.

"يا صغيري. ما تختبره في هذا الصباح هو بالنسبة لي أنا، الكليّ القدرة، الاثبات الحتمي لضعفك. ما أحبه هو أن تقبل أن تعترف به. ففي هذا الوقت وفي هذا الوقت فقط يمكنني أن أعمل فيك؛ أعطني ضعفك دائمًا، وعندها فقط يمكنني أن أعمل فيك ومن خلالك بالكامل. ما تختبره في هذا الصباح هو أيضًا الاثبات أنك بدوني، لا تستطيع شيئًا، ولا حتى الصلاة ولا القراءة ولا السجود ولا الأكل، والأقل من ذلك تخيّل أو عقد صفقات. أنت بنفسك لا شيء، لا شيء، لا شيء. أما أنا، فكل شيء، كل شيء، كل شيء! اعترف بمن أنت، واعترف بمن أنا. وبهذا، سأكون قادرًا على صنع العجائب فيك ومن خلالك وبواسطتك. فأنا قوي من خلال ضعفك الكبير. ولكن عليك دائمًا أن تعترف به وتتقبّله وتسلّمه لي، وألا تعتمد إلا عليّ. كما ترى، إن سبلي ليست معقّدة؛ فالأمر بسيط جدًّا، كل شيء هو نعمة. وأنت عليك أن تكون قادرًا على تقبّلها.

إني فخور بك لأنك تبدأ الآن أن تتقبّلها. فقد بدأت للتو ولست تتقبّل إلا

جزءًا صغيرًا من النعم التي أضعها تحت تصرفك، لك فقط، لك وحدك. وكذلك لدي مخزون منها لجميع أبنائي على الأرض. صلّ إليّ حتى تنفتح قلوبهم لأنني ألتهب حبًّا لأعطيهم، مثلما ألتهب حبًّا لأعطيك المزيد منها، ولكن عليّ أن أنتظر لكي يكون قلبك منفتحًا أكثر، وبالأخص لأن تصبح متواضعًا أكثر. دع هذه الكلمات تدخل إلى أعماقك، فذلك مهم. أحبك يا صغيري، أيها اللاشيء الخاص بي، لا تنسى ذلك.

أحبك."

شكرًا يا إلهي. فقد وجد قلبي السلام. أشعر أنني ممتلئ من الحب. كم أرغب في أن أظل منغمسًا في بحر حبك. احفظني، أيها الآب والابن والروح؛ وحدي، لا أستطيع شيئًا، وأنا متأكد من ذلك. إني بحاجة أيضًا إلى الحب وإلى شفاعة ماما مريم والقديسين والقديسات في الفردوس، وإلى حماية ملائكتك القديسين، بالأخص ملاكي الحارس المخلص لي على الدوام. أشعر أنني ممتلئ وأحبكم جميعًا.

١٧ تشرين الثاني، الساعة ٥:٤٥ صباحًا

8. – ***هل تقبل أن تكون أداتي؟***

أيها الرب يسوع، أود أن أشكرك على يوم أمس الجميل وعلى التعاليم الاستثنائية التي تلقّيناها. ما عندي إلا رغبة واحدة في هذا الصباح، وهي أن أنمو في الإيمان وأن أكون متّحدًا أكثر فأكثر مع قلبك وقلب ماما مريم. إني لا أستطيع فعل أي شيء في هذا الخصوص؛ فإني معتمد على قلبيكما ليقوداني حيث يجب أن أذهب. شكرًا على سماعكم صلاتي. أحبّكم.

"يا صغيري، كم أحبك. إني أشعر أنك طيّع أكثر فأكثر، وهذا يُفرح قلبي. آه لو كنت تعلم كم أنا بحاجة الآن إلى قلوب طيّعة من أجل هذه الأزمنة الأخيرة التي نمر بها. إن قلبي ينزف بغزارة لرؤية صغاري مثلك أنت، الذين يظنون أنهم عظماء وينشغلون دائمًا بأمر واحد، وهو مجدهم الشخصي أو ملذّاتهم، وكأنّهم خُلقوا ليعيشوا على الأرض فقط، وكأن حياتهم الأرضية هي نهاية في حد ذاتها، في حين أنها ليست إلا بداية وتحضير للحياة الأبدية. يا صغيري، يمكنك أن تساعدني ليس بعملك، بل بكونك. يجب أن تصير مشعًا بالقداسة،

وهكذا حين يلقاك الناس سوف يتغيرون، ليس بفعل ما ستقوله، بل بالأحرى بفعل ما ستكونه. هل تقبل أن تكون هذه الأداة، أي هذا السهم الذي يخترق القلوب، حتى الأكثر قساوة، فقط بحضورك؟ إن الوقت ينفد؛ فإن تقبل، سوف أتصرف بسرعة، أسرع مما يمكنك أن تتخيّل. أجبني لأنني دائمًا بحاجة إلى موافقتك قبل أن أقوم بأي خطوة. أريد أن أحترم حريتك بالكامل. فأنت كائن حر، وستكون دائمًا حرًّا. أحبك كثيرًا! وبالنسبة لي، حبي لك يعني أولاً أن أتركك حرًا. لهذا السبب، سوف أطلب منك الكثير من الموافقات حتى لا تُقيَّد حرّيّتك أبدًا. فأنت تفهم أنك إذا أردت أن تكون أداة لي، فعليك أيضًا أن تحترم حرية الذين سأضعهم على طريقك.

أحبك."

شكرًا يا يسوع. إن قلبي ممتلئ بالحب لك! كم أحب حنانك ورقّتك. لدي كل شيء لأتعلّمه. إن إجابتي على طلبك أن أكون ذاك السهم هي "نعم"، "نعم" كبيرة كاملة وغير مشروطة، كما تريدها ومتى تريدها. وكذلك يمكنك أن تتصرف بالسرعة التي تريدها. أحبك بحنو.

١٨ تشرين الثاني، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

9. – ***عليك دائمًا أن تدع نفسك تشتعل بحبي قبل أن تبدأ بإعطاء هذا الحب للآخرين. (مثل الحطب والشعلة)***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك وأحمدك وأباركك على حضورك في قلبي؛ أنت يا من لا أراك، بل أشعر بك من خلال الحب الذي تسكبه فيه. إني أكرر لك موافقتي بكلمة "نعم" لكي تحوّلها بحسب قلبك. أنت يا من هو كل شيء، اجعل مني أنا، الذي هو لا شيء، ما تشاء. أود أن يكون تسليمي لهذا النهار وهذا الأسبوع اللذين يبدآن كاملًا ودون شروط. إني أعطيك مسبقًا كل إجاباتي ب "نعم" التي تريد فعلًا أن تطلبها مني.

عالمًا بضعفي، إني معتمد فقط على نعمك وعلى وحدة القديسين، وخاصة على ماما مريم التي لديها قلب أمومي والتي تعرف احتياجاتنا أكثر منا. وأخيرًا، أعتمد على حماية ملائكتك القديسين، بالأخص على ملاكي الحارس. أحبك.

"يا صغيري، إنه لفرح عظيم لي أن أتقبل صلاتك. أنا إلهك وأحبك منذ الأزل. فليس لديك أي شيء، أي شيء تخشاه لأنني دائمًا بقربك. لن أتخلّى عنك أبدًا.

اليوم، أريد أن أجعلك تنمو في إيمانك. أريد أن آخذك بين ذراعيّ وأضمّك إلى قلبي، وأريدك أن تشعر بحبي وأن تصير ذاك السهم الذي كلّمتك عنه. وسيُصبح قلبك ملتهبًا بالحب.

إنه نار قلبك الذي سيشعل نارًا أخرى في القلوب الأخرى التي ستلتقي بها. خذ الوقت الكافي لتسمح لنفسك بأن تُحَب مني ولتتقبل حبي، تمامًا كما تعطي وقتًا للحطب لكي يشتعل قبل أن تبدأ بالإحساس بحرارته. كذلك عليك دائمًا أن تدع نفسك تشتعل بحبي قبل أن تبدأ بإعطاء هذا الحب للآخرين. يجب أن تصير "واحدًا" معي مثلما أنا "واحد" مع أبي حتى تشتعل النيران في القلوب. فالقلوب هي طريقي الوحيد لأحوّل العالم.

إنك تفهم هذا منذ وقت طويل، لكن من الآن فصاعدًا، إني أختارك لتكون جزءًا من جيشي الذي يذهب لغزو قلوب أخرى. فأنت نافع لي بقدر ما تأخذ الوقت الكافي لتتلقى وتتذوّق حبي وتدعه يحوّلك. لستَ أنت النار، ما أنت إلا الحطب. ولا يمكن للحطب أن يمنح الدفء لأحد إن لم يلامس النار. كذلك أنت، لا يمكنك أن تجعل أحدًا يرتدّ إلا من خلال نار الحب الذي أشعله فيك. كلما كانت الشعلة قوية، لن يستطيع الذين يقتربون منها أن يشعروا بالدفء فحسب، بل أيضًا سيشتعلون ليُشعلوا بعد ذلك قلوبًا أخرى، وهكذا سأشعل كنيستي من جديد. أنت ترى أهميّة أن تدع نفسك تشتعل بنار حبي.

أحبك."

شكرًا يا يسوع، فإن تعاليمك واضحة وبسيطة للغاية لدرجة أنني أتساءل لماذا يستغرق العالم وقتًا طويلًا لفهمها؟

"إن الظلمة الناتجة عن الخطيئة هي التي تحجب النظر، بكون الكبرياء مسيطرًا. يقع كثيرون من أناسي الطيبين في هذا الفخ، حتى من مكرّسيّ، برغبتهم في أن يكونوا الحطب والشعلة. ولا يستطيعون ذلك لأنهم بالإضافة إلى أنه عليهم أن يقبلوا ألا يكونوا إلا الحطب، عليهم أن يأخذوا الوقت الكافي ليسمحوا لأنفسهم بأن يشتعلوا، وهذا هو عمل كل يوم، بل بالأحرى عمل كل لحظة؛ وإلا فلن تكون الشعلة قوية بما فيه الكفاية لتُشعل قلوب الآخرين.

إن الوقت الذي تمضيه في حضرتي وفي عمق كيانك هو الوقت الأثمن،

لأنك به، وفقط به، يمكنك أن تستفيد من شعلة حبي بشكل حميم. وبملامسة الآخرين، يمكنك أن تنال شعلتي التي تمر من خلال الذين هم مشتعلين، لكن لا يمكنك أن تشتعل أكثر مما هم بأنفسهم مشتعلين؛ فإن المزيد يأتي دائمًا مني، ليس منهم أبدًا. دع نفسك تشتعل بي وبحبي. أحبك."

١٩ تشرين الثاني، الساعة ٦:١٥ صباحًا

10. – ***عليك أن تقبل أن تختفي لكي أحتل المكان كله داخلك***

أيها الرب يسوع. إني صغيرك الذي يأتي ليصغي إليك. أريد أن أدع نفسي تُحَب منك. أحبك.

"يا ابني، اسمع جيدًا ما سأقوله لك. ابقِ قلبك منفتحًا على كلمتي ومتقبّلًا لها. أمامك كل شيء لتتعلّمه. سأعلمك ما عليك معرفته لكي تكون رسولي. أحتاج إلى رسل حسب قلبي، يسمحون لأنفسهم أن يتعلموا ويتغيروا ويهتدوا ويكونوا محبوبين مني. فقط ودائمًا من خلال الحب يمكنني أن أكسب القلوب.

هل تقبل أن تصبح ذاك القلب الذي يحب بشكل جنوني، كما أنا أحببت وأحبّ وسوف أحبّ، مع كل ما يقتضيه ذلك من آلام وأفراح وسلام، وحب لا يمكنك فقط أن تعطيه، بل أن تناله أيضًا؟

أنتظر جوابك. أحبك."

إن إجابتي سهلة جدًّا. إنها "نعم" لا لبس فيها، كما أود أن تستطيع هذه الإجابة ب "نعم" أن تُضَم إلى إجابتك ب "نعم" في بستان الزيتون، وإلى إجابة ماما مريم ب "نعم" إلى الملاك جبرائيل، حتى لا تتنزعزع في اللحظات الصعبة، لأنني أشعر بضعف شديد. إني معتمد فقط على نعمك. بقدر ما أنا فخور وصادق في إعطائك إجابتي ب "نعم"، بقدر ما قد أكون، بدون نعمك، ذاك البطرس الذي أنكرك ثلاث مرات أو مثل الرسل الآخرين الذين اختبأوا. تعال وعوّض عن ضعفي، أرجوك.

أشكرك على سماعك طلبي. أحبك.

"لا تخف، أنا أعرف ضعفك. أعرف أيضاً رغبتك في أن تكون مخلصًا لي. سوف تعضدك نعمتي دائمًا. سأكون دائمًا بقربك، حتى ولو أنك لا تراني

أو لا تشعر بي. سأكون دائمًا هنا. إن حبي لك هو الذي سيعضدك. فكلما جعلت نفسك صغيرًا، وصل حبي إلى الآخرين بشكل أكبر. عليك أن تقبل أن تختفي لكي أحتل المكان كلّه داخلك. اعترف دائمًا بعجزك في قلبك، حتى ولو كنتُ في بعض الأحيان أصنع العجائب من خلالك. أنت هنا من أجل أمر واحد، وهو إعطائي موافقتك بكلمة "نعم". أما الميزان، فهو أنا، ووحدي أنا الذي أعمل. فكيف يمكنك أن تتفاخر؛ هل يمكن للمطرقة أن تتفاخر بقوة الذراع التي استخدمتها؟ إن المطرقة وحدها لا تغرز أي مسمار. أنت مثل المطرقة، إن لم أستخدمك، فأنت لا تستطيع شيئًا. إذا أردتُ استخدامك، فذلك بدافع حبي الفائض لك ولجميع أبنائي على الأرض. إني أحبك بشكل جنوني وأريد ان أملأك. أحبك."

كنيسة الحبل بها بلا دنس، سهرة صلاة،

٢٠ تشرين الثاني، الساعة ١:٣٠ صباحًا

11. – ***إن أحببت الكنيسة، تساهم في إعطائها جمالًا؛ أما إذا كنتَ تنتقد أو تحكم أو تدين أيًّا كان، تساهم في جعلها قبيحة***

أيها الرب يسوع، أنت الحاضر حقًّا في هذا القربان، وأنتِ يا ماما مريم التي تزورينا بطريقة مميّزة في شربروك، أريد أن أصلي إليكما بشكل خاص من أجل كنيستنا الأبرشية ورئيس أساقفتنا والكهنة والرهبان والراهبات وجميع المعمّدين، حتى يشتعلوا كلّهم بروحكما، روح النور والتمييز والحكمة والإيمان والحق والمحبة والحرية والحب. ليس هناك سوى قلبيكما لإعادة بناء كنيستكما وإعطائها روحًا جديدًا قادرًا أن يجعلها كلها جميلة، كلها طاهرة، دون تجعّد أو أي نقيصة مشابهة.

انظرا إلى شعبكما الذي يتألّم ويموت جراء ضلاله وجراحاته الناتجة عن أخطائه ونقص حبه. أيها القلبان الأقدسان اللذان تتغذيان دائمًا من نبع حب الآب نفسه، والمشتعلان بنار الروح القدس، تعالا وأشعلا نيرانًا عديدة في القلوب، حتى يرغب العديد منا عودة يسوع، ونكون قادرين على استقباله بقلوب مطهّرة بنار حب قلبيكما الأقدسين. إني أكرر لكما موافقتي بكلمة "نعم" لتشعلا هذه النار في قلبي من أجل تطهيره وتغييره وجعله يشبه

قلبيكما.

أشكركما على سماعكما صلاتي. صغيركما، أحبكما.

"لياندر، يا صغيري، تعال بين ذراعيّ الأموميتين. أريد أن أضمك إلى قلبي حتى تشعر بحبي لك. إني أتقبل صلاتك. ومع يسوع، أقدمها إلى الآب. استمر في الصلاة من أجل الكنيسة. إني أغلف الكنيسة بأكملها بردائي المقدس. مثل ابني يسوع، أريدها كلها جميلة وكلها طاهرة. أثناء المحنة التي تمر بها الآن، إنها تحتاج إلى أن تستعيد جمالها. وأنت، يا من هو شاهد على بناء هذه الكنيسة الجديدة، مجّد الآب معي على دفق النعم الذي يسكبه الآن على كل كنيسته. استمر في الصلاة إليه كي تنفتح القلوب بكامل قدرتها لتتقبّل الحب. فليس هناك سوى طريق الحب من أجل استعادة جمالها.

إن الجمال الجديد لكنيستنا يبدأ بقلبك أنت. ويمكنك أن تساهم في ذلك فقط إذا كان قلبك ممتلئًا من الحب. أحبب كنيستنا، أحبب الكهنة، أحبب الناس الذين تلتقي بهم. إن أحببت، تساهم في إعطائها جمالًا؛ أما إذا كنت تنتقد أو تحكم أو تدين أيًّا كان، تساهم في جعلها قبيحة. تأكد دائمًا من الشعور الذي يحركك، أينما كنت، وستعرف إذا أنت إضافة أو نقص لكنيسة ابني يسوع. ستعرف أيضًا إذا أنت بلسم لقلبينا أو إذا تساهم في زيادة آلامنا. اجعل نفسك متسوّلًا لحب الآب. تأمّل في حب ابني يسوع وسوف يصبح قلبك ملتهبًا بالحب، وستكون بانيًا لهذه الكنيسة الجديدة، ليس بأعمالك، بل فقط بحب قلبك. أترى كم هو بسيط عندما يقبل الإنسان أن يجعل نفسه صغيرًا. يا صغيري، أحبك بحنو، أحبك بشكل جنوني."

أشكركِ يا ماما مريم، ماما الحب.

غير عالم كيف أشكرك، سوف أصلي مسبحة قبل أن أعود إلى سريري. أحبكِ. صغيركِ.

٢٣ تشرين الثاني، الساعة ٤:٤٠ صباحًا

12. – ***تعلّم أن تدعني أتصرف في أدق التفاصيل***

أيها الرب يسوع، أريد أن أكون صغيرًا جدًّا أمامك. أريد أن أكون

مصغيًا إليك بالكامل. تعال وأرشدني. فبدونك، لستُ بشيء. أريدك أن تكون أنت من تحب اثنين من أحفادي اللذين هما هنا. أريدك أيضًا أن تكون أنت من تستقبل ابنتي وابنيها، وكذلك أي شخص آخر سنستقبله أو سنلتقي به في نهاية الأسبوع. كم أود أن يشعروا بأنهم محبوبون. يا من أنت هو الحب، تعال وأحبب فيّ ومن خلالي. شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك، أيها الآب والابن والروح القدس. كما أطلب من ماما مريم أن تأتي هي بنفسها لتستقبل وتحب أبنائها من خلالنا. تعال وعوّض عن ضعفي وضعفنا. أحبكما. صغيركما.

"الحب، دائمًا الحب. فقط من خلال الحب يمكنني أن أشفي كل ما هو جريح، وأحوّل ما هو بشري للغاية إلى ما هو إلهي. أنتم مختاريّ، أنت وخاصّتك، فليس لديك ما تخشاه. أنا الكلي القدرة. تعلّم أن تدعني أتصرف في أدق التفاصيل؛ وأنت، ستكون شاهدًا لي. سوف تتأمل بي وتسبحني وتباركني، وستكون في حالة اندهاش بما سوف أنجزه تحت نظرك. ستبدأ عيناك بالانفتاح على عملي وعلى قدرتي الكلية وخاصة على حبي. انظر فقط إلى ما أنجزه فيك الآن. منذ شهر واحد فقط، ما كنت ستصدّق أن هذا كان ممكنًا. ما كنت ستتخيّل أبدًا أنني سوف أتكلّم هكذا من خلال ما تكتبه الآن؛ إلا أن ذلك حقيقي بالفعل ولست تحلم، وهو ليس خيال ولا وهم. إنه حقًّا أنا، يسوع، الذي يلهمك في هذه الوقت. ما عليك إلا أن تصدّق وأن تجعل نفسك صغيرًا أكثر فأكثر حتى أستطيع أن أعمل فيك ومن خلالك. فنحن الاثنان، لسنا إلا في بداية مغامرة جميلة جدًّا. إنك لم ترَ ولم تسمع شيئًا بعد عما أحفظه لك. قد أقول أنني أروّضك؛ فأنت تشبه بعض الشيء ذاك الحيوان البري الذي يكتشف أن الإنسان ليس شرّيرًا ويكتشف في الوقت نفسه الطعام الجيد الذي يمكنه أن يحصل عليه منه. كذلك أنت تكتشف شيئًا فشيئًا أنني إله الحب؛ وأن كل ما أعطيك إياه ليس جيدًا فحسب، بل لذيذًا وممتازًا ورائعًا وعجيبًا واستثنائيًّا. ما عليك إلا أن تدعني أتصرف، وفي هذا المجال أمامك كل شيء لتتعلمه.

كما أريد أن أستخدمك لأعلّم هذا الأمر إلى كثيرين من أبنائي على الأرض الذين يتألمون الآن والذين يغرقون في أعبائهم لأنهم يعتقدون أنهم قادرون لوحدهم أن يبنوا سعادتهم الخاصة. كلا، فهذا ليس صحيحًا. إنهم صغيرون جدًّا وضعيفون جدًّا بأنفسهم. يتجهون صوب دروب الآلام والأتعاب والصعوبات. ولكن ليست هذه الحياة. وليس هذا ما أريده لهم. أريدهم أن يكونوا سعداء ورضاة عن أنفسهم، ولكن عليهم أولًا أن يسمحوا

لأنفسهم بأن تُحَب؛ أو بالأحرى أن يدعوا أنفسهم تُروّض. إني لا أتمنى لهم السوء، أريد أن آخذهم بين ذراعيّ وأضمد جراحهم وأعانقهم وأطهرهم إذا استلزم الأمر. أريد أن أجعلهم يتذوقون حبي. صلّ معي إلى الآب لكي يكتشفوا من أنا فيأتون عندئذٍ بسرعة ليرتموا بين ذراعيّ، وفي كل مرة، سيكون وقت احتفال، احتفال كبير لي ولهم.

أما أنت، فستكون في حالة اندهاش وتسبيح؛ بل حتى في حالة تمجيد. هذا جزء صغير جدًّا من الجمال الذي سنختبره معًا، إذا ظللت صغيري واللاشيء الخاص بي. كم أحبك. دع نفسك تُحب، دع حبي يروّضك. فقد خُلقت من أجل ذلك؛ هذا هو معنى الارتداد: العودة إلى خليقتك الأصلية.

يا صغيري، أحبك."

٢٤ تشرين الثاني، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

13. – ***قريبًا جدًّا، سوف يظهر ملكوتي على هذه الأرض***

إنه عيدك اليوم، عيد يسوع الملك. فأنت الملك الحقيقي للسماء والأرض. إني أتحرق انتظارًا إلى أن تُظهر ملكيتك على هذه الأرض. إني أعلم أنها تبدأ في القلوب. أريدها أن تكون كاملةً في قلبي، حتى ولو لم أكن جديرًا بها بالكامل. إني أعتمد فقط على رحمتك الكبيرة. أعيد إعطاءك موافقتي ب "نعم" كبيرة مع كل الموافقات الصغيرة لأدق التفاصيل. أصلي إليك أن تنفجر في هذا اليوم بالذات موافقات عديدة في القلوب، حتى تستطيع أنت أن تقيم ملكيتك في تلك القلوب إلى الأبد. أحبك. صغيرك.

"يا صغيري، أتقبّل طلبك وأجعله طلبي حتى يصبح تأثيره قويًّا على قلب أبينا. قريبًا جدًّا، سوف يظهر ملكوتي على هذه الأرض؛ والوقت هو ملك أبي. يتم التحضير لهذا الحدث الكبير بتطهير القلوب. أما مختاريّ، فأريدهم أنقياء بالكامل، لكنه من المستحيل أن تحققوا ذلك بأنفسكم. بموافقتكم، إني أطهّر. إنه عملي وليس عملكم.

وأنتم، انظروا إليّ في ما أعمله. ابقوا في غرفتكم الداخلية، كما تطلب منكم أمي الجزيلة القداسة؛ كونوا كائنات صلاة وتسبيح وشكر وخاصةً حب. ما أطلبه منكم في هذا الصباح هو بهذه السهولة. إني أقول "أنتم" لأنني أفكر

في كل الناس الذين هم خاصّتك وكذلك الذين سأرسلك إليهم. في الوقت الحالي، تقبل ما أسمح لك باختباره من أجل تطهيرك، لكني أتصرف بسرعة. هيّئ نفسك، سيكون ذلك قريبًا جدًّا. أنتظر فقط أن تكون مستعدًّا في كل كيانك.

يا صغيري، أحبك."

شكرًا، شكرًا، شكرًا. افعل بي ما تشاء، متى تشاء، كيفما تشاء. أعطني النعمة كي أعرف أو أكتشف مشيئتك، واجعل نعمتك تعضدني لأكون وأبقى تلك الأداة الوديعة والقيّمة بين يديك. أحبك.

٢٦ تشرين الثاني، الساعة ١:٣٠ صباحًا

14. – ***اليوم عليك أن تقبل أن هذا هو مخططي أنا وأنني أسهر على تحقيقه***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك الصعوبات التي أواجهها في جعل ملفّ من الملفات يتقدم. أقدم لك عجزي. بدونك، لا أستطيع شيئًا. إني أريد، ولكني لا أستطيع. أما أنت، فقادر؛ وأسألك أن تعمل حتى تتم هذه الصفقة. اعمل أولًا في داخلي حتى أكتشف ما تريد أن تعلمني إياه. ألهم جميع أفكاري لكي أتجنب القيام بأي شيء يتعارض مع ما تريده مني. فلا تجعلني أكون عائقًا لمخططك أنت ولخير عائلتي في هذا الملفّ. أشكرك على سماعك واستجابتك لصلاتي، التي هي بلا شك أنانية جدًّا.

أشعر بالأنانية وأنا أعود إلى انشغالاتي الصغيرة، في حين أن هناك نفوس عديدة سائرة إلى الهلاك، وأن كل طلباتي يجب أن تكون من أجل خلاص النفوس ولمجدك أنت وكذلك من أجل عودتك. أشكرك على رحمتك العظيمة للخاطئ المسكين الذي هو أنا. أنت من تعلم ما أنا بحاجة إلى أن أتعلمه في هذه الليلة. أعطيك الحرية ألا تجيب على انشغالاتي، إن كنت ترى أن ذلك صالح. أنت هو المعلم، وأنا الصغير جدًّا الذي يريد إصلاح نفسه ليكون الشخص الذي ترغب في أن أكونه. أعطيك كل ثقتي وأقبل عجزي والصلبان التي تريد حقًّا أن تعطيني إياها. إنها حضرتك التي أريدها أكثر من أي شيء. أَصمُتُ كي أصغي إليك. أحبك.

"يا بني، يا صغيري، لو كنت تعلم أهمية ما تختبره الآن، لما طلبت مني

أي شيء آخر. أنا، الذي أعلم كل شيء، أعلم بالضبط ما أنت بحاجة إليه اليوم؛ وغدًا، سيكون الأمر مختلفًا. لكي أستطيع أن أعمل بحرية فيك وحولك ومن خلالك، إن وداعتك ضرورية كي تبقى مرنًا وفي حالة شكران، في المعاناة والمحن والصعوبات كما في الأفراح وحالات النجاح ولحظات المجد. ما أرغب فيه هو أن تكون لي بالكامل.

كما يجب على الزهرة أن تظل متعلقة بغصنها أو بجذعها لتستمر في النمو، كذلك يجب عليك أن تظلّ ملتصقًا بي أنا، إلهك، من أجل نموّك وتحقيق ذاتك. بالنسبة للزهرة، إن كان هناك ريح أو مطر أو شمس، فالأمر الأساسي هو أن تبقى متصلة جيدًا بجذعها. أنت هذه الزهرة التي تعيش لحظات فرح وعناء وصعوبة. فالأمر الأساسي هو أن تبقى متحدًا بي أنا، الذي هو مصدر كل ما أنت بحاجة إليه لتتقبل الرسالة التي أوكلتها إليك. تأمل في ما كان علي أن أعيشه عندما وجدت نفسي على طريق الجلجلة، فالأمر الأساسي كان أن أبقى معتمدًا على أبي لكي أنجز رسالتي كما هو أراد، ومعتمدًا على مشيئته لا على مشيئتي.

استمر في تكرار تلك الموافقة في ما تختبره الآن لكي تتحقق مشيئتي لا مشيئتك. إن ألمك ناتج عن أنك تحب أن تضع مخططاتك وتسهر على تحقيقها. اليوم عليك أن تقبل أن هذا هو مخططي أنا وأنني أسهر على تحقيقه. عندما تكون قد فهمتَ وقبلتَ أنه مخططي وأنني أسهر على تحقيقه، كل أعمالك ستكون مُرشدة مثلما أرشدك لكتابة ما تكتبه الآن. احفظ ما عشناه للتو. فقد أردتُ أن أعطيكَ تفسيرًا جميلًا جدًّا من خلال الزهرة؛ وأنت، غير عالم إلى أين سأقودك، كنتَ مترددًا في كتابة: " كما يجب على الزهرة". بالنسبة لك، لم يكن لهذه الكلمات أي شأن هنا، وقد اعتقدتَ أنك إذا كتبت هذه الكلمات، سوف تنتهي الإملاء هنا؛ في حين أنها ما كانت إلا بداية تعليم أردتُ إعطاءك إياه. لو لم تكن طيّعًا بوضع ثقتك بي، لما حصلتَ على هذا التعليم بشكل مباشر مني. والأمر نفسه ينطبق على جميع مجالات حياتك. ثق بي، دون أن تعلم إلى أين أقودك. لديك الكثير من البراهين على أنني أحبك، وأنني أريد لك الخير. أنتَ مُختار مني وأنا مرشدك؛ لا تخف. أنا هنا. أحبك وأحميك. ماذا تريد أكثر من ذلك؟ أجبني!"

ربي وإلهي. كم إني بطيء في فهم وخاصة في عيش ما تعلمني إياه بشكل جيد. إني لا أريد أكثر من حضرتك وحبك وبالأخص نعمك لأعيش ما تعلمني إياه؛ لأنني صغير جدًّا وضعيف جدًّا لوحدي، ولن أتمكن من ذلك. ببقائي متّحدًا

معك جيدًا من الداخل، مهما كان عليّ أن أختبره في الخارج، كل شيء يساهم في خيري. أعلم أن كل شيء هو نعمة. لا تدعني أسقط، لأنني وحدي ضعيف جدًّا لأثبت في حبك. أنت من قمت بالاتصال وأنت من يجب أن تحافظ عليه. إني أثق بك. فأنا أشعر بأنني ضعيف ورقيق وهش. لست معتمد إلا عليك وأحبك.

٢٨ تشرين الثاني، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

15. – ***هذه الكنيسة الجديدة، إني أبنيها الآن من خلال القلوب***

أيها الرب يسوع، في هذا الصباح، أريد أن أشكرك على أنني كنت شاهدًا على عملك. البارحة، كان لدي انطباع بأنني أختبر عمقًا جديدًا في إيماني، وكأنني أبدأ حياة جديدة تحت إرشادك أو عملك؛ وأنا، لست إلا الشاهد العاجز، بل المندهش والممتلئ والمسرور بما تنجزه في أدق التفاصيل أيها الكلي القدرة.

إن قلبي في حالة فرح، ولا أعرف كيف أشكرك. أسألك نعمة أن أترك لك المكان كله؛ وأن أكون ذاك الصغير جدًّا الذي لا يعيق طريقك، بل الذي يختفي كلما استلزم الأمر لكي أراك تعمل وأندهش بما تنجزه. لك كامل ثقتي. أحبك.

"يا ابني، يا صغيري، كم أحب أن أملأك! منذ زمن طويل وأنا أريد أن أملأك هكذا، ولكن بما أنني أحترم حريتك بالكامل، كنت أنتظر أن تعطيني حرية التصرف. إني دائمًا هنا، في داخلك، مستعد للعمل في كل الظروف وجميع الأحداث، حتى أدق التفاصيل.

بحريتك، أريد بالأخص أن أطهرك، وسأجعلك تكتشف كل نواقصك في أدق التفاصيل. أريد أن تصير نفسك بيضاء كالثلج دون أي دنس، وأن تصبح أفكارك متوافقة مع أفكاري دائمًا وفي كل مكان.

فنحن الاثنان، ندخل إلى عالم جديد وكنيسة جديدة، وأريد أن تكون هذه الكنيسة الجديدة كلها جميلة وكلها طاهرة، دون تجعّد أو أي نقيصة مشابهة.

إني الآن أبني هذه الكنيسة الجديدة من خلال القلوب. فلكي تكون هذه الكنيسة نقية، إني بحاجة إلى قلوب نقية، لأنها لا يمكن أن تكون أجمل وأنقى

من القلوب التي تتكوّن منها.

إن الأمر عاجل، أحتاج إلى العديد من القلوب الطاهرة. وهذا كل ما أحتاج إليه، وليس أي شيء آخر. لا تنس أن هذا عملي وليس عملكم.

ما أطلبه من مختاريّ ما هو إلا موافقات، المزيد من الموافقات، دائمًا موافقات، وعندئذٍ يمكنني أنا أن أعمل. والآن، إني أعمل بسرعة كبيرة لأن الوقت ينفد.

فبقدر ما ينفد الوقت، أتصرف بسرعة أكبر. أما أنت، فعليك أن تتمهّل، وحتى أن تتوقف، لكي تدع نفسك تُطهّر وتمتلئ من نعمي حتى تدخل كيانك جيّدًا.

عليك أن تأخذ وقتًا كافيًا لتنسج العلاقة التي توحدنا، فهذه العلاقة هي الجذع الذي يحمل الزهرة ويسمح لها بمقاومة الرياح والعواصف التي ترافقها أمطار غزيرة.

يا صغيري، خصص وقتًا لذاتك ودع نفسك تمتلئ. سوف يصبح جذعك قويًا ومتينًا، أي قادرًا على مقاومة أسوأ العواصف.

ما أطلبه منك هو قليل، لكنه أساسي. دع نفسك تُحب، تذوق حبي، لا تخف.

أحبك، يا صغيري."

شكرًا، شكرًا، شكرًا. إني أدع نفسي تُحَب. أريد أن أتذوق حبك.

٢٩ تشرين الثاني، الساعة ٥:٣٠ صباحًا

16. – ***إن الغنى الحقيقي هو داخلك، وليس في الخارج***

– ***إني أصيغك بنار حبي***

"يا ابني لا تخف، لقد وجدتَ نعمة في عينيّ. أنا دائمًا معك. هل تريد أن ترضيني أكثر فأكثر؟ كن أصغر فأصغر وانزل إلى أعماقك، فهناك أكون أنا. هناك أيضًا تكتشف عجزك وحدودك. وكذلك هناك يسكن التواضع وكل الفضائل التي أودعتها فيك أثناء معموديتك.

إنها هذه الفضائل التي يجب أن توجّه كل أعمالك، وطريقتك في التفكير والوجود، وأخيرًا، في التصرف.

أنا دائمًا مستعد للعمل فيك ومن خلالك. عليك أن تدعني أتصرف؛ لذلك يجب أن تنقص. أريد أن أعطيك مثلًا: إذا كنت معتمدًا عليّ باستمرار، سأكون دائمًا من يعبر فيك ومن خلالك. أريد لهذه العلاقة معك أن تكون أقوى فأقوى.

فكر باستمرار في حبي لك، فهذا يساهم في تعزيز العلاقة التي توحدنا.

كرر لي موافقاتك بكلمة "نعم"، سواء كنت سعيدًا أم تعيسًا. فبواسطة هذه الموافقات، يمكنني أن أحفظك في السعادة والسلام، مهما يدور حولك.

إن الغنى الحقيقي هو داخلك، وليس في الخارج. فبالسماح لهذا الغنى الحقيقي أن ينفجر، سيفقد الآخرون قيمتهم في عينيك وستصير ذاك الصغير جدًّا الذي يمكنني أن أستخدمه. ولكن قبل أن أتمكن من استخدامك جيّدًا، عليّ أن أنهي صياغتك.

يجب أن تمر المطرقة أو الذهب بالنار لكي تتم صياغتهما، أما أنت، فبنار حبي أصيغك، وهذا هو ما أفعله في هذه الوقت. بتكرار موافقاتك لي، أنت تدع نفسك تصاغ.

بما أنني أحبك، أحرقك بنار حبي، وأحرق في الوقت عينه جميع الناس الذين هم خاصّتك، وسأصل بالفعل إلى الذين أوكلتهم إليك. هل بدأت تفهم كيف يتم عملي فيك ومن خلالك؟

أنت يا من اتجهت نحو العمل بجهد كبير، تميل إلى القول في نفسك: إني أحلم، فذلك سهل جدًّا ليكون حقيقيًّا؛ حسنًا، نعم، هذه هي الحقيقة بالنسبة لك في هذا الوقت، كما بالنسبة لكل الذين سيقرؤون هذه الأسطر. إنه عملي.

كم أحبك، يا صغيري."

٣٠ تشرين الثاني، الساعة ٦:٢٠ صباحًا

17. – ***كم أن فرحي كبير لرؤية هذه الخلايا الصغيرة للمشاركة الجماعية***

أيها الرب يسوع، إنه في عمق كياني حيث أريد أن أذهب لملاقاتك ولأصلي لك بشكل خاص من أجل لقاء هذا المساء. أسألك أن ترسل نعمك بغزارة وأن تملأ مختاريك من روحك، روح الحب، حتى يستطيع كل شخص أن يشعر في قلبه بأنه محبوب منك.

بطلبي حبك، أعتقد أنني أكون قد طلبت كل شيء، أي الأفضل وما هو أساسي لكل شخص سيكون هناك في هذا المساء.

أحبهم، وأريد أن ندع أنفسنا تُحب في هذا المساء أكثر من أي وقت مضى. أحبك.

"يا صغيري، أحب أن أراك متسوّلًا لحبي. إنه طلب لا يمكنني أن أرفضه، لأن قلبي يفيض حبًّا لجميع أبنائي على الأرض. كم أن فرحي كبير لرؤية هذه الخلايا الصغيرة، هذه الخلايا للمشاركة الجماعية، ومختاريّ الذين يقبلون أن يكونوا أولئك الصغار جدًّا الذين يجعلون أنفسهم متسوّلين لحبي، الذين يقبلون أن يعودوا على مقاعد الدراسة. ولكن هذه المرة، إنها مدرستي أنا ليتعلموا الحب، وليتعلموا أن يدعوا أنفسهم تُحَب مني وتتذوق حبي، وليتعلموا أن يدعوا أنفسهم تُحب من الآخرين؛ وليتعلّموا أن يحبوا الآخرين كما هم دون أن يدينوهم أو ينتقدوهم أو يلقوا اللوم عليهم؛ وليتعلموا بالأخص أن يحبوا أنفسهم كما هم محبوبون من أبي وأبيهم، الذي خلقهم كما أرادهم أن يكونوا.

ونحن، الآب والابن والروح القدس، نحبهم كما هم. فإذا هم لا يحبون أو لا يتقبلون أنفسهم، فذلك ليس نتيجة خطأ في الخلق، بل حقًّا بسبب خلق لم ينتهِ. فقط بالحب يمكن لكيانكم أن يكتمل. يحبكم الآب كثيرًا لدرجة أنه يطلب موافقتكم بكلمة "نعم" للإنجاز الكلّي لعمله.

إن حضوركم في خلايا المشاركة الجماعية هي موافقة بكلمة "نعم". يجب أن تجيبوا ب "نعم" لأن تدعوا أنفسكم تُطهّر بنار حبي، في أقوالكم أو أفعالكم، بل خاصة في أفكاركم؛ لأن هذا هو المكان الذي يبدأ فيه الحب أن يُبنى، بكونكم لا تملكون إلا الأفكار الجيدة تجاه أنفسكم وتجاه الآخرين.

دعوا الحبّ يأخذكم على عاتقه، وسلّموا كل ما لا تحبونه إلى رحمة الآب، سواء كان فيكم أو في الآخرين.

أنتم صغار على أن تكونوا قادرين على تغيير أنفسكم، وأصغر على أن تكونوا قادرين على تغيير الآخرين. لكن الحب يريد تغيير كل شيء، وتطهير كل شيء.

اسمحوا لأنفسكم بأن تُحَب، ودعوا أنفسكم تمتلئ. إن الوقت ينفد؛ كلما كان الأمر عاجلًا، كان عليكم أن تدعوا أنفسكم تمتلئ من حبي أكثر.

ما هو عاجل هو أن تصيروا أنتم متغيرين بواسطة الحب. فعندها فقط يمكنكم أن تبدأوا بإنجاز الرسالة التي أوكلها إليكم.

كيف يمكن لنجار أن يعمل بمطرقة أو منشار لم يتم صنعه بشكل مثالي؟

دعوا أنفسكم تصاغ بنار حبي. إن الأمر عاجل، إني بحاجة إليكم، أنتم أعمدتي.

دعوا أنفسكم تُحب؛ تخلّوا عن عظمتكم، كونوا صغاري. كونوا صغار لدرجة أن تتقبلوا، من صميم قلبكم، ما أريد أن أقوله لكم في الختام.

أحبكم. أحبكم بلا حدود، أحبكم بشكل جنوني.

إني أحمل لكم حب الآب والروح وماما مريم."

٢ كانون الأول، الساعة ٣:٤٠ صباحًا

18. – ***كثيرون قد وقعوا في فخاخ العدو***

أيها الرب يسوع، أقدم لك ذاتي، عالمًا أنني صغير جدًّا وعاجز أمام ألم شعبنا الكبير.

وأنت، أنت الكلي القدرة! أنت تعرف كل شيء! أنت تعلم كل شيء! أنت تستطيع أن تغير كل شيء!

أريد أن أقدم لك الألم الذي تعيشه الآن .P وعائلتها. إني أقبل أن أكون أداتك الصغيرة لكي أذهب لنجدتهم، إن ترغب بذلك. عليك أن تُعد كل شيء وتضع على طريقي أدواتك، أدوات النور والتحرير.

أتوسل إليك بحبك لهم.

مشيئتك لا مشيئتي. أحبك.

"يا صغيري، لقد سمعت صلاتك. أجعلها صلاتي وأبتهل إلى أبي، أبينا، أن يعمل تجاه .P لكي تكتشف حريتها كابنة الله.

إن أبناء الله قد خُلقوا أحرارًا، ونريدهم أن يكونوا هكذا. للأسف، كثيرون هم مكبلون الآن، كثيرون قد وقعوا في فخاخ العدو، وفخاخه عديدة في هذه الأزمنة الأخيرة. حان الوقت لتبدأوا برفع رؤوسكم لأنه، قريبًا جدًّا، لن يكون له أية سلطة.

استمر في الصلاة من أجل .P. بعد صلواتك مساء البارحة، لقد بدأت بفك عقد الحبل الذي يكبلها. صلّ واقبل أن تصوم من أجلها. في الوقت المناسب، سوف ألهمك ما يجب أن تفعله؛ ثق بي، أنا إلهك. إني لا أكشف عن مخططي، بل أعمل عندما يحين الوقت. إني أعلم أنك أنت تتمنى لو أقول لك مسبقًا ما سوف أفعله؛ أما أنا، فإله الحاضر والماضي والمستقبل. أمر مهم يجب أن تؤمن به وهو أنني سمعت طلبك وفي الوقت المناسب، سوف أعمل. سوف ألقي الضوء بقوة. سوف أجعل روح الالتباس التي تسود الآن تختفي.

إني بحاجة إلى قلوب تحبني وتصلي إلي وتثق بي. إني أتألم أكثر منك لرؤية أبنائي الذين أحبهم يتألمون. إني أرغب أكثر منك في أن يكتشفوا حرية أبناء الله الحقيقية. الساعة لم تأت بعد.

الآن، إني أدعو القلوب واحدًا تلو الآخر، مثلما أدعو قلب .P والذين من حولها بواسطة الآلام التي تعيشها الآن. لا تخف أبدًا. باسمها، أعطني موافقات بكلمة "نعم"، غلفها برداء أمي القديسة؛ سبّح الآب على عمله داخلها ومن حولها. وقريبًا جدًّا، سوف تفهمون؛ ستكونون شهودًا على عملي.

أشكرك على تقبّلك ما أعلّمك إياه وعلى اعترافك بعجزك وسماحك لي بأن أتصرف، بكل ثقة ودون العلم بما سيحدث اليوم أو غدًا.

لا تنس أبدًا أن نعمتي هي دائمًا هنا في اللحظة المناسبة وبحسب درجة احتياجاتكم.

أنتم مختاريّ. أحبكم وأملأكم نعمًا وخيرات. ثقوا بي؛ إني إلهكم الممتلئ بالحب.

أحبكم. أحبك."

٢ كانون الأول، الساعة ٥:٤٥ صباحًا

19. – ***إن ألمي الكبير يعود إلى أن قلة قليلة من الناس تسمح لنفسها بأن تُحَب مني***

"يا صغيري، اسمع جيدًا ما أريد أن أقوله لك في هذا الصباح. أريد أن أهتف لكم بحبي. اقبلوا أنني أحبكم. فأنتم لا تعلمون عظمة حبي لكم، ولا علْوَه أو عرضَه أو عمقَه. حبي لكل من أبنائي على الأرض هو بلا حدود. فأنا أسعى وراء كل واحد منهم لكي أعبّر له عن حبي وأجعله يتذوّقه.

إن ألمي الكبير يعود إلى أن قلة قليلة من الناس تسمح لنفسها بأن تُحَب مني، وقلة أقل تسمح لحبّي بأن يسود عليها.

آه لو يعلم الناس أن سعادتهم ليست في الخارج. بدوني، لي تستطيعون شيئًا. أنا نبع السلام والفرح والحب.

إن الأمر الأساسي في حياتك الآن هو أن تدع نفسك تُحَب. خذ الوقت الكافي لتتذوق حبي وأن تدع الحب يغيّرك.

إني بحاجة إليك، وبحاجة إلى أن أستريح فيك، وأن أجعل فيك مسكني الفعلي.

ابقَ في حضرتي لتتقبل فعلًا دفق الحب الذي أسكبه فيك، وفي الوقت نفسه في جميع الناس الذين هم خاصّتك.

خذ الوقت الكافي من أجل الأساس؛ أما الباقي، فهو ثانوي.

دع نفسك تحَب. أحبّك."

٥ كانون الأول، الساعة ٣:١٥ صباحًا

20. – ***إني أنتظركم من أجل الفرح اليوبيلي الكبير.***

أسرعوا، فقد بدأ الاحتفال

أيها الرب يسوع، إني صغيرك الذي يريد أن يدع نفسه تُرشَد منك. افعل بي ما تشاء، كيفما تشاء، متى تشاء. أحبك.

"يا صغيري، أحب أن أراك صغيرًا حتى آخذك بين ذراعيّ وأضمك إلى

قلبي. عندما يكون قلبك ملتصقًا بقلبي، يمكنني أن أحرقه بنار حبي. يمكنني أن أشعله بحبي، فيسود حبي عليه.

إن حبي لك عظيم لدرجة أنني لا أستطيع أن أرفض لك شيئًا. فقبل أن توجه طلبك إليّ، أسمع رغبة قلبك. أجعلها رغبتي وأقدمها إلى الآب، أبيك وأبينا، وهو يتقبلها في حبه بذراعين مفتوحتين.

أريد أن أكون معك، كما أنا مع أبي، لكي تستطيع أن تتغذى من حبنا باستمرار.

انظر جيدًا إلى ما يعنيه ذلك: إنه كما لو كنت تختفي أنت لكي نتمكن نحن من أن نحيا فيك وبواسطتك ومن خلالك.

إنه حبنا الذي سيصل إلى قلوب الذين هم على طريقك. أما أنت، فلستَ إلا شاهدًا على عملنا: لستَ أنت من تحيا، بل نحن الذين نحيا فيك. نحن الذين نرشد أفكارك، نحن الذين نرشد كلًّا من أعمالك، نحن الذين نتكلّم. ولكن بالأخص، نحن الذين نحب من خلالك، فإن الحب دائمًا هو الذي يُغيّر.

أما أنت، فتبقى وستبقى في حالة اندهاش؛ ستكون أكثر فأكثر في حالة تسبيح، وكلما كنت في حالة تسبيح، كنت شاهدًا على عملنا وحبنا. وهذا سيثير عندك المزيد من التسابيح، ويعطيك دوافعًا أخرى للاندهاش، دوافعًا أكثر فأكثر. وعندها ستدخل على الفور إلى السعادة الأبدية وأنت حي. يمكنك أن تعيش هذه السعادة الأبدية، مهما يحدث خارجك.

هل بدأت تفهم لماذا تلحّ أمي القديسة بهذه الشدة على مختاريّ أو مختارينا يدخلوا إلى غرفتهم الداخلية؟

عيشوا الفرح اليوبيلي منذ الآن، فهناك النبع الحقيقي القادر على تغذيتكم وإعطائكم القوة لكي تختبروا بسلام المحنة التي قد بدأت بالفعل.

إن حبي أقوى من أي حدث مؤلم قد تختبروه. أسرعوا في الدخول إليه بسرعة. فإن قلبي منفتح كليًّا لاستقبالكم جميعًا، ولا أنتظر منكم سوى موافقات بكلمة "نعم".

دعوا أنفسكم تمتلئ؛

دعوا أنفسكم تُحَب؛

دعوا أنفسكم تنعم؛

دعوا أنفسكم تُدلل؛

دعوا أنفسكم تلتهب بنار حبي.

أحبكم كثيرًا؛ وإن حبي بلا حدود. تعالوا، اقتربوا من قلبي أكثر، فهناك أنتظركم من أجل الفرح اليوبيلي الكبير. أسرعوا، فقد بدأ الاحتفال. لا تعطوا إلا موافقات ب "نعم" على ما أطلبه منكم، إنه الطريق الأكثر استقامة. لا تضيعوا الوقت بالبحث في مكان آخر.

انتهت التعقيدات الكبيرة؛ إننا ندخل في بساطة كبيرة؛ فهناك أكون أنا وقلبي يفيض حبًّا.

أحبكم. تعالوا وتذوقوا حبي."

٥ كانون الأول، الساعة ٤:٤٠ صباحًا

21. – ***إن لم تفضّلني على الجميع، فلست جديرًا بي***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك وأسبحك وأباركك على ما سمحت لي بأن أعيشه طوال هذا الشهر بسماحك لي بأن أتّحد معك أكثر، وأيضًا من أجل كل الحب الذي أظهرته لي من خلال هذه التأملات الملهمة. وأخيرًا أشكرك على التعليم الذي تلقيته.

اليوم، لا أريد أن أحيا إلا بك ولك ومن خلالك. إني أكرر لك موافقتي بكلمة "نعم" الكاملة وغير المشروطة. أريد أن أكون تلك الأداة الصغيرة، بل الوديعة بين يديك. أحبك.

"يا صغيري، إن فرحي كبير لأن أراك طيّعًا وأن ألاحظ أنك تعيش أكثر فأكثر تحت سيادة حبي.

إنه طريق السعادة الوحيد لك. ما تختبره الآن ليس إلا البداية. أود حتى أن أقول إننا في بداية علاقتنا. وأنت تعلم أنه بعد البداية، هناك المواعدة الحقيقية. ثم هناك الخطبة وأخيرًا الزواج حيث يهب كل من الحبيبين ذاته للآخر.

إن رغبتي هي أن أقودك دائمًا إلى أبعد في الحب. أرغب في أن أوحّدك أكثر معي، وأن أجعلك تستفيد أكثر من دفق الحب الذي أحفظه لك ولخاصّتك

ولكل الذين أريد أن أصل إليهم من خلالك. وأفكر بشكل خاص في الذين سوف يقرؤون هذه الكتابات.

أما أنت، فأنت حرّ تمامًا في أن تتوقف أو أن تستمر. يمكنك أن توقف نهائيًّا ما قد بدأ بيني وبينك؛ يمكنك أن توقفه بشكل مؤقت؛ كما يمكنك تأخيره أو تعليقه.

إني أرى رغبتك الكبيرة في أن تستمر. أرى أيضًا مخاوفك الكبيرة؛ خاصة إذا تم نشر الأمر لعامة الناس، ماذا سيُقال عنك يا ليأندر لاشانس؟ كيف ستكون ردة فعل الناس تجاهك وتجاه عائلتك؟ وكيف سوف تعيش عائلتك مغامرةً كهذه؟

هنا يتم اتخاذ قراراتك، وهنا أيضًا يُمتحن حبك.

إرضاء صورتك أو سمعتك؟

إرضاء عائلتك أو خاصّتك؟

إرضائي أنا وإرضاء خاصّتي؟

أنت تعرف تعاليمي... إن لم تفضّلني على جميع الناس الذين هم خاصّتك، فلست جديرًا بي.

لكنك حرّ تمامًا في أن تختار. من جهتي، لن أنتزع حبي منك أبدًا؛ ولكن يمكنك أنت أن تتقبّله كلّيًّا، أن ترفضه، أو أن تتقبّله جزئيًّا.

أودّ أن تُجيبني. إني أطرح عليك السؤال نفسه الذي طرحته على بطرس: ليأندر، أتحبّني؟

أما أنا، فقلبي يفيض حبًّا بك. أحبك."

إن إجابتي تبقى "نعم" كاملة وغير مشروطة. لكني أشعر أن هذه ال "نعم" ضعيفة ورقيقة وخائفة.

إني أعتمد فقط على نعمتك لكي تقاوم إجابتي ب "نعم" وتصير قوية وقديرة. كما ألتمس منك إجابة ماما مريم ب "نعم"، وإجابتك ب "نعم" للمعاناة.

أضع نفسي تحت رداء ماما مريم الكبير حتى أحتمي من هجمات الشرير.

سأظل صغيرك. إني بحاجة إلى حمايتك القوية. أحبك.

١٠ كانون الأول، الساعة ٥:٤٥ صباحًا

22. – ***أريد أن أجعل منك عمودًا في كنيستي***

أريد أن أشكرك وأسبحك لأنك أعطيتنا مريم كأم ووسيطة، كما أريد أن أشكرك على كل النعم التي نلناها خلال نهاية هذا الأسبوع. نعم، إني أعلم أن الحب يحبني وأقبل أن أصبح الحب.

أنا صغيرك، العاجز بدونك. أصغي إليك. أحبك.

"يا صغيري، كم أحب أن أراك صغيرًا جدًّا ومصغيًا إلي. ففي هذا الوقت أستطيع أن أملأك من نعمي وبركاتي.

إنه الوقت المناسب لك لكي يستطيع قلبك أن يتغير، الوقت الذي فيه تصبح الحب، والذي فيه يحيا المسيح فيك ويسمح لك بأن تصبح عمودًا لكنيستي.

أصغِ جيدًا إلى ما سأقوله لك: بتحوّلك إلى "حب"، يسود الحب على كيانك، وعندها تبدأ بإنجاز رسالتك الفعلية كابنٍ لله. عندها تصبح راعيًا للعديد من خرافي، فتصير قناة للحب، أي أن الحب يعبر من خلالك وفي الخفاء ليصل إلى النفوس السائرة إلى الهلاك.

استمر في تكرار موافقاتك لي في أدق تفاصيل حياتك. اعترف أنك لا تستطيع فعل شيء بنفسك. إنه الحب الذي يستطيع فعل كل شيء، إنه الحب الذي أخذك من حيث كنت: مثلما أخذ داود من خلف قطيعه ليجعل منه ملكًا. أريد أن أجعل منك عمودًا في كنيستي.

اشكر الحب، لأن الحب يحبك وأنت تصبح الحب.

دع نفسك تمتلئ، ففي هذا الوقت تكون الأكثر نفعًا لي. لا تحاول أن تفهم، آمن، آمن فقط، ودع نفسك تُحَب.

أحبك بحنو."

١٤ كانون الأول، الساعة ٣:٣٥ صباحًا

23. – يتحرّق الآب لأن يُظهر ذاته أكثر فيك وفي قلب جميع أبنائه على الأرض. أنتظر موافقات، دائمًا موافقات بكلمة "نعم"

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك على ما فعلته من أجل صحة .P. أريد أيضًا أن أشكرك على التطور الذي سمحت لي بتحقيقه خلال هذا الأسبوع في ما يخص بعض الملفّات.

أشعر بأنني صغير جدًّا، لكني أودع نفسي كلّيًا بين يديك أيها الآب والابن والروح القدس، وأصغي إليك.

"يا ابني الحبيب، أنا أبوك. إن حبي لك هو بلا حدود. أحب أن ألتقي بك في أعماقك. فإن أعماق كيانك هي المكان الذي اخترته لألتقي بك وأكلمك وأعلمك، ولكن بالأخص لأحبك.

لا يمكنك أن تتطهر إلا بواسطة حبي. أنا أعرف كل صعوباتك وعوزك وآلامك؛ فأعطني إياها حالما تدركُها وتشعر بها. هذا هو الشرط الأساسي لكي أتمكن من العمل فيك ومن خلالك. وحدي أنا إلهُك وأبوك وخالقك الذي أستطيع أن أفيض جمال وغنى الحب اللذين وضعتُهما داخلك.

إني أتحرق لأن أظهر ذاتي أكثر فيك وفي قلب جميع أبنائي على الأرض. لكني أنتظر أن يتم إعطائي حرية التصرف. موافقات بكلمة "نعم"، دائمًا موافقات.

لقد أراكم ابني يسوع الطريق بالبحث فقط عن مشيئتي.

أريد أن أراك متحدًا معه مثلما هو مُتَّحِد معي؛ وهو حبي الذي يجري فيك. فكلما جرى حبّي فيك أكثر، أصبحت أفكارك أفكاري، أي أنها تصبح ملهَمة مني بالكامل.

وبما أن أفكارك توجّه أعمالك ومشيئتك، إنه أنا إذًا الذي أعمل فيك وبواسطتك ومن خلالك.

بدوني، لا تستطيع شيئًا، لكن معي، يمكنك أن تنجز أمورًا كثيرة.

هل ترى مدى أهمية اتحاد قلبك مع قلب ابني، يسوع. إني أضغط قلبك على قلبي الذي هو في الوقت عينه مضغوط على قلب يسوع ومريم، معيدًا إعطائك بذلك دفقًا جديدًا من حبي.

دع نفسك تُحَب؛ دع نفسك تلتهب بنار حبي، "نعم" لنار حبي الناري.

ابقَ في هذا الاتحاد. كم أحبك، يا صغيري.

أبوك."

١٦ كانون الأول، الساعة ٧:١٠ صباحًا

24. – ***سوف تكونون شهودًا أكثر فأكثر على الوحدة المغيّرة***

أيها الرب يسوع، أريد أن أكون صغيرًا ومصغيًا إليك.

"يا صغيري، كلما قبلت أن تكون صغيرًا، تمكّن الحب من أن يمر بك أكثر.

يستطيع الحب أن يغيّر كل شيء ويحوّل كل شيء. فالحب هو أكبر قدرة في العالم. لكن للأسف، قلة من الناس تقبل أن تدع الحب يسود عليها.

فيمكن للحب أن يعمل ويسمح لشخص بأن يصير حبًّا بقبول ذاك الشخص أن يدع الحب يسود عليه.

إنه جميلًا جدًّا أن نرى هؤلاء الأشخاص الذين يصبحون حبًّا؛ فهو حقًّا المسيح الذي يحيا فيهم. يريد المسيح أن يحتل المكان الذي هو له من خلال هؤلاء الأشخاص الصغار الذين يقبلون أن يختفوا ليتركوا له المساحة.

إن الحب يحبك وأنت تصبح الحب: هذه هي الوحدة المغيّرة التي تبدّل كل شيء. قريبًا جدًّا، ستكونون شهودًا أكثر فأكثر على هذه الوحدة المغيّرة.

فالتغيير هو عملي وليس عملك. أما أنت، فما عليك إلا أن تكرر لي موافقاتك بكلمة "نعم"، دائمًا موافقات؛ أن تعترف بعجزك، وبالأخص أن تثق بقدرتي الكلية في أدق التفاصيل.

أريد أن أقودك بالقرب من قلبي حتى أملأك من حبي أكثر.

اسمح لنفسك بأن تُحَب. أحبك بحنوّ."

١٨ كانون الأول، الساعة ٥:١٠ صباحًا

25. – ***بما أنني أحبك، أزيل عنك ثقل همومك***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك كل ما يمنعني من أن أدخل إلى أعماق كياني. إن نفسي بقيت متمسّكة بالملف الذي كنت أعمل عليه ليلة أمس، وإني ما زلت أبحث عن حلول له.

يا رب، إني أعلم جيّدًا أنني عاجز لوحدي؛ ولكن تعال واعمل فيّ قبل كل شيء حتى أكون كلي لك. أعرف أن هذا ما هو أساسي. أكرر لك موافقتي بكلمة "نعم"؛ إني بحاجة إلى مساعدتك. عندما أُترَك لوحدي، إنه ليأندر العظيم الذي يعاود الظهور والذي يريد أن يخطط ويحلّ وينظّم كل شيء.

أسلّم لك ثقل الرغبة في أن أكون عظيمًا. أريد أن أجد نفسي صغيرًا جدًّا أمامك حتى أكون مُرشدًا منك بالكامل. أشكرك على سماعك واستجابتك لصلاتي.

"يا بني، يا صغيري، إني مسرع إليك لمساعدتك. آخذك بين ذراعيّ؛ فاسمح لنفسك أن تستريح على قلبي. كرر حبك لي. إن حاجتك قبل كلِ شيء هي أن تشعر بأنك محبوب. أنا هو نبع الحب.

وبما أنني أحبك، أزيل عنك ثقل همومك. لقد فعلتَ ما بوسعك، فدعني أتصرف من خلال الآخرين؛ ثق بي، انسَ هذا الملف.

سوف ألهمك في الوقت المناسب إذا يجب عليك فعلًا أن تتصرف من جديد. أنت في عطلة من هذا الملف في الوقت الحالي، فاستغلّها لتدع نفسك تتّحد معي.

أحبك بحنو."

٢٠ كانون الأول، الساعة ٤:٤٠ صباحًا

26. – ***شيئًا فشيئًا، ننسِج وحدتنا التي تصبح أكثر فأكثر جمالًا وصلابةً***

أيها الرب يسوع، أريد أن أطلب منك الغفران على الوقت القليل الذي فيه فكرت فيك البارحة؛ أعتذر أنني سمحت لنفسي بأن أنغمس في عملي. أقدم لك

عجزي؛ لا تدعني أبتعد عنك. أحبك، ولا أريد أن أعيش إلا من أجلك. أنت الوحيد القادر أن تحفظني بالقرب منك. اعمل في قلبي؛ املك فيّ. أعلم أنك تحبي وأنني خُلقتُ لكي أصبح الحب.

كم أشعر بأنني بعيد عما كان عليّ أن أكونه. أعتمد فقط عليك، أكرر لك موافقتي بكلمة "نعم" الكاملة وغير المشروطة؛ موافقتي حتى في تقبّل من أنا الآن، إذا كان ذلك رغبتك أو مشيئتك.

أسلّم ذاتي وأسلّم لك كل الملفّات التي أعمل عليها الآن. أحبك.

"يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعيّ؛ فهنا، وهنا فقط، يمكنك أن تجد السلام، سلامي أنا. فلأنك تعرفه أو بدأت تعرفه، ما يحصل هو أنك عندما تقوم بأنشطتك التجارية، تشعر بحضرتي أقل وهنا يكون ألمك. لكني أنا دائمًا هنا، في أعماق كيانك.

لا تخف؛ مهما كانت أنشطتك، لن أتركك تسقط. إن موافقاتك، وألمك خاصةً عند شعورك بأنك بعيد عني، تجعلني أسرع إليك، فيكون فرحنا عظيمًا عندما نلتقي. وبهذا، شيئًا فشيئًا، نَنسِج وحدتنا التي تصبح أكثر فأكثر جمالًا وصلابة.

أقود كل خطوة من خطواتك. ألهمك. أحميك. إن أمي القديسة تتشفع لأجلك باستمرار. لا تخف، اجعل نفسك صغيرًا، وعندها تكتشف السلام والفرح اللذين ترغب بهما.

٢٣ كانون الأول، الساعة ١:١٥ صباحًا

27. – ***أودّ أن تمضي وقتًا أكثر في حضرتي***

أيها الرب يسوع، باقتراب عيد الميلاد، أريد أن أقدم لك قلبي وقلب جميع الكائنات والأبناء على الأرض، حتى تُسكَب نعمة خاصة في جميع القلوب.

وحدك أنت، أيها الآب والابن والروح القدس، قادر على تغيير القلوب وبذلك تغيير وجه الأرض.

أسألك هذه النعمة بشكل خاص من أجل القلوب الأكثر ألمًا، كما من أجل القلوب الأكثر انفتاحًا على تقبّلك.

أشكرك على سماعك واستجابتك لهذه الصلاة. أحبك.

"يا صغيري، لقد سمعت صلاتك. أجعلها صلاتي لدى الآب. أنت شاهد على أنني أعمل بسرعة كبيرة لأن الوقت ينفد. قريبًا جدًّا، سوف تكونون شهودًا أيضًا على أمور أكبر. اجعل نفسك صغيرًا، اطلب نعمة الصغر. فالصغار قريبون جدًا من قلبي. إني أملأهم وأضمهم إلى قلبي. وعند ملامسة قلبي، تتغير قلوبهم.

أود أن تمضي وقتًا أكثر في حضرتي؛ أن تدعني أدخل فيك أكثر، أن تتذوق حبي أكثر. دع نفسك تحَب.

أحبك."

٢٥ كانون الأول، الساعة ٦:٢٥ صباحًا

28. – ***بقبولي أن أولد، لقد قبلت أيضًا أن أموت على الصليب تكفيرًا عن خطايا العالم***

"يا صغيري، في هذا النهار الذي يذكّرك ولادتي، أريد أن أقول لك كم حبي للرجال والنساء على الأرض كبير. بقبولي أن أولد، لقد قبلت أيضًا أن أموت على الصليب تكفيرًا عن خطايا العالم.

يؤلمني ألا يكون الحب محبوبًا، وألا يكون الحب الذي أحضرته إلى هذه الأرض مرحبًا به.

ابق قريبًا مني، تقبّل حبي، وسلم لي أفراحك وعناءك، سأتولى أمرها.

أنا إلهك. أحبك."

٢٨ كانون الأول، الساعة ٥:٢٥ صباحًا

29. – ***المهم ليس أن "تفعل"، بل أن "تكون"***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك على هذه الأيام الجميلة التي تسمح لي

بعيشها وعلى الصحة التي تمنحني إياها، وبالأخص على حضورك وحضور الملائكة القديسين الذين هم دائمًا معي.

أقدم لك هذا اليوم الذي بيدأ؛ أريده أن يسير وفقًا لإرادتك. اجعلني طيّعًا لمشيئتك. أحبك.

"يا صغيري، دع نفسك تُحَب. خذ الوقت الكافي لتتذوق حبي. إني دائمًا في أعماقك. فهناك تجد سعادتك، ليس في مكان آخر. أحب عندما تتوقف كي تسبحني وتباركني وتشكرني. أحب قلبك المُسبِّح، فهو في الوقت عينه بَلسم لقلبي الجريح؛ إنه قلبك أيضًا الذي يتغير، ويصبح حبًّا أكثر فأكثر.

أحبك، أحبك، أحبك. يجب أن تُحفَر هذه الكلمات في نفسك وقلبك وعقلك، أي في كل كيانك؛ اقبل أن تكون محبوبًا مني أنا، إلهك.

فكلما قبلت أن تكون محبوبًا، استقر حبي فيك أكثر وسكن الحب فيك أكثر وأصبحت حبًّا أكثر.

غالبًا ما تتساءل عما عليك فعلُه لتكون أكثر إرضاءً لي. المهم ليس أن "تفعل"، بل أن "تكون". ما أحتاج إليه هو أشخاص يصبحون حبًّا. بتحولك إلى حب، تصبح شاهدًا حقيقيًا وعمودًا لكنيستي الجديدة.

إن الفرح اليوبيلي هو أن تصيروا كائنات حب وشهودًا على ما ينجزه الحب فيك وحولك ومن خلالك.

هذا الفرح اليوبيلي يسبق المحن الكبيرة حتى يسمح لكم بأن تعيشوا الأحداث الآتية بطريقة مختلفة جدًّا، فتكونون في الوقت عينه منارات للذين يبحثون عن النور.

كلما أصبحت حبًّا، ازدادت قوة منارتك. بمعنى آخر، لكي تكون تلك المنارة القوية، يجب أن تكون كائن حب؛ ولتصبح كائن حب، يجب أن تسمح لنفسك بأن تُحَبّ.

إنه ليس عملك، بل عملي؛ لكني ما زلت بحاجة إلى موافقتك كي أنزل أكثر إلى أعماق كيانك حتى أحوّلك أو أردّك إلى صورتك الأصلية، صورة كائن حب بالكامل.

إن الوقت ينفد، لقد اخترتك، وإني بحاجة إلى أن تصبح حبًّا من أجل هؤلاء الكثيرين الذين أوكلتهم إليك في الخفاء، ولكن أيضًا في العلن.

ابق حبًّا،

انظر إلى الحب،

تأمل الحب،

صلّ للحب،

سبّح الحب،

اشكر الحب،

كن الحب دائماً وفي كل مكان.

فلندخل معًا الفرح اليوبيلي الكبير، لأنني أنا الحبُّ، أنت الحبُّ، نحن الحبُّ. هذه هي رسالتي، رسالتك، رسالتنا. لمجد أبينا، نصير واحدًا في الحب.

لك كل حبي."

٣١ كانون الأول، الساعة ٤:٤٠ صباحًا

30. – ***إننا ندخل معًا إلى أرض جديدة، إلى كنيسة جديدة***

في نهاية هذه السنة، أريد أن أشكرك أيها الآب والابن والروح القدس على كل النعم التي نلتها في ١٩٩٦، على الصحة التي منحتني إياها وعلى الحب الذي أعطيتني إياه بواسطة الناس من حولي، وخاصة بواسطة ماما مريم وتعاليمها الثمينة.

عالمًا أنني غير جدير بكل هذه النعم، وعالمًا أن كل شيء هو نعمة، لن أستطيع أبدًا أن أشكرك وأسبّحك بما فيه الكفاية.

أكرر لك موافقتي على كل ما سمحت لي بأن أعيشه خلال السنة التي تنتهي. أكرر لك موافقتي ب "نعم" كبيرة وغير مشروطة للسنة التي سوف تبدأ غدًا. أريد أن يكون كل يوم وكل ساعة وكل لحظة خطوة إضافية لأقترب منك.

أقبل أن أكون ذاك الصغير المحبوب من الحب والمتحوّل إلى الحب.

"يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعيّ؛ ليكن قلبك ملتصقًا بقلبي، حتى ينبض بتناغم مع نبضات قلبي، وليتعلم أن يحب بنفس الحب الذي يحب به

قلبي.

بينما أدخل قلبك، أدخل أيضاً قلب كل الناس الذين هم خاصّتك. فلا تنسى أن خاصّتك هم خاصّتي، ولديّ الكثير من النعم لكل واحد منهم. وسوف أسكبها بطريقة خاصةً جدًّا خلال السنة الجديدة.

ليس لديك ما يدعو للقلق؛ لقد أعددت كل شيء وأهتم بكل شيء؛ ابقَ في حالة شكران وفرح يوبيلي وأنت تراني أعمل.

إننا ندخل معًا إلى أرض جديدة، إلى كنيسة جديدة، مع أشخاص جدد بقلوب جديدة، تتجدد بواسطة الحب باستمرار.

إن قلبك وقلوب خاصّتك هي قادرة على الحب اليوم أكثر من أمس؛ وغدًا ستكون قادرة على الحب أكثر من اليوم لأنني أنا من أجددها باستمرار، لحظة بعد لحظة.

لا يمكنك أن ترتكز على من كانوا البارحة لتعرف من سيكونون غدًا، لأنني أعطيهم اليوم قلبًا جديدًا. إنهم يصيرون أشخاصًا جدد كل يوم. فما عليك إلا أن تندهش بما أنجزه فيك وفي إليزابيت، زوجتك العزيزة، الثمينة بالنسبة لي.

لا تنسوا أنكم مختاريّ. ستكونون إذًا أول من يعيش هذه الكنيسة الجديدة وهذه الأرض الجديدة.

كرروا لي موافقاتكم بكلمة "نعم" دائمًا وفي كل مكان، ولا تخافوا. لقد أخذتكم على عاتقي.

كم أحبكم، أنت وخاصّتك. فأنتم تصيرون الحب."

شكرًا أيها الرب يسوع. كم أنك إله حب! كيف لي أن أشكرك على هذا القدر من النعم. هل هذه الصفحات الأخيرة هي فقط لي ولإليزابيت، أو يجب عليّ أن أشاركها مع كل أو جزء من العائلة؟

"إني أعطيكم هدية خاصة في هذه السنة بوضع أحد أبنائي المفضّلين في خدمتكم. هو الذي قد اخترته ليرشدكم كي تدخلوا هذه السنة الجديدة التي هي بغاية الأهمية. افعل ما سوف يقوله لك؛ كن في حالة ثقة؛ وشارك معه ما تختبره معي. لا تخف، فهو أيضًا أحد مختاريّ.

شارك كل شيء مع الأب دافيد، فهو كاهن حسب قلبي. ليست صدفة أن

يكون في طريقك الآن.

قل له أنني أحبه وأنني بحاجة إليه. إنه مهم جدًّا، جدًّا، جدًّا بالنسبة لي. ثق به.

أحبّه، أحبك، وإني معكما."

صفحة بيضاء

١٩٩٧

١ كانون الثاني، الساعة ١٠:٣٠ صباحًا

31. – ***أحبكم كما أنتم. هل أنتم قادرون على قول الأمر ذاته لأنفسكم؟***

أيها الرب يسوع، إني آتٍ لأشكرك وأباركك على هذا السلام الذي تضعه في قلبي في هذا الوقت. إني أسلم ذاتي كلّيًا لك وأسلّم لك كل الذين أحملهم في قلبي، كما أسلم لك في الوقت عينه السنة الجديدة التي تبدأ.

أسألك أن ترسل روحك بغزارة على لقائنا العائلي.

أسألك أن تبارك كل من الأشخاص وبشكل خاص الأب دافيد الذي أرسلته إلينا كهدية مباشرة من السماء.

شكرًا ومجدًا لك، أيها الرب يسوع. أحبك.

"يا صغيري، إننا نبدأ اليوم سنة مهمة جدًّا بالنسبة لك ولخاصّتك. إنها مهمة ليس بسبب ما سوف يحدث في الخارج، حتى وإن قد يبدو ذلك مهمًّا في بعض الأحيان، بل بسبب ما سوف تختبرونه في داخل كل واحد منكم.

في هذه الأزمنة الأخيرة، لدي حاجة ماسة إلى قلوب تقبل أن تعطيني إجابتها ب "نعم" كاملة وغير مشروطة؛ وأن تكرر لي هذه الموافقة حتى أتمكن من التصرف، وسأتصرف بسرعة، لأن الوقت ينفد.

إني بحاجة إلى قلوب ترضى بأن تكون محبوبة مني، فعندما يدخل حبّي إلى قلبٍ ما، يغيّره، فيصبح هذا القلب ملتهبًا بحبي، لأنه معتمدٌ على قلبي، الذي بدوره معتمد باستمرار على قلب الآب، الذي هو بنفسه نبع الحب.

طوبى لكم، أنت وإليزابيت وأحبائكما، لكونكم مختارين من أجل هذه الرسالة

الجميلة التي هي نشر حبي في العالم، في الخفاء كما في العلن، بل أكثر في الخفاء.

أريدكم أن تعيشوا هذا الحب بالكامل فيما بينكم، وسيكون ذلك شهادة للذين سوف يرونكم تعيشون.

أذكّركم أنه عملي وليس عملكم.

إني أطلب منكم شيئًا واحدًا: وهو موافقة ب "نعم" كاملة ودائمًا في أدق التفاصيل، في أفراحكم كما في معاناتكم، في فشلكم كما في نجاحكم.

تعلموا أن تثقوا بي، وأن تدعوا أنفسكم تُحَب. أنا، يسوع، أحبكم كما أنتم. هل أنتم قادرون على قول الأمر ذاته لأنفسكم؟

هذا هو التغيير العظيم الذي أريد أن أحدثه فيكم خلال سنة ١٩٩٧. من جهة، أن تشعروا بأنكم محبوبون مني، ومن جهة أخرى أن تحبوا أنفسكم كما أنتم أكثر فأكثر.

هذه هي هديّتي لكل واحد منكم.

إن قلبي يفيض حبًّا بكم جميعًا.

كم أحبكم!"

٣ كانون الثاني، الساعة ٢:٤٠ صباحًا

32. – ***إني بحاجة إليكم لأخلّص نفوسًا كثيرةً سائرة إلى الهلاك***

شكرًا أيها الرب يسوع على النعم التي سكبتها على جميع أفراد عائلتنا في مناسبة يوم رأس السنة. استمر في مباركتهم وحفظهم تحت حمايتك الدائمة.

"يا صغيري، إن قلبي يفيض دائمًا بالحب لجميع الناس على الأرض. فلكي ينفجر حبي في كل واحد من قلوبهم، ما أحتاج إليه هو الإذن بالتصرف.

إن الموافقات التي تعطيني إياها وصلواتك المتشفّعة، خاصة تلك التي تمر بمريم أمي الجزيلة القداسة، مهمة أكثر مما تعتقد.

فإذا كان إيمانك أكبر في اللحظة التي تصلي فيها إليّ، سأستطيع أن أنجز أكثر. في هذه الأزمنة الأخيرة، لديّ حاجة ماسة إلى أناس يقبلون أن يتخلوا

عن أنفسهم وعن رغباتهم وعن رفاهيتهم وعن راحتهم وحتى عن احتياجاتهم الخاصة، كي يضموا صلاتهم إلى صلاتي وصلاة أمي الجزيلة القداسة والقديسين والقديسات والملائكة القديسين، من أجل المعركة الكبيرة التي تُخاض الآن.

فأنت تعلم أن أمي الجزيلة القداسة سوف تسحق رأس الأفعى، إذًا نحن على الجانب المنتصر. ولا شك في هذا الأمر. لكني لا أريد أن أخسر أيًّا من الأبناء على الأرض، ومن هذه الناحية إني بحاجة إلى مصلّين ومصلّيات وإلى نفوس تهب ذاتها كلّيًّا لي والتي أستطيع أن أستخدمها كما أشاء، حسب الحاجة وفي الخفاء، لأخلص نفوسًا كثيرةً سائرة إلى الهلاك. لو كنت تعلم كم الحاجة ماسة وما أنجزه بواسطة موافقة بسيطة... لرغبتَ في أن تعطيني موافقات ليلًا ونهارًا من أجلك وبالنيابة، من أجل كل النفوس السائرة إلى الهلاك.

هل تفهم لماذا لا نكف، أنا وأمي، أن نطلب موافقات ب "نعم". فإن الإجابة ب "نعم" هي الطريق الأكثر سرعة الذي يفتح الباب للعديد من النعم التي تُسكب في القلوب، حتى الأكثر قساوةً.

أنت عزيز في عيني، وإني بحاجة إليك. اجعل نفسك صغيرًا جدًا، واقبل حتى أن تختفي لكي أتمكن من العمل بالكامل فيك وحولك ومن خلالك.

إنه دائمًا عملي. إني بحاجة إليك من أجل عملي، وعندما تريد أنت أن تستخدمني من أجل عملك، فذلك لا يؤدي إلا إلى إبطاء أو تأخير ما يجب إنجازه الآن بشكل طارئ، خاصة في الخفاء.

لا تبحث عن الدروب المعقدة؛ بل اسلك درب البساطة، حيث أنا. تعلم ألا تحكم على ما يحدث في الخارج، لأن الخارج ذو أهمية ضئيلة. المهم هو ما يحدث في الداخل، حيث تُخاض المعركة الفعلية الآن، ومن حيث سأعيد بناء ما دمره العدو، أو بالأحرى ما ظن أنه قد دمره.

خذ الوقت الكافي لدمج هذا التعليم في نفسك بشكل كامل: فإنه مصدر نعم عجيبة لك ولجميع الذين سوف يقرؤونه.

لا تخف، إني دائمًا معك وأقود كل خطوة من خطواتك. استمر بالسماح لي بأن أتصرف. أنا هو الكلي القدرة، لقد وجدت نعمة في عيني. أحبك."

شكرًا، شكرًا، شكرًا أيها الرب يسوع. هيّئ قلبي حتى أستطيع أن أعيش بالكامل وبقلب طفل هذه التعاليم الثمينة.

أكرر لك موافقتي وأسلم ذاتي لك أيها الآب والابن والروح القدس، بواسطة يدي ماما مريم. صغيرك.

ملاحظة: لدي في قلبي حاجة شديدة إلى مشاركة هذا التعليم مع الأب دافيد.

٥ كانون الثاني، الساعة ٢:١٥ بعد الظهر

33. – ***في هذا المساء، سأكون معكم في خليّتكم، خلية المشاركة الجماعية***

"يا صغيري، ابق مصغيًا إلي، فإنه الوقت الأثمن لك الآن. لدي الكثير من الأمور لأعلّمك إياها، حتى وإن كنتُ غالبًا ما أكرر لك أمورًا تعرفها مسبقًا. أريد لهذه المعلومات أن تتبلور في فكرك حتى تنطبع بذلك في كل كيانك.

ما أريده بالأخص هو أن تعلم أنني دائمًا هنا بقربك؛ وأنني ألهمك وأرشدك باستمرار. فما عليك أن تقلق بشأن أي شيء إذا رغبتك ليست في أن تسيطر على الأمور.

اطلب نعمتي باستمرار لتبقى صغيرًا ولتدع نفسك تُرشد.

وفي نفس الوقت الذي أرشدك فيه، أرشد أيضًا زوجتك الحبيبة إليزابيت وأبناءكما وأزواجهم وأحفادكم وكل أحبائكم، أي الذين تحبونهم، وكذلك الذين يُطعّمون على قلوبكم في الخفاء والذين يتم الوصول إليهم بواسطة موافقاتكم ووداعتكم.

في هذا المساء، سأكون معكم في خليّتكم، خلية المشاركة الجماعية. أود أن يقبل كل واحد في أعماق قلبه أن يكون محبوبًا شخصيًا مني؛ وأنه مختار مني من أجل رسالة خاصة وأنني بحاجة ماسة إليه.

لكي يكون نافعًا لي، عليه أن يشعر بأنه محبوب مني. عليه أن يتقبل ويحب نفسه كما خلقه أبي. عليه أن يعطيني موافقته بكلمة "نعم" دون شروط. عليه أن يصبح صغيرًا جدًا. عليه أن يسمح لي بإرشاده دون أن يجادل أو يفكر، وفي أغلب الأحيان دون أن يفهم. عليه أن يكون مصغيًا إليّ.

قل لهم أنني بقدر ما أتكلم معك، أتكلم معهم في هذا الوقت. فما عليهم إلا

أن يكتشفوا الوسيلة التي أريد استخدامها، التي قد تكون أو لا تكون مختلفة عن الوسيلة التي أستخدمها معك.

قل لهم أنهم محبوبون مني بعمق؛ وأنهم بتقبّلهم حبي، سوف يحبون أنفسهم كما هم دون أن يرغبوا بتغيير ذواتهم.

وأخيرًا، سوف يصبحون حبًّا، دون تذمّر أو انتقاد، فيصيروا قادرين على أن يحبوا جرحى الحياة الذين سأضعهم في طريقهم.

بتحوّلهم إلى حب، سوف يشفون جراحات الناس الذين سيلتقون بهم فقط بالنظر إليهم، دون حتى أن يقولوا شيئًا.

أنتم في الكنيسة الجديدة. تحوّلوا إلى حب. إنه أمر عاجل يعتمد عليه الكثيرون.

إنه عملي وليس عملكم. إني بحاجة إلى موافقاتكم في آلامكم كما في أفراحكم.

أنا حب، وقد اخترتكم لتكونوا أول من يصير حبًّا في كنيستي الجديدة. بواسطتكم، يا من أصبحتم حبًّا، سوف أجذب كثيرين ينتظرون بقلب مستعد لتقبّل الحب، تمامًا مثل القلب الذي أعطيكم إياه باستمرار، ولكن بشكل أكبر في هذا المساء.

لا تخافوا. كم أحبكم!"

٦ كانون الثاني، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

34. – ***١٥ إرشادات للتمييز من أجل التصرف بشكل سليم***

أيها الرب يسوع، اليوم يبدأ العمل من جديد، كما تعلم. هناك العديد من الملفات التي أعتقد أنه يجب أن أعمل عليها. كم أخشى الرغبة في أن أسيطر على الأمور بدلًا من أن أدعك تتصرف، أنت، يا ربي وإلهي!

من ناحية أخرى، أريد حقًّا أن أنجز دوري، أي ما يعود عليّ عندما تلهمني.

منذ شهرين وأنت تعلمني أن أكون مصغيًا إليك من خلال الصفحات التي

يتكوّن منها هذا الدفتر الحالي. في هذا الصباح، هلا علمتني كيفية التمييز بين ما يأتي منك وما يأتي مني في ما يتعلق بالعمل.

أود حقًّا أن أكون أكيدًا من أنني أنجز عملك وليس عملي، وأن أعمالي ليست عكس مشيئتك. أشعر أنني ضعيف جدًّا بشأن هذا الأمر، خاصةً وأنا أعود إلى العمل. إني بحاجة إلى مساعدتك؛ تعال لنجدتي. أصرخ إليك، أجبني. شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، كيف لي ألا أسمع الذي أحبه عندما يصرخ إليّ؟

لقد قلت لك وسأقول لك من جديد: ليس لديك ما يدعو للقلق. إني دائمًا معك وأهتم بأدق التفاصيل؛ وهذا الأمر ينطبق على مجال العمل كما على المجالات الأخرى.

قبل أن تتخذ قرارًا، خاطبني. اطلب مني أن ألهمك، وسأقوم بذلك. ومن ثم تصرف وفقًا لما تتلقاه في قلبك. عليك أن تثق بي كما تفعل في الوقت الحاضر وأنت تكتب. إنك تعرف الآن الطريق الذي اخترته لك: وهو طريق قلبك. فما عليك إلا أن تتصرف بثقة وأنت تكرر طلباتك في كل مرة يظهر درب جديد على طريقك. سوف ألهمك بالذي يجب أن تسلكه. وبمجرد الانطلاق فيه، لن تعني الحواجز أو المنعطفات التي قد تصادفها أنك لست على الدرب السليم.

استمر في أن تؤمن بأنني أهديك وأرافقك. فمن خلال الصعوبات التي تواجهها في طريقك، إني أجعل قدرتي الكلية تنفجر من أجل اندهاشك واتحادك معي أنا، إلهك.

إذًا احفظ التالي:

١. ابدأ دائمًا بتوجيه سؤالك إليّ؛
٢. ليكن قلبك مستعدًّا دائمًا لتقبّل الإجابة، بغض النظر عن الاتجاه الذي سألهمك به؛
٣. اقبل العوائق أو الصعوبات، عالمًا أنني هنا من أجل مساعدتك على حلّها؛
٤. كرّر طلبك عند كل طريق جديد؛
٥. ثق بي في أدق التفاصيل؛
٦. اعمل وأنت على يقين بأنني دائمًا معك؛
٧. اعترف بعجزك؛
٨. اشكرني على كل حالات النجاح، كما على حالات الفشل الظاهرة؛
٩. كن في حالة الرجاء الذي يتحدى كل المعارضات التي تواجهك؛
١٠. لا تنسَ أبدًا أنني إله المستحيل؛

١١. اعمل بحب وتفاهم وعدالة وطيبة تجاه الأشخاص المعنيين في الملف؛
١٢. كن دائمًا حذرًا حتى تتأكّد من أنه ليس فخًّا من العدو عندما يقدم لك أحد اقتراحًا. اطلب مني أنواري، وستُمنَح لك؛
١٣. لا تنس أنك باعتمادك عليّ، أنت على الجانب المنتصر، بغض النظر عن المظاهر؛
١٤. ابق في التواضع الكبير؛ لا تكن أبدًا متكبّرًا؛
١٥. أعد قراءة ما قمت بتعليمك إياه للتو وابق مصغيًا إليّ، وستتعلّم الباقي في الوقت المناسب. لا تخف، ثق بي. إني هنا، في داخلك وفي أعماقك، أينما كنت ومهما فعلت. كن واثقًا من عهدي. إني لا أتخلى أبدًا عن أصدقائي.

أحبك."

٧ كانون الثاني، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

35. – ***قريبًا جدًّا، لن يكون على هذه الأرض سوى قلوب طاهرة***

– سوف يُبنى كل شيء من جديد بقوة جسدي ودمي

"يا صغيري، إن حبي لك بلا حدود؛ فهو يتجاوز كل ما يمكنك أن تتخيّله وتتصوّره. فلو سكبتُ فيك حبي العظيم، لما استطعتَ أن تتقبله أو تحتويه: سينفجر قلبك.

أريدك أن تعلم أنه هناك مخازن من الحب لك ولكل أبنائي على الأرض تشبه هدايا جميلة وكثيرة لن تنتهوا أبدًا من فتح غلافها. ستكونون باستمرار في حالة اندهاش أكبر فأكبر، وسيكون هناك فرح يوبيلي، والمزيد من الفرح اليوبيلي، وفرح يوبيلي أكبر فأكبر.

إن حب الآب عظيم لدرجة أن الآب يريد لهذا الحب الذي كان محفوظًا في السماء أن يمتد إلى الأرض، وسيكون ذلك قريبًا جدًّا، أي أنه قد بدأ بالفعل للمختارين الذي أنت واحد منهم.

هذا الحب عظيم وطاهر لدرجة أنه لا يستطيع أن يتواجد مع الشر. إنه اختار أن يسكن في القلوب الطاهرة والمستقيمة التي تقبل أن تستقبله.

فكل شخص يجب أن يعطي موافقته على ذلك. في كل مرة تكرر فيها موافقتك ب "نعم"، يتطهّر جزء من قلبك فيصبح إذًا أكثر قدرةً على تقبّل

الحب.

قريبًا جدًّا، لن يكون على هذه الأرض سوى قلوب طاهرة. وستكون تلك القلوب طاهرة بواسطة موافقاتها ب "نعم"، التي تساعدها موافقات الآخرين ب "نعم" أو المحن الكبيرة التي سوف تأتي لتطهر هذه الأرض.

هل ترى أهمّية الموافقة على الصلاة والخدمة في الخفاء والإماتات؛ والسجود والأسرار والقدسيّات، وبالأخص الافخارستيا لأنه جسدي الذي يُعطى (ليس هناك أي شيء في العالم أكثر قدرة على تغيير القلوب). فسوف يُبنى كل شيء من جديد بقوة جسدي ودمي.

أنت، يا من لطالما أحببت العمل وفق الأهداف، أنت تعلم هدف الآب، وهو أن يكون هناك على هذه الأرض قلوب طاهرة، قادرة أن تتقبل الحب الذي يريد أن يسكبه بملء. فإن الآب يحقق أهدافه.

لم يُسفك دمي دون منفعة، ولا دم الشهداء الكثيرين منذ ألفي سنة. إن هدف أبينا سوف يتحقق وسيحدث ذلك قريبًا جدًّا. فالوسائل المستخدمة عديدة:

- أهمها هو مجيئي على هذه الأرض منذ ألفي سنة لأعلم الانجيل وأؤسس الكنيسة
- الدور الأساسي لأمي الجزيلة القداسة
- دور وحدة قديسي وقديسات الفردوس الذين معهم أنتم مدعوون كمختارين من الآب من أجل هذه المهمة في الأزمنة الأخيرة

بالنسبة للذين يقاومون، سوف تأتي المحن الكبيرة لتنهي تطهير القلوب هذا الذي يجري منذ ألفي سنة.

طوبى لكم لأنكم مختاري الأزمنة الأخيرة. بفضلكم، يمكن تفادي آلام كثيرة.

اطلبوا من أمي القديسة أن تحفظكم في وداعة الآب العظيمة، وأنتم محميون بردائها الكبير القادر أن يغلّف الأرض بأكملها ويجعل العدو الذي يسبب آلام كثيرة يهرب إلى الأبد.

ابق مصغيًا إلي؛ فهذه التعاليم قد أعطيَت لك ولآخرين كثيرين سأصل إليهم من خلال هذه الكتابات في الوقت المناسب.

اجعل نفسك صغيرًا، فبهذا تكون أكثر نفعًا لي وأكثر قدرةً على تقبّل

الحب.

أحبك."

٨ كانون الثاني، الساعة ٥:٤٥ صباحًا

36. – *سيكون عليكم أن تعيشوا المحن لتدخلوا إلى هذه الأرض الجديدة بشكل كامل*

"يا صغيري، استمر في تخصيص وقتٍ للإصغاء إليّ. لدي الكثير من الأمور لأعلّمك إياها. فهذه الأزمنة الأخيرة سوف تجلب تحوّلًا عظيمًا للأرض، وقد بدأ ذلك بالفعل.

إن قلة من الناس، حتى من بين المختارين، هم مستعدّون في قلوبهم بما فيه الكفاية لكي يعيشوا ما هو آتٍ.

إني بحاجة إلى أشخاص مثلك، الذين أختارهم وأحبّهم وأحميهم وأعلّمهم لكي يذهبوا هم بدورهم ليعلّموا ويعدّوا القلوب ويعلنوا البشرى السارة، لأنها بشرى سارة جدًّا، حتى ولو سيكون عليكم أن تمرّوا بالمحن قبل أن تستطيعوا عيشها.

مثلما كان على شعبي المختار أن يعيش في الصحراء ليدخل إلى أرض الميعاد، كذلك سيكون عليكم أن تعيشوا المحن لتدخلوا إلى هذه الأرض الجديدة بشكل كامل، حيث سيملك الحب بملء، أي أرض سيكون الشر مطرود منها.

لا تخافوا لأنه في كل يوم وكل ساعة وحتى في كل لحظة، سوف تعضدكم نعمتي. سوف تحزنون، لكنكم لن تُهدموا أبدًا. سوف تعانون، لكنكم لن تُحطّموا. سوف تضطربون، لكنكم لن تُدمَّروا. حتى وإن قد يفقد البعض من مختاريّ حياتهم، سترافقهم نعم قديرة جدًّا وسيفرحون بالموت وبالدخول إلى الحب بسرعة أكبر.

إن هذا الحب الذي أعلنه لكم، سوف يعيشونه بملء في السماء، لكن الأغلبيّة الكبرى سوف تتذوّقه على هذه الأرض.

اليوم، قدّم لي نهارك الكامل بالصلاة والصوم من أجل الكثيرين الذين

أدعوهم حتى تتمكن القلوب من سماع ندائي، فيفتحوا باب قلوبهم لأنني أتحرّق للدخول إليها وأجعل فيها مسكني. أحبهم وأود أن أخلّصهم جميعًا، لكني بحاجة إلى موافقتهم.

كرر حبك لي طوال هذا اليوم: فذلك بلسم لقلبي الذي يتألم لرؤية حبي مرفوضًا، ولرؤية الذين أحبهم يصمون آذانهم عن نداءاتي المتكررة.

إنها نداءات قلبي الأخيرة التي سوف توحّدهم معي؛ وإلا سوف تجرفهم المحن الكبيرة، كما رأيتم الفيضانات تجرف البيوت.

كما قلت لك البارحة، سوف يحقق الآب هدفه. سيجري حبه كما في السماء كذلك على الأرض.

وتعتمد الوسائل على انفتاح القلوب أو على قساوتها.

اليوم، الأربعاء، سوف تنفتح قلوب كثيرة بسبب هذا النهار الذي كرّسه لي العديد من مختاريّ.

فاشكر الآب على رغبته في إعطاء حب كبير لأبنائه على الأرض!

طوبى لك! كم أحبك!"

١٠ كانون الثاني، الساعة ٤:١٠ صباحًا

37. – ***إما أن تنجح الحكمة في تطهير القلوب، أو أن يقوم الألم بجميع أشكاله بتولّي هذا الأمر***

شكرًا أيها الرب يسوع على دفق الحب الذي شعرتُ به البارحة والذي ما زلت أشعر به في هذه الليلة. أشعر أنه هناك تغيّرًا حقيقيًّا في داخلي. أشعر وكأنني أدخل بالفعل إلى هذه الأرض الجديدة التي يتكلّم عنها إشعياء في قراءات هذا الصباح.

إني أعلم يا رب أنني محبوب منك؛ أن الحب يحبني وأنني أصبح الحب.

يبدو أنني سأقضي أيامي ولياليّ في الصلاة والسجود... سامحًا لنفسي بكل بساطة بأن أُحَب من الحب الذي يريد أن ينتشر على الأرض.

كم أشعر أنني مميّز؛ أود في كل لحظة أن أكرر موافقتي بكلمة "نعم" حتى لا أخسر دفق النعم والحب الذي يُسكب في قلبي!

شكرًا على هذا القدر من الحب. كم أحبك!

" يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعيّ. استمر في السماح لنفسك بأن تحَب؛ فهذا ما هو الأفضل لك الآن. لقد اخترتَ النصيب الأفضل.

اليوم، أريد أن أكلمك من القلب إلى القلب، لأن قلبك يصبح أكثر فأكثر قلبي، الذي هو في الوقت عينه قلب أمي القديسة.

إن الحب الذي تشعر به هو حب الآب الذي يجري بحرية في قلبي، وحب قلب أمي القديسة وحب جميع القلوب التي دعت نفسها تُطَعَّم علي. هناك مكان لتُطعَّم جميع قلوب الأرض.

كثيرون في كنيستي اعتقدوا أن انسياب الحب هذا كان محفوظًا لبعض المميّزين. وهذا خطأ؛ كم أود أن أدق البوق وأجعل صوته يرنّ في أقطار الأرض الأربعة وأقول للجميع، فرديًّا وجماعيًّا، ليلًا ونهارًا، أن في قلبي وقلب الآب مكان للجميع دون استثناء.

تعالوا! تعالوا! تعالوا! دعوا أنفسكم تُحَب! إن الوقت ينفد لتدعوا أنفسكم تُطهَّر بنار حبي، وإلا فسوف تُطهَّرون بنار المحن.

أحبكم؛ قد بذلتُ حياتي من أجلكم؛ لا أريد أن أراكم تتألمون؛ أريدكم جميعًا أن تكونوا سعداء.

أما أنا، فأحمل في نفسي فيض حب الآب، وإن قراره نهائي: سوف يجري حبه كما في السماء كذلك على الأرض.

منذ ألفي سنة، لقد علّمت رسلي ما يكرره المؤمنون لأبي: "لتكن مشيئتك، ليأتِ ملكوتك كما في السماء كذلك على الأرض." لقد أتت الساعة! طوبى لكم، يا أبناء الأرض، لأنكم تدخلون الآن إلى هذه الأرض الجديدة.

افهموا أنه لا يمكن أن يبقى هناك أي شيء غير طاهر. فقد بدأ التطهير وسوف يتم: إما أن يحدث من خلال الحب الذي يمر عبر القلوب التي تعطي موافقتها بكلمة "نعم"؛ أو أن يحصل من خلال الآلام بجميع أشكالها.

لقد دعوتك بقوة شديدة بواسطة طفل صغير قال لك هذا التأمل: "ما لا تنجح الحكمة في تعليمي إياه، يتولّى الألم أمره."

ما كان دائمًا حقيقةً على مستوى الإنسان أصبح حقيقةً على مستوى الأرض. فإما أن تنجح الحكمة في تطهير القلوب، أو أن يقوم الألم بجميع أشكاله بتولي هذا الأمر. ولكن لم يتبقّ سوى وقت قليل جدًّا؛ غدًا، سيكون قد فات الأوان.

هذه هي الرسالة العظيمة التي أريد أن أراها تنتشر والتي أعدّك من أجلك. استمر بكونك مصغيًا إليّ وبتكرار موافقاتك لي.

إنه عملي وليس عملك. فأنت إحدى الأدوات التي أريد استخدامها لإيصال هذه الرسالة.

سوف أقول لك أين ومتى ولمن. في هذه الأثناء، تذوق حبي، فبهذا تكون أكثر نفعًا لي، لأنني أريد أن تصاغ سهامي على أكمل وجه، حتى لا تخطئ الهدف وتتمكن من اختراق القلوب الأكثر قساوة بسبب حماقات العالم والتي قد أظلمها العدو.

اثبت في حبي، يا صغيري، احبك."

إني أشعر بقوة شديدة في قلبي أنه عليّ أن أشارك هذه الرسائل مع الأب دافيد، وقريبًا جدًّا مع آباء آخرين.

١٤ كانون الثاني، الساعة ٥:١٠ صباحًا

38. – ***أمانك الوحيد هو فيّ أنا. فالممتلكات المادية هي أمانات مزيّفة***

شكرًا أيها الرب يسوع على نهاية الأسبوع الجميلة هذه التي عشناها للتو في الإيمان.

خذني بيدي وأرشدني. إني أكرر موافقتي ب "نعم" دون شروط. إني أعلم أن الحب يحبني وأنني أصبح الحب.

"يا صغيري، يا من تصبح الحب، ليس لديك ما تخشاه، فأمانك هو فيّ أنا، تحت حماية أمي القديسة؛ وكلّنا متّحدين مع قلب الآب في الروح القدس.

هذا هو أمانك الوحيد، وهنا العبور الكبير لك، يا من قمت بتكديس الخيرات، وقمت ببيع حماية مادّية عن طريق التأمين وبرامج التقاعد.

كل هذا الذي تم تأسيسه جيدًا في الماضي سوف يكون دون قيمة قريبًا جدًّا. عليك إذًا أن تضع كل ثقتك ورجائك وأمانك فيّ أنا الذي هو دائمًا معك وفي أعماق كيانك.

إن الوقت ينفد. كلما أتممت العبور بسرعة أكبر، أي كلما تخلّيت عن أماناتك الآتية من العالم لألا تأخذ إلا التي أقدمها لك، دخلتَ بسرعة أكبر إلى الفرح اليوبيلي وصرت الحب.

إني لا أقول لك أن تكف عن إدارة وإنجاز العمل اللازم؛ إنها الروابط التي يجب قطعها كلّيًا. أريدك أن تعلم وتدير عالمًا أن هذه الأمانات والممتلكات المادية هي دون أي قيمة، وأنها أمانات مزيّفة، وأنه ليس هناك إلا أمانة حقيقية واحدة: وهي التي أقدمها لك.

ضع كل هذه الأمور بين يديّ لتقدمها لي، فتتخلص منها بالكامل، وتتحرر من قيودها، كي تستطيع أن ترى هذه الممتلكات والأمور التي تجلب لك الأمان بقيمتها الفعلية، التي ليست بشيء.

إن القيمة الفعلية والوحيدة بالنسبة لك الآن هي أن الحب يحبك وأنك تصبح الحب.

لا تكف عن تكرار هذه الجملة؛ كررها للذين تحبّهم؛ كررها للذين تلتقي بهم أو للذين تحبّهم أقل؛ كررها للكهنة والأساقفة والعالم أجمع. لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني، يمكنك أن تقول دون تردد: إن الحب يحبك، لقد أصبحت الحب.

هذا هو أمانك الحقيقي، عقد التأمين الذي أقدمه لك دون أي استثناء، والذي أسألك أن تقدّمه للعالم أجمع.

أحبك وإنك تصبح الحب."

١٥ كانون الثاني، الساعة ٦:١٠ صباحًا

39. – ***تعال واستقِ من حبي الذي يجلب لك السلام والفرح؛ هذا هو الأمان الحقيقي***

أيها الرب يسوع، في هذا الصباح، أريد أن أقدم لك الشقاء الذي أحسه

في أن أتخلّى عن أماني المادي. لقد عملت طوال حياتي لأبني أمانًا ماديًّا لي ولإليزابيت، آملًا أن يبقى منه لأعطي أمانًا لأبنائنا. وها نبوءة تقول لنا أن كل شيء يمكن أن يُسلب منا، حتى الخزنة وصناديق الأمان.

أعلم أن هذه الناحية هي دون قيمة بالمقارنة مع قيم السماء، لكن بمجرّد التفكير أنه يمكنني أن أجد نفسي متشرّدًا، دون ملبس أو مأكل، إني أقع في حالة من الذعر. كما يسبب ذلك رغبة عندي في أن أتعلّق أكثر بهذا الحد الأدنى الضروري للحياة.

أقدم لك عجزي في أن أقطع هذه الروابط، وأقول لك "نعم" لتحقق ذلك من أجلي. كما أعطيك مخاوفي. أردد صلاتك إلى الآب: "إن شئت أبعد عني هذه الكأس، ولكن لتكن لا مشيئتي، بل مشيئتك."

يا رب، استمع صلاتي. أشكرك مسبقًا على تحويلي؛ أنت قادر على ذلك، أما أنا، فأريد ذلك، لكني لا أستطيع. إذًا اعمل أنت فيّ؛ أود حقًّا أن أكون كما تريدني أن أكون.

أعلم أن الحب يحبني وأتمنى أن أصبح الحب. أحبك.

"يا صغيري المسكين، تعال لأحتضنك بين ذراعيّ. أريد أن أضمك إلى قلبي. أريد أن أسكب فيك دفقًا من الحب؛ فبواسطة الحب وحده أستطيع أن أذيب مخاوفك وأقطع روابطك. في كل مرة تَسكنك هذه المخاوف، ادخل إلى نفسك أكثر واذهب إلى أعماقك أكثر لتلتقي بي.

بواسطة هذه اللقاءات، أنت تأتي لتستقي من حبي الذي يجلب لك السلام والفرح: هذا هو الأمان الحقيقي. فقد اعتقدت كل حياتك أنه يمكن للممتلكات الخارجية أن تمنحك في داخلك أمانًا وسلامًا وفرحًا، لأنه هذا ما أنت تبحث عنه. لكني أنا أقول لك أن هذا غير صحيح؛ ما عليك إلا أن تنظر حولك لتقتنع بذلك.

إن السلام الذي ترغب به في ذاتك، لا يمكنك أن تجده إلا داخل ذاتك، ليس خارجها أبدًا، وهذا هو العبور الكبير الذي أُدخلك فيه الآن، بموافقتك.

لا تخف، لقد وجدتَ نعمة في عينيّ، وكذلك الأمر بالنسبة لكل الأشخاص الذين سوف يقرؤون هذه الأسطر.

إني أمسك بيدك، كما أمسكتُ بيد بطرس عندما جعله الخوف يغرق في البحر. إني أعدك بذلك: في كل مرة سيجعلك خوفك تغرق، اصرخ إليّ،

وأنا سآخذك بيدك وسأحفظك بأمان.

أحب أن آتي لنجدتك، مثلما أنت تحب أن تذهب لنجدة أحد صغارك، لتأخذه بين ذراعيك وتضمه إلى قلبك وتقول له: لا تخف، جدُّك يحبك. أنا هنا وأحميك.

كم أحبك، يا صغيري، وإنك تصبح الحب."

بإنهائي الكتابة، اجتاحني سلام وفرح عظيمان، وتبددت همومي كلّيًا. كنت في حالة فرح يوبيلي.

١٦ كانون الثاني، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

40. – ***حانت ساعة التحوّل الكبير في القلوب***

– نحن في فجر أجمل القصص في العالم

شكرًا، أيها الرب يسوع، على ما سمحت لي بعيشه البارحة في الهدوء والفرح. أعطني اليوم الهدية نفسها وهي حضورك فيّ. إني أوكل إليك هذا النهار. أصلي إليك أن تنيرنا حتى يحدث كل شيء بحسب مخططك ولمجدك أنت. أود منك أن تقول لي ما ترغب به مني فيما يخص طلب الأخت .C. شكرًا. لأنك تحبني، فأنا أصبح الحب.

"يا صغيري، إن ما شعرت به الأمس من حب وسلام وفرح ما هو إلا جزء صغير مما لدي لأعطيك إياه.

لو عرف العالم أو رأى الحب الذي لديّ والذي أتحرّق لأعطيه لكل واحد من أبنائي على الأرض، لما صدّقوا أعينهم.

صلّ إلى الآب معي ومع أمي القديسة لكي يستطيع هذا الحب من اجتياح الأرض بسرعة، لأن الوقت ينفد. فاض الإناء، فقد حانت ساعة التحول الكبير في القلوب. فهذا ما هو أساسي: أنه قريبًا جدًّا سوف تستطيع القلوب من العيش باستمرار في هذه العلاقة الحميمة معي.

طوبى لك لأنك، استعدادًا لما سيأتي، تستطيع أن تبدأ بعيش جزء صغير جدًّا مما سوف يتمكن كل شخص على هذه الأرض من عيشه بملء، قبل عيشه

إلى الأبد في السماء.

خذ الوقت الكافي لتتذوق حبي، وسوف تكون في علاقة حميمة عظيمة معي شيئًا فشيئًا وبلا انقطاع، بغض النظر عما ستعيشه في الخارج. ستشعر دائمًا بالامتلاء وستكون في حالة فرح يوبيلي.

تقدم بثقة في الطريق الذي رسمته خصّيصًا لك. إني أحفظ لك الكثير من المفاجآت الجميلة، وإنك تدخل بسرعة كبيرة إلى الفرح اليوبيلي الكبير من خلال دروب مختصرة صغيرة. كن يقظًا أكثر فأكثر لمراقبة الطريقة التي أقودك بها.

في كل مرة تكتشف طريقًا، اطلب مني أن أحدد لك إن كان هذا الطريق لك، وسوف أرشدك. تقدّم بثقة لأنني مرشدك وسوف نتقدم بسلام نحو أرض الميعاد. كلما تقدّمنا، اتّجهنا نحو الفرح اليوبيلي. فإن المحن صغيرة جدًّا بالمقارنة مع الأفراح اليوبيلية التي تنتظرنا.

في ما يخص طلباتك في هذا الصباح، تصرف وفقًا لما وضعته في قلبك، والباقي سوف يتبيّن لك في الوقت المناسب.

أنت وأنا، أنت معي، نحن في فجر أجمل القصص في العالم.

اثبت فيّ، مثلما أنا دائمًا معك.

توقّف واعلم كم الحب يحبك، وعندئذٍ تصبح الحب. أحبك بشكل جنوني."

١٧ كانون الثاني، الساعة ٦:١٥ صباحًا

41. – ***يمكنك، في أي لحظة من النهار أو الليل، وفي أي ظرف كان، أن تدخل في علاقة معي***

"يا صغيري العزيز، إن أجمل هدية يمكنني أن أقدمها لك في عيد ميلادك هي أن أقول لك مرة أخرى أنك وجدت نعمة في عيني. فذلك بالنسبة لك أجمل الهدايا، لأنني دائمًا معك؛ فيمكنك، في أي لحظة من النهار أو الليل، وفي أي ظرف كان، أن تدخل في علاقة معي، حتى تأتي وتستمد مني سلامي وفرحي وحبي.

أنت من يقرر الساعة والوقت، أما أنا فدائمًا هنا، بذراعين مفتوحتين، مستعد لاستقبالك أيًّا كانت المشاعر التي تسكنك، ومهما كانت حالتك النفسية والروحية. تعال لأحتضنك بين ذراعيّ حيث ستشعر بالطمأنينة، أعدك بذلك.

إضافة إلى ذلك، أعدك أنه في فجر هذه السنة الجديدة التي تبدأ لك، سوف أجعل إيمانك ينمو والمواهب التي فيك تزداد. بجعلك تصبح الحب، سوف تفهم أهمية هذه الهدية وقيمتها الكبيرة كلما طوّرتها في حضرتي أو بمعنى آخر، حسب الوقت وعدد المرات التي تناديني فيها.

أما أنا، فأؤكّد حبي لك، وإخلاصي بإعطائك إياه. وأنت، بتقبّلك وقبولك له، تصبح الإنسان الأكثر امتلاءً على هذه الأرض. إن حبي يحتوي على كل ما أنت بحاجة إليه. لا يمكن أن ينقصك شيء.

أليس هذا هو أجمل وأهم الأمانات؟ فلماذا البحث عنه في الخارج؟ إنه دائمًا هنا، في داخلك وفي أعماقك. وإن طريق الوصول إليه هو أسهل فأسهل بالنسبة لك، كما أنه أوسع فأوسع؛ ففي كل مرة، تذهب بعمق أكثر لتكتشف هناك كنوزًا جديدةً ستكون أكثر فأكثر عددًا وأكثر فأكثر جمالًا. إنه دائمًا فرح جديد لي عندما تكتشف واحدًا منها. فهي هناك لك وحدك، وإنها لا تنفد.

إن فرحي كبير جدًّا الآن. أشعر بالحاجة إلى أن أضم قلبك إلى قلبي وأقول لك والدموع في عيني: كم أحبك يا صغيري! كم إني فخور بك وبرؤيتك تصبح الحب. نعم، نعم، إنك تصبح الحب؛ إذًا تصبح أنا، وأنا أصبح أنت.

فلنثبت في هذا الحب! أحبك."

شكرًا، شكرًا، شكرًا على هذا الدفق من الحب الذي شعرت به وأنا أكتب؛ إنه بالتأكيد أجمل الهدايا. إني أعلم أنني لن أستحقه أبدًا؛ ولن أكون أبدًا جديرًا به؛ لكني أتقبّله بكل قدرة كياني في هذا الوقت. أريد أن أصبح حبًّا. أحبك.

١٨ كانون الثاني، الساعة ٥:١٠ صباحًا

42. – ***إن الرحمة والغفران حاضران دائمًا، ومعَدّان لكي يُمنحا للذين يعترفون أنهم خطأة***

"يا صغيري، إنه دائماً فرحٌ جديد لي عندما تناديني. أحب أن أراك مصغيًا

إلي. استمر في الصلاة إلى الآب معي ومع أمي القديسة لكي تنفتح القلوب وتصغي إليّ: إن كثيرين يبحثون في معلوماتهم أو بوسائلهم الخاصة عن طريقة لتحسين الوضع في العالم. ولا يستطيعون؛ بل على العكس، يقودون العالم نحو دماره الذاتي.

لو اعترف العالم بعجزه واتّجه نحوي أنا، مخلّصه، لهرعتُ إلى كل واحد منهم، وفي وقت قصير جدًّا لتغيّرت الأرض بأكملها وتجنّبت البشرية آلامًا كبيرة.

كم أتألم لرؤية ضلال الخراف التي أحبها وحتى ضلال العديد من الرعاة. حان وقت العدالة وإنه فيض حب الآب الذي يتطلّب ذلك أو يأمر به.

إن الرحمة والغفران حاضران دائماً، ومعَدّان لكي يُمنَحا للذين يعترفون أنهم خطأة؛ إنها الخطوة التي يجب القيام بها للاستفادة من الرحمة العظيمة. استمر في دعوة القلوب في الخفاء حتى ينفتح هؤلاء الناس على رحمة الآب العظيمة، باعترافهم أنهم خطأة وبالندامة عن أخطائهم.

إنهم جميعًا مرغوبون ومنتَظرون بذراعين مفتوحتين على مصراعيها. كم أحبهم وأود أن أراهم كلّهم يصغون إليّ، كما أنت مصغي إليّ الآن. لدي الكثير من الأمور لأقولها لهم حتى يصبحوا متقبّلين لحبي.

لنردد معًا هذا الدعاء حتى يرنّ في القلوب: لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب. لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب. لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب.

يا صغيري، لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب.

كم أحبك."

١٩ كانون الثاني، الساعة ٦:٤٠ صباحًا

43. – ***لقد بدأت المعركة الكبيرة... سيزول الشر وسيكون ملكوت الله على هذه الأرض***

"يا صغيري، لا تخف، استمر بالمسير نحوي وبالسماح لي بأن أهديك. أنا

معلمك وأرشدك في أدق التفاصيل. استمر بإعطائي موافقتك. أحب أن أراك طيّعًا ومتقبلًا لما أريد إعطاءك إياه. وهكذا، تصبح الحب.

بتحولك إلى الحب، تصبح سلاحًا قويًّا جداً، وسهمًا قادرًا أن يصل إلى أهداف تبدو لك بعيدة المنال في المعركة الكبيرة التي تدور الآن – معركة المعارك – لأنه في اللحظة التي يبدو فيها العدو بالنسبة للبشر أنه قد أسس ملكه على الأرض وسيطر عليها، سيُطرد منها كلّيًّا. سيزول الشر وسيكون ملكوت الله على هذه الأرض.

فإن الجيش الذي تقوده أمي الجزيلة القداسة، والذي أنت جزء منه، هو قوي جداً في الخفاء، لأنه قائم على مساعدة قديسي وقديسات الفردوس والملائكة القديسين.

إذًا ليس لديك ما تخشاه، فأنت على الجانب المنتصر والانتصار أكيد. انتفع بالكامل من النعم المميّزة التي أُعطيَت لك في هذه اللحظة استعدادًا لما سيأتي، لتكون منذ الآن في هذه المعركة الخفية وتصير منارة ظاهرة للذين يبحثون عن النور.

بما أننا ندخل إلى عالم من نور، من الضروري أن يكون لدينا منارات عديدة لهداية الذين يرغبون في الدخول إليه.

لا تنسَ أنه كلما كانت العلاقة وثيقة معي، كانت المنارة مضيئة أكثر. وهذه العلاقة الوثيقة معي تُبنى فقط بالحب الذي تسمح لي بسكبه فيك.

دع نفسك تُحب، فبهذا تكون أكثر نفعًا لي، لأنك تصبح الحب.

أحبك."

٢٠ كانون الثاني، الساعة ٣:٠٠ صباحًا

44. – ***هل ترى أهمية الصلاة والصوم من أجل كهنتي***

"يا صغيري، اقترب مني أكثر، أريد قلبك ملتصقًا بقلبي لكي أروي عطشي. فإني متعطش لهذه الوحدة الحميمة مع أحبائي الذين يعيشون الآن على الأرض.

كم أود أن أراهم يرتمون بين ذراعي بدلًا من رؤيتهم يبحثون عن السعادة في الممتلكات المادية أو مع الآلهة المزيّفة بجميع أشكالها. إني أتألم كثيرًا بسبب ضلال شعبي.

كما أريد أن أكلّمك عن ضلال العديد من أبنائي المفضّلين. إنه عناء كبير جدًّا لي أن أرى أحد مكرّسيَّ يصبح أداة شك ويجر معه العديد من النفوس. عندما يخلّص كاهن نفسه، تخلص معه أرواح عديدة، ولكن عندما يسير كاهن نحو الهلاك، إنه أيضًا يجر معه العديد من الأرواح.

إن كاهنًا ليس أبدًا وحده في خلاصه أو هلاكه. هل ترى أهمية الصلاة والصوم من أجل كهنتي، لأنه في كل مرة يدخل كاهنًا إلى الفردوس، إنه مُرافق بكثيرين.

كثيرون يتألمون بسبب الوحدة وعدم التفهّم ونقص الحب. والعدو يستفيد من ذلك لكي يوقعهم في جميع أنواع الفخوخ. صلّ من أجلهم وغلّفهم برداء أمي الجزيلة القداسة. أحببهم؛ ففي كل مرة تفكر فيهم أو في واحد منهم، قل له أو لهم في الخفاء: "لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب".

أعطهم هذه النصيحة الصغيرة:

توقّف عن النظر إلى نفسك؛

وجه نظرك نحو الله؛

انظر إلى حبه؛

انظر إلى رحمته؛

انظر إلى غفرانه؛

لن تكون أبدًا جديرًا به؛

لن تستحقه أبدًا؛

تقبل حبه ورحمته وغفرانه، لأن هذا ما يريده الله الآب.

إن الوقت ينفد، فهذه الصلوات هي طرق مختصرة. إضافة إلى ذلك، بالصلاة من أجل الكهنة، يتم الوصول إلى العديد من النفوس.

أود أن تكون أيام صلاتكم موجهة أكثر نحو التشفع من أجل الكهنة.

إني أودع في كل من قلوب جماعتكم دفقًا من الحب للكهنة. كونوا يقظين

وستكونون شهودًا على التحوّلات التي سأحدثها في قلوب الكهنة نتيجة صلواتكم.

لا تخف أن تقرأ لهم هذه الرسالة من أجل توعيتهم على طلبي الذي هو ذو أهمية كبيرة جدًّا، وإنه بالتأكيد أهمّ كل الطلبات التي وجّهتها حتى الآن.

إن كنت أوجّه إليكم هذا الطلب، فذلك لأن جماعتكم ثمينة جدًّا بالنسبة لي، وكذلك كل شخص في المجموعة. أحب أن أرى هؤلاء البالغين بقلب طفل يأتون ليكرّسوا لي نهارًا في الأسبوع. كم أحبهم. أحبهم لدرجة أنهم جميعًا الآن يصبحون الحب.

كثيرون لا يدركون أنهم محبوبون مني بهذا القدر، ولا أن صلواتهم لها تأثير بهذا القدر على قلب الآب.

فبسبب هذا التأثير الكبير على قلب الآب، لقد طلبت منكم أن تصلّوا أكثر من أجل كهنتي.

بفضل كل واحد منكم، أصبحت جماعتكم، جماعة الصلاة، عمودًا مهمًّا جدًّا لكنيستي. أريد أن أخاطب كل شخص بقولي له: أنت، أحبك، إني بحاجة إليك، أنت عزيز في عيني وأنت تصبح الحب.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

شكرًا جزيلًا أيها الرب يسوع على هذا القدر من الحب. هيّئ القلوب لتلقّي هذه الرسالة حتى تنتج ثمرًا مئة ضعف.

أريد أن أكون طيّعًا وأحبك.

٢١ كانون الثاني، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

45. – ***أنا وأمي القديسة نستخدم ونخلق كافة أنواع الطرق الجديدة للوصول إلى جميع القلوب في العالم***

"يا صغيري، تعمق أكثر في حبي، لأنني دائماً هنا، في انتظارك، بذراعين مفتوحتين لاستقبالك، كي آخذك بين ذراعي وأضم قلبك إلى قلبي، حتى في يوم ما، أي قريبًا جدًّا، لا يكون هناك أي فرق بينهما، فيصبحُ قلبك

مثل قلبي ملتهبًا بالحب.

دع نفسك تُحَب. إني أشعر بالكثير من الفرح عندما ألتقي بقلب يدع نفسه يُحَب لدرجة أنني لا أكُفّ عن ملئِه وسكب فيه فيضِ حبي. خذ الوقت الكافي لتتقبل حبي وتتذوّقه.

بتقبّلك، يمكنني أن أدخُل العديد من القلوب في العالم أجمع. ما أفعله فيك ومن خلالك في هذه اللحظة، سأفعله في كل إنسان، ومن خلال الذي سوف يقرأ هذه الأسطر ويعطيني موافقته. أعدك بذلك: سينال نفس الحب الذي أسكبه فيك في هذا الوقت.

إن الوقت ينفد. أنا وأمي القديسة، برفقة الملائكة القديسين وجميع قديسي وقديسات الفردوس، مع الروح القدس، وبإرشادات، أو بالأحرى، بطلبات الآب الملحّة، نستخدم ونخلق كافة أنواع الطرق الجديدة للوصول إلى جميع القلوب في العالم. فنحن نجعل أنفسنا متسوّلين كي نسكب حبنا. نستخدم بأقصى قدر ممكن الذين يدَعون الحب يسود عليهم.

قريبًا جدًّا، سوف تصيرون شهودًا على أحداث سيجعلونكم تفهمون لماذا نتصرّف هكذا وبهذه السرعة. إننا نراكم على شفير الهاوية ونريد أن نستخدم جميع الوسائل المتاحة لنا لنخلّصكم.

إن كل الوسائل مسموحة لنا باستثناء التصرف دون موافقتكم، ومن هنا تأتي الحاجة الماسة إلى الحصول على موافقات ب "نعم"، دائمًا موافقات وبجميع أشكالها، من أجل قطع كل الصلات والروابط التي ولّدها العدو حتى يجذبكم معه إلى عمق الهاوية.

نحن بحاجة إلى موافقتكم لقطع كل من هذه الروابط العديدة. إننا بحاجة أيضًا إلى موافقتكم كي نضعكم بأمان في قلبينا الأقدسين.

على عكس العدو الذي لا يسعى إلا للربط، إن الحرية الكبيرة تسود دائمًا بالنسبة لنا. حتى القلب المحفوظ بأمان في قلبينا لديه الحرية الكاملة أن يخرج منهما. إنه يبقى هناك فقط لأنه حقًّا يريد ذلك.

إن المعركة الكبيرة هي حقيقية وتدور بالفعل. لكن الأسلحة التي نستخدمها مختلفة جدًّا، فهي تبدو تافهة بالنسبة للأسلحة التي يستخدمها العدو، لكنها ستقود نحو الانتصار.

تذكّر سلاح داوود التافه؛ بالإضافة إلى أن داوود كان يبدو كطفل، لقد

واجه سلاحًا قديرةً وقوة جُليات الجبار؛ وانتصر في المعركة.

سوف نكون نحن الفائزين، لكن عدد المخلّصين يعتمد على الموافقات التي سيعطونها أو يرفضونها الذين هم الآن في النور.

شكرًا على موافقاتك دون شروط وفي كل الظروف. شكرًا لأنك جعلت نفسك صغيرًا جدًّا لتكتب في الإيمان.

بتقبّلك حبي، أنت تصبح الحب.

كم أحبك، يا صغيري. أحبك بحنو."

٢٢ كانون الثاني، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

46. – ***سيقيم الله ملكوته على هذه الأرض.***

الموافقات التي عليكم أن تعطوها

أيها الرب يسوع، في هذا الصباح، إني أشعر بالحاجة إلى أن أكرر لك موافقتي ب "نعم" الكاملة وغير المشروطة، بالأخص موافقتي على قطع روابط عالم الأعمال وكل ما هو مادي، حتى أكون حرًّا بالكامل، ومصغيًا إليك بالكامل.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. إني أكيد من حبك وأؤمن أنني، في يوم ما، سأصبح حبًّا. أحبك.

"يا صغيري، إني أجعل صلاتك صلاتي ويستجيبها الآب بالفعل.

أريد أن أعلّمك أن تعمل وتنجز عملك بشكل جيد بكونك حرًّا بالكامل، أي دون أي رباط بالأمور المادية، بحيث تستطيع أن تبقى دائمًا في علاقة وثيقة معي؛ أن تشعر دائمًا بحضرتي كما تشعر بها في هذا الوقت؛ أن ترفع نفسك إليّ في كل لحظة؛ أن يشعر قلبك بحضرتي في عمق كيانه؛ أن تكتشف أنه في كل مرة تتنفس، أنا من أتنفس فيك، وستعرف أنني أنا من ألهمك في أدق التفاصيل.

سأقيم مملكتي فيك وستكون قد أصبحتَ الحب. أنت أحد مختاريّ لتكون من بين الأوائل الذين أريد أن أقيم ملكي فيهم. أريد أن تُقام مملكتي في كل من

القلوب، وهكذا كل شخص سيكون قد أصبح الحب. سوف يملك الله على هذه الأرض. ستكون مشيئة الآب كما في السماء كذلك على الأرض.

طوبى لكم لأنكم تعيشون في هذه الأزمنة الأخيرة؛ ولأنكم تستطيعون أن تدخلوا إلى ملء حب الآب وأنتم أحياء على هذه الأرض، وأن تنتفعوا كلّيًّا من الرسالة العظيمة التي أتيتُ لإنجازها على هذه الأرض، والتي من أجلها كثيرون من الرجال والنساء قد ضحّوا وبذلوا حياتهم.

من الآن فصاعدًا، كونوا في حالة ابتهاج وتسبيح وسجود واندهاش وبكامل الفرح اليوبيلي في ما يُسمح لكم بعيشه الآن.

إني أقول الآن، وأعني اليوم، ليس غدًا أو بعد ستة أشهر أو سنة، بل اليوم: إن السماوات مفتوحة، وهناك بينكم جمع من الملائكة والقديسين والقديسات لإرشادهم ولمرافقتكم لتتمّوا العبور الكبير الذي يقودكم نحو ملء الحب.

فما عليكم إلا أن تفعلوا أمرًا واحدًا: وهو أن تعطوا موافقتكم وتكرروها عند الحاجة حتى تنقطع كل الروابط. اجعلوا إجابتكم ب "نعم" تكون "نعم" لتقبّل الحب.

أنتم جالسون على مائدة الوليمة السماوية. وإن الملائكة والقديسين والقديسات ينتظرون موافقاتكم ليخدموكم. لديكم حتى شرف اختيار القديس أو القديسة لخدمتكم وإرشادكم ومرافقتكم وجعلكم تعرفون ما هو موجود على قائمة الطعام وبماذا عليكم أن تبدأوا حتى تستطيعوا بأسرع وقت ممكن أن تشبعوا جوعكم وعطشكم للحب، ذاك الحب الذي قد أودع في عمق ذواتكم أثناء خلقكم.

الجميع مدعو إلى هذه الوليمة، مهما كانت مكانتكم الاجتماعية أو وضعية ملابسكم أو حالتكم كخطأة.

إن أول موافقة عليكم أن تعطوها هي أن تقبلوا أن الله يحبكم.

الموافقة الثانية هي أن تحبوا أنفسكم كما خلقكم الله.

وبالتالي، إنها موافقاتٌ على قطع الروابط التي يولّدها العدو، وعلى الدخول أكثر إلى قلب الله. إن طريق الحب بسيط وسهل للذي يلتزم به كلياً وبالكامل.

إن الصعوبة الكبيرة تكمن في الالتزام به كليًّا وبالكامل، لأنه يتطلب التخلي عن طريق العالم.

في الوقت الحاضر، بسبب السماوات المفتوحة والآلام التي تسببها طريق العالم، إنه أسهل أن يكون لديهم نعمة المعرفة التي تجعل الكثيرين يفهمون أن طريق العالم هو دون مخرج وأن هناك طريقًا آخر لهم. فإن طريقًا واحدًا فقط قادر على تلبية جوعهم وعطشهم: وهو طريق الحب.

لنقل معًا هذه الصلاة حتى ترن في جميع القلوب: إن الحب يحبك وأنت تصبح الحب.

ما زال لدي الكثير من الأمور لأقولها لك، لكن هذا يكفي لهذا الصباح.

كم إني سعيد لرؤيتك تصبح الحب.

أحبك بحنو."

٢٣ كانون الثاني، الساعة ٤:٢٥ صباحًا

47. – ***هل يمكن تخفيف المحن العظيمة التي أُعلنَ عنها أو الإعفاء منها؟***

أيها الرب يسوع، إني أتجرّأ بإيمان أن أقدم لك طلب .D من أجل الشفاء الجسدي. يبدو لي أنه سيكون تأكيدًا جميلًا له إذا شُفي في الحال. أعلم أنك إن شئت، يمكنك أن تشفيه.

لتكن مشيئتك، لا مشيئتي؛ أما أنا، فلست إلا تلك الأداة الصغيرة المسكينة غير المكتملة التي تتجرّأ على الطلب، ولكن التي تؤمن بقدرتك العظيمة على الشفاء.

بقراءتي كتاب صلوات الساعات، ما أذهلني هو أنه بعد صلاة موسى، تخلى الرب عن فكرة إهلاك شعبه الذي كان قد أصبح فاسدًا في حين أن موسى كان على الجبل المقدس.

اليوم، إن شعبنا أصبح فاسدًا، لكن هناك الكثير من القديسين والقديسات الذين يعيشون الآن على الأرض. مع قديس مثل يوحنا بولس الثاني على رأس

كنيستنا، إضافة إلى كون السماوات مفتوحة، هناك قديسي وقديسات السماء، وقدرة ماما مريم العظيمة وكل الاستحقاقات التي أعطيت لهذه الأرض بدم مسفوك لإله مات على الصليب، وأخيرًا الخدمة القديرة للملائكة القديسين.

وفقًا لكل النبوءات، علينا أن نمر بالمحن الكبيرة حيث جزء كبير من البشرية سوف يهلك أو يُطهّر قبل أن يتم الوصول إلى أرض الميعاد.

أقبل أن أكون أصغر من أن أفهم، وإني بالطبع أصغر من أن أغامر في مثل هذا الموضوع. أشعر بجرأة كبيرة في هذا الصباح، أنا، الصغير جدًّا والناقص جدًّا أمام إله قدير وطيب ورحوم بهذا القدر.

أطلب منك الغفران على ذلك وأبقى مصغيًا إليك.

"يا صغيري، لا تخف، إني إله حب، فما عليك أن تعتذر على طرح سؤال، حتى وإن كان سؤالًا كبيرًا جدًّا.

إن الإجابة بين يدي الآب. هو وحده له القدرة أن يقرر إذا يمكن تخفيف المحن الكبيرة التي أُعلِن عنها من أجل تطهير هذه الأرض أو إذا يمكن الإعفاء منها، وهو وحده يعلم ساعة عودتي بالضبط. لكن أمرًا واحدًا هو أكيد، وهو أن عودتي قريبة جدًّا وأن العالم الحالي، بسلوكه السيء، قد استحق المحن التي أُعلن عنها قبل أن يتم تطهيره.

إذا هناك تواصل كبير الآن بين السماء والأرض وإذا كانت السماوات مفتوحة، فهذا تحديدًا من أجل تخفيف أو حتى منع هذه المحن إن أمكن.

إن قرار الآب حازم: يجب للحب أن يجري بحرية كما في السماء كذلك على الأرض.

من أجل أن يتمكن الحب من أن يجري بحرية، لا يمكنه أن يتعايش مع الشر. يجب للشر إذًا أن يزول.

وبما أن الشر قد استقر في قلب الرجال والنساء، إنها القلوب التي يجب أن تتطهّر.

يحترم الآب دائمًا الحرية الكبيرة التي أعطاها لأبنائه على الأرض. فلا يمكن الاعتداء على القلب، بل يمكن فقط إغراؤه.

بدلًا من أن تنشغل بما سيفعله الآب أو ما لن يفعله، لماذا لا تنظر إلى نفسك أولًا، هل قد تخلّى قلبك كلّيًّا عن الشر؟ هل تطهّر؟ هل هو في علاقة مع

إلهه؟ هل يعطي موافقة ب "نعم كاملة" في جميع الظروف؟ هل تخلّى عن مشيئته لألا يتبع إلا مشيئة الآب؟ هل أصبح الحب؟

بإعطائك موافقتك، أنت تصبح الحب، وبتحوّلك إلى الحب، تصبح جنديًّا إضافيًّا في جيش أمي. فكلما أصبح جيش أمي قويًّا، اختفى الشر وقلّت المحن الضرورية لهذا الوقت.

كلما أصبحت الحب، اتجه نظرك نحو الحب وكنت شاهداً على ما يحققه، خاصةً في القلوب وعلى جميع الأصعدة. وبهذا، يكبر فيك الرجاء والسعادة والفرح اليوبيلي.

بتحولك إلى الحب، تصلي إلى الآب باستمرار معي ومع أمي القديسة؛ وعندئذٍ تنفتح قلوب عديدة على الحب.

عندما يقوم الحب بعمله، تصير المحن غير مفيدة، أي أنها تختفي. هل ترى أهمية ما لديك؟

في ما يتعلّق بصلاتك من أجل .D، إني أجعلها صلاتي؛ لقد تم تقديمها إلى الآب، وقد تمت زيارة .D بالفعل في كل كيانه، ستكونون شهودًا على ذلك.

لا يزال أمر واحد مهم، أمر واحد فقط: إن الحب يحبك وأنت تصبح الحب.

حبي."

٢٥ كانون الثاني، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

48. – ***لا يمكنك أن تكون مخلصًا لي بالكامل إذا في كل مرة أطلب منك أن تقوم بخطوة كنتَ منشغلًا بما سوف يظنّه أو يقوله الناس***

أيها الرب يسوع، يا من حوّلت قلب شاول بشكل جذري لتجعل منه القديس بولس الحر من جميع أفكار العالم، ولتجعل منه رسول نار ليس لديه إلا رغبة واحدة – وهي أن يكون مخلصًا لك في كل شيء وفي كل مكان –، أسألك أن تأتي لتقطع كل روابطي بالعالم وبالممتلكات المادية، حتى أصير حرًّا بالكامل فلا يكون لدي إلا رغبة واحدة، وهي أن أكون نافعًا لك في كل

شيء وفي كل مكان. كما ألتمس منك هذه النعمة من أجل كل الذين أحملهم في قلبي أو الذين جعلتَهم يُطعّمون علي في الخفاء، كذلك من أجل الذين سوف يقرؤون هذه الأسطر.

شكرًا على استماعك واستجابتك هذه الصلاة.

أحبك وأريد أن أكون مخلصًا لك، مهما يحصل.

"يا صغيري العزيز، لقد سمعت صلاتك. أجعلها صلاتي لدى الآب وقد استُجيبت بالفعل.

إني أقطع كل الروابط التي وضعها العدو من حولك، بما أنك تعطيني الإذن بذلك.

إنك تصير كائنًا حرًّا بالكامل؛ فأنت تكتشف حرية أبناء الله الحقيقية، كما أرادها الآب لحظة الخلق.

لكي يصير الإنسانُ الحبَّ، يجب عليه أن يكتشف حرّيته الأصلية من جديد. فهذه الحرية الكبيرة هي ضرورية للجميع. وإنها ضرورية أكثر بالنسبة لك بالأخص، بسبب الرسالة التي أوكلها إليك. لا يمكنك أن تكون مخلصًا لي بالكامل إذا في كل مرة أطلب منك أن تقوم بخطوة، كنتَ منشغلًا بما سوف يظنّه أو يقوله الناس. فيجب أن يختفي كلّيًّا هذا الانشغال من ذهنك ليحلّ مكانه هم واحد، وهو أن تكون مخلصًا لي في أدق التفاصيل.

قد يبدو ذلك صعبًا بالنسبة لك؛ إن كنتَ متروكًا لنفسك، فأنت على حق، قد يكون ذلك صعبًا جدًّا. ولكن بما أنه عملي وليس عملك، يصبح الأمر سهلًا. إنه أنا الذي أقطع كل الروابط بموافقتك، وإضافةً إلى ذلك، إنه أنا الذي ألهمك في أدق التفاصيل.

لقد قلت لك أنني أريد أن أصير واحدًا معك، كما أنا واحد مع الآب، وأنك لن تكون أنت الذي تحيا، بل أنا الذي أحيا في داخلك.

وجّه نظرك نحوي لتلاحظ أنني لم أتأثّر أبدًا بفكر العالم، إلا أنني بالنظر إلى سلوكه كنت أوجّه صلاتي نحو الآب حتى أنال النعم الضرورية لهذا العالم من أجل عودته إلى الآب.

في الوقت المناسب، سوف تُعطى لك النعم الضرورية للقيام بالتصرف الصحيح في اللحظة الملائمة، حتى تُحقق مشيئة الآب بالكامل.

أنت تعرف مشيئة الآب، وهي أن يعيش أبناؤه على الأرض في حبه بالكامل. بتحوّلك إلى الحب، تحقق مشيئته. أنت تصبح نارًا من الحب الناري الذي يشعل النار في قلوب الذين يوكلهم الآب إليك.

ابق صغيري، فبهذه الطريقة تكون لي أكثر نفعًا وتصير ثمينًا بالنسبة لي.

إن فرحي عظيم جدًّا في هذا الوقت لرؤيتك تصبح الحب. إني أضمك إلى قلبي وأنا أكرر لك ما سوف تسمعه في أعماق قلبك؛ اعلَم أن هذه الكلمات تأتي مني.

أحبك، أحبك، أحبك."

في بستان القيقب، ٢٥ كانون الثاني، الساعة ١٢:٥٠ بعد الظهر

49. – ***لا تستطيع أن تتصوّر حجم وأهميّة ما نعيشه معًا الآن***

"يا صغيري، أريد أن أستغل هذا الصمت الذي فيه أنت وحدك معي حتى أكلّم قلبك من جديد. إن وداعتك وموافقاتك العديدة قد سمحت وتسمح لي في هذا الوقت أن أحقق أمورًا عظيمةً.

فأنت تشعر حقًّا بتحوّل يحدث فيك، وتشعر بحبي أكثر، ولكنك لا تستطيع أن تتصوّر حجم وأهميّة ما نعيشه الآن معًا. إن قلبك يتحوّل. فالروابط التي كانت تمنعه من أن يجد جماله الأصلي تنقطع الواحد تلو الآخر. كم يصبح جميلًا؛ فهو يدخل في طهارة كبيرة، وكذلك يخضع قلب زوجتك العزيزة إليزابيت إلى التحوّلات نفسها.

إن قلبيكما يذوبان في قلبَينا، قلبي وقلب أمي القديسة. ومعًا، ندخل إلى عالم من السلام والحب والفرح اليوبيلي الكبير. كما يحدث التحوّل نفسه عند أقربائكم، سواء عند عائلتكم المباشرة أو أفراد جماعاتكم، جماعات الصلاة.

ما هذا إلا مجرّد بداية. هناك فرح كبير في السماء الآن، ليس بسبب ما تنجزونه، بل فقط بسبب ما تصبحونه. لا يمكنكم أن تكونوا متكبّرين، لأنه عملي الذي يمكنه أن يتحقق بحرية بسبب موافقاتكم غير المشروطة وبسبب طاعتكم في أن تدعوني أغيّركم.

إن مكافأتي لموافقاتكم ليست تَحوُّلكم فحسب، بل الفرح اليوبيلي لملاحظة تَحَوّل القلوب من حولكم وأحيانًا من خلالكم، بحيث يزداد فرحكم اليوبيلي ويدوم. فما أنتم شهود عليه هو تحوّل جزء صغير جدًّا من القلوب، وذلك أصبح ممكنًا بسبب وداعتكم وموافقاتكم بكلمة "نعم".

كلما تشاركتم ما تعيشونه أنت وإليزابيت، كان فرحم أكبر وتحقق تَحَوُّلكم بسرعة أكبر. لا تترددوا في التخلّي عما قد يكون معاكسًا للحب.

تقبّلوا فقط ما يعطيكم إياه قلبانا، والحب سوف يتولّى الباقي. كما لا تحاولوا أن تفهموا ما تعيشونه الآن، تقبّلوه فقط. فأنتم تشعرون بالامتلاء، تقبّلوه وتنعّموا به بالكامل، لأن الآب يريد ذلك الآن في مخططه للحب.

كلما تقبلتم ما عليكم أن تعيشوه اليوم، أصبح كيانكم قادرًا على الاستفادة من النعم التي يحفظها الآب لكم للغد. هذا هو الحال يومًا بعد يوم.

ستكونون قد أصبحتم حبًّا أكثر فأكثر.

قل لإليزابيت مرة أخرى أنني أحبها وأنك تحبها، وأنكم معًا تصبحان الحب.

أحبكما بحنو، أحبكما بشكل جنوني."

٢٧ كانون الثاني، الساعة ٦:٣٠ صباحًا

50. – ***تعلّم أن تثق بي أكثر وأن تعمل دائمًا بحسب إلهامي***

"يا صغيري، تذكّر أنني دائمًا معك وفي داخلك. هذه هي تعزيتك الحقيقية؛ فلا تبحث عن العزاء الحقيقي في مكان آخر.

أريدك أن تعتني بعائلتك وبالأشخاص من حولك وبأعمالك، إلخ. لكني لا أريدك أن تنشغل بهذه الأمور، لأنك بكونك أوكلتها إليّ، أهتم بكل شيء حتى أدق التفاصيل وفي الوقت المناسب، وأنت شاهد على ذلك.

تعلّم أن تثق بي أكثر وأن تعمل دائمًا بحسب إلهامي. اقبل أن تكون ذاك الصغير جدًّا الذي يدع نفسه تُرشد، والذي لا يبحث أبدًا عن الشهرة أو التكريم أو المركز الأول؛ بل خذ دائمًا المركز الأخير. تقبّل كل شيء على أن كل شيء

آتٍ مني؛ الإهانات كما التكريم؛ الفشل كما النجاح؛ المعاناة كما الأفراح؛ مشاعر الكراهية والانتقام التي قد يعبّر لك عنها الناس كما مشاعر السلام والحب؛ الفقر كما الغنى بجميع أشكاله.

فبتقبّل كل شيء تصبح صغيرًا جدًّا وتعترف بعجزك وضعفك وحدودك؛ وفي هذا الوقت يمكنني أن أجعل مجدي وقدرتي الكلّيّة ينفجران؛ ويمكنني أن أفيض عليك نعمًا وفرحًا وسلامًا وحبًّا.

أنت تكتشف أن الحب يحبك، وإنك تصبح الحب. اجعل نفسك صغيرًا لأنك كلما جعلت نفسك صغيرًا، أحببتك أكثر وصرت الحب أكثر.

يا صغيري، أحبك."

٢٩ كانون الثاني، الساعة ٤:١٥ صباحًا

51. – ***إن رسالتك الحقيقية الآن هي في الخفاء***

أيها الرب يسوع، أرجوك تعال واقطع كل الروابط التي تمنعني من أن أكون كلّيًا لك. انظر إلى عجزي وحدودي. ألهمني وألهم جميع الأطراف المعنية في كل الملفات الجارية.

لا تسمح لي بأن أنحرف عن الطريق الذي رسمتَه لي. كم أود أن أكون كلّيًا معك وفي خدمتك! أنت وحدك الذي تستطيع أن تحرّرني. لستُ معتمدًا إلا عليك وأشكرك على هذا الرجاء الذي أراه يلوح في الأفق.

أسلّم لك ذاتي وأسلّم لك كل شيء.

أعلم أن هذه الأمور هي دون أهمية. فالأمر الأساسي الوحيد هو أن أصبح الحب. أحبك.

"يا صغيري، أنا أعرف ما أنت بحاجة إليه. إني أنظر إلى كيانك وإني أشكّله وأغيّره بما أنك أعطيتني الإذن بذلك. أريده أن يصير جميلًا جدًّا ونقيًّا جدًّا وأبيضًا كالثلج.

إني أفكر بالفعل في فرحي لتقديمك إلى الآب عندما يحين الوقت.

في الوقت الحالي، إني أستخدم ما هو من حولك لكي أطهّرك حتى تصير

من أريدك أن تكونه.

إن لقاءاتك مع الأشخاص ليست دون فائدة، حتى وإن لم تكن قائمة إلا على دوافع تجارية. إني أستخدمك للمس القلوب وأنت غير مدرك بذلك. لقد أعطيتك دليلًا على هذا الأمر البارحة عندما قال لك أحدهم: "لا أعرف لماذا، لكني أحب أن أراك وأن أستمع إليك". دون أن يعلم، إنه قد وجدني فيك وهذا ما ملأ قلبه ودعاه إلى الاقتراب مني أكثر.

إن رسالتك الحقيقية الآن هي في الخفاء، ولكن، دون أن تعلم، إني أستخدمك أينما ذهبت ومهما فعلت حتى أصل إلى القلوب، وذلك لأنك تهب ذاتك لي بالكامل.

المهمُّ هو من تكون وما تسمح لي بإنجازه فيك ومن حولك وبواسطتك.

لأنني أحبك ولأنك تدع نفسك تُحَب، أنت تصبح الحب.

أحبك."

شكرًا على هذا السلام العظيم الذي تمنحني إياه في هذا الوقت. أريد أن أتذوّقه كلّيًا في حالة من الصمت والراحة. شكرًا يا يسوع.

٣٠ كانون الثاني، الساعة ٣:٠٠ صباحًا

52. – ***ما أريد أن أعلمك إياه هو أن تميّز بشكل جيد بين العمل والهمّ***

"يا صغيري، عد إليّ، وجّه نظرك نحوي أكثر.

فأنت تدع القلق على الأمور يلهيك بسهولة. تنشغل بها وكأن كلَّ شيء مستند عليك، في حين أن كل الأمور تستند عليّ أنا، إلهك.

تذكر ما قلته لك: إني أهتم بأدق التفاصيل؛ أخذتك على عاتقي؛ لقد وجدتَ نعمة في عينيّ؛ أنت مختار مني، وأنت صغيري الذي أحبّه وأعزّه.

تعال واسترح على قلبي، ألقِ عليّ حملك. ستجد أن نيري خفيف.

بموافقتك، أقطع روابطك الواحد تلو الآخر لكي أجعلك حرًّا بالكامل. إنك تعتقد أن بيع شركتك سيجعلك حرًّا... أما أنا، فأعلم أن الحرية تمكث في قلبك.

إنه قلبك الذي أريد أن أجعله حرًّا لأنني أريده كليًّا لي. لقد قبلتَ أن تعطيني الأولوية على باقي أعمالك، وهذا يفرحني. ومع ذلك، أريد أن أملأ قلبك أكثر.

بغض النظر عما سيحدث من حولك، أنت ستكون لي بالكامل. فلن تغذّي إلا همًّا واحدًا، وهو أن تبقى لي بالكامل وأن تدع نفسك تُحَب مني، وبهذا سوف تصير الحب.

أن تصبح الحب يعني أن تكون في علاقة حميمة معي باستمرار، منقطعاً عن هموم العالم. لقد قلتُ "همومًا"، ولم أقل أنه ليس عليك أن تعمل في العالم. ما أريد أن أعلمك إياه هو أن تميّز بشكل جيد بين العمل والهم.

فالعمل يعني سلوكِيّاتك، بينما الهم يشغل قلبك. أما أنا، فهو قلبك الذي أريده كليًّا لي.

إني أعلم جيّدًا أنك بنفسك، لا تستطيع ذلك؛ إنه عملي وليس عملك. لكني بحاجة إلى موافقتك، كما أريدك أن تعلم بوضوح ما تعنيه موافقتك ب "نعم".

لقد سمعت إجابتك، وإني أقطع من جديد روابطًا أخرى، وشيئًا فشيئًا، سوف تلاحظ تغيّرات. فقد بدأ العمل بالفعل.

لأن الحب يحبك، فهو يجعلك حرًّا، وإنك تصير الحب. بمعنى آخر، لأنك تصبح حرًّا، تصبح الحب ولأنك تصبح الحب، تصبح حرًّا.

في كل مرة يكون لديك همٌّ ما، أسرع بإعطائه لي بدلاً من البحث على حلّ له. إني أعدك بذلك: سيصير همّك همّي وسأعمل بسرعة.

إني آخذ همّك الذي تحمله في قلبك بشأن البيع، وبسرعة كبيرة سيتم الأمر.

ليبقَ قلبك متجهًا نحوي ليتذوق حبي.

لأنني أحبك، أنت تصبح الحب. أحبك بحنو."

أعطيك كل همومي، وأشكرك على جعلها همومك. إني أشعر بسلام عظيم ولست أدري كيف أشكرك.

إني أفهم أنه عليّ أن أوافق على إحداث تغيير كبير في نفسي عندما أواجه همًّا؛ بمعنى أنه يجب عليّ أن أجهد لأطلب من الله أن ينيرني بدلًا من البحث عن حلّ في الحال.

عليّ أن أبدأ بإعطائه إلى الله وأنتظر الأنوار التي ستُمنح لي حتى أرى الحل.

وأنا أتوجه إلى قداس الساعة السابعة صباحًا، أصبح الحل واضحًا جدًّا بالنسبة لي. كنت أعرف بالضبط الموقف الذي كان عليّ أن أتّخذه، بل أكثر من ذلك، تحدّثت خلال النهار إلى الأشخاص الثلاثة الذين كان عليّ أن أتفاوض معهم وقد اتفقوا معي. قال لي أحدهم أنه وصل إلى نفس الخلاصة التي وصلت إليها. أحبك.

٢ شباط، الساعة ٦:١٥ صباحًا

53. – ***إن الصلاة والصوم ضروريّان دائمًا من أجل ارتداد القلوب ومن أجل الموافقات ب "نعم" للحب***

يا ماما مريم، بوحدة قلب وروح، أريد أن أتّحد مع كل الذين يصلّون إليك الآن في جميع أنحاء العالم لكي أطلب منك أن تغلّفي الأرض بردائك الكبير حتى يُجبَر العدو على الهروب وتتطهّر القلوب وتصبح قادرة على تقبّل ابنك يسوع استعدادًا لعودته العظيمة.

شكرًا على كل هذه الظهورات والرسائل والتعاليم.

أحبك، أيتها الأم الحلوة اللذيذة.

"يا صغيري العزيز، إني أتقبّل صلاتك وأجعلها صلاتي، وبواسطة يدي ابني يسوع، أقدمها إلى الآب. هو وحده الذي لديه السلطة على الأحداث القادمة. سوف ينتشر الحب على الأرض.

بقدر ما أنا فرح لوصول هذا اليوم الذي لطالما رغب فيه الكثير من القديسين والقديسات الذين عبروا على هذه الأرض، بقدر ما ينزف قلبي لرؤية العدد القليل من القلوب القادرة الآن على تقبّل الحب بملء.

إن "الجيش"، جيشي الذي أنت جزء منه، يكتسب أراضٍ كثيرة في الخفاء، لكن العمل الذي يجب إنجازه كبير جدًّا. فالصلاة والصوم ضروريان دائمًا من أجل ارتداد القلوب ومن أجل الموافقات ب "نعم" للحب.

لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب. لا تخف، أنت وخاصّتك تحت ردائي، ومع كل يوم، أضيف أرواحًا كثيرةً.

كن واثقًا، اثبت في المثابرة والصلاة.

قريبًا جدًّا، سوف تكون شاهدًا على تحوّلات كبيرة.

أنا معك وأحبك."

٣ شباط، الساعة ٥:٢٥ صباحًا

54. – ***لا تنسَ أن المهمَّ هو علاقتُك بي، وليس ردود فعل الآخرين أو تصرفاتِهم أو مزاجَهم***

أيها الرب يسوع، إني أسلم لك كل الهموم في ما يتعلّق باجتماعَي اليوم في مونريال.

قدني بملائكتك القديسين من أجل خلق الوحدة في القلوب والأرواح. أعرف أنني لا شيء بدونك. أضع كل ثقتي بك.

مسبقًا، أشكرك وأمجّدك.

احفظني في تواضعك وحبك. أحبك.

"يا صغيري، لا تخف، لقد وجدتَ نعمة في عيني وأنا معك. ابقِ قلبك متجهاً نحوي، وسوف تجد فيَّ سلاماً وفرحاً وحباً، مهما يحدث حولك.

لا تنسَ أن المهمَّ هو علاقتُك بي، وليس ردود فعل الآخرين أو تصرفاتِهم أو مزاجَهم.

فبمجرّد أن تُنطبع هذه الحقيقة جيدًا في داخلك، يمكنك أن تواجه أية حقيقة، لا بتكبّر، بل بتواضع يرافقه الهدوء والحب والعذوبة والطيبة والحزم.

عندما تعلم أنني أتولّى الأمور، كيف تجرؤ على القلق بشأنها، لأنني بالإضافة إلى إلهامك لما عليك أن تقوله، إني ألهم أيضًا الآخرين المعنيين.

واليوم، لن تكون شاهدًا عليّ فحسب، بل ستكون شاهدًا على قدرتي. ابقَ في حالة شكران وتسبيح، وابقِ قلبك مستعداً لتقبّل ما سوف أنجزه فيك وحولك

ومن خلالك، والاندهاش به.

لا تخف، اثبت في سلامي، فأنا معك.

اعلم أنك بواسطة حبي تصبح الحب.

أعطيك بركة خاصة لهذا اليوم ولهذا الأسبوع.

دع نفسك تُحب. يا صغيري، أحبك."

٦ شباط، الساعة ٤:٠٥ صباحًا

55. – ***إني أعطيك إيمانًا أكبر***

"يا صغيري، استمر في المجيء إليّ في حالة وداعة. إني أعرف أنك كنت ترغب في متابعة قراءة الرسائل السابقة، لكني أنا أردتك أن تكتب.

أحب أن أراك طيّعًا؛ ومكافأةً لوداعتك، أضم قلبك إلى قلبي وقلب أمي القديسة. إني آخذ تعبك وقلقك بشأن الأحداث التي تتسارع من حولك.

ألم أقل لك أنني سأعمل بسرعة. ألقِ عليّ همومك، وسأجعلها همومي حتى يكون قلبك كلّيًا لي. أنت الآن في مدرستي. لديك كل شيء لتتعلّمه، فابق مصغيًا إليّ وفكّر في حبي لك واستمر في النظر إليّ ودع نفسك تُحَب وابقَ صغيراً. ففي تصاغرك، راحتي وحبي يختبئان.

إني أعطيك إيماناً أكبر. تقبّله لا باستحقاقاتك، بل بنعمتي وحبي. إني أعطيك سلامي. فأنا إله غيور؛ أريدك لي بالكامل، حتى عندما يكون هناك نشاط كبير من حولك.

تأمل في هذه الفكرة الأخيرة لكي تدخل إلى قلبك بعمق وتكون دائمًا في داخلك حتى عندما يكون هناك نشاط كبير.

إنك لم تفهم بعد وبما فيه الكفاية أن المهمَّ هو أمرٌ واحدٌ، وهو علاقة الحب التي تجمعنا والتي يجب أن تنمو لدرجة أن تستطيع الشعور بها، حتى في حالات الاضطرابات الخارجية الشديدة.

أعطني من جديد ما تصادفه شيئًا فشيئًا، وما تميل إلى تولّي أمره، لكي

يكون قلبك حراً للاتجاه دائماً نحوي أنا.

نحن في علاقة حب؛ فإني أنا أتصرف بسرعة لأخلّصك من شؤونك. أما أنت، فتبقى في حالة اندهاش لرؤيتي أعمل؛ وإنك تُبقي نظرك متّجهًا نحوي وتتقبّل حبي لكي تنمو باستمرار علاقة الحب التي قد بدأت بيننا للتو.

لأنني أحبك ولأنك تدع نفسك تُحب، أنت تصبح الحب.

ابق نظرك متّجهًا نحوي، لأنني دائمًا معك يا حبي. أحبك بحنو."

١٠ شباط، الساعة ٥:٢٠ صباحًا

56. – ***في كل مرة تواجه صعوبة صغيرة، وجّه نظرك نحوي ولا تتصرف مثل الناس في العالم الذين يبحثون عن حل بأنفسهم***

أيها الرب يسوع، يا من أعطيت للقديسة سكولستيكا (الراهبة البندكتية) إيمانًا حقيقيًّا، تعال وزد إيماني.

إني أعلم أنه يجب تغيير كل شيء في داخلي، امنحني الإيمان حتى أتغيّر كما تريدني أنت أن أكون. أحبك.

"يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعي، فهناك تكون أكثر نفعًا لي. في كل مرة تجد نفسك بين ذراعي، يدخل فيك جزءٌ مني. فتنال الكثير من حبي وتصبح الحب أكثر.

إن فرحي دائمًا عظيم جدًّا عندما أضمك إلى قلبي. إني آخذ منك كل ما هو ثقيلٌ بالنسبة لك، مثل تعبِك وهمومك وخوفك وقلقك وعيوبك السابقة.

إني أحررك من جميع هذه الأحمال التي تمنعك من أن تكون كليًّا لي، وأملأ كل هذه الفراغات بحبي وفرحي وسلامي.

لقد قلت لك أنني سأمشي معك في صمت وأنني سأكلّم قلبك. وهذا ما أفعله الآن. لدي الكثير من الأمور لأقولها لك ولأنجزها فيك.

فالمهم بالنسبة لك في هذا الوقت هو أن تكون طيّعًا لي وأن تكون يقظًا جدًّا لما أريد أن أعلّمك إياه حتى أدق التفاصيل. في كل مرة تواجه صعوبة صغيرة، وجّه نظرك نحوي ولا تتصرف مثل الناس في العالم الذين يبحثون

عن حل بأنفسهم.

أنت تعلم أنني معك وأن الحل يجب أن يأتي مني دائمًا. بعد أن تكون قد ناديتني، ما عليك إلا أن تكون يقظًا حتى تكون شاهدًا على عملي.

أريدك أن تتفحص سلوكك في ما يتعلّق بالملف الذي كنتَ تبحث عنه مساء البارحة. هل تصرّفتَ كإنسان إيمان أو كإنسان عادي من العالم؟

أريد أن أجعلك كاملًا وأن أعلّمك في أدق التفاصيل أن توجّه نظرك نحوي، وتنظر إليّ وأنا أعمل، وتشكرني.

فمن خلال هذه التفاصيل يمكن لعلاقة حبنا أن تظهر. أريد أن أستغل هذه التفاصيل كي تشعر بحضرتي أكثر، وتتعلم أن تثق بي وأن تدعني أتصرف، وتتخلّى عن رغبتك أو مشيئتك لكي تتبع مشيئتي أنا.

فقد كنتَ أكيدًا أنك ستحتاج إلى هذا الملف للقاء هذا الصباح. هل فكرتَ في أن تسألني عن رأيي أنا؟

وجّه نظرك نحوي، وعندئذٍ سوف تصبح الأحداث التي ستصادفها ذات معنًى آخر بالنسبة لك. بدلًا من أن تلهيك وتبعدك عني، سوف توحّدك أكثر معي. ستشعر بحبي أكثر وتصبح حبًّا بسرعة أكبر.

لا تشعر بالذنب حول هذه العيوب الصغيرة، يحق لك أن تخطئ، فأنت في مدرستي أي مدرسة الحب. هذه المدرسة تفتح عينيك وقلبك كي تسمح لك برؤية التفاصيل الصغيرة التي تمنعك من أن تكون في علاقة حب معي باستمرار.

لقد تلقّيتَ ما يكفي من التعاليم لهذا الصباح؛ فتذكّر أنه مهما كان الذي ستعيشه اليوم، إنني دائمًا معك. أهتم بأدق التفاصيل، ثق بي.

اثبت في حبي. كن في حالة سلام، يا صغيري.

أحبك بحنو."

١١ شباط، الساعة ٥:١٠ صباحًا

57. – ***إني أرى دفقًا من الحب يخرج من قلب ابني يسوع ليدخل في***

قلبك (رسالة من مريم العذراء)

عيد سيدة لورد. أنتِ، يا ماما مريم، تعالي إلى معونتي. تعالي وعوّضي عن ضعفي وعجزي عن شكر الثالوث الأقدس على يوم أمس. لقد كنتُ شاهدًا على عمله، ما سمح لي بأن أصل إلى اتفاق في هذه الصفقة الجارية.

تشفّعي لي حتى أستطيع أن أتخلّى كلّيًا عن كل المشاكل حول هذه الصفقة التي ما زالت تحتاج إلى حل.

إني أضع نفسي بين ذراعيك الأموميتين لتتقبّلي صلاتي وتجعليها تليق بالآب بواسطة يدي ابنك يسوع.

شكرًا. أحبك، أيتها الأم الحلوة اللذيذة.

"يا بني، يا بني الصغير جدًّا، تعال واسترح على قلب أمك. إني أتقبّل طلبتك. وبواسطة ابني يسوع، يتم تقديمها إلى الآب الذي، في الوقت نفسه، يقطع كل الروابط من حولك التي تمنعك من أن تكون حرًّا بالكامل. إني أرى دفقًا من الحب يخرج من قلب ابني يسوع ليدخل في قلبك.

كما أرى قلبك ينفتح أكثر حتى يكون قادرًا أكثر على تقبّل الحب الذي يريد الآب أن يسكبه فيك من خلال قلبَينا.

أرى يسوع ينحني عليك كما لو كنتَ طفلًا صغيرًا، ويقول في أذنك: "وجّه نظرك نحوي، ففيّ أنا سوف تجد أمانك، وليس في الأشياء المادية، على عكس ما كنتَ تعتقده في أغلب الأحيان. إضافة إلى ذلك، سوف تكتشف فيّ الفرح والسلام والحب بكثرة".

آخذ تعبك وهمومك. فلأنك اعطيتني موافقتك وتعيد إعطائي إياها باستمرار، إن همومك تصبح همومي. وأنت، دع نفسك تُحَب، دع نفسك تمتلئ. كن بالفعل في عطلة في قلبك.

كم إني سعيدة لرؤيتك تصبح صغيرًا جدًّا وطيّعًا لتقبّل حب ابني الإلهي.

دع نفسك تُحَب وأنت تستريح. إنني أنا، أمك، التي أهدهدك وأحبك بجنون.

كل حبي."

١٢ شباط، الساعة ٢:١٠ صباحًا

58. – ***إن الأرض بأكملها مدعوة الآن لبدء رسالتها الحقيقية بتحوّلها إلى الحب***

"يا صغيري، ادخل إلى ذاتك، حيث أكون أنا. أعطني همومك وقلقك. عندما تعطيني همًّا، يصبح همّي، وأستفيد منه لأقطع روابطًا أخرى من حولك. وهكذا تصبح حرًّا في داخلك.

فهذه الحرية الداخلية تسمح لك بأن تدخل في علاقة معي وأن تكتشف كم أنت محبوب مني وأن تنال حبي وأن تصبح الحب.

أن تصير مثلي وأن تصبح الحب: هذه هي رسالتك الحقيقية، الرسالة التي خُلقت من أجلها.

طوبى لك لأنك تستطيع أن تبدأ رسالتك الحقيقية أثناء حياتك على الأرض. فهذه الميزة محفوظة لمجموعة صغيرة جدًّا من الأشخاص الذين عاشوا على هذه الأرض.

بالنسبة للمختارين في الأزمنة الأخيرة الذي أنت واحد منهم، إضافة إلى عيش رسالتكم الحقيقية، أنتم تصيرون أدوات بين يدي الآب كي تدعوا الناس الذين يعيشون الآن على هذه الأرض ليبدؤوا رسالتهم الحقيقية.

إن الأرض بأكملها مدعوة الآن لبدء رسالتها الحقيقية بتحوّلها إلى الحب. هذه هي النتيجة النهائية للتطهير الكبير الذي قد بدأ الآن."

لقد توقّفت لأتأمّل وأفكر في ما كتبته للتو. وأثناء التأمل، غرقت في النوم دون أن أنهي الرسالة التي كنت قد بدأتها.

بومبانو بيتش، ١٨ شباط، الساعة ٢:١٠ صباحًا

59. – ***أنتما من بين الأوائل الذين يدخلون إلى الكنيسة الجديدة والعالم الجديد***

أريد أن أشكرك، أيها الرب يسوع، لأنك قدتني إلى هذا المكان الرائع ولأنك سمحت لي بهذا الوقت المميّز للراحة، ولكن بالأخص للصلاة والتأمل والمشاركة مع إليزابيت. نحن ممتلئين لكوننا معًا، ولشعورنا بحضرتك. أريد أن أكون مصغيًا إليك بالكامل.

"يا صغيري، أريدك أن تستفيد بالكامل من هذا الوقت المميز الذي أمنحك إياه الآن. إنك قبلت أن تدع الحب يسود عليك. لقد أعطيتني إجابات ب "نعم" على كل طلباتي. حانت ساعة العبور الكبير لك ولإليزابيت، زوجتك الحبيبة.

دون أن تعلما إلى أين أقودكما، أنتما تشعران بالتغيّر يحدث فيكما. أنتما تصيران الحب. إنه احتفال كبير جدًّا في السماء. وقد بدأ للتو. اسمحا لنفسيكما بأن تتحوّلا. فإن الروابط بأشياء العالم تُقطع الواحد تلو الآخر. أنتما تدخلان في حرية أبناء الله الكبيرة. ليس لديكما ما تخشيانه. إن أمي القديسة تغطيكما بردائها الكبير وقد أرسل الآب جيشًا من الملائكة ليرافقكما في هذا العبور الكبير.

بتحوّلكما إلى كائنات حب، تصبحان الكنيسة الجديدة، العالم الجديد. أنتما بالفعل على هذه الأرض الجديدة وبما أنكما من بين الأوائل الذين يدخلون إليها، سوف تعملان كمرشدَين: من ناحية أولى، من أجل دعوة القلوب في الخفاء لإعطاء موافقاتها كي يعيش هؤلاء الناس التحول نفسه الذي تعيشانه أنتما الآن، ومن ناحية أخرى، من أجل مرافقة الذين يعطون موافقاتهم ليعيشوا هذا العبور الكبير والذين أوكلهم الآب إليكما لتكونا رعاة لهم.

كونا في حالة ابتهاج وسعادة وفرح يوبيلي لكونكما تعيشان هذا الوقت الاستثنائي من النعمة.

أن تصبحا الحب، هذا هو أجمل وأكبر الهدايا التي قد لا تنتهيان أبدًا من فتح غلافها.

وأن تصبحا أداة بين يدي الآب لكي يصير الآخرون الحب، هذه هي هدية أعظم تجلب سرورًا وابتهاجًا وفرحًا يوبيليًّا أكبر.

استغلّا هذا الوقت المميز الذي قد أعطي لكما الآن لكي تُدخلا في نفسيكما السلام والفرح والطيبة والعذوبة والحكمة والتمييز والثقة وطول الأناة وضبط النفس وكل الفضائل التي ترافق الحب.

فقد أُعطي لكما الحنان بملء، بالإضافة إلى الرحمة والغفران.

طوبى لكما لأنكما وجدتما نعمةً وتقبّلتما النعم. كونا في حالة ابتهاج.

إني معكما على الدوام، وقريبًا جدًّا سوف تريانني.

أحبكما يا حبيبيَّ."

بومبانو بيتش، ١٩ شباط، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

60. – ***الحب سيعيد إعطاءك الحرية الأصلية التي أتت الخطيئة لتنتزعها منك***

في هذا الصباح أيضًا، أقدم ذاتي مع كل شقائي إلى رحمة الآب العظيمة لكي أتخلى عن كل هذه الهموم المتعلقة بعالم الأعمال. كم أود أن أكون كلّيًا في خدمة أعمال الآب.

أيها الرب يسوع، اسمع صلاتي واقطع الروابط التي تمسكني بأعمال العالم. شكرًا يا يسوع لاستجابتك صلاتي.

"يا صغيري، استمر بإعطائي شقائك. إنه يصبح شقائي، وسيُرفع عنك شيئًا فشيئًا، فلن تشعر به. ستصير حرًّا بالكامل لأنك ستكون قد أصبحت الحب.

فالحب سيعيد إعطاءك الحرية الأصلية التي أتت الخطيئة لتنتزعها منك.

طوبى لك لكونك في مدرسة قلب أمي ولأنك تتعلم ما ينتجه الحب.

إن الوقت ينفد؛ استخدم الدروب المختصرة الصغيرة التي يتم تعليمك إياها حتى تدخل في الحب بسرعة أكبر.

تقبّل النصيحة الصغيرة.

تجنّب النظر إلى نفسك.

وجّه نظرك نحو الآب.

انظر إلى حبه.

انظر إلى غفرانه.

انظر إلى رحمته.

لن تكون أبدًا جديرًا به.

لن تستحقّه أبدًا.

تقبّل حبه وغفرانه ورحمته لأن هذا هو ما يريده.

إن الحب يحبك، وأنت تصبح الحب.

أحبك بحنو."

بومبانو بيتش، ٢١ شباط، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

61. – ***حان الوقت كي تعيش في حضرتي باستمرار***

"يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعي، فإنك بقربي دائمًا تجد سلامًا وفرحًا وهدوءً وسعادةً.

في كل مرة يبتعد فكرك عني، تبدأ بالهمّ وأحياناً بالقلق. لكن بما أن حبي لك فائض، أريدك سعيداً بالكامل. فلا يمكنك أن تكون سعيداً إلا في حضرتي، عندما يكون نظرك متجهًا نحوي، وخاصةً عندما تأتي لتلتقي بي في أعماق كيانك.

حان الوقت كي تعيش معي وفي حضرتي باستمرار، أينما كنت ومهما فعلت.

إنك الآن في مدرسة الحب، وفي هذه المدرسة، تتعلم بالتجربة والتّذوق. فتتطور حاسة الذوق وترغب بالمزيد من الحب.

هل تفهم أنه الآن، ليس ما تكتبه هو الذي يملؤك فرحًا وسلامًا وحبًّا، بل حضوري في داخلك.

في هذا الوقت المميز لك ولإليزابيت الذي تنقطعون فيه عن الهموم اليومية، أريدكم أن تتمكنوا من أن تتذوقوا أكثر ما ينتجه حضوري فيكم، وأن تتعلموا أن تبقوا نظركم متجهًا نحوي دائمًا، وأن تلقوا عليّ كل ما تصادفونه حتى أدق التفاصيل، وأن تثقوا تمامًا بأنني سأتصرّف لخيركم في الوقت المناسب. تحوّلوا إلى شهود على عملي وأنتم في حالة إعجاب وسعادة وفرح يوبيلي.

فحالة الوجود هذه تسمح لكم بالدخول في علاقة حميمة أكثر معي، وأن تبقوا في حضرتي باستمرار. وهكذا، يتم بناء ما كنت أرغب فيه دائمًا بيننا: علاقة حب حقيقية لا تتوقف عن النمو والتطور والازدياد وتحقيق الكمال.

أنتم من بين الأوائل في كنيستي الجديدة الذين سينتفعون من علاقة حب معي بهذا الكمال وهذه القدرة. بواسطتكم، سأقيم هذه العلاقة نفسها مع العديد من القلوب لأنني، قريبًا جدًّا، سوف أكون في علاقة حب مع جميع أبنائي الذين يعيشون على هذه الأرض.

لا يمكنكم أن تفهموا الأهمية الفائقة، بالنسبة لكم وحتى بالنسبة للأرض جمعاء، لأن تدعوا أنفسكم تُحب وتمتلئ.

إن الوقت ينفد، وإذا تأخّر مختاريّ في السماح لأنفسهم بأن يُحَبّوا ويمتلئوا، إنه مخطط الآب الذي يتأخر وإنه العدو الذي يحقق مكاسبًا.

لا تنسوا أن الآن، ليس هناك إلا مجموعة صغيرة جدًّا من المختارين. فكلما صاروا مشتعلين وملتهبين من حب الآب بسرعة، نشروا هذه الشعلة في الخفاء كما في العلن بسرعة أكبر.

أنت وإليزابيت، احرصا على الاستفادة الكاملة من الوقت المميّز الذي أمنحكما إياه الآن لأدعكما تشتعلان من حبي.

اسمحا لنفسيكما بأن تُحَبّا واسمحا لنفسيكما بأن تمتلئا؛ فبهذا تكونان أكثر نفعًا لي في هذا الوقت. لا يكن لديكما أي قلق، ابقيا نظركما متّجهًا نحوي. اسمحا لنفسيكما بأن تمتلئا وتُحَبا. تذوّقا حبي بالكامل.

أحبكما بشكل جنوني. أحبكما، يا حبيبيَّ."

بومبانو بيتش، ٢٢ شباط، الساعة ٤:٤٥ صباحًا

62. – ***يجب أن يكون هناك تحوّل في طريقة التفكير والتصرّف في عالم الأعمال، كما في العائلات وفي الكنيسة***

"يا صغيري، اجعل ذاتك صغيرًا وستكون دائمًا في حضرتي.

عندما تجعل ذاتك صغيرًا، آخذ همومك وأفراحك وعناءك لأقدمها إلى

الآب، وهو، برحمته العظيمة وبحبه، يضع إصبعه الخالق فيقطع الروابط التي تمنعك من أن تكون حرًّا. إضافةً إلى ذلك، يرسل ملائكته لتزيل الصعوبات والمعاناة وهي تهيّئ قلبك وقلب الأشخاص المعنية. فتصبح حلول المشاكل سهلة.

إذا ترك الآب لك مسؤوليات في عالم الأعمال لفترة من الوقت، فذلك لأنه بحاجة إليك هناك. إنه يريد أن يعلمك أسلوبًا آخر في رؤية المشاكل وحلّها، والنظر إلى كل شيء بعين الإيمان، وتسليم كل شيء بين يدي الله... وأنت، ببقائك في حالة اندهاش وتسبيح وفرح يوبيلي، ستكون شاهداً على عمله.

وبذلك ستستطيع تعليم الآخرين ما قد اختبرته وما سيصبح طريقة جديدة في التفكير والتصرف لهذه الأرض الجديدة. لكي يأتي ملكوت الآب ولكي تتم مشيئته على الأرض، يجب أن يكون هناك تحوّل في طريقة التفكير والتصرف في عالم الأعمال، كما في العائلات وفي الكنيسة. هناك حاجة ماسة إلى أن يكون هناك في جميع البيئات أناس متغيّرين وقادرين على القيام بعمل الرب.

هل تقبل أن تكون أحد المختارين لتعيش هذه الخبرات الجديدة وتصبح بذلك شاهدًا على عمل الآب في عالم الأعمال كما في الكنيسة الجديدة؟ أجبني."

بالاعتماد فقط على النعمة، إن إجابتي هي "نعم" كاملة ودون أي شرط. أريد أن أفعل مشيئة الآب. شخصيًّا، كنت أعتقد أنه يجب أن أنسحب من عالم الأعمال حتى أهب ذاتي كلّيًا للآب، ولكن إن حكم هو بغير ذلك، لتكن مشيئته لا مشيئتي.

إني أسلم لك عجزي. فبمجرّد التفكير في المهمة الهائلة التي هي تغيير عالم الأعمال، ينتابني الخوف من ذلك والرغبة في الاختباء.

نعم، أريد أن أختبئ في قلبك، أيها الرب يسوع، كما في قلب ماما مريم، حتى لا تتزعزع موافقتي وحتى أستطيع في أي ظرف كان أن أكون أداة وديعة بين يدي الآب.

لوحدي، لا يمكنني القيام بذلك أبدًا ولن أتولى هذا الأمر. أعتمد فقط عليك أيها الآب والابن والروح القدس، برفقة ماما مريم.

أشعر بأنني أصغر من أي وقت مضى. أسلم لك ذاتي وأحبك.

"لا تخف، أنا معك. فعندما يوكل الآب رسالة إلى شخصٍ ما، يمنحه كل النعم اللازمة.

سوف تكتشف كم يصبح سهلًا العيش في عالم الأعمال بالأسلوب الجديد. يأتي خوفك من خبراتك السابقة ومما تعرفه عن العالم الحالي، لكن فرحك سيكون عظيمًا أمام الاكتشافات المستقبلية التي قد بدأتَ باختبارها بالفعل. لا تنس أن هذا عملي وليس عملَك. أما أنت، فما عليك إلا أن تبقى مصغيًا إليّ وأن تدع نفسك تُحَب.

أحبك."

بومبانو بيتش، ٢٣ شباط، الساعة ٤:٠٥ صباحًا

63. – ***كيف يمكن لملكوت الله أن يتحقق على هذه الأرض إن لم يتم التعبير عن مشيئة الله من خلال كل واحد من أبنائه***

"يا صغيري، وجه نظرك نحوي أنا، إلهك. لتبقَ عيونك شاخصة إلي. أينما كنت ومهما فعلت، بتوجيه نظرك نحوي، إني أنا الذي أسود عليك، إذًا إني أنا الذي أتولّى أفكارك وتصرفاتك.

في مدرسة قلب أمي، تتعلمون أن تصيروا الحب. أن تصيروا الحب يعني أن تكونوا في علاقة مستمرة مع الحب. أن تكونوا في علاقة مستمرة مع الحب يعني أن تكون عيونكم شاخصة إلى الحب باستمرار.

أن تكون عيونك شاخصة إلى الحب يعني أن تتخلّص باستمرار من كل الهموم والمخاوف، لأنها تُعطى في الحال إلى الحب الذي يجعلها همومه ومخاوفه والذي يلهمك في اللحظة المناسبة بالأقوال والأفعال؛ والذي يلهم أيضًا الكثيرين المعنيين بهذا الهم أو القلق، أو يلهم الذين يمكنهم أن يكونوا الأداة المختارة من الرب من أجل حل هذا الهم أو القلق.

عالمًا أن كل ذلك سيحدث، حتى وإن لم تكن تعرف متى وكيف، تبقى في حالة تأمل وتسبيح وسعادة وتدخل في الفرح اليوبيلي. وعندما يحصل الحدث، تدرك أن ما بدا وكأنه مشكلة قد أصبح نعمة أو منفعة بالنسبة لك.

هل بدأت تفهم لماذا قلت لك الأمس أنه لفترة من الوقت، أريدك أن تبقى في عالم الأعمال، لأنني أريدك أن تختبر بعمق كيف يجب أن يتصرّف كائن حب في البيئة التي كانت بيئتك.

في الماضي، لم يكن الإيمان مندمجًا بشكل كافٍ في بيئة الأعمال، حتى عند المؤمنين الملتزمين.

في العالم الجديد الذي ندخل إليه، يجب أن يكون الحب محور كل شيء؛ يجب أن يتنشق كل شيء حتى يتم إلهام الجميع، كما لكي يزفره الجميع.

بإبقاء نظرك متّجهًا نحو الحب، حتى وسط الأعمال، يتنشقك الحب. أنت والآخرون الذين اختاركم الآب من أجل هذا الملف، كما تقول، ستُلهَمون من الحب، ومن خلالكم، الحب سوف يزفر الحل لخير كل واحد من أبنائه المعنيين في هذه المسألة.

فكيف يمكن لملكوت الله أن يتحقق على هذه الأرض إن لم يتم التعبير عن مشيئة الله من خلال كل واحد من أبنائه.

بتحوّلكم إلى الحب، أنتم مختارون لتكونوا من بين الأوائل الذين تدعون مشيئة الآب تعبر بحرية من خلالكم؛ وهذا ما يملؤكم سلامًا وفرحًا وسعادة ويقودكم نحو الفرح اليوبيلي.

طوبى لكم أيها المختارين. أنتم تصيرون الحب. فأنتم بالفعل في هذا الفرح اليوبيلي الكبير.

تذوّقوا الحب بملء. أحبكم.

أنت شخصيًّا يا لياندر، أحبك."

بومبانو بيتش، ٢٤ شباط، الساعة ٦:٠٠ صباحًا

64. – ***إن الحب بحاجة إلى أن يكون محبوبًا، وعندما يجد قلبًا ليحبه، يجعل فيه مسكنه***

"يا صغيري، خذ الوقت الكافي لتتقبل الحب، فإنه الوقتُ الأثمنُ لك.

إنك تصبح الحب. إذًا هو الحب الذي يحيا في داخلك.

إن الحب في داخلك يغيّرك، وبعد أن يكون قد غيّرك، سينتشر في العديد من القلوب.

فما عليك إلا أن تدع الحب ينشَط فيك ليستمر في أن ينشط حولك ومن خلالك. وهكذا تُبنى هذه الكنيسة الجديدة وهذه الأرض الجديدة.

إن الحب بحاجة إلى أن يكون محبوبًا، وعندما يجد قلبًا ليحبه، يجعل فيه مسكنه.

لست أنت من تحيا في داخلك بعد الآن، بل الحب.

لست أنت من تفكّر بعد الآن، بل الحب.

لست أنت من تقرّر بعد الآن، بل الحب.

لست أنت من تتكلّم بعد الآن، بل الحب.

لست أنت من تدير بعد الآن، بل الحب.

لست أنت من تعمل بعد الآن، بل الحب.

لست أنت من تحب بعد الآن، بل الحب.

بإمكاننا أن نستمر لفترة طويلة في تعداد كل ما يفعله الحب فيك ومن خلالك عندما يسكن فيك حقًّا وبشكل كامل وتام.

تلك الحياة الجديدة التي في داخلك الآن هي التي يجب عليك اختبارها بالكامل في كل مجال من مجالات حياتك الشخصية أو العائلية أو الدينية أو الاجتماعية أو التجارية أو المهنية.

عليك أن تختبر الفرق بين الحياة التي عرفتَها وحياة الحب الذي يحيا في داخلك؛ حتى تكون بالكامل في حالة فرح يوبيلي لكونك صرت الحب أكثر فأكثر.

أحبك بحنو."

بومبانو بيتش، ٢٥ شباط، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

65. – ***لأن الحب يحبني، فأنا أصبح الحب***

– بواسطة هذا الطريق الصغير الذي علّمته أمي القديسة، إنه شعبًا بأكمله يسير الآن كي يصبح الحب

"يا صغيري، استمر بالسماح لنفسك بأن تُحَب وأن تدع الحب يسود عليك. لا تخف، أنت على الدرب السليم. أنت على الطريق الذي اختاره الآب لك في كل مرة تقول فيها: "لأن الحب يحبني، فأنا أصبح الحب". إنها خطوة إضافية. من أعلى السماء، نحن نراك تتقدم، وفي كل مرة تقول ذلك لشخص آخر، تستمر في التقدم، ويتقدّم الآخرون أيضًا وهم يكتشفون الطريق أمامهم.

بواسطة هذا الطريق الصغير الذي علّمَته أمي القديسة، إنه شعبًا بأكمله يسير الآن كي يصبح الحب. إذًا إنه شعب لن يحتاج إلى الدخول في المحنة الكبيرة، والذي يمكن إعفاؤه منها فيدخل مباشرة إلى الأرض الجديدة.

استمر في التقدم على هذا الطريق الجميل.

إنك تصبح الحب. كم أحبك."

بومبانو بيتش، ٢٦ شباط، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

66. – ***ما نحن بحاجة إليه هو قلوب منفتحة لأن تدع الحب يسود عليها***

شكرًا أيها الرب يسوع لأنك سمحت لنا البارحة بأن نكون شهودًا على عملك. فأنت تتصرف في الخفاء وأنت من تُكلّم القلوب.

شكرًا لأنك سمحت لنا بأن نصير الحب. أحبك.

"يا صغيري، ما تعيشه الآن ليس إلا بداية ما سوف تعيشه في المستقبل.

فما نقوم به هو إعداد القلوب لتلقي حبنا. ستكونون مرشَدين ومعلَّمين أكثر فأكثر حول ما ينتجه الحب فيكم.

ما نحن بحاجة إليه هو قلوب منفتحة لأن تدع الحب يسود عليها.

ستكونون شهودًا على عملي أكثر فأكثر، في نفس الوقت الذي تكونون فيه شهودًا لي أكثر فأكثر.

إني بحاجة إليكم، وبدوني، لا تستطيعون شيئًا.

دعوني أسود عليكم وابقوا مصغيين إليّ. ما زال لدي الكثير من الأمور

لأعلمكم إياها قبل أن تكونوا قد أصبحتم حقًّا الحب. كل يوم، أجعلكم تقومون بخطوة صغيرة. فباتخاذ هذه الخطوات الصغيرة مرارًا وتكرارًا ستلاحظون يومًا ما المسافة الطويلة التي ستكونون قد قطعتموها.

أنتم من اخترتكم لتكونوا في مقدمة الموكب. بفضل وداعتكم، كثيرون سينضمون إلى موكب الذين قد أصبحوا الحب.

منذ الآن، تذوّقوا حب وفرح المشاركة في هذا الموكب الذي هو موكب المواكب، الذي لم يتشكل غيره في الماضي ولن يتشكّل غيره في المستقبل، لأن هذا الموكب هو الذي يذهب للقاء من وُعِد به للبشرية كمخلّص العالم، ذاك المخلص الذي أتى وسيعود بكل قوة حبه ومجده.

طوبى لكم! كونوا بالفعل في حالة فرح يوبيلي! أحبكم.

أحبك بحنو."

بومبانو بيتش، ٢٧ شباط، الساعة ٥:٤٥ صباحًا

67. – ***اليوم أيضًا، ستكونون شهودًا على عملي***

أيها الرب يسوع، لقد طلبت مني أن ألقي عليك قلقي أو همومي. أسلم لك همّ المشروع الذي أنت تعرفه وعجزي في هذا الملف.

أنت وحدك قادر على حل هذه المشكلة. أعطني نعمة أن أعطيك إياه بالكامل وأن أنظر إليك وأنت تتصرف. شكرًا على سماعك صلاتي.

"يا صغيري، كم أحب أن أراك صغيرًا جدًّا، مسلّمًا لي همومك ما إن تصادفها. ففي الحال أجعلها همومي، أما أنت، فانظر جيّدًا كيف سأجعلها تختفي حتى يكون قلبك متجهًا كليًّا نحوي.

اليوم أيضًا، ستكونون شهودًا على عملي. افتحوا قلبكم جيّدًا لتتقبّلوا الأشياء الحسنة والجميلة التي أحفظها لكم. ابقوا في حالة ابتهاج وتسبيح. أنتم تصيرون الحب؛ ماذا تريدون أكثر من ذلك؟ حان الوقت لكم لأن تدعوا أنفسكم تمتلئ. تقبّلوا الحب.

أحبكم. أحبك بحنو."

بومبانو بيتش، ٢٨ شباط، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

68. – ***يجب على الزهرة أن تتقبل المطر والظلام والشمس المحرقة والرياح لكي تنمو وتصير جميلة***

"يا صغيري، لا تخف، لا تدع الخشية أو الخوف من الفشل يستوليان على قلبك. وجّه نظرك نحوي.

انظر إلى حبي لك ولخاصّتك.

انظر إلى ما أنجزته فيك ومن حولك.

انظر أيضًا إلى ما أبدأ بإنجازه من خلالك.

حتى وإن كنت قد أنجزت أمورًا كثيرة من خلالك، أقول أنني أبدأ لأنني سوف أنجز أمورًا أكثر في المستقبل. اجعل نفسك صغيرًا واعترف بعجزك.

هيّئ قلبك بالصلاة والتخّلي عن ذاتك لكي تكون أكثر إصغاءً إلي، ليس فقط إلى كلامي وإلهاماتي، ولكن أيضاً بل خاصةً في أصغر الأحداث، سواء كانت سعيدةً أم تعيسة. إن سمحتُ لك بأن تختبرها، فتكون لك تعليمًا عليك تقبّله، كما يجب على الزهرة أن تتقبل المطر والظلام والشمس المحرقة والرياح لكي تنمو وتصير جميلة.

وأنت، يجب أن تمر بجميع أنواع الأحداث في حياتك لكي تنمو وتصير جميلاً في عيني. وبالأخص، أنت بحاجة إلى أن تتقبّل حبي وأن تعرف أنك محبوب مني وأن تعلم أنني أرعاك وأحميك وأرشدك في أدق التفاصيل وأنني وفقًا لطلبك، ألهمك حتى تتخذ القرار السليم.

ثق بي أكثر ودع نفسك تُحَب، فهنا مصدر السعادة الحقيقية لك.

كم أحبك."

بومبانو بيتش، ١ آذار، الساعة ٥:١٥ صباحًا

69. – ***دعني أعطيك حلول للمشاكل التي تصادفها***

"يا صغيري، في هذا الصباح، أريد أن أكلّم قلبك أكثر.

إني أتقبّل موافقاتك التي تسمح لي بقطع روابط أخرى على مستوى عقلك تمنعك من العيش بملء على مستوى قلبك. استمر بإعطائي كل همومك ما إن تصادفها.

ما عليك أن تبحث عن الحل، بل أن تنتظر حتى تُلهَم به. هذا هو عبور كبير لك، يا من أمضيت جزءًا كبيرًا من حياتك وأنت تبحث عن حلول للمشاكل التي صادفتها. إضافةً إلى ذلك، لقد نمّيتَ ثقة بحلولك.

يجب أن تتخلّى عن هذه الطريقة في العمل والتفكير لتنتظر أن تُلهَم بحلّي أنا، وهو سيُعطى لك في الوقت المناسب. ثق بي. أعدك بذلك.

فكيف يمكنك أن تقوم بعملي إن لم أكن أنا الذي ألهمك، وإن كنت أنا الذي ألهمك أو الذي أقرر أن ألهم شخصًا آخر ليعطيك الحل، لماذا قد يكون ضروريًّا أن تتعب نفسك في إيجاد الحل المناسب بما أنه لن يأتي منك، بل مني أنا.

بتحوّلك إلى حب، ما عليك إلا أن تدع الحب يتولّى أمرك ويعطيك حلول للمشاكل التي تصادفها.

لم تعد أنت من تعمل، بل الحب الذي يعمل فيك ومن خلالك. وعندما تبحث أنت بنفسك عن حل، إنك تؤخر الحب وتعيق طريقه وتمنعه من المرور.

اقبل أن تختفي حتى يظهر الحب بكل قدرته.

تقبّل حبي لأنني أحبك بجنون، دع نفسك تنقاد."

بومبانو بيتش، ٣ آذار، الساعة ٤:٣٥

70. – ***أمر واحد يصبح مهمًّا، وهو أن "تكون" وليس أن "تفعل". أن تكون معتمدًا على الله باستمرار***

أيها الرب يسوع، في هذا الصباح أريد أن أشكرك على التعاليم الثمينة في ما يخص هذا المجتمع الجديد. إني أفهم أنه سيكون عليه أن يسمح لنفسه بأن

يُرشَد من الآب كلّيًا وأن يسلّم له كل الهموم وأن ينتظر إلهامه قبل أن ينشط وأن يثق به في كل شيء وأن يبقى مصغيًا بعد سؤاله عن رأيه قبل التصرف وأخيرًا أن يتبع الخطوات التي أُعطيت لي في بداية شهر كانون الثاني.

ما هو أهم من أي شيء هو تصرف قلبنا الذي يجب أن يصبح حبًّا.

هل هناك أمر آخر يجب أن أعرفه؟ أريد أن أكون مصغيًا إليك. أحبك.

"يا صغيري، في المجتمع الجديد، لن يكون تركيزكم على الفعل، العمل، الكيفية، المكان، الزمان، بواسطة مَن... أمر واحد يصبح مهمًّا، وهو أن "تكونوا". الكائن الذي يصير حبًّا، أي المعتمد على إلهه باستمرار، المُلهَم والمُرشَد منه. ومع زوال الشر، لن يكون هناك هذه المعركة التي تدور الآن داخل كل شخص. إنه الحب الذي يتولّى كل شيء.

أنت أحد المختارين لعيش هذا التحوّل قبل الآخرين وللقيام بالعبور الكبير، وذلك لتكون بالفعل على الجانب الآخر من الضفة عندما كثيرون سيعدّون أنفسهم للقيام بهذا العبور. وهكذا، يمكنك أن تكون مرشدًا لكثيرين.

أنت عاجز كليًّا لوحدك لأن الأمر يتعلق بتحويل كيانك. وحده هو الذي خلق كيانك يمكنه أن يحوّله؛ أما أنت، فما عليك إلا أن تعطي موافقتك.

في الوقت نفسه الذي يتم فيه التحوّل، تتعلّم العيش مع هذا الكائن الجديد، الذي هو مُرشَد من الحب دائمًا وكلّيًّا، لأنه هو أيضًا حب. فالموافقة على التحوّل تعني أيضًا الموافقة على التخلّي عن الإنسان القديم وطريقته في التفكير والكون والتصرف. كلما تجرّدتَ بسرعة أكبر، صرت الإنسان الجديد بسرعة أكبر، أي صرتَ كائن الحب كما أرادك الآب لحظة خلقك وصرتَ مُرشَد منه كلّيًّا. إذًا كل شيء يصبح سهلًا.

إنها هذه السهولة التي أريدك أن تختبرها في البيئة التي كانت بيئتك. لست أنت من تعمل بعد الآن، بل الحب الذي يعمل فيك، لأنك تصبح الحب.

ابق في حالة شكران وفرح يوبيلي.

أنت تصبح الحب، كم أحبك."

71. – ***لا يمكنك أن تكتشف حب الله لك إلا بالسماح لنفسك بأن تُحَب***

"يا صغيري، استمر بالسماح لنفسك بأن تُرشد في الإيمان. لديك الكثيرُ لاكتشافه، نعم، لاكتشافه. فأنت لم تكتشف بعد وبالكامل كم أنت محبوبٌ من الله.

ولم تكتشف بعد وبالكامل قدرة الله ورحمته وحبه.

لا يمكنك أن تكتشف حب الله لك إلا بالسماح لنفسك بأن تُحَب.

لا يمكنك أن تكتشف رحمة الله العظيمة إلا بتقبّلك المغفرة الكاملة عن أصغر عيوبك.

لا يمكنك أن تكتشف قدرة الله إلا بالسماح لها بأن تمر من خلالك. فهي تمر من خلالك إذا أصبحت الحب وإذا جعلت نفسك صغيرًا وإذا قبلت أن تختفي وإذا اعترفت بعجزك وإذا سمحت له بأن يسود عليك وإذا أعطيته موافقات باستمرار وإذا كان تسليمك له كاملًا وإذا أنت قادر أن تمجّده هو وحده في كل حالة نجاح.

لا تنس أنك مُختار من الآب. إنه لم يختارَك بفعل استحقاقاتِك أو مواهبك أو تقواك أو القدرات المختلفة التي تملكها أو تحاول امتلاكها.

لقد اختارك فقط بدافع حب. إنها مبادرة مجانية تمامًا من جهته. أما أنت، فما عليك إلا أن تتقبل كما يتقبّل طفل صغير حب والديه، وتشكره مثل قديسي وقديسات الفردوس وكذلك الملائكة القديسين.

معك، أريد أن أمجد الآب وأنا أقول له:

أيها الآب، أمجدك على دفق النعم الذي تسكبه على مختاريك في هذا الوقت.

أيها الآب، أمجدك لأنك أتممت خليقتك في مختاريك.

أيها الآب، أمجدك لأنك جعلت منهم كائنات حب متّحدين مع قلبي وقلب أمي.

أيها الآب، أمجدك على القلوب العديدة التي ستصل إليها أنتَ من خلالهم.

أيها الآب، أمجدك على هذه الكنيسة الجديدة التي تعيد بناءها الآن.

أيها الآب، أمجدك على هذا المجتمع الجديد الذي يُعاد بناؤه من خلال مختاريك.

أيها الآب، أمجدك لأنك أظهرت رحمتك وحبك وقدرتك الكليّة فيهم وحولهم ومن خلالهم.

شكرًا أيها الآب على هذا القدر من الحب وعلى هذه النار من الحب، تلك النار التي تلتهب في قلوب مختاريك في هذا الوقت.

أسألك أن تنتشر نار الحب هذه في جميع القلوب.

شكرًا أيها الآب، لأنك دائمًا تستجيب صلاتي.

املأ مختاريك من حبك من جديد.

املأ بشكل خاص الطفل الصغير الذي يكتب هذه الأسطر، وكذلك كل الذين يحملهم في قلبه أو الذين جعلناهم يطعّمون على قلبه.

فليمتلئ هو وأحبائه من حبنا الثالوثي. آمين."

بومبانو بيتش، ٥ آذار، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

72. – ***يجب أن يأتي ملكوت الآب في عالم الأعمال أيضًا***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك على هذا الوقت الممتع الذي منحتنا إياه أثناء عطلتنا هنا. لقد امتلأنا حقًّا، وتدلّلنا من جميع النواحي.

أريد أن أقدم لك شقائي وشعوري بعدم الأمان لاضطراري إلى الاستمرار في التجارة لفترة من الوقت.

أكرر لك موافقتي ب "نعم" لمشيئتك. تعال وعوّض عن ضعفي واقطع كل الروابط التي هي بالتأكيد سبب عدم أماني ونقص إيماني.

شكرًا على سماعك صلاتي. أوكل إليك رحلة عودتنا وكل ما ينتظرنا في كندا.

إني بحاجة إليك؛ أشعر بأنني ضعيف جدًّا وصغير جدًّا. أحبك.

"يا صغيري، يا صغيري العزيز، تعال وارتمي بين ذراعي، ضع قلبك

على قلبي؛ فهناك وهناك فقط يمكنك أن تجد الأمان الذي تبحث عنه.

إني أقطع عنك كل حاجاتك إلى الأمان في الأمور المادية وسمعتك وصورتك.

أنت تصبح الحب، وبتحوّلك إلى الحب، عليك أن تكون منفصلًا عن هذه الحاجات التي هي ذات طابع مؤقت، مثل سمعتك وصورتك وممتلكاتك المادية.

إن الرباط الجميل الوحيد الذي يجب أن يبقى ويترسخ هو ذات طابع روحي؛ إنها العلاقة التي توحّدك مع الآب من خلال قلبي وقلب أمي القديسة، والتي أنشأها الروح القدس.

كم أكون سعيدًا عندما تسلم لي شقاءك وعدم أمانك. في كل مرة، يتم تقديمهما إلى الآب الذي يأتي بإصبعه الخالق فيقطع الروابط ويتمم خَلقه فيك بمنحك جمالِك الأصلي. إنها خطوة إضافية على الطريق الذي نسلكه معًا والذي يقودك نحو الحب.

تقبل دفق النعم والحب الذي يسكبه الآب فيك الآن.

تقبّله كله بالكامل؛ وستجد فيه الأمان الذي تبحث عنه. ومهما يطلب منك الآب، سوف تجد فيه فرحك وسلامك وحب كثير.

هذا هو العبور الكبير: ترك أمانات العالم لتتمسّك بأمانات الآب، وذلك بتحوّلك إلى الحب.

أما أنت، فكنتَ تود أن تنسحب تمامًا من عالم الأعمال حتى تتجنّب مخاطرًا أخرى في هذا المجال وتستطيع أن تهب ذاتك بالكامل لما يطلبه منك الآب.

لكن الآب قرر عكس ذلك. إنه يريد أن يُبقيك عاملًا في هذه البيئة التي كانت بيئتك لسببين:

أوّلًا، أن يجعلك تختبر بالكامل ما ينتجه عمله، حتى في هذه البيئة، عندما نسمح له بالتصرف بكل حرية ونثق به.

ثانيًا، السماح للكثير من الموافقات بأن تُعطى من خلالك، في العلن كما في الخفاء، ولكن في الخفاء خاصةً، حتى يأتي ملكوته ولتكون مشيئته على الأرض وفي مجال الأعمال كما في المجالات الأخرى.

طوبى لك لأنك مختار ومُستخدَم من أجل هذه المهمة الجميلة. تقبّلها بالثقة والحب. إنك على حق في شعورك بالعجز، تقبّل عجزك لأنه ليس عملك، بل عمل الآب.

لا تخف، يا صغيري، فالسماوات مفتوحة ولديك كل المساعدة اللازمة. اثبت في حب الآب وتصرف بحسب إلهامك وإلهامه. ألق عليه همومك ما إن تشعر بها واسأله باستمرار ومهما كانت الظروف عما يرغب فيه وتقدم في الإيمان. إنه معك ومن حولك وفي داخلك.

إني أقف إلى جانبك مع أمي القديسة التي بسطت رداءها لتحميك.

إن جيش من الملائكة يرافقك. أنت محبوب وأحبك بحنو."

١٠ آذار، الساعة ١:٥٥ صباحًا

73. – ***اليوم، ما أريده منك هو وداعتك***

أيها الرب يسوع، لا أعرف كيف أشكرك على هذا الوقت المميّز الذي منحتنا إياه وكذلك على كل النعم التي نلناها. أسألك أن ترشدني وأنا عائد إلى العمل حتى أكون باستمرار تحت قيادتك.

لديك موافقتي الكاملة لتتصرف كما تشاء: أين ومتى وكيف. ما أطلبه منك هو أن ترشدني في كلٍ من القرارات حتى أفعل ما تريده، لا أكثر ولا أقل. أشعر بأنني صغير وضعيف. إني بحاجة إلى مساعدتك لتُبقيني على الدرب الصحيح.

شكرًا على سماعك طلبي. أحبك.

"يا صغيري، ابدأ بإعادة قراءة ما قد علّمتك إياه في ٦ كانون الثاني حتى تنطبع رسالتي فيك جيدًا. اليوم، ما أريده منك هو وداعتك. ليس لديك ما تخشاه، ستكون ملهمًا عند لحظة اتّخاذ كلٍ من القرارات. ابق منفتحًا.

أنا معك، لا تخف. أحبك، يا صغيري."

١٢ آذار، الساعة ٥:١٥ صباحًا

74. – ***تجنّب القيام بمقارنات؛ فالطريق الذي رسمها لك هو مميّز كما أنت مميّز***

"يا صغيري، تقدم في الإيمان النقي ولا تحاول أن تفهم إلى أين أقودك. فالمهم بالنسبة لك هو أمر واحد: أن تدع حبي يقودك ويسود عليك.

ابق مصغيًا إلى إلهاماتي كما إلى الأشخاص الذين أضعهم في طريقك.

إنك تعيش الآن فترة جميلة جدًّا من النعم، وهي ما زالت في بدايتها. فقد بدأتَ للتو برؤية ما ينتجه الحب فيك ومن حولك، ومن وقت لآخر من خلالك.

استمر بتسليم الآب همومك ما إن تصادفها. ابقِ قلبك متّجهًا نحو الحب. بعد كل يوم، خصص وقتًا لتنظر جيدًا إلى كيف يتم إرشادك وكيف يتم إلهام الأشخاص الذين تتعامل معهم، حتى يتحقق مخطط الآب بالكامل.

ابق في حالة اندهاش وتسبيح وشكر لكونك شاهدًا على عمله وبالأخص على التحوّلات التي تحدث في داخلك.

ما يسمح لك الآب بعيشه خارج نفسك ليس له إلا هدف واحد: وهو تحويل داخلك. إن الطريق الذي يستخدمه لك هو مختلف عن الذي يستخدمه للآخرين. تجنّب القيام بمقارنات؛ إنها عقيمة تمامًا وغالبًا ما تكون مضرّة باكتشاف الطريق الذي رسمه لك، لأنه مميز كما أنت مميز.

عد كطفل صغير جدًّا لكي تدع نفسك تُرشَد وتُحَب وتمتلئ وتدلل. فطريق الحب هنا، حيث يمكنك أيضاً سماع صوته ورؤيته يعمل.

كم أحبك، قلبي يلتهب حبًّا بك.

اثبت في حبي، فأنت صديقي وأحبك."

١٤ آذار، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

75. – ***إني أتولى كل أمورك وهمومك. أنا الأمان الذي تبحث عنه***

"يا صغيري، دع نفسك تُحَب. ليس لديك ما تخشاه لأنني قلت لك أنك

وجدت نعمة في عينيّ. إني أتولى كل أمورك وهمومك. أجعلها أموري وهمومي لأنك أعطيتني كل شيء وأعطيتني موافقتك الكاملة وغير المشروطة.

لا تنس أبداً أنني إله المستحيل. فقط لأنني أسلك طريقًا مختلفًا لك لا يعني أنني لا أقودك إلى المكان الصحيح. وذلك بكل بساطة لأن رسالتك مختلفة.

بكونك قد أعطيتَ موافقتك وبتكرارها باستمرار، أنت تصبح الحب، لا باستحقاقاتك أو بالوقت الذي تخصصه، بل فقط لأن الحب يحبك، لأنني أحبك.

في هذا الصباح، أريد أن أعطيك نعمًا خاصة لكي تكون أكيدًا من حبي، فتقبّلها.

بتقبّلك حبي، تصبح الحب. وهنا يكمن الأمان التي تبحث عنه، وليس في مكان آخر. لا تخف، دع نفسك تصير الحب.

إني أضع قلبي على قلبك؛ وأُشعله بنار حبي الناري.

كم أحبك. أحبك بحنو."

١٧ آذار، الساعة ٣:٤٠ صباحًا

76. – ***مهما تفعل، ستشعر بحبي دائمًا وفي كل مكان***

"يا صغيري، لو كنت تعلم حبي لك والحب الذي يجوب السماء، لما طلبتَ إلا أن تصير الحب، لأنه بتحولك إلى الحب يستطيع الحب أن يجري فيك بملء.

ما تشعر به في حضرتي أكثر فأكثر ما هو إلا مجرد بداية. ستشعر بحبي دائمًا وفي كل مكان ومهما تفعل. ستسكن داخل الحب وسيسكن الحب داخلك، كما يسكن أبي فيّ وأنا أسكن داخل أبي. لا تحاول أن تفهم؛ بل تقبّل فقط وبثقة ما أقوله لك.

أنتَ تعطي موافقتك بكلمة "نعم" وتقبل بسخاء أن تضع نفسك في حضرتي؛ فإن الباقي سيُعطى لك مجانًا، دون أي جهد من جانبك.

اثبت في حبي، فأنت تصبح الحب.

أحبك بحنو."

١٩ آذار، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

77. – ***إن التحوّل يحدث تدريجيًّا وغالبًا من خلال الصعوبات والآلام***

"يا صغيري، أنت تصبح الحب. لا يستطيع أي شخص على هذه الأرض أن يمنعك من أن تصبح ما أنت خُلقتَ من أجله، إلا إذا أنت أعطيت هذه القدرة لأحد بإصغائك إليه، بدلاً من أن تبقى مصغيًا إلي.

يجب عليك أن تمر بالعديد من المراحل لتكون الحب. ليس الحب هو الذي يفرض هذه المتطلّبات، بل أصبحت ضرورية بسبب من كنتَه أو من أنتَ – أي الكائن غير المكتمل – قبل أن تكون الإنسان الذي تصيره.

هناك تحول كبير يجري فيك في هذا الوقت، وعليك أن تتعلّم العيش مع مَن تصيره. تحدث عملية التعلّم هذه تدريجيًّا وغالبًا من خلال الصعوبات والآلام. لتخفيفها، عليك أن تتوقّف عن النظر إلى نفسك، وبدلًا من ذلك أن توجّه نظرك نحو الحب وتنظر إلى مَن تصيره، أي الحب.

لا تخف: فكل ما يعنيك، إن كان كيانُك أو عملك أو الناس من حولك أو ممتلكاتك المادية، هو بين يدي الآب.

في الوقت المناسب، ستدبّر الأحداث كل شيء. كن يقظًا وانظر إليه يعمل، وسوف تكون في حالة اعجاب واندهاش وشكر وفرح يوبيلي.

ما عليك إلا أن تستمر في أن تكون طيّعًا وأن تدع الحب يسود عليك. كل يوم، أنت شاهد على عمله.

دع نفسك تُحَب. أنت تصير الحب. أحبك بحنو."

١٩ آذار، الساعة ٩:٢٠ مساءً

78. – ***دع الحب يرشدك ويلهمك ويسود عليك***

"يا صغيري، إنه دائمًا وفقط الحب الذي يمكنه أن يدبّر كل شيء. دع الحب يرشدك ويلهمك ويسود عليك.

أنا الحب، وأنت تصبح الحب. أحبك."

٢٠ آذار، الساعة ٤:٢٥ صباحًا

79. – ***لماذا تُعيد حمل مشكلة أضحت مشكلتي؟***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك كل الصعوبات التي واجهتها الأمس. افتح أذنيّ وقلبي وذهني حتى أفهم ما تريد أن تعلّمني إياه في هذه المواقف التي أنت تعرفها.

أريد أن أضم آلامي مع آلامك لكي تنزل، بمعجزة من حبك، نعمًا وبركات على الذين هم سبب آلامي.

أنتَ لديك القدرة أن تغيّرني، أما أنا، فلا أستطيع، حتى ولو كنت أريد ذلك.

ليس لديك موافقتي الكاملة وغير المشروطة فحسب، بل أتوسّل إليك أن تغيّرني حتى أصبح الحب. أرجوك أن تقطع كل الروابط التي تمنعني من أن أكون من يجب أن أكونه، أي الحب.

شكرًا على استجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، أضم قلبك إلى قلبي. إني أسكب فيه دفقًا من الحب، وأفعل الشيء نفسه في الذين توكلهم إليّ. أقطع المزيد من الروابط. لا تخف، إن طلبك يصبح طلبي، واليوم بالذات ستكون شاهدًا على عملي.

لقد أعطيتني كل شيء، فلماذا تعيد حمل مشكلة أضحت مشكلتي؟ ما عليك إلا أن تكون شاهدًا على المشكلة التي تصادفها وأن تتقبلها وتسلمها لي وتتصرف بحسب إلهامي وترى الحل الذي سأقدّمه لك.

عندما بدوت نائماً في السفينة أثناء العاصفة، كان من الصعب على رسلي أن يثقوا بي؛ والأمر نفسه ينطبق عليك في ما تختبره الآن. تقبل حبي وثق بي، وستصبح شاهداً على قدرتي.

إني أغلّفك بحبي. كم أحبك."

٢٢ آذار، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

80. – ***سوف تذوب همومك مثل الثلج تحت الشمس***

"يا صغيري، إن حبي لك هو بلا حدود، وما عليك إلا أن تتقبله. لقد أُعطيَ لك بكثرة، وهو وحده الذي سوف يُحدث وقد أحدث التحولات الكبيرة في قلبك.

إن الصعوبات التي تواجهها في العيش باستمرار داخل ذاتك وفي عدم انشغالك بالأمور الخارجية سوف تختفي أمام الحب، كما ترى الثلج يختفي أمام شمس الربيع.

تأمّل في هذه الصورة: إن الأرض عاجزة عن إخفاء الثلج الذي يغطيها؛ وحدهما الشمس والحرارة تملكان هذه القدرة. ولكن عندما تبدأ الشمس عملها، يختفي الثلج بسرعة.

أنت مثل هذه الأرض، وهمومك كالثلج، والحب كالشمس، لكن الفرقَ هو أنه عليك إعطاءُ موافقتك لكي يبدأ الحب عمله. كما لو كان على الأرض أن تعطي موافقتها قبل أن تمارس الشمس قوتها.

إنك تعتقد أنه بالتحرير من الأمور الخارجية (أي بيع الشركة) ستختفي الهموم وسيستطيع قلبك أن يعيش معتمدًا على الحب. لكن الواقع مختلف تمامًا، لأنه قلبك المعتمد على الحب هو الذي سيجعل الهموم من الخارج تختفي.

تقبّل واعترف بأنك لا شيء، وسوف ينفجر الحب بقدرته الكلية.

لا تخف، فقد حلّ عليك الربيع. لقد بدأ الحب عمله بالفعل وسوف تذوب همومك مثل الثلج تحت الشمس.

في كل مرة تكون منشغلًا بهمومك، بدلًا من البحث عن الحلول، عد إلى داخلك، عد إلى عجزك، عد إلى صغرك، وعندئذٍ سيعمل الحب بسرعة، إما بواسطة الناس من حولك أو بإلهامك بوضوح وبقوة وبشكل قاطع. أما أنت فما عليك إلا أن تمجّد الآب.

عليك أن تتعلم ألا تعمل بنفسك، بل أن تدع الحب يَهديك دائمًا.

اسأل الآب باستمرار عما يريدك أن تفعله وعد كطفل صغير يحتاج إلى شخص بالغ أن يرشده، لكونه صغير جدًّا على أن يرشد نفسه. فأنت بحاجة إلى أن تكون مرشَدًا من الآب باستمرار لتصبح الحب بالكامل.

أحب أن أعلّمك في هذا الوقت لأنك تتقبل دون أن تجادل أو تفهم كثيرًا، وهكذا تصبح الحب.

بتحولك إلى الحب، إنه الحب الذي يتولى كل شيء. عندئذٍ يمكنك أن تستريح على قلبي فتصبح بذلك الحب أكثر فأكثر.

أحبك بصدق وبحنو."

أشكرك أيها الرب يسوع على هذه النعمة العظيمة الذي تمنحني إياها في هذا الوقت.

كم إني أشعر بسلام. فلا أستطيع أن أشعر بمثل هذا السلام والفرح إلا في حضرتك.

كم أود أن أكون متمسكًا بها بصلابة حتى لا أنفصل عنها أبدًا. اثبت فيّ لكي أستطيع أن أثبت فيك.

أرشد كل خطوة من خطواتي. كم أحبك.

٢ نيسان، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

81. – ***يجب تقبّل وقبول الأحداث السعيدة والتعيسة وتسليمها بين يدي الآب، فتعطي عندئذٍ كل غناها***

"يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعي. تقبّل كل ما تعيشه، وإن كانت أحداثًا سعيدةً أم تعيسةً، سلمها كلها لي. هي لا تكون أبدًا عقيمة، بل هناك سبب لوجودها، سواء من أجلك أو من أجل الذين يُطعَّمون على قلبك.

فلا يمكنك أن تقدمها لي حتى أسلّمها للآب إلا بتقبّلك إياها.

كما أن الأمطار التي تسقط تعود إلى الغيوم بعد أن تكون قد قامت بعملها على الأرض، كذلك الأحداث التي تصادفها يجب أن تعود إلى الآب بعد أن تكون قد قامت بعملها عندك وعند الآخرين.

إن تقبلك للأحداث وتقديمها إلى الآب يشبه الأمطار التي تتساقط على الأرض الجيدة، على عكس الأمطار التي تتساقط على أرض صخرية، فلا تحدث التأثير نفسه. إنها تنتج كل غناها فقط عندما تتساقط على الأرض الجيدة.

كذلك بالنسبة للأحداث، فإنها تعطي كل غناها عندما تُقبَل ويُرحَّب بها وتوضع بين يدي الآب.

مثلما الأرض بحاجة إلى الأمطار لتعطي غناها، أنت بحاجة إلى الأحداث السعيدة أو التعيسة التي تصادفها لكي تصبح حبًّا بالكامل.

تقبّل وارضَ بكل شيء على أنه آتٍ من الحب لكي تصير الحب.

تأمل في هذا التعليم المتعلّق في ما تختبره الآن لترى أن الحب يحبك وأنك تصبح الحب.

أحبك بحنو."

٥ نيسان، الساعة ٦:١٠ صباحًا

82. – ***كل ما أُعطيَ لك هو من أجل الآخرين، وكلما أعطيته أكثر، نلت المزيد منه وانتفعت منه أكثر***

"يا صغيري، تقبّل بكثرة النعم التي يرسلها الآب لك الآن. فهناك تغيّرات كبيرة تحدث في داخلك دون أن تعلم. إنك في الممر الكبير الذي يقودك إلى الحب.

لقد أعطيتك كل التعاليم الضرورية لتعيش هذا العبور الكبير. ما عليك إلا أن تسترجع هذه التعاليم وتقرأها مرارًا وتكرارًا حتى تكون منطبعة فيك جيدًا. في كل مرة تعيد قراءتها وتتأمل بها، يقطع الآب روابطًا تمسكك وتمنعك من العيش حقًّا داخل كيانك.

إنك تدخل في حرية كبيرة التي هي حرية أبناء الله. يريد الآب أن يكمّل خليقته فيك وسيكون الأمر نفسه بالنسبة لكل الأشخاص الذين سيقرؤون هذه الكتابات، بشرط أن يعطوا موافقتهم. ما عليك أن تتردد في نقل هذه الرسائل للذين ألهمك بهم. ستكون شاهدًا على التحولات الكبيرة التي يحدثها الآب في القلوب.

لا يجب إخفاء المصباح تحت المكيال، كما لا يجب إعطاء الدرر للخنازير. لذلك ينبغي التصرف بتمييز، بل خاصةً وفقًا للإلهام الآتي من الآب لأنه هو وحده لديه التمييز المثالي، وكذلك الذين يريد هو أن يعطيهم إياه.

إنك طيّع عندما يتعلّق الأمر بالكتابة، عليك أن تكون طيّعًا أيضًا عندما يتعلق الأمر بالسماح للآخرين بأن يقرؤوا الرسائل. لا تنس أبدًا أن كل ما أُعطِيَ لك من عطايا ومواهب ليس أبدًا من أجلك، بل دائمًا من أجل الآخرين، حتى ولو كنتَ أنتَ أيضًا تنتفع منها. كل ما أُعطِيَ لك هو من أجل الآخرين، وكلما أعطيت منه أكثر، نلت المزيد منه وانتفعت منه أكثر. كما أن التعليقات ليست ملكًا لك، فإن كانت جيدة أم سيئة، عليك أن تسلّمها للآب.

أمر واحد مهم بالنسبة لك، وهو أن تكون أداة وديعة بين يدي الآب. هذا ما هو أساسي، والباقي له أهمية ضئيلة.

قريبًا جدًّا، سوف تفهم أكثر ما أعلّمك إياه الآن من خلال ما سيُسمَح لك باختباره.

لا تخف، فأنت مُرشَد من الحب، وإنك تصير الحب.

أضم قلبك إلى قلبي وقلب أمي القديسة، وأشعله بنار حبي الناري. فطوبى لك لأنه من خلال قلبك، سوف تشتعل قلوب عديدة بنار حبي الناري.

إني أرقص فرحًا يا حبيبي. أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٦ نيسان، الساعة ٩:٥٥ مساءً

83. – ***سوف ينكشف مخططي لكما كلما ستتقدّمان***

خطرت في قلوبنا، أنا وإليزابيت، فكرة مشروع الحصول على مبنى لإحدى أعمالك. أود أن أعرف منك، أيها الرب يسوع، هل لدينا دور في تطوير هذا المشروع؟ هل يجب علينا أن نعمل بهدف الحصول على هذا المبنى؟ شكرًا على سماعك صلاتي واستجابتك لطلبي. أريد أن أكون في خدمتك بالكامل؛ لذلك، عليّ أن أعرف مشيئتك. أحبك.

"يا صغيري، إن حبي لكما هو بلا حدود. وكذلك الأمر بالنسبة لجميع

الذين يعملون من أجل عملي.

ما أرغب فيه أوّلًا هو أن أملأهم على مستوى قلبهم، فتكونان أنتما شاهدَين على أنهم بالحقيقة ممتلئون.

في ما يتعلّق باحتياجاتهم الجسدية، إني أهتم بأدق التفاصيل. ليس لديهم ما يدعو للقلق. إني دائمًا أستدعي أشخاصًا كي يأتوا لمساعدتهم في الوقت المناسب.

نعم، اليوم أنا الذي وضعتُ في قلبك وقلب إليزابيت فكرة متابعة البحث في ما يخص هذا المبنى. أشكركما على تصرّفكما بحسب إلهامي.

استمرّا في أن تدعا نفسيكما تُرشَد مني. تصرّفا وفقًا للإلهامات التي سأضعها في قلبيكما، وكونا يقظَين على ثمار أفعالكما. سوف ينكشف مخططي لكما كلما ستتقدّمان.

كونا بالفعل في حالة ابتهاج ومجّدا الآب على المكان الرائع الذي يحفظه لعمله وعلى ما يريد أن يستخدمكما من أجله. أنتما مختاران منه وإنه يملؤكما في كل يوم. دعا نفسيكما تمتلئان وابقيا مصغيَين إليه.

إن العمل بالإيمان هو القبول بالعمل دون معرفة النتائج. فلو جعلتكما تعرفانها مسبقًا، ما كنتما لتتقدّما بالإيمان النقي كما أتمناه لكما في هذا الوقت.

إني أملؤكما من حبي. أنتما تصبحان الحب.

أحبكما بحنو."

٩ نيسان، الساعة ٥:٠٧ صباحًا

84. – ***ثق أن الحب يستطيع أن يحوّل ويغيّر ويطهّر كل شيء***

"يا صغيري، إن الحب الذي في داخلك هو أثمن ما لديك. ثق بأن الحب يستطيع أن يحوّل ويغيّر ويطهّر كل شيء.

بتحوّلك إلى الحب، أنت تصير إنسانًا جديدًا؛ دع نفسك تصبح ما يريدك الحب أن تكونه.

دع نفسك تُحَب وتمتلئ وتنعم وتُطَهّر. أحبك بحنو."

١٠ نيسان، الساعة ٣:٤٠ صباحًا

85. – ***إن الروابط بالهموم الدنيوية تصير مثل حبال فاسدة تتفكك***

أيها الرب يسوع، كم أود أن أكون قد أصبحتُ الحب، حتى أكون ما ينبغي أن أكونه: أي قديسًا، لا باستحقاقاتي، بل لأن أبينا قدوس.

أريد ذلك، لكني لا أستطيع. لكنك أنت تستطيع أن تعمل في داخلي. أعطيك عجزي.

شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، في كل مرة تصرخ إليَّ، أسرع إليك وآخذك بين ذراعي من جديد. كم أحب أن أضم قلبك إلى قلبي، وهكذا، في كل مرة، يصبح الحب أكثر فأكثر.

إن الروابط بالهموم الدنيوية تصير مثل حبال فاسدة تتفكك دون أي قوة.

كما يحتاج الطفل إلى بعض الوقت ليصبح صبيًّا ويحتاج الصبي إلى وقت أطول ليصبح بالغًا، بهذه الطريقة إن العبور الذي تعيشه الآن لا يمكنه أن يتحقق بسرعة أكبر.

فأنت قد احتجت إلى بعض الوقت قبل أن تتمكن من الدخول في هذا العبور، العبور الكبير الذي يقودك نحو الحب. إنك بحاجة إلى وقت أطول لتصبح الحب بالكامل.

فالمهم هو أن تكون على الدرب السليم، أي الدرب الذي يقودك إلى الحب.

أنت على الدرب الصحيح، وإنك تتقدم الآن بالسرعة التي يمكن لكيانك أن يستوعبها.

لا يمكنك أن تتخيّل أهمية هذا العبور الكبير ولا جمال ما ينتظرك ولا الامتياز الكبير الذي تتمتع به لكونك من بين الأوائل المختارين لعيش هذا الحب على الأرض، في حين أنه في الماضي، هذا النوع من الحب لم يكن ممكنًا إلا في السماء.

لا تستعجل شيئًا، دع نفسك تُرشَد، فأنت على الدرب السليم. إن أمي القديسة قد علّمتكم الدروب المختصرة الصغيرة التي تسمح لكم بالتقدم بسرعة أكبر؛ أما أنا، فأرشد كل خطوة من خطواتك. يمكنك إذًا أن تستمر في التقدم دون خوف.

أنت على طريق الحب.

أنت مُرشَد من الحب.

أنت تصبح الحب.

كم أحبك."

١١ نيسان، الساعة ٤:٤٥ صباحًا

86. – ***ليس هناك إلا وسيلةً واحدة لطرد الظلمات: وهو وضع النور فيها؛ لطرد الشر: وضع الحب فيه***

– لائحة موافقات يجب قولها إلى الآب

"يا صغيري، إنك مُستَخدم من أجل الكتابة بفيض من الحب، ولقد حانت الساعة للحب الذي يملأ المختارين في السماء أن ينتشر على الأرض. يجب على الشر أن يزول.

فمثلما ليس هناك إلا وسيلةً واحدة لطرد الظلمات، وهي وضع النور فيها، كذلك ليس هناك إلا وسيلةً واحدة لطرد الشر، وهي وضع الحب فيه.

الحب ليس شيئًا يمكنك أن تأخذه إلى مكان ما وتعطيه إن لم يكن قد حوّلك خلال العبور، أي إن لم تصبح الحب. وإلا، فلن تستطيع أن تعطيه. يمكنك أن تقول أمورًا جميلة، يمكنك حتى أن تعبّر لأحد أنك تحبه. لكن بالحقيقة، ما يُحدث التأثير عند الآخر هو ليس ما تقوله، بل ما تكونه. بكونك الحب تنتج عند الآخر الحب، ومن هنا أهمية تحوّلك إلى الحب، ولا يمكنك أن تصير الحب بنفسك.

إن قدرتك تكمن فقط في الحرية الكبيرة التي أعطاك إياها الآب في أن تقول "نعم" أم "كلا". لتصير الحب، عليك أن تجيب ب "نعم".

الإجابة ب "نعم" للحب هي الإجابة ب "نعم" للآب على من أنت، وذلك بتقبّل نفسك كما هو خلقك.

الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على من هم الآخرين، وذلك بتقبّلهم كما خلقهم الله.

الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على الحالة التي أنت فيها الآن، إن كانت سعيدة أم تعيسة.

الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على الأحداث التي تصادفها، إن كانت سعيدة أم تعيسة.

الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على عجزك.

الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب على أن تدع نفسك تتحوّل.

الإجابة ب "نعم" للحب هي أيضًا الإجابة ب "نعم" للآب كي تدع نفسك تتجرّد من كل ما تراكم لديك من أثقال: ثقل الفكر وثقل المعرفة والتأثيرات والصورة والسمعة والممتلكات المادية وحتى الصداقات الجيدة.

وأخيرًا، الإجابة ب "نعم" للحب هي القبول أن أمرًا واحدًا هو مهم: وهو مشيئة الآب والإدراك أن كل الباقي هو دون أهمية، دون أهمية، دون أهمية.

وإذا كان ذلك يتطلب الكثير من الالتزام، يمكنك أن تجيب ب "كلا"، فأنت حر بالكامل، لكن ما هو مهم هو أن تعرف الحقيقة جيدًا وأن يكون قلبك عالمًا بجميع الوقائع.

طوبى لك لأنك تعيد إعطاء موافقتك ب "نعم" ولأنك تتقبل الحب ولأنك تصير الحب.

أحبك بشكل جنوني."

١٢ نيسان، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

87. – ***إن شعبي يغرق أكثر فأكثر في طريق الهلاك والألم***

"يا صغيري، وحده الحب هو الحل للمشاكل الخطيرة التي تتم مواجهتها الآن على الأرض. إن شعبي قد ابتعد حقًّا عني وعن أبي؛ وبابتعاده لقد ضلّ. إنه سمح للعدو بأن يخدعه، وأراد أن يبني سعادته الخاصة بنفسه بواسطة معرفته وقدرته الخاصة، وذلك بالانغماس في كل الملذات الممكنة والتي لا يمكن تصورها. فقد وجد نفسه على طريق الألم بجميع أشكاله: العنف والحروب والانقسامات والاضطهادات والأمراض الناتجة عن سلوكهم السيئة.

فأكبر الآلام هو ألم النفس ونقص الحب.

إن قلبي وقلب أبي وقلب أمي القديسة تتألم لملاحظة ضلال أبنائنا الصغار الذين نحبهم على الأرض، ولرؤيتهم يتألمون بهذا القدر ويستمرون بالغرق أكثر فأكثر في طريق الهلاك والألم.

إنهم في الظلمات لدرجة أنهم يخافون النور، وعندما يلمحونه، لا تستطيع عيونهم تحمّلَه فيعودون إلى ظلماتهم.

لو كانوا يعلمون كم هم محبوبون، لركضوا وارتموا بين ذراعينا واحد تلو الآخر، وبلحظة لأصبحوا متحوّلين. لعرفوا أنهم مسامَحون ومحبوبون ومطهّرون، وأن الحب كان سيصلح كل شيء.

وأنتم، يا مختاريّ في الأزمنة الأخيرة الذين تقرؤون هذه الأسطر، أنتم الذين اختاركم الآب لنشر فيض حبه. ربما تميلون إلى الذهاب في حملة صليبية من أجل هذه الرسالة الجميلة والعظيمة، ولكن إن فعلتم ذلك على الفور، ستكونون قد ارتكبتم خطأ لأنه ليس هذا مخطط الآب. إن مخططه هو أن تصبحوا الحب وأن تعطوا موافقتكم الكاملة وغير المشروطة لأن تدعوا أنفسكم تتحول، وأن تبدأوا في الحال رسالتكم في الخفاء بالصلاة والسجود وممارسة الأسرار المقدسة وكذلك الصوم.

في نفس الوقت الذي تقومون فيه برسالة في الخفاء، تصيرون الحب شيئًا فشيئًا. بتحولكم إلى الحب، تصبحون مشتعلين بنار الحب الناري وتشعلون الذين يرسلهم الآب إليكم.

طوبى لكم لأنكم المختارون منه من أجل هذه الرسالة الجميلة والعظيمة التي تأتي لتحرير وشفاء وتحويل وتغيير وتبديل الألم بالحب.

إن الحب يولّد الحب.

لأن الحب يحبك فأنت تصبح الحب، ولأنك تصبح الحب فأنت تولّد الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢٠ نيسان، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

88. – ***إن الألم وعدم الأمان اللذين يعيشهما الناس على الأرض الآن يساهمان في انفتاح العديد من القلوب التي كانت مغلقة في السابق***

"يا صغيري، استمر بالمسير دون أن تعرف إلى أين أقودك.

أنا معلمك وأنت تلميذي الذي أعلمه وأرشده وأصيغه وبالأخص الذي أحبه بشكل جنوني. فقط بتقبلك حبي يمكنك أن تنال الكثير مني.

إنك تدرك أكثر فأكثر الخيرات التي تنالها؛ فأنت تريد أن تكون جديرًا بها ولا تستطيع.

تقبّل هذه الحالة لأنك لن تتمكن أبدًا من أن تستحق ما أعطيك إياه.

من خلال ما تعيشه الآن، أنت شاهد على قدرة حبي.

ما أنجزه فيك ومن خلالك يمكنني أن أنجزه في كل قلوب العالم. لكن الشرط الوحيد هو أن أحصل على موافقة كي أعمل.

صلّ معي إلى الآب كي تنفتح القلوب حتى تتمكن من إعطاء موافقتها ب "نعم" كاملة وغير مشروطة.

إن الوقت ينفد، لا تسمح للعدو بأن يوقفك أو يؤخرك، فهو يأتي دائماً ليزرع الشك أو ليجعلك تظن أن الآخر لن يقبل ما ستقوله له، حتى قبل أن تكون قد صلّيت أو تكلّمت.

هذه هي إحدى طرق العدو التي يجب كشفها، لأنه عندما ينجح في جعلك تعتقد أن النتائج ستكون صفرًا، وأن لا نفع في الصلاة أو التكلّم؛ بالتالي فأنت مبرَّر لعدم القيام بأي شيء.

بما أنك أنت من اختارك الآب لتلمس قلب هذا الشخص، إن لم تصلِّ أو تتكلّم مع الذي أرسله الآب إليك بحجة أنه لن يتقبّل ما ستقوله له، سيحقق العدو مكسبًا بهذه الطريقة بتأخير مخطط الآب.

ليس من مسؤوليتك أن تقرر مكان الآخر؛ فقلبه قد يكون منفتحًا أكثر مما تعتقد. تعلّم أن تثق بالآب الذي هو إله المستحيل. لا تستعين بخبراتك السابقة لتفترض ما سوف يحدث.

إن السماوات مفتوحة الآن. إن الألم وعدم الأمان اللذين يعيشهما الناس على الأرض الآن يساهمان في انفتاح العديد من القلوب التي كانت مغلقة في السابق.

كن واثقًا. تصرف كإنسان إيمان وضَع كل شيء بين يدي الآب.

لا تتساءل في نفسك، اقبل أن تكون محبوبًا وهكذا تصبح الحب.

أحبك بحنو."

٢٠ نيسان، الساعة ٤:١٥ بعد الظهر

89. – ***عليكم أن تختبروا معًا ما ينتجه الحب عندما يُسمح له بالتصرف***

"يا صغيري، أريدك أن توصل هذه الرسالة إلى أعضاء خليّتكم، خلية المشاركة الاجتماعية.

أنتم مختارون مني لتعيشوا، قبل كثيرين غيركم، العبور الكبير الذي هو تحوّل كلٍ من قلوبكم. عليكم أن تختبروا معًا ما ينتجه الحب عندما يُسمح له بالتصرف.

أريد أن يسمع كل من أعضاء المجموعة رسالة ١٠ نيسان ١٩٩٧ لا كما هي، بل وكأنها موجّهة تحديدًا إلى كل واحد وواحدة منهم، لأنني قد ألهمت هذه الرسالة وأنا أفكّر بكل واحد وواحدة منكم.

افتحوا آذانكم جيدًا، بل بالأخص آذان قلوبكم، من أجل استيعاب الحب جيدًا وكذلك كي يستوعبكم الحب جيدًا.

إن قلبي يلتهب حبًّا بكل واحد وواحدة منكم.

أنتم تصيرون الحب، كم أحبكم."

٢٣ نيسان، الساعة ٦:١٥ صباحًا

90. – ***في كل مرة تشعر باضطراب خارجي، يستولي عليك القلق والهم***

شكرًا يا رب على هذه الخمسة وأربعين عامًا من العمل في مجال التأمين. لقد أنعمت عليّ بمهنة جميلة وإني أشكرك. أسلم لك كل همومي التي لا تزال في داخلي. وحدك أنت القادر أن تقطع كل هذه الروابط وتجعل مني ابنًا حقيقيًّا لله، متمتّعًا بالحرية الكبيرة التي يمنحها لأبنائه.

شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعي. فهناك فقط يمكنك أن تدخل حرية أبناء الله الكبيرة.

اعلم أنك في كل مرة تشعر باضطراب خارجي، يستولي عليك القلق والهم؛ وعندما ترجع إلي، تكتشف السلام والفرح.

عليك أن تنتقل من أحدهما إلى الآخر كي تكتشف الفرق بينهما بشكل عميق.

من جهة، عليك أن تتألم لكونك في الخارج كي ترغب في العيش كلّيًّا في الداخل، في أعماق قلبك، أي في حبي.

عندما ينتهي العبور الكبير الذي كلّمتك عنه، ستكون دائمًا في حبي. فلن يكون للأمور الخارجية التأثير نفسه عليك.

طوبى لك لأنك مختار ولأنك تعيش هذا العبور الكبير في ألم الانفصال عن حبي لفترات من الوقت حتى تتمتع أكثر بسلام وفرح حبي الذي سيُعطى لك بملء.

تقبل حبي. خذ الوقت الكافي لتدع نفسك تُحَب. في لحظات همومك وقلقك، تذكّر وكرّر:

"لأن الحب يحبني، إني أصبح الحب".

أحبك بصدق وبحنو."

٢٦ نيسان، الساعة ٤:٠٧ صباحًا

91. – ***ما كان يجب أن يكون لديك أيّ هم أو قلق لكونك عالم أن أباك الذي يحبك بشكل جنوني يهتم بكل شيء حتى أدق التفاصيل***

"يا صغيري، انظر جيدًا إلى ما تعيشه وإلى ما يحدث فيك ومن خلالك.

هذه المشاهدة تسمح لك بأن تلاحظ أنك لست أنت من تعمل؛ ما عليكَ إلا أن تكون شاهدًا على عمل الله كما كنتَ منذ بضعة أيام. فكر فقط في أحاديثك مع J.، P.، M.، R.، J.

هم الذين توصّلوا إلى حل لوضع كان من الممكن أن يكون مشكلة بالنسبة لك؛ وأنت ما كان عليك إلا أن تقبل حلولهم.

لقد قلتُ لك أن كل شيء بين يدي الآب وأنه ليس لديك أي شيء تخشاه.

ما كان يجب أن يكون لديك أيّ هم أو قلق لكونك عالم أن أباك الذي يحبك بشكل جنوني يهتم بكل شيء حتى أدق التفاصيل.

وحتى تتأكد من ذلك، انظر إلى ما عشتَه خلال الفترات الأخيرة. كلما كان إيمانك أكبر، سلمتَ ذاتك أكثر واستطاع الآب أن يعمل أكثر ليحررك ويملأك.

طوبى لك لأنك وجدت نعمة، ولأنك تعيد إعطاء موافقتك باستمرار على أن تدع الحب يسود عليك وأن تصبح الحب. أريدك أن تكون شاهدًا على الحب وعلى عمل الآب.

فتتحول همومك إلى تسبيح وشكران.

أسبّح الآب معك من أجل هذا القدر من الحب. أحبك بحنو."

٢٩ نيسان، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

92. – ***ابق مصغيًا إليّ، إني بحاجة إليك، وقد اخترتك من أجل رسالة كبيرة***

"يا صغيري، ابق مصغيًا إلي، إني بحاجة إليك، وقد اخترتك من أجل رسالة كبيرة. ففي هذه الوقت، لا يمكنك أن تفهم أو تدرك، ولو قليلًا: جمال وعظمة وأهمية هذه الرسالة.

إن هذه الرسالة ليست رسالتك، فما عليك أن تفهم، ليس هناك شيء تفهمه. كل ما أنت بحاجة إليه قد أعطيَ لك بالنعمة. فعليك أن تجعل نفسك صغيرًا وتعطي موافقاتك وتطلب التواضع والوداعة لكي تعمل دائماً بالإيمان.

ليس لديك ما تخشاه لأن الحب هو الذي يأخذك على عاتقه لكي تصبح الحب.

في نفس الوقت الذي يحدث فيك هذا العبور الكبير، أنت مُستَخدَم بالفعل، أولًا في الخفاء، بل أيضًا في العلن.

اسأل الآب دائماً ماذا يريد منك في كلٍ من الظروف التي تواجهها في طريقك. وبالتالي، تصرف بإيمان بحسب الإلهامات التي تُعطى لك.

اطلب الحكمة باستمرار لتميّز جيدًا النصائح التي تُعطى لك؛ فالبعض يأتي من الروح القدس، ولكن الكثير منها سيأتي من العدو ليمنعك من إنجاز رسالتك.

أعلم أنه الآن يبدو لك مستحيل أن تميّز جيّدًا وأنت على حق؛ بنفسك، ذلك مستحيل. لكن بالصلاة إلى الآب باستمرار، سوف تُعطى لك النعمة من أجل كلٍ من النصائح والمواقف التي ستصادفها.

تصرّف بإيمان؛ وإذا تعتقد أنك قد ارتكبت خطأ، أعطه إلى الآب. سيعرف حقًّا كيف يستخرج منه الخير لك وللأشخاص المعنيين.

لا تحاول أن تضاعف أعمالك، بل اقبل أن تتصرف بحسب إلهاماتك، كما تفعل الآن، بكونك مستعدًّا للانسحاب إن طلب الآب منك ذلك.

اقبل أنك لست إلا خادم صغير جدًّا يستطيع الآب أن يستخدمه كما يشاء ويسحبه متى يشاء.

ليس هناك إلا هدف واحد: مجده هو...

أنت تقبل أن تُستَخدم أو تُسحَب من أجل مجده.

أنت تقبل أن تدع حبه يسود عليك من أجل مجده.

أنت تقبل أن تصير الحب من أجل مجده.

أنت تقبل كل شيء وتفعل كل شيء من أجل مجده.

وأنت لست بشيء لوحدك.

بنعمة الله، أنت تصير الحب. أحبك بحنو."

٣٠ نيسان، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

93. – ***انسَ ما يحصل خارجك لألا تعيش إلا من الخارج معي وفيّ***

أيها الرب يسوع، أسلم لك الحالة التي أعيشها الآن والتي تعرفها. أعطيك عجزي والصعوبة التي أواجهها في عيش ما علمتني إياه وفي السماح لك بأن تتصرف وفي أن أكون بكل بساطة شاهدًا على عملك. انظر إلى ضعفي! تعال لمعونتي! شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، أسرعُ إليك. آخذك بين ذراعي وفي الوقت نفسه، آخذ كل همومك؛ إنها تصبح همومي. ليس لديك ما تخشاه؛ استرح على قلبي، دع نفسك تُحَب، انسَ ما يحدث خارج ذاتك لألا تعيش إلا من الداخل معي وفيّ.

عندما تسلك هذا الطريق الصغير من داخلك، تجد هناك ملجأً مريحًا وجذابًا ودافئًا يحميك من رداءة الطقس في الخارج. في هذا الملجأ، إنك تشعر حقًّا بالراحة لدرجة أنك تود أن تبقى فيه بشكل دائم. فذلك ممكن لأنه موجود هناك فقط من أجلك ويمكنك دائمًا الوصول إليه، مهما كانت الساعة ليلًا أو نهارًا. كلما أقمت فيه أكثر، تغيّرتَ أكثر وأصبحتَ الحب بشكل أكبر.

كلما أصبحت الحب، أصبحت متّحدًا أكثر معي.

كلما أصبحت متّحدًا أكثر معي، أنجزتَ مشيئة الآب أكثر.

كلما أنجزت مشيئة الآب أكثر، تصرّف هو في داخلك ومن حولك.

كلما جعل من رغباتك عمله، أزال عنك همومك أكثر.

كلما كنت شاهدًا على عمله، أصبحت كائن تسبيح... وأصبحت الحب بشكل أكبر.

ليس هناك إلا طريق واحد لك وللذي يريد أن يصير الحب: وهو الطريق الذي أعلّمك إياه من خلال هذه الكتابات، ولا يوجد طريق غيره.

ابدأ بالنظر إلى الأحداث الخارجية وكأنها حالات تجبرك على اتخاذ طريق كيانك الداخليّ حتى تجد هناك السلام والفرح والحب.

هنيئًا لك لأنك اكتشفت هذا الطريق. هنيئًا للذين يكتشفونه. وهنيئًا أكثر للذين يسلكونه ويجعلون من كيانهم الداخلي مسكنهم الحقيقي.

تذوق الحب والسلام اللذين يقيمان فيك في هذا الوقت.

دع نفسك تُحَب من الحب.

أنت تصبح الحب.

أحبك بشكل جنوني."

٧ أيار، الساعة ٣:٢٥ صباحًا

94. – ***وحده الحب لديه القدرة أن يشفي أو يريح أو يصلح أو يعيد خلق أجزاء الإنسان المجروحة أو المدمَّرة***

أريد أن أشكرك وأسبّحك وأباركك على سماحك ببيع المكتب أول أمس، أي عرض الشراء الذي قد تمّ أخيرًا.

أطلب منك أن تقيّد في مسبحة الوردية المقدسة لماما مريم كل الإجابات ب "كلا" للحب الآتية مني أو الآتية من أشخاص آخرين أثناء سير هذا الملف، كي تُقدَّم إلى رحمة الآب العظيمة حتى تتحوّل إلى إجابات ب "نعم" للحب. أود أن أعوّض عن ذلك بقولي لكل واحد من هؤلاء الأشخاص المعنيين في هذا الملف: "لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب."

شكرًا على هذا اليوم الذي يصادف ذكرى سر الزواج الذي حصل عليه والديّ. شكرًا على المكان الجميل الذي منحتهما إياه بالقرب منك.

أقدم لك تعبي وكل الهموم التي لا تزال في داخلي وقلة إيماني بعد أن امتلأتُ بهذا القدر. أحبك.

"يا صغيري، يجب عليك دائمًا أن تأتي لتستريح على قلبي. تعال لأحتضنك بين ذراعي وخذ الوقت الكافي لتتقبل حبي.

حتى وإن كان هناك في أعين العالم أمور تبدو مهمة، كل هذه الأمور التي

تعيشها خارجك هي دون أهمية مقارنةً بما تعيشه في كيانك الداخلي.

فهذه الأمور الخارجية مهمة فقط بقدر ما تساهم في جعلك تنمو في الداخل. وهي لا تساهم في جعلك تنمو في الداخل إلا إذا تم تقبّلها واختبارها وتسليمها للآب.

كل شيء آتٍ منه ويجب كل شيء أن يعود إليه.

في ما يتعلّق بما تعيشه الآن وبما قد يعيشه الآخرين أيضًا، صلّ معي إلى الآب. بشأن المواقف التي تكون فيها منزعجاً أو حتى متزعزعاً، فليكن تقديمها لله نعمة للقلوب التي غالبًا ما تكون مجروحة من الاحتكاكات المرتبطة بعالم الأعمال أو خارجه. فلتتمكن هذه القلوب من أن تنفتح لتتقبّل الحب الذي يريد الآب سكبه فيها.

وحده الحب لديه القدرة أن يشفي أو يريح أو يصلح أو يعيد خلق أجزاء الإنسان المجروحة أو المدمَّرة.

طوبى لك لأنك بدأت أن تكتشف ما ينتجه الحب. استمر بالتقدم في هذا الاكتشاف؛ فهناك وهناك فقط يمكنك أن تكتشف ما تبحث عنه وما قد بحثت عنه أحيانًا طوال حياتك دون أن تعلم ذلك حقًّا.

لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب وتكتشف شيئًا فشيئًا ما ينتجه الحب.

إني أسكب دفقًا من الحب في قلبك من جديد.

أحبك بحنو."

١١ أيار، الساعة ٤:٤٥ صباحًا

95. – ***إن ما يبدو محنةً هو دائماً مصدرُ نعم وبركات للذي يتقبلها***

أيها الرب يسوع، إني أسلم ذاتي كلّيًا بين يديك. أسلم لك كل همومي، بالأخص هموم بيع المكتب ورُدود فعل الناس الممكنة.

أسلم لك عجزي.

أؤمن بحبك.

أريد أن أتقبّل حبك.

أحبك.

"يا صغيري، استمر بالسماح لنفسك بأن تتحوّل؛ فأنت تصبح الحب شيئًا فشيئًا.

بتحوّلك إلى الحب، ستنال منظورًا جديدًا على ما تعيشه وعلى ما يحدث من حولك وعلى ما أنت شاهد عليه.

فأنت تبدأ بالنظر إلى ما وراء الأحداث وإلى ما وراء المظاهر. إن ما يبدو محنةً هو دائماً مصدرُ نعم وبركات للذي يتقبلها. ارضَ أن تعيشها، واضعًا إياها بالكامل بين يدي الآب.

طوبى لك لأنك نلت هذه الأنوار. دع نفسك تتحول؛ فأنت تصبح الحب.

أحبك بحنو."

١٢ أيار، الساعة ٤:٠٥ صباحًا

96. – ***إن الآلام والصعوبات التي تعيشها ليست إلا لحظات تطهير وتقديس قصيرة***

"يا صغيري، أريدك سعيداً معي للأبد. فإن الآلام والصعوبات التي تعيشها ليست إلا لحظات تطهير وتقديس قصيرة. وهي ضرورية لك، مثلما المطر ضروري للنبات.

أحب أن أراك تتقبل لحظات الألم هذه بوداعة كي تعيشها وتقدمها إلى الآب.

ابقِ نظرك متّجهًا نحو الآب.

انظر إلى حبه،

انظر إلى طيبته،

انظر إلى رحمته العظيمة،

انظر إلى قدرته،

انظر إلى حنانه،

انظر إلى رقته،

انظر إلى العمل الذي يتمّمه الآن في داخلك: إنه يجعل منك الحب.

أنت على طريق التحول العظيم الذي يقودك إلى القداسة؛ فعليك أن تختبر انفصالات كثيرة.

في كل مرة يقطع الآب رباطًا بإصبعه الخالق، إنك تعيش حزنًا وموتًا ما، وهذا هو ما يسمح لك بالتقدم على طريق الحرية الكبيرة.

كلما قبلتَ الموقف الذي تصادفه، تحررتَ منه بسرعة أكبر وعشتَ الفرح اليوبيلي الذي يقدمه الآب لكل من مختاريه.

لا تخف، إنه هو الذي يقودك، وأنت على الطريق الذي هو قد اختاره لك.

اسمح لذاتك بأن تتجرد وتتطهر وتتقدس وتتحول وتتغير وتُحَب وتمتلئ.

اشكر الآب معي لأن الأمر هكذا.

أنت تصبح الحب. أعطيك حبي. كم أحبك."

١٣ أيار، الساعة ٣:٣٠ صباحًا

97. – ***إنك على الطريق الذي يقودك إلى الأمان الذي يأتي من حبي لك***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك شقائي في أن أسلم لك الملفات التي تشغلني في هذا الوقت وعدم الأمان الذي أعيشه أثناء هذا الوضع.

أرغب كثيرًا في أن أسلم ذاتي بين يديك وأن أتمكن من السماح لنفسي بأن أُرشَد كطفل صغير جدًّا. شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، ليس لديك ما تخشاه لأنك وجدت نعمة في عيني. أنت على الطريق الذي يقودك إلى الأمان الذي يأتي من حبي لك.

قبل أن تتمكن من عيش هذا الأمان الجديد الذي يُبنى في داخلك، عليك أن تتخلّى عن الأمور الأخرى التي تجلب لك الأمان. هذه هي المعركة الكبيرة التي تعيشها الآن. اسلك على الدوام الطريق الصغير لكيانك الداخلي. استمر

بتسليم عجزك لي.

قريبًا جدًّا، سوف تكون شاهدًا على الأمان الكبير الذي سيُقيم في داخلك والذي سيكون أساسه: الحب.

اقبل أن تكون محبوبًا مني أنا، إلهك. فإن أمانك الحقيقي هو هنا، وليس في مكان آخر.

أحبك وأنت تصبح الحب."

١٤ أيار، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

98. – ***اقبل أن تعيش الأحداث السعيدة أو التعيسة كي تقدّمها إلى الآب***

"يا صغيري، دع نفسك تُحَب، خذ الوقت الكافي لتتقبل الحب الذي أعطيك إياه.

إنه هذا الحب الذي يَهديك ويقودك نحو حياة جديدة. ما عليك إلا أن تستمر في كونك طيّعًا وأن تدع نفسك تُرشَد وأن تتقبل كل شيء على أنه آتٍ من الآب. اقبل أن تعيش الأحداث السعيدة أو التعيسة كي تُقدمها إلى الآب.

إن الآب يعلم ما هو ضروري لك أن تعيشه حتى تتمكن من القيام بهذا العبور الكبير الذي يقودك إلى ملء الحب.

دع نفسك تُرشَد مثل حمل صغير، وسوف تكتشف هناك كل ما يبحث عنه قلبك.

طوبى لك، فأنت تصبح الحب. أحبك بحنو."

١٥ أيار، الساعة ٤:٢٥ صباحًا

99. – ***والآن، أنا من أحب وأغفر من خلالك***

أيها الرب يسوع، إنك تلهمني في قلبي أن أصلي إليك حتى تُنير .M *في*

ما يخص توجّهها المستقبلي أو قرار منزلها المستقبلي.

إني أقبل بكل طواعية أن أكون أداتك لكي أنقل لها ما سوف تقوله، إن ترى ذلك مناسبًا بالطبع، وأقبل بكل طواعية أن تفعل ذلك مباشرةً أو من خلال الآخرين.

إني أعلم أنك تحبها بطريقة مميزة؛ وبالتأكيد لديك مهمة جميلة جدًّا لها. إنها تريد أن تكون تحت تصرفك بالكامل، وقد اقترب الوقت الذي ستعرف فيه ما تريده منها.

شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، إني أتقبل بفرح صلاتك المتعلّقة بحبيبتي .M. إن قلبي يفيض حبًّا بها. إنها بالنسبة لي جوهرة ثمينة أعتني بها بغيرة.

منذ فترة طويلة وأنا أعدّها من أجل المهمة الجميلة التي أحفظها لها؛ فقد تم تطهيرها بنار المصهر بواسطة الألم.

إنها ثمينة جدًّا جدًّا جدًّا في عيني. أجعل مسكني عندها. فقد اختارتني كخطيب لها.

أريدها أن تعلم أنني، بفرح عظيم جدًّا، أقبل أن أكون خطيبها وأنني أطلب منها أن تكون خطيبتي الحبيبة التي معها أريد أن أشارك حبي.

منذ وقت طويل ونحن نتشارك آلامنا معًا، وأريد أن أقول لها هذا:

يا .M قلبي الصغيرة، تعالي لأحتضنك بين ذراعي. أضم قلبكِ إلى قلبي. إن قلبكِ يحترق بالكامل بنار حبي الناري. فلم يعد قلبكِ الذي ينبض في صدرك، بل قلبي. والآن، أنا من أحب وأغفر من خلالك.

يا .M، أنتِ فرح أبي في السماء وإن أمي القديسة تغلّفك بردائها الحامي الكبير. في الوقت عينه إنها تغلّف كل خاصّتك. ليس لديك ما تخافين منه.

لقد حانت الساعة. ستصبحين شاهدة على عملي لأن كل الناس الذين هم خاصّتك دون استثناء يتميزون بمسحة مني.

إن مسكنكِ الحقيقي هو مسكننا معًا، أنا فيكِ وأنتِ فيّ.

في الوقت الحالي، تأكدي من أنه لديك مكان لأغراضك، لأنك أنتِ من أدعوها وأريدك حرّة بالكامل، ومجرّدة كلّيًّا من الممتلكات المادية.

ثقي بي. تذكري أنني خطيبك الحبيب وأنني أعتني بك بالكامل، أنتِ حبي وتصيرين الحب."

"والآن أكلّمكَ، يا لياندر.

إني أعلم أنك تجد ذلك صعبًا وتخاف من أن تكون خدمتك لها سيئة، لأن منطقك يود لها أن تنظم منزلها الجديد.

أنت من أستخدمه كأداة لأكلّم حبيبتي وأنت من تجد صعوبة في أن تثق بي. أعطني هذا الشقاء حتى آتي وأعوّض عن ضعف إيمانك.

شكرًا على وداعتك بقبولك أن تتصرف دون أن تفهم؛ فبتصرفك بهذه الطريقة أنت تصبح الحب.

أحبك بحنو يا لياندر."

١٧ أيار، الساعة ٤:١٠ صباحًا

100. – ***السماوات مفتوحة، إنها حياة جديدة تبدأ على الأرض***

"يا صغيري، اجعل نفسك صغيرًا لكي تتقبل الحب الذي أريد أن أسكبه فيك. ففي كل مرة تتقبل حبي بجعل ذاتك صغيرًا، يتغير جزء منك وهكذا تصبح الحب، أي تصبح ما قد خُلقتَ من أجله.

يا لها من نعمة عظيمة أن نختبر هذا التحول هنا على الأرض.

في الماضي، كانت هذه النعمة تُعطى فقط في السماء، ولكن بما أن السماوات مفتوحة، إنها حياة جديدة تبدأ على الأرض.

لقد اختبر يوحنا المعمدان قبل الآخرين النعم التي كانت محفوظة بعد مجيئي الأول حتى يستطيع أن يعلن أنه حقًّا المسيح الذي جاء على الأرض. بنفس الطريقة، قد أعطيَت لكم هذه النعم لتعلنوا عودتي بتأكيد، وخاصة لتكون قلوبكم مطهّرة من كل دنس وقادرة أن تستقبلني.

أحبك بحنو."

٢٣ أيار، الساعة ٥:١٠ صباحًا

101. – ***أنت تعيش لحظات محن وفرح يوبيلي. عليك أن تتقبّلهما كليهما***

أيها الرب يسوع، تعال لمعونتي. أشعر أنني أبتعد عنك. أعطني نعمة التمييز حتى أستطيع أن أكشف العدو وأن أدع حبك يسود علي.

شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، أُسرعُ إليك مرة أخرى لآخذك بين ذراعي وأضمّك إلى قلبي وأقول لك: دع نفسك تُحَب. أنت تعيش لحظات محن وفرح يوبيلي.

عليك أن تتقبلهما كليهما، لأنهما ضروريتان لك الآن. اقبل أن تعيشهما وقدّمهما إليّ.

قل لذاتك مرة أخرى: لأن الحب يحبني، إني أصبح الحب.

أحبك بحنو."

٢٨ أيار، الساعة ٥:٣٠ صباحًا

102. – ***لقد جُرِح قلبي بضلال شعبي الذي أحبه***

أيها الرب يسوع، في هذا الصباح، أقدم لك شقائي في تقبل حبك، بكون روحي منغمسة بالصفقة التي عملت عليها البارحة.

تعال لمعونتي. أحبك.

"يا صغيري، لا تخف. لقد وجدتَ نعمة في عيني. في تلك اللحظات التي تجد فيها صعوبة بالتحكم بأفكارك المنغمسة بالأمور الخارجية، حينها تلمس عجزك وحدودك. بدوني لا تستطيع فعل أي شيء، ولا حتى الصلاة؛ فكل شيء هو نعمة.

طوبى لك لأنك تعيش هذا العجز وتعترف به وتقدمه إليّ. في هذا الوقت، من المهم أن تعترف به، ومن المهم أكثر أن تقدم إلي كل شيء حتى أستطيع أن

أملأك دائمًا أكثر فأكثر.

إني دائمًا إلى جانبك لكي أملأك من حبي.

تقبّل حبي، فهو أقوى من الأفكار التي تمنعك من أن تتّحد معي.

فقط بعجزك الكامل وبتصاغرك سنصل إلى علاقة الحب التي تملؤك وتضع بلسمًا على قلبي المجروح بضلال شعبي الذي أحبه والذي تعبتُ من رؤيته يتألم. إنه يستمر بالغرق في الألم أكثر فأكثر برفضه أن يرجع إليّ.

إن تعزيتي كبيرة جدًّا عندما يأتي إليّ أحد أطفالي الصغار كي يدع نفسه تتحوّل، كما أنا أحوّلك في هذا الوقت. أنت تصبح الحب. أحبك."

٢٩ أيار، الساعة ٤:٣٥ صباحًا

103. – ***لست أنت مخلّصَ الناس الذين تحملهم في قلبك: مخلّصهم هو أنا***

أيها الرب يسوع، لدي عدة طلبات أريد أن أقدمها لك. أعلم أنك تعرفها كلها. أترك لك الخيار في أن تعلّمني أو تكلّمني في ما يتعلّق بشخص معيّن أحمله في قلبي.

أريد أن أكون مصغيًا إليك بالكامل. أحبك.

"يا صغيري، مهما كانت احتياجات محيطك أو احتياجاتك أنت، عليك أن تبقى معتمدًا على الأساس، والأساس هو علاقة الحب التي تجمعنا. إن قلبك منفتح لاستقبالي، وأنا أنحني عليك مثلما تنحني الأم على مهد طفلها، فتحيطه برعايتها.

لست أنت مخلّصَ الناس الذين تحملهم في قلبك. مخلّصهم هو أنا. فما عليك إلا أن توكلهم إليَّ. إني منحنٍ بالفعل على كل واحد منهم كما أنا منحنٍ عليك.

قد أرغب في استخدامك لإيصال أوامري، كما قد أرغب في استخدام شخص آخر. ابقَ مصغيًا إليّ؛ وكن وديعًا. في الزمان والمكان المناسبين ستكون ملهمًا وستكون الثمار ممتازة وكثيرة.

أنت تصبح الحب وهو الحب الذي يمر من خلالك.

كم أحبك."

٣٠ أيار، الساعة ٥:٢٠ صباحًا

104. – ***آه لو كنتَ تعلم كم المال والممتلكات المادية هي أمور ذات أهمية ضئيلة***

أيها الرب يسوع، أضع بين يديك هذه الصفقة كما هي مُقترحة في هذا الوقت حتى تنوّرني لأكون عادلًا ومنصفًا تجاه جميع الأطراف، ولكن غير ساذج؛ لكي آخذ حصتي ولا شيء أكثر.

عالمًا أن المال هو ذو أهمية ضئيلة، مع ذلك، إني بحاجة إلى أنوارك.

أحبك.

"يا صغيري، آن لو كنت تعلم كم المال والممتلكات المادية هي أمور ذات أهمية ضئيلة؛ لكن من ناحية أخرى، إن قلقك بشأن الإنصاف هو أمر مهم.

ما عليك أن تحققه في هذه الصفقة هو ثمرة إلهامي. فلماذا لا تفكر في إعطاء جزء منه لعملي؟

سوف ألهم مستشاريك حتى يتم مراعاة الإنصاف ويستطيع عملي أن ينتفع من تلك الصفقة.

إني أهتم بكل شيء، كن في سلام وتصرف بحسب إلهامي؛ اسألني ما عليك أن تفعله ومرة أخرى، ستكون شاهدًا على عملي.

مهما تفعل، أنا دائمًا إلى جانبك. إني أرشدك بقدر ما تجعل نفسك صغيرًا وتدع نفسك تُرشَد وتطلب مساعدتي قبل أن تتخذ قرارًا.

إني أفضل مستشار لك، ابقَ في حالة اندهاش لرؤيتي وأنا أعمل.

تقبل مساعدتي، بل بالأخص تقبّل حبي. إنه حبي الذي يغيّرك ويجعل منك الحب.

أحبك بحنو."

٣ حزيران، الساعة ٤:٤٥ صباحًا

105. – ***لا يوجد عدة حقائق، بل ليس هناك إلا حقيقة واحدة وهي نفسها للجميع***

أيها الرب يسوع، منذ يوم الأربعاء الماضي وتسكنني الرغبة في كشف الأرواح الكاذبة التي تجعلنا نضل عندما نتحدث عن الحقيقة.

أطلب منك تعليمًا لي ولمجموعة الصلاة حول هذا الموضوع.

شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، بفرح أستجيب لطلبك، فغالبًا ما تكون الحقيقة مشوّهة لأن كل واحد يريد أن يجلب حقيقته. ليس هناك عدة حقائق، بل حقيقة واحدة وهي نفسها للجميع.

لنيل هذه الحقيقة، يجب أولًا طلبها بقلب مستعد لتقبلها، أي قلب مستعد للتخلي عن أفكاره الخاصة ووجهة نظره؛ قلب مستعد لتفسير أمور أو أحداث الحياة على ضوء الإيمان، وفقًا لكلمتي وبحسب التفسير المُعطى من قِبل كنيستي.

قريبًا، قريبًا جدًّا سيحين الوقت الذي فيه لن يأتي العدو لزرع الزؤان ما إن يتم غرس الزرع الجيد.

إليكم كيف يمكنكم أن تميّزوا الزؤان أو الأكاذيب التي تتسرب إلى الحقيقة:

إنها لا تتوافق من أي ناحية مع كلمة الله؛

لا تساهم في جعل الحب ينمو، بل على عكس ذلك، إنها تولّد الانقسام؛

لا تدعو إلى تجاوز الذات وإلى السخاء؛

لا تحترم القيم الأساسية كالإنسان والزواج والعائلة، إلخ.؛

تسمح للشخص الذي يتلفظ بها أن يُظهر عدوانه السيّئ؛

تعزز الأنانية والكبرياء؛

لا يتم تسليمها في الحب.

فهذه ليست إلا أدلّة رئيسية سوف تسمح لكم بكشف الأكاذيب عندما تلاحظون إحدى هذه النقاط أو العديد منها.

عليكم أن تصلّوا إلى الروح القدس لتنالوا نعمة التمييز. من السهل أن يأخذ الإنسان حقيقته على أنها الحقيقة المطلقة، فإن العدو يحاول دائمًا أن يخلق الانقسام عندما هناك آراء مخالفة.

لذا من المهم عدم السماح له بالتحكم، وأفضل طريقة لفعل ذلك هي الصلاة دائمًا قبل معارضة أي شخص، والتأكد من أنه قد تم تمييز الرأي المخالف بوضوح، وأخيرًا أن يكون الإلقاء بمحبة. فمن الأفضل أن تفوت فرصة لقول الحقيقة على أن تنطق بالكذب أو أن تفتح جرحًا يشجع الشخص على التمسك بكذبه.

إن الصلاة والخدمات الخفية لا تسبب أخطاءً، بينما في الكلام هناك أخطاء كثيرة. إضافة إلى ذلك هناك خطر التفسير الذي يقوم به المتلقي والذي يولّده العدو عنده.

قبل أن ترغبوا في إيصال الحقيقة إلى الآخرين، عليكم أن تتأكدوا من أنكم كائنات حق، وقبل أن تكونوا كائنات حق، يجب عليكم أن تكونوا كائنات حب؛ فهو الحب الذي ينير الحقيقة وليس العكس.

هناك حقيقة حقيقية، أو بالأحرى إن أعظم الحقائق هي أن الحب يحبك، وهو آتٍ ليجعل منك الحب.

بتحولك إلى الحب، أنت تصبح الحقيقة. أحبك بحنو."

٥ حزيران، الساعة ٣:٢٠ صباحًا

106. – ***هناك شرطان أساسيان حتى يحيا المسيح فيك ويتجلى***

"يا صغيري، تقبل حبي. دع نفسك تُحب، لا تحاول أن تفهم ما ينتجه الحب فيك. فلا يمكنك إلا أن تلاحظ التغيّرات والتحول الذي جرى في داخلك. كما تستطيع أن تلاحظ ما أنجزه من خلالك؛ تدخّل صغير وبسيط من ناحيتك يُحدث في الحال تغييرًا كبيرًا عند الآخر.

فأنت شاهد حقًّا أنك لست أنت من تستطيع إحداث تأثير كهذا، بل المسيح الذي يحيا فيك والذي يتجلى عند الآخر أو عند الآخرين من خلالك.

لكي يكون ذلك، هناك شرطان أساسيان:

- الأول هو الصغر أو التواضع، لأنه ما إن يريد الكبرياء أن يقيم وما إن يُعطى له مكانًا، لا يعود هناك مكانًا للمسيح.
- الثاني هو علاقتك معي. كلما قبلت أن تمضي وقتًا معي وأن تتقبل حبي، استطعتُ استخدامك للوصول إلى آخرين من أبنائي الذين أحبهم بعمق؛ هؤلاء الأطفال الذين هم بحاجة إلى طرف ثالث ليسمعوا بآذانهم ما قد سمعوه بالفعل في قلوبهم.

أن تدعوا أنفسكم تتغير بالحب، هذه هي الصرخة التي أوجهها لكل واحد من أبنائي على الأرض. إنها أكثر من مجرد صرخة، هي إنذار الطوارئ الذي أُطلِقه لتحذير أبنائي الأحباء قبل أن تأتي العاصفة وتفاجئهم.

بالنسبة لك، لن يكون هناك مفاجأة فعلية لأنك بتحولك إلى الحب، أنت تسكن في أسرار الآب.

أحبك بحنو."

١٠ حزيران، الساعة ٤:٤٥ صباحًا

107. – ***هل تقبل بملء التحول الكبير الذي أُحدثه فيك الآن؟***

"يا صغيري، هل تقبل بملء التحول الكبير الذي أحدثه فيك الآن؟"

نعم، دون أي تردّد، وأقبل أيضًا ألا أفهم ما يحدث الآن. إني لا أطلب سوى أمرًا واحدًا: أن أنال نعمتك وأنوارك حتى أكون الأداة التي تريدني أن أكونها.

"يا صغيري العزيز، ما إن تقبل، تُمنَح لك النعم بغزارة؛ فالنور ونعمة التمييز هما دائمًا هنا حتى تجعلانك تتجنب الأخطاء."

أشعر بأنني رقيق وهش جدًّا. بدون نعمتك، لست بشيء. تعال لمعونتي.

"ليس لديك ما تخشاه لأنني دائمًا هنا. استرح على قلبي وقلب أمي. أثناء هذه الاستراحة تحدث فيك التغيّرات وتصبح الحب.

كم أحبك."

١٢ حزيران، الساعة ٤:١٠ صباحًا

108. – أنت على الطريق الصحيح وتبدأ بتذوق ما ينتجه الحب

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك وأسبحك وأباركك على كل ما سمحت لي بعيشه البارحة مع الآباء الفرنسيسكان.

مثلما جعلت أسوار أريحا تسقط، لقد سمحتَ لنا البارحة بأن نكون شهودًا على آخر سور كنت تُسقطه من أجل أن تُعطي مبنًى لعملك إضافةً إلى تبرّع بالمال.

إن حبك وعملك جعلاني أبكي فرحًا. لا أعرف كيف أشكرك على هذه النعمة الجميلة وهي أنك استخدمتنا في هذا الملف، سامحًا لنا أيضًا بأن نكون شهودًا على عملك.

إني أكرر لك موافقتي ب "نعم" كاملة على ما تتوقعه مني في المستقبل وحيثما تريدني أن أكون.

إن قلبي ينفجر فرحًا، أنا في حالة فرح يوبيلي. أحبك.

"يا صغيري، كم إن فرحي كبير لرؤيتك في حالة فرح يوبيلي.

فما تعيشه الآن ليس إلا جزء صغير جدًّا من حبي لك ولجميع أبنائي على الأرض.

لو كنتَ تعرف، آه نعم، لو كان العالم يعرف ما ينتظره من حب وفرح وسلام، وهو يبحث عن كنوز السماء، لكانت كل أعمال العالم موجّهة نحو هذه الكنوز، لا نحو خيرات هذا العالم السطحية والقصيرة الأجل.

أنت على الطريق الصحيح وتبدأ بتذوق ما ينتجه الحب. لقد بدأتَ تلمح ما سوف تصيره بتحولك إلى الحب، وما سيصيره العالم بتحوله إلى الحب.

فطوبى لك لأنك بدأت تلمح وتفهم ما ينتجه الحب، ولأنك من بين الأوائل الذين يعيشون هذا التحول وتتذوق هذا الحب الذي قد أُعطِيَ لك لتختبره.

خذ الوقت الكافي لتستمتع به وتُدمجه في ذاتك بالكامل. وبهذا تصبح الحب.

دع الحب يحبك، لأنني أحبك بشكل جنوني."

١٤ حزيران، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

109. – إن مسألة المناولة للأشخاص الذين يعيشون في مساكنة تخلق الكثير من الارتباك في كنيستي وعند كثيرين من كهنتي

أيها الرب يسوع، في هذا الصباح، أنت تضع في قلبي سؤال الأب .D في ما يخص الافخارستيا للناس الذين تزوّجوا مرة أخرى زواجًا مدنيًّا.

أشعر أنها مسألة دقيقة. إذا تريد أن تستخدمني لتجيب على هذا السؤال، أعطيك "نعم كاملة"؛ فأنا خادمك الصغير جدًّا. أحبك.

"يا صغيري، لقد قلتُ لك وأقول لك مرة أخرى أن الحب النابع من الآب تجاه أبنائه على الأرض هو بلا حدود. كما قلت لك أنه أعطى لكل واحد حرية كبيرة في الاختيار. فقد سمح للذين أصبحوا من شعب الله بواسطة المعمودية ويرغبون في إتمام مشيئته باستمرار بأن يصير جسدي ودمي غذاءً روحيًّا لهم.

ولكي يسمح لكل واحد بأن يكون قلبه نقيًّا حتى ينال غذاء النفس، لقد سمح لي بأن أضع سر المصالحة الذي يأتي فيمحي كل الأخطاء للذي يندم عليها ويهدف بعزم ألا يكرّرها.

إن مسألة المناولة للأشخاص الذين يعيشون في مساكنة تخلق الكثير من الارتباك في كنيستي وعند كثيرين من كهنتي.

إذا تخلق هذا القدر من الارتباك يعني أنهم لا يسألون أنفسهم السؤال الصحيح، لأن المسألة ليست معرفة إن يحقّ للشخص الذي تزوج مرة أخرى زواجًا مدنيًّا أن يتناول القربان المقدس، بل معرفة إذا قرر الشخص أن يتمم مشيئة الآب أم مشيئته. هل يريد فعل الخير أم يريد العمل بحسب ملذّته

الشخصية؟ هل هو مستعد أن يسلم حياته بين يدي الله أم يرغب في تنسيقها بنفسه حسب طريقة تفكيره الخاصة؟ إن السؤال الحقيقي الذي يجب على المرشد الروحي أن يطرحه للشخص هو إذا كان يقول "نعم" لله أو لنفسه.

إذا قال "نعم" لله، سوف ينصحه الكاهن أن يبقى مخلصًا لمشيئة الله، أو على الأقل هذا ما يجب أن يفعله.

إن المشكلة في الكثير من الحالات هي أن الشخص قد قرر أن يعمل بحسب مشيئته الخاصة، إما ليكون مثل كثيرين غيره أو لجهله بشريعة الله، وغالبًا ما يكون ذلك للسببين معًا. بالتالي، هو الذي يسأل الكاهن بقوله: "أريد أن أستمر بالعمل حسب مشيئتي وبإشباع رغبتي... هل يمكنني أن أتناول القربان المقدس؟ في هذه الحالة، الجواب هو "كلا".

وعلى عكس ذلك، إن الجواب هو "نعم" بذراعين مفتوحتين إذا اعترف الشخص بخطئه وطلب الغفران وقَبِل أن يتّخذ الخطوات اللازمة حتى يعيش بحسب مخطط الآب، مؤكّدًا أنه اختار ذلك من أجل الله الذي يأتي لمعونة ضعفه. إنه يدقق في الأحداث لكي يعيش في انسجام مع الله.

يتطلّب هذا السلوك إيمانًا كبيرًا من أجل القيام بهذه الخطوة بعد أن يكون الشخص قد ضل عن الطريق الصحيح منذ وقت طويل؛ وكذلك إيمان كبير من جانب المرشد الروحي.

صلّوا إذًا حتى يرجع الإيمان، وسيعود كل شيء إلى طبيعته. لا تصدروا أبدًا أحكامًا لأنكم لا تعرفون ماذا يدور في قلب هذا الشخص؛ فربما يكون قد أدرك خطأه للتو وقرر أن يعيش بحسب مخطط الله، والمظاهر تجعلكم تظنون عكس ذلك. مهما كان الأمر، إن هذا الشخص ليس بحاجة إلى أحكامكم، بل إنه بحاجة ماسة إلى صلواتكم وحبكم ليصير هو أيضًا الحب.

أحبك بحنو."

٢٠ حزيران، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

110. – خلال هذه الصعوبات، أنت تتقدم نحو الضفة الأخرى

أيها الرب يسوع، تعال لمعونتي في ظل هذه المعاملات.

ماذا يجب عليّ أن أتعلّم؟

ماذا يجب عليّ أن أصحح؟ أسلم لك عجزي وكذلك هذه الحالة.

أشكرك على سماعك طلبي. أحبك.

"يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعي. فهذا بالفعل أفضل بكثير بالنسبة لك. إني هنا ولن أتخلى عنك أبدًا.

ثق بي وسوف ترى أن إيمانك قليل وضعيف وهش. خلال هذه الصعوبات، أنت تتقدم نحو الضفة الأخرى. لا تحاول أن تفهم. تقبّل حبي.

أحبك بحنو."

٢٤ حزيران، الساعة ٤:٣٥ صباحًا

111. – أنت شاهد على أمرين: عجزك وقدرة الحب الكلية

"يا صغيري، لا تخف. إن الحب أقوى من كل شيء، أقوى من الصعوبات والشدائد التي تصادفها على طريقك، وأقوى بكثير من الذين يعتقدون أنهم أقوياء.

فأنت لست بشيء أمام قوة الحب. كن مدركًا لهذه الحقيقة من جديد؛ وتقبّلها بالكامل.

في ملف المبنى المخصص لعملي أنت شاهد على أمرين: عجزك وقدرة الحب الكلية.

هذه الحقيقة التي تكتشفها في هذا الملف هي نفسها في كل مكان وفي كل الملفات التي أنت معني بهم، ولكن ينبغي أن تُمارَس بحرية. ولكي يتم ذلك، عليك أن تستمر في التناقص مثل يوحنا المعمدان، وأن تكون أكثر فأكثر في تلك العلاقة الحميمة مع الحب.

إن أول خطوة هي دائمًا أن تدع الحب يسود عليك وأن تعترف بعجزك وأن تقبل أن الحب يحبك وأنك تصبح الحب. ستكون شاهداً أكثر فأكثر على قدرة الحب.

ليس هناك إلا أمر طارئ واحد حقيقي، وهو أن تقبل بالكامل أن الحب يحبك وأنك تصبح الحب.

أحبك بحنو وبجنون."

٢٤ حزيران، الساعة ١١:٤٠ قبل الظهر

*112. – **أنا إلهك ولن ينقصها شيء***

أيها الرب يسوع، لقد سمعتَ الحديث مع .M. اقتربت الساعة. هل يمكنك أن ترشدني إذا ينبغي علينا أن نفعل شيئًا أم لا.

شكرًا على سماعك طلبي. أحبك.

"يا صغيري، ابق مصغيًا إلي. إني لا أتخلى ابدًا عن الذين يثقون بي، والذين نفوسهم لا تضطرب أبداً، فإني حاضر حقًّا وأتولى أمور .M.

أنا إلهك ولن ينقصها شيء. إني أهيئ الآن قلوبًا لاستقبالها. أريدها لي بالكامل وقريبة جدًّا من قلبي. لقد اخترتُها خطيبة لي وكل ما تفعله أو ستفعله لها، إنك لي تفعله.

لا تتردد في تقديم مساعدتك لها. إذا كان مخططي، سوف تنفتح الأبواب، وإن لم يكن كذلك، سوف تُغلق. ما أريده منك هو رغبتك في مساعدتها، والباقي هو لي. لا تخف، فهي سوف تمتلئ قريبًا جدًّا. إني خطيب جيد جدًّا.

شكرًا على كونك هذه الأداة الصغيرة والمرنة بين يدي. بوداعتك واستعدادك، تعطيني يدين كي آتي لمعونة الذين أحبهم، وأنت، تصبح الحب.

ابق مستعدًّا ودع نفسك تُحَب. أحبك بحنو."

٢٥ حزيران، الساعة ٦:١٠ صباحًا

*113. – **إني أهتم بأدق التفاصيل***

أيها الرب يسوع، ماذا عليّ أن أفعل في ملف .M و.L ؟ شكرًا على سماعك طلبي. أريد أن أكون مصغيًا إليك. أحبك.

"يا صغيري، تقدم، وكلما تقدمت سوف تسقط الحواجز واحد تلو الآخر. لا تضطرب. تعلم أن تثق بي. إني دائماً معك.

حتى وإن كانت هذه الأمور المادية دون أهمية، أنا معك وأهتم بأدق التفاصيل.

أريدك كليًا لي، استمر بالإصغاء إليّ. أرشدك مثلما ترشد الأم طفلها.

أنت تصبح الحب. أحبك بحنو."

٢٨ حزيران، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

114. – إني أعلمك طريقين، مثل سكّتين، حيث ستكون متأكدًا من أنك ستلتقي بي: طريق الحب وطريق الصغر

"يا صغيري، نعم، أنت صغير وتصير صغيرًا أكثر فأكثر. اطلب نعمة الصغر. لا يمكنك أن تصير الحب إن لم تكن صغيرًا. كلما أصبحت صغيرًا، أصبحت الحب بشكل أكبر. كلما أصبحت الحب، أصبحت صغيرًا أكثر.

عندما تكون في حضرتي (أينما كنت) وعندما ترغب في أن تكون في علاقة حميمة أكثر معي، أعطيك طريقين حيث ستكون متأكدًا من أنك ستلتقي بي: طريق الحب وطريق الصغر. ما عليك إلا أن تركّز وتتقبل حبي أو أن تركّز وتتقبل صغرك. في الحالتين، سوف تلتقي بي دائمًا. سأكون دائمًا على هذين الطريقين اللذين يشبهان قليلًا السكتين اللتين أسلكهما باستمرار.

في نفس الوقت الذي فيه أعدك أنك ستتمكن من ملاقاتي على طريق السكتين الذي أعلّمك عنه، أعد كذلك كل شخص سوف يقرأ هذه الأسطر.

إن النعم التي أُعطيَت لك وأنت تكتب تُعطى أيضًا للشخص الذي سوف يقرأ ما تكتبه، بشرط واحد: أن يعطي موافقته بكلمة "نعم".

هناك ثلاث موافقات رئيسية يجب إعطائي إياها:

"نعم" للصغر.

"نعم" للحب.

"نعم" للنِعم.

هناك العديد من الموافقات الأخرى لإعطائي إياها، ولكن هذه الموافقات الثلاث المترابطة هي بوابات للدخول إلى كيانك الداخلي والعيش في علاقة حميمة كبيرة معي.

أينما كنت. مهما كانت همومك. مهما كان بعدك عني.

أنت، وأنتم كلكم الذين تقرؤون أو تسمعون ما أمليه الآن، ما عليكم إلا أن تقولوا:

نعم أنا صغير جدًّا.

نعم أعلم أنك تحبني.

نعم أتقبل نعمك.

ستشعرون بحضوري فيكم. كلما كررتم هذه الموافقات الثلاث، ستشعرون به أكثر وستصيرون الحب أكثر.

شكرًا على كونك أداتي الصغيرة كي أسكب دفقي من الحب والنعم على الكثيرين الموكلين إليك في الخفاء.

تعال لأحتضنك بين ذراعي حتى نتمكن معًا، وقلبك ملتصقًا بقلبي، من أن ندع الحب يجري.

يا صغيري، أحبك. أملأك نعمًا."

شكرًا يا يسوع على هذا القدر من الحب.

نعم أنا صغير جدًّا.

نعم أعلم أنك تحبني.

نعم أتقبّل نعمك.

نعم أدع نفسي أُحَب وأمتلئ.

أحبك.

٣٠ حزيران، الساعة ٤:١٠ صباحًا

115. – أودع آلامك في قلبي حتى يكون لها قيمة فدائية

"يا صغيري، إنه دائمًا فرح جديد لي أن أكون في وحدة قلب وروح معك. هذه الوحدة هي بلسم لقلبي الجريح. فأنت تحمل آلامًا صغيرة أمام سلوك معينة، أو حتى تشعر بأنك تُعامَل بطريقة غير عادلة.

أما أنا، فأحمل آلامًا كبيرة أمام ضلال شعبي. وتكون آلامي أعظم عندما يتعلق الأمر بأحد أبنائي المفضلين.

أودع آلامك في قلبي حتى يكون لها قيمة فدائية من أجل الذين يجعلونك تتألم، كما من أجل خاصّتك، أي الذين تحملهم في قلبك، وأيضًا من أجل الكثيرين الموكلين إليك في الخفاء.

حتى لا يضيع شيءٌ، أودع كل شيء في قلبي: آلامًا أو عناءً أو أفراحًا أو قلقًا أو فشلًا... كل شيء، كل شيء على الإطلاق. يمكنك أيضًا أن تزيد الراحة والتعب والجوع والعطش، وكذلك الأكل والشرب والحرارة والبرد والعزاء والشقاء... وأخيرًا كل ما يمكنك أن تتخيله وتعيشه. إذا أودِعَت كل الحالات في قلبي، وإذا تقبلتَها واختبرتَها بحبّ معي ومن أجلي، ستصبح مهمةً جدًّا لأنها ستصير بلسمًا لقلبي الجريح. وعند التقدمة إلى الآب، يتم الوصول إلى قلوب ونفوس عديدة بواسطة الحب، لكي تصير هي أيضًا الحب.

لقد خُلِق كل شيء بحب ومن الحب. عندما يتم تقبل وعيش كل شيء وعندما يُعطى إلى الحب، يصبح كل شيء حبًّا، أو يصير حبًّا مرة أخرى.

هذه هي المهمة الجميلة التي أوكلها الآب إلى كل من صغاره عندما يتقبلون صغرهم.

أحبك بحنو."

٧ تموز، الساعة ٣:٠٧ صباحًا

116. – سوف يفوز جيشي في المعركة النهائية، وإن المعركة متقدمة جدًّا

"يا صغيري، أينما كنت ومهما فعلت، أنا دائماً معك. ليس لديك شيء تخشاه. إني أغطيك بردائي لأحميك من قوات العدو إبليس، وفي الوقت عينه، أغطي كل أحبائك والذين أوكلتهم إليك.

استمر بالسماح لحبي بأن يسود عليك. إن الحب بحاجة إليك وبحاجة إلى أشخاص يسمحون للحب بأن يسود عليهم. هناك الكثير من الأشخاص الحكماء والأذكياء الذين يسودون على أنفسهم، أو هذا ما يظنونه، غير مدركين في أغلب الأحيان أنهم يتصرفون بحسب إلهام من إبليس.

إن ما يحتاجه الآب لهذه الأزمنة الأخيرة هو أن يكون لديه جيش كبير جدًّا من الأشخاص المُلهَمين والمرشدين من الحب والذين يسود الحب عليهم.

إن هذا الجيش الكبير الذي أنت جزء منه هو تحت حماية وقيادة أمي القديسة. هذا الجيش المُشَكّل في الخفاء لديه قدرة وقوة استثنائيتين. وهو هذا الجيش الذي سوف يفوز في المعركة النهائية والذي سوف يأتي لملاقاتي عند عودتي العظيمة.

نحن نعلم أن ما يمنح الجيش قوته هو قوة كل واحد من جنوده. وما يعطي القوة لجنود هذا الجيش هو قدرة كل واحد منهم على أن يدع الحب يسود عليه وأن يصبح الحب.

يتم نيل هذه القدرة بالموافقات على تقبل الحب وعلى السماح للحب بأن يسود عليه وأخيرًا على التحول إلى الحب.

فالحب، بكونه أكبر قوة في العالم، يجعل هذا الجيش الأكثر قوة. إن المعركة متقدمة جدًّا. وستكونون شهودًا أكثر فأكثر على مكاسبها. سوف يظهر انتصارها عندما يظن العدو أنه قد ربح القتال.

طوبى لك لأنك جزء من هذا الجيش ولأنك تصير الحب.

أحبك بشكل جنوني."

٨ تموز، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

117. – سلم كل شيء إلى رحمة الآب بواسطة سر المصالحة

"يا صغيري، إن حبي لك يتجاوز حقًّا نقائصك وعيوبك وأخطاءك. لا تخف من أن تأتي وترتمي بين ذراعي مهما كانت حالتك أو الخطأ الذي ارتكبته للتو. فرحمة أبي هي بلا حدود.

وجه نظرك نحو الآلام التي تحمّلتُها على طريق الجلجلة تكفيرًا عن أخطائكم. انظر إلى سلوك الأب تجاه الابن الضال. انظر إلى سلوكي تجاه السامري والمرأة الزانية وزكا ومريم المجدلية وآخرين كثيرين.

قدّم كل شيء إلى رحمة الآب بواسطة سر المصالحة. كلما تقدمت في العبور الكبير، دخلتَ إلى النور وانكشفَت عيوبك. وهكذا تدخل في التطهير العظيم من خلال آلام النفس التي تشعر بها في مواجهة ضعفك البشري. فهذا الضعف يكشف عن هشاشتك ووهنك وعجزك وصغرك.

أنت تعلم أنني أسلك دائماً طريق الصغر؛ فعليك الآن أن تستفيد من حالات ضعفك لتأتي للقائي وتتقبل رحمتي وحبي.

أنا إله ممتلئ بالرحمة والحب.

إني لا أعلّمكم أنكم ستصيرون الحب بسبب أعمالكم الجيدة، بل لأن الحب يحبكم. هناك فرق كبير.

وبهذا الفرق تصير الحب.

كم أحبك."

٩ تموز، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

118. – عندما يكون القلب منفتحًا بموافقات، يدخل الحب إليه ويجعل فيه مسكنه

"يا صغيري، بفرح عظيم أراك تدركُ ضعفك وعيوبك ووهنك. إن ذلك علامة لك أنك تدخل إلى النور أكثر فأكثر.

في النور، سوف تكتشف أنك إذا تُركتَ لنفسك، أنت لا شيء؛ وأنك بدوني، لا تستطيع شيئًا.

فمن خلال هذه الاكتشافات الكبيرة ينفتح قلبك أكثر ليتقبل حضوري وحبي ونعمي.

عندما لا يكون حضوري محسوسًا، فهذا ليس لأنه ابتعد. أنا دائماً هنا. أمرٌ مهمٌ أن تبقى منفتحًا. فالقلب يشبه الوردة: عليه أن ينفتح بنفسه. وإن محاولة فتحه بالقوة تعني تدنيسه، تمامًا مثل الوردة. وحدها الظروف المناسبة كالشمس والماء والحرارة تسمح للوردة بالتفتح.

كذلك بالنسبة لقلبك. كل ظروف الحياة التي تتواجد فيها هي لفتح قلبك. إذًا هناك كلُ ما يلزم ليكون قلبك منفتحًا بالكامل.

حيث لا تنتج الظروف تأثيرها هو حيث لا يتم تقبلها وعيشها والإرضاء بها.

فإن رفض ظروف الحياة التي تجد نفسك فيها تصير إجابات ب "كلا" للحب، بينما الموافقات تصير إجابات ب "نعم" للحب وتعزز انفتاح القلب.

عندما يكون القلب منفتحًا، يدخل الحب إليه ويجعل فيه مسكنه، فيصبح القلب الحب.

إن قلبك يصبح الحب وأحبك أكثر فأكثر.

تذوق حبي."

١٤ تموز، الساعة ٥:١٥ صباحًا

*119. – **عليك أن تتخلص من كل شيء لتدخل في حبي***

"يا صغيري، أينما كنت ومهما فعلت، اقبل أنني دائمًا معك.

سلّم إليّ أفراحك وعناءك، مشاغلك وهمومك، نجاحك أو فشلك.

أودع كل شيء في قلبي. عليك أن تتخلص من كل شيء لتدخل في حبي.

إن حبي الذي هو كل شيء يريد أن يحتل المكان كله.

دع نفسك تُحَب."

١٦ تموز، الساعة ٢:٠٧ صباحًا

120. – إني بحاجة إلى رجال ونساء يقبلون أن يسمحوا لأنفسهم بأن يُصاغوا ويتحوّلوا لكي يصيروا كائنات حب

"يا صغيري، إن فرحي سيصير كاملًا عندما سيملك الحب بالكامل على الأرض.

إني بحاجة إلى رجال ونساء يقبلون أن يسمحوا لأنفسهم بأن يُصاغوا ويتحوّلوا لكي يصيروا كائنات حب.

هل تعلم ما هو كائن الحب؟

أريد أن أحاول مساعدتك في فهم ميزاته الرئيسية:

قبل أن يكون كائن حب، على الشخص المتلقي هذه الدعوة في قلبه أن يعطي موافقته الكاملة ودون أي شرط. كما عليه أن يعيد إعطاء موافقته باستمرار لمراحل التحول المختلفة.

يجب على الشخص أن يعترف بعجزه وصغره حتى يسمح للحب بأن يسكن فيه بملء.

على الشخص أن يقبل أن يدع نفسه يُحَب من الحب.

فهذه الجملة الأخيرة تحتوي على الإنجيل كله وعلى تعليم الكنيسة.

إن القبول بالسماح للذات بأن تُحَب من الحب هو القبول بأن الله هو حب؛ هو قبول رحمته؛ هو قبول يسوع كمخلص ومريم كوسيطة ووحدة القديسين والملائكة القديسين.

إن كائن حب هو كائن متّحد معي، كما أنا متحد مع الآب.

إن كائن حب يصير كائنًا مرنًا بين يدي الله.

أنت تصبح كائن الحب هذا، أحبك."

٢٤ تموز، الساعة ٤:١٥ صباحًا

121. – هذه المحنة تساعده على أن يصير الحب بسرعة أكبر

أيها الرب يسوع، نعم، أقبل صغري. نعم، أقبل أن تحبني، وأدع نفسي أُحَب وأمتلئ. نعم، أقبل كل النعم التي تريد حقًّا أن تعطيني إياها، عالمًا أنني لا أستحق أيًّا منها.

أرجوك أن تقبل .R بالقرب منك وأن تملأ .J بطريقة خاصة، وكذلك .G و.L *في المحنة التي يمرون بها الآن.*

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، نعم، لقد سمعت صلاتك. أجعلها صلاتي وأقدمها إلى الآب لكي تُستجاب.

طوبى لك وطوبى لكم لكونكم قريبين جدًّا من قلبي، ولكونكم في شركة مع بعضكم البعض، وخاصة لكونكم في وحدة قلب وروح مع قديسي وقديسات الفردوس، ودائمًا برفقة ملائكتكم القديسين.

تصير .R قديسة إضافية ستكون في وحدة معكم وبطريقة خاصة مع .J، حتى تساعده على تقبّل وعيش هذا التغيير الكبير في حياته، وكذلك الفترة الكبيرة من النعم له. إنه يشعر بالفعل بفوائدها في قلبه؛ وهذه المحنة تساعده على أن يصير الحب بسرعة أكبر.

ليس هناك محنةٌ حقيقية لمن يضع ثقته بالله، بل هناك مناسبات لكي يصير الحب بسرعة أكبر، وهذا هو ما خُلق كل إنسان من أجله.

هذه هي الطريقة الصحيحة للنظر إلى الأحداث التي تصادفونها أو التي تدور من حولكم.

بكون الهدف النهائي هو التحول إلى الحب، إن أحداث الحياة هي هنا لتسمح لكم بالوصول إلى هذا الهدف بسرعة أكبر.

أنت تصبح الحب. أحبك بحنو."

٢٨ تموز، الساعة ٢:١٠ صباحًا

122. – ***في كل مرة تقوم بخطوة نحوي، أقوم بعشر خطوات لألاقيك***

أيها الرب يسوع، أقدم لك همومي وكل ما يلهيني، أي كل ما يمنعني من أن أكون جاهزًا بالكامل لتلقّي حبك.

إني أصغي إليك. أحبك.

"يا صغيري، لا تخف من أن تأتي وترتمي بين ذراعي. في كل مرة تقوم بخطوة نحوي، أقوم بعشر خطوات لألاقيك. ليس لدي إلا رغبة واحدة: وهي أن أكون أقرب إليك.

أحبك."

٢٩ تموز، الساعة ٥:١٠ صباحًا

123. – ***ليس هناك إلا علاج واحد للألم، وهو الحب***

أيها الرب يسوع، أقدم لك عجزي أمام حالة .M و.G. تعال لمساعدتي إذا كان لي دور أؤديه تجاههما.

أريد أن أكون مصغيًا إليك بالكامل. أحبك.

"يا صغيري، أحب أن أراك تعترف بعجزك. فبهذا فقط يمكنك أن تكون نافعًا لي.

لقد قلت لك أن .M ثمينة في عيني وأنني أتولى أمورها. عندما يبدو لكم أن لا شيء يتقدم، هي هذه اللحظة التي فيها أنجز الكثير.

يجب أن تلتقيا أنتما مع إليزابيت. عندئذٍ ستُعطى لكم الأنوار عما يجب القيام به. قوما بالمبادرة وثقا بما سيُعطى لكم في ذلك الوقت فقط. لستما أنتما من هما بحاجة إلى المعرفة، بل هي. وإذا أردتُ استخدامكما، فإنه فقط لكي ينمو إيمانكما.

في ما يخص .G، التقِ به واجعل قلبك مستعدًّا لاستقباله بحب، وللإصغاء إليه بحب، بتخصيص الكثير من الوقت للإصغاء إليه.

عندما سيكون عليك أن تكلّمه، سوف ألهمك حتى تقول له فقط ما يجب أن يسمعه وحتى يشعر بأنه محبوب.

ليس هناك إلا علاجٌ واحد للألم، وهو الحب، دائماً الحب، فقط الحب ولا شيء إلا الحب.

بإعطاء الحب، تنال الحب وتصير الحب.

أشكرك لأنك في مدرستي، مدرسة الحب.

أحبك بحنو."

٧ آب، الساعة ٢:٤٠ صباحًا

124. – يمكنك التأكد من أنك تسير دائمًا إلى جانبي بتخلّيك عن مشيئتك الخاصة لكي تفضّل مشيئتي

"يا صغيري، لا تخف، استمر في التقدم إلى حيث أقودك. لا تنس ما هو ضروري لك. فهو ليس الممتلكات المادية ولا السيارة الجديدة التي تشتريها.

أمر واحد هو مهم وهو علاقتنا بالحب: أنت فيّ وأنا فيك. هذه العلاقة تصبح ممكنةً بواسطة موافقاتك على تخصيص الوقت لها وجعلها أولوية في حياتك. وستتطور وفقًا لموافقاتك والتزامك في مشيئتي بكل طاعة. ليس ما تريده أنت، بل ما أريده أنا. (كما قلتُ للآب في بستان النزاع: "لا مشيئتي، بل مشيئتك").

لقد قلتُ لك أنك تستطيع دائمًا أن تلتقي بي على الطريقين، الأول هو الطريق الذي تعترف فيه بصغرك والثاني هو الطريق الذي تتقبل فيه حبي.

والآن، أقول لك أنه يمكنك التأكد من أنك تسير دائمًا إلى جانبي بتخلّيك عن مشيئتك الخاصة لكي تفضل مشيئتي. في كل مرة تقبل فيها أن تأخذ مشيئتك مكانًا أصغر، تحتل مشيئتي مكانًا أكبر، وبهذا، شيئاً فشيئاً، تظهر مشيئتي من خلالك أكثر فأكثر. إذًا تكون مطمئنًّا أن حضرتي هي إلى جانبك

أكثر فأكثر.

وهكذا تنتفع أكثر فأكثر من حبي وتصير الحب أكثر فأكثر.

نعم، أنت حبي. كم أحبك."

١٢ آب، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

125. – إن أبانا هو الخالق وإنه يخلق ويعيد الخلق في حبه باستمرار

أعترف أنني صغير جدًّا وضعيف وعاجز دون حضورك، أيها الرب يسوع. أتقبّل حبك وأعلم أنه بلا حدود وأنه يتجاوز فعلًا ضلالي وأخطائي.

أتقبل حبك وأدع نفسي تُطَهّر به. أريد أن أكون مصغيًا إليك بالكامل. أحبك.

"يا صغيري، في هذا الصباح، أريد أن أقول لك بصدق وبحنو كم أنت محبوب.

حتى وإن أطلقتَ العنان لمخيلتك، لن تستطيع أن تتصور جزءًا من حب الله أبي، أباك وأبينا، لك ولكل أبنائه على الأرض.

فقلبه هو نار حب، نار دائمة تتجدد بلا انقطاع ولا تفنى أبدًا. في كل مرة تقول فيها "نعم" لأن تدع نفسك تُحَب، يتم نسيان كل أخطائك وضلالك وكبريائك وضعفك وكل ما هو غير طاهر فيك، وهو الحب الذي يأتي فيستقر. يأتي ليحتل المكان كله ويعيد تشكيل كل من أجزاء كيانك الصغيرة حتى يكشف جماله الأصلي.

إن أبانا هو الخالق وإنه يخلق ويعيد الخلق في حبه باستمرار. في كل مرة، إنه دائمًا خلق جديد وأكثر فأكثر جمالًا.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم مختارين لتعيشوا هذا الحب قبل آخرين كثيرين، ولأنكم شهود على ما ينتجه الحب فيكم وحولكم ومن خلالكم. وعندئذٍ، تصبحون الحب.

آه لو كنت تعلم كم أنت محبوب من الآب وكم إني أحبك."

١٦ آب، الساعة ٥:١٠ صباحًا

126. – أنا هو من لدي مهمة قيادتك، بالاتحاد مع قلب الآب

"يا صغيري، اقترب مني، أودع مرة أخرى أفكارك ومشاريعك وآراءك وهمومك في قلبي.

فأنت ترى أنك بنفسك صغير جدًّا وضعيف جداً ورقيق جداً وهش جدًّا لكي تختار الطريق السليم.

أنا هو من لدي مهمةُ قيادتك، بالاتحاد مع قلب الآب. خذ الوقت الكافي لتتوقف وتنظر إلى الوراء فترى كيف كنتَ مُرشَدًا. ابق وديعًا. إنه دائمًا استعداد قلبك الذي يسمح لكيانك بأن يُرشَد مني.

كلما تسمح له بأن يُرشَد، أصبحتَ الحب بسرعة أكبر.

أحبك بحنو."

٢٥ آب، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

127. – لا تحاول بنفسك أن تحمل وحدك ما علينا أن نحمله معًا

يا يسوعي الطيب، كم أود أن أكون مخلصًا لك في كل شيء وفي كل مكان.

لقد أعطيتُك إجابتي ب "نعم". إني أخشى أن غياب الإشارات لا يتوافق مع إجابتي ب "نعم". ربما هناك إجابات ب "كلا" عليّ أن أقولها ولستُ أقولها. وذلك من أجل إعطاء إجابة ب "نعم" كاملة.

تعال وعلمني، أرجوك. إني بحاجة إلى مساعدتك. شكرًا على استجابتك طلبي. أحبك.

"يا صغيري، لا تخف. أنا معك. لقد سمعت طلبك، بل أكثر من ذلك، إني أرى في قلبك رغبتك في أن تكون مخلصًا للإجابة ب "نعم" التي أعطيتني

إياها والتي تعيد إعطائي إياها باستمرار.

ألا ترى أنني عامل، وأنني أرتّب أمورك بالسماح لك ببيع ما تملك الكثير منه، وبأن أضع في طريقك أشخاص أنت بحاجة إليهم لتضع جدول أعمالك؛ وذلك لكي تكون متفرّغًا أكثر من أجل الرسالة التي أوكلها إليك.

أطلب منك أن تثق بي أكثر. فهي هذه الثقة التي ستعطيك كل الوقت اللازم للحفاظ على هذه العلاقة الحميمة معي وللعمل بحسب طلباتي.

ليس عليك أن تركض بعد الآن. اسعَ إلى الحميمية معي. سلم لي باستمرار همومك أو المشكلة التي تواجهها (أو بالأحرى ما تظن أنه مشكلة لأنه في أغلب الأحيان، ما تسميه مشكلة ليس إلا بداية التحرر الذي أريد أن أصنعه لك).

دع نفسك تُرشَد، دع نفسك تُحَب. كلما أصبحتَ مرنًا، أصبحتَ أداة يمكنني استخدامها وشعرتَ بالفرح لكونك أمينًا لإجابتك ب "نعم". وهذا بالرغم من كونك حرًّا لتجيب ب "كلا" بعد تمييز جيد.

لا تحاول بنفسك أن تحمل وحدك ما علينا أن نحمله معًا. ولا تحاول أن تحل وحدك ما علينا أن نحلّه معًا، وبالأخص لا تحاول أن تعمل من تلقاء نفسك في حين أنه علينا أن نعمل معًا.

ناديني باستمرار. أنا دائماً هنا، في داخلك وبالقرب منك.

أريد أن أسير معك كما أريد أن أكلّمك وألهمك باستمرار. إنه أنا الذي أريد أن أحيا فيك. اقبل أن تعطيني المكان كله وكن شاهدًا على عملي.

وبهذا تصبح الحب. أحبك بحنو."

٢ أيلول، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

*128. – **يمكنك أن تختبر علاقة حب مع الآخرين، ولكن ليس أبدًا أكثر مما تستقيه من نبعي***

"يا صغيري، إن حبي لك أعظم مما يمكنك أن تتخيل. آه لو كنت تعلم كم أنت محبوب.

في مجال الحب، لديك كل شيء لاكتشافه ولا يمكنك الاكتشاف إلا في السماح لنفسك بأن تُحَب. في كل مرة تأخذ وقتًا كافيًا لتتقبل الحب ولتدع نفسك تُحَبُّ مني، ينفتح قلبك على حبي شيئًا فشيئًا. إن مدرسة الحب الحقيقية هي هنا: أنت معي وأنا معك؛ أنت فيّ وأنا فيك.

بالتالي، يمكنك أن تختبر علاقة الحب هذه مع الآخرين، ولكن ليس أبدًا أكثر مما تستقيه من نبعي.

أنت لست النبع أبدًا، أنت مجرد محطة في مكتب البريد حيث يمكن للحب أن يودع فيك لكي يتم نقله إلى الآخرين.

التحول إلى الحب يعني أن يسكنك حبي كلّيًّا وبالكامل.

طوبى لك لأنك على الطريق الذي يقودك إلى الحب. ليس هناك شيء أكثر أهمية بالنسبة لك في هذا الوقت. دع نفسك تُحَب، فهذا هو الطريق الوحيد الذي يجعل منك الحب.

أحبك بحنو."

٣ أيلول، الساعة ٣:٣٠ صباحًا

*129. – **إني أسير دائمًا على طريق صغرك***

شكرًا أيها الرب يسوع على .M التي أخبرتنا بدخولها إلى بيت صلاة.

شكرًا على استجابتك لصلواتها وصلواتنا؛ شكرًا لأنك جعلتها تكتشف المكان الذي تريدها أن تكون فيه. شكرًا لأنك أسقطت كل الحواجز التي كانت تمنعها من رؤية الطريق الذي أنت رسمته لها.

شكرًا لأنك أكّدت لي صحة الرسائل التي أعطيتنا إياها لها، شكرًا على التعليم الذي تعطيني إياه من خلال هذه التجربة.

أسألك أن تجعل إيماني ينمو حتى أستطيع أن أصير الأداة التي تريدني أن أكونها.

شكرًا لأنك تأتي لتعوّض عن ضعفي الكبير وقلة إيماني.

إني معتمد عليك فقط. أحبك.

"يا صغيري، كم أحب أن أراك تشعر بصغرك وعجزك. ففي هذا الوقت فقط تصير أداة يمكنني استخدامها كما أشاء.

كما علمتك، إني أسير دائمًا على طريق صغرك؛ وهكذا، تكون أكيدًا من لقائي. استمر بالتأمل في وعظة القديس غريغوري العظيم (الذي يُحتَفَل اليوم بعيده) حول النبي حزقيال. سوف تستقي منها ما هو ضروري في هذا الوقت.

طوبى لك في هذا الصباح لأنك اكتشفت صغرك أكثر ولأنك تتقبل حبي.

بهذا تصبح الحب. أحبك بحنو."

٧ أيلول، الساعة ٤:١٥ صباحًا

130. – ***جاثيًا على ركبتيّ أمام كل واحد منكم، جئت أتوسل إليكم أن تعطوا موافقتكم ب "نعم الكاملة"، دون أي قيد أو شرط***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك وأباركك على النعم الغزيرة التي سكبتها البارحة في خلية المشاركة الاجتماعية، وعلى الحب الذي سمحت لكل من الأعضاء أن يتذوقه.

أطلب منك نعمًا خاصة من أجل .C التي هي في المستشفى ومن أجل .J زوجها. شكرًا على سماعك ندائي. أحبك.

"يا صغيري، ما عشتموه البارحة ليس إلا مجرد بداية صغيرة لما أدعوكم لعيشه. ما هي إلّا نيران صغيرة جدًّا أبدأ بإشعالها. وهذه النيران الصغيرة من حبي سوف تشعل الأرض كلها بناءً على مدى الحرية التي ستسمحون بها لأنفسكم بأن تُلتَهم كالحطب.

فإن كل عملية التحول والفعالية [حرارة النار وكذلك الوقت الذي ستستغرقه لتنتشر] مشروطة برغبتكم في أن تدعوا أنفسكم تُلتَهم بنار حبي حتى تصيروا الحب، الحب الناري الذي لا يشتعل فحسب، بل يُشعل الذين سوف يضعهم الآب على طريقكم.

هل تقبلون أن تجيبوا ب "نعم" لهذه النار الملتهبة التي تريد أن تجعل ال "أنا" في كل واحد منكم تختفي، تلك ال "أنا" التي تحاول دائمًا أن تحتل مكانًا إن لم يكن المكان كله، حتى يحل مكانها أمران:

1 . تقبُّل حبي؛
2 . نقله إلى أعضاء خليّتكم لكي تتدربوا على نقله إلى الآخرين، ليلًا ونهارًا، على مدار السنة، في الخفاء كما في العلن.

هذه هي رسالتكم الحقيقية، والتي من أجلها خُلقتم وتم اختياركم كرسل أو تلاميذ للأزمنة الأخيرة.

أريدك أن تعطي نسخة من هذه الرسالة لكل واحد من أعضاء خليتكم حتى يستطيعوا أن يتقبلوها ويتأملوا بها ويصلوها ويعطوني إجابتهم ب "نعم" بحرية كيانهم الكبيرة، وهم في علاقة حميمة معي.

الإجابة ب "نعم" هي دائمًا ضرورية للذهاب إلى أبعد، لأن الآب يحترم دائمًا الحرية الكبيرة التي أعطاها لكل من أبنائه. ولكن حتى وإن يتلقى إجابات ب "كلا" في الوقت الذي يطلب فيه "نعم"، إنه أبدًا لا ينتزع حبه. تبقى الحقيقة هي أن الشخص هو الذي يمنع أو يؤخر تقدمه. كما يؤخر مخطط الحب الذي وضعه الآب للأرض بأكملها.

طوبى لكم لأنكم مختارون من أجل رسالة عظيمة وجميلة جدًّا، والتي هي رسالة الرسالات؛ ذاك السبب الذي من أجله أتيتُ إلى الأرض ومتُّ على الصليب وقمتُ من بين الأموات، سامحًا لكل البشرية بأن تتحرر من قوات الشر وأن تدخل بشكل كامل في مخطط الآب في الحب.

جاثيًا على ركبتيّ أمام كل واحد منكم، جئت أتوسل إليكم أن تعطوا موافقتكم ب "نعم الكاملة"، دون أي قيد أو شرط.

أحبكم وأتحرّق لرؤيتكم تصيرون الحب.

أحبكم جميعًا بحنو."

سان بينوا دو لاك، ١١ أيلول، الساعة ٦:٥٠ صباحًا

131. – إن استثمارك في الوقت وفي التخلّي هو من أجل تأكيد موافقاتك

"يا صغيري، إن الوقت الذي تخصصه كي تقترب مني وتتّحد معي

وتدعني أحوّلك هو الوقت الأثمن بالنسبة لك.

من أجل تطوير علاقة حب، يجب تكريس وقت لها، وهناك أكثر من علاقة حب بيننا ينبغي تطويرها، هناك تحوّل كيانك الذي يجب أن ينمو في نفس الوقت الذي فيه تنمو علاقتنا في الحب. وهذا يتطلب موافقات ويجب تخصيص الوقت لها.

إن استثمارك في الوقت وفي التخلي هو من أجل تأكيد موافقاتك ورغبتك في أن تتحول كي تصير الحب. طوبى لك لأنك تستخدم حريتك كي تستعد لهذه الرسالة الجميلة التي هي رسالتك. فلن تفهم أهمية هذه الأيام المكرسة لي إلا في وقت لاحق.

إني أسكب الآن دفق نعم عليك وعلى كل الذين أوكلتَهم إلي.

أنت تصير ما خُلقت من أجله: أي الحب. أحبك بحنو."

أثناء زيارة صديق في هول، ١٤ أيلول، الساعة ٥:٢٠ صباحًا

*132. – **أطلب منكم أن تتخلوا عن طرقكم في العمل وطرقكم في التفكير وطرقكم في التصرف وخوفكم من إزعاج الآخرين أو من الانزعاج***

"يا صغيري، إنه فعلًا أنا الذي قدتُكم إلى هنا. شكرًا لأنكم سمحتم لأنفسكم بأن تُقاد. أحب وداعتكم.

فهنا ستجدون السلام، وهو هذا السلام الذي فيه أستطيع أن أكلّم قلوبكم أكثر. أريد أن أكلّم قلب .C ابني الحبيب أكثر.

أريد أن أعلمكم ما ينتجه الحب عندما يتم تقبّله جيدًا من كل واحد من أبنائي.

أطلب منكم أن تتخلّوا عن طرقكم في العمل وطرقكم في التفكير وطرقكم في التصرف وخوفكم من إزعاج الآخرين أو من الانزعاج.

أريد أن أكون وسطكم أنتم الثلاثة. أريد أن أكون مضيفكم؛ فأنتم هنا في بيتي، أنا من أستقبلكم، أنا من اخترتكم، أنا من أريدكم أن تمضوا وقتًا معًا.

أريدكم أن تختبروا معًا ما ينتجه الحب. أنتم في خلية صغيرة ومميزة للمشاركة الاجتماعية. أريدها أن تكون صغيرة جدًّا كي تنزل أكثر إلى أعماقكم، حتى تستطيع أن تبني على صخرة صلبة.

قبل أن أتصرف، إني دائمًا بحاجة إلى موافقتكم. عندما تجتمعون أمامي أنتم الثلاثة لأول مرة، أود منك أن تقدم لهم ما أودعه في قلبك الآن، وأن تصغي بانتباه وحب كبيرين إلى ما سيكون في قلب الآخرين.

ليعطِ كل شخص بصوت عالٍ موافقته أو تحفظاته. فبقدر ما ستقبلون في أعماق قلوبكم أنني مضيفكم وخادمكم وفي الوقت نفسه معلّمكم، سوف تتمكنون من اختبار ما ينتجه الحب وماذا تعني هذه العبارة: "لأن الحب يحبني، فأنا أصبح الحب".

اعتبروا أنفسكم في بيتكم وأنتم في بيتي. إني سعيد جدًّا لاستقبالكم في بيتي أنتم الثلاثة معًا.

دعوا أنفسكم تُحَب مني.

تشاركوا هذا الحب مع بعضكم البعض.

تحوّلوا إلى كائنات حب بالسماح لأنفسكم بأن تشتعل بنار حبي الناري.

لا تخافوا، أنا مع كل واحد منكم.

أحبكم بحنو."

هول، ١٥ أيلول، الساعة ٢:٤٥ صباحًا

133. – ***أدعوكم إلى التأمل في مثل القشة والخشبة***

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك عجزنا وشقاءنا وحدودنا في عيش البعد الحقيقي للحب. لسنا إلا ثلاثة. ونحن نعرف بعضنا البعض ونحب بعضنا البعض منذ وقت طويل.

نحن الثلاثة مصلّون؛ نحن الثلاثة نعطي إجاباتنا ب "نعم"؛ نحن الثلاثة نتشارك المعتقدات نفسها؛ نحن الثلاثة لدينا رغبة مشتركة في عيش البعد الحقيقي للحب.

كان يومنا الأمس منقسمًا بين لحظات حب ولحظات صعبة. لماذا كان الأمر هكذا؟ افتح أعيننا، افتح آذاننا، وبالأخص قلبنا وذهننا حتى نتمكن من اكتشاف الطريق حتى نصير كائنات حب حقيقية. أريد أن أكون مصغيًا إليك بالكامل. أحبك.

"يا صغيري، إنه دائمًا بضمّ قلوبكم إلى قلبي حيث ستجدون الإجابة. أدعوكم إلى التأمل في مثل القشة والخشبة.

لقد عشتم صباحًا مليئًا بالحب لأن قلوبكم الثلاثة كانت متّحدة لتكون مصغية إلي.

انظر إلى الوقت الذي فيه بدأت الحالة تسوء: عندما أردتم مساعدة الشخص الآخر على إصلاح نفسه بعد أن لاحظتم بعض الأمور. وذلك دون أن يطلب منكم المساعدة.

ليس هناك مشكلة في ملاحظة عيوب عند الآخر. بل قد يكون من الجيد جدًّا أن ترغبوا في مساعدته، لكن على الآخر أن يكون قد اعترف بضعفه وطلب مساعدتكم. وإلا فقد يشعر بأنه مُنتَهَك أو أحيانًا مرفوض.

ما أنتم جميعًا بحاجة إليه لتصيروا كائنات حب هو أن تشعروا بأنه مُرحَّب بكم ومقبولون ومحبوبون كما أنتم، دون أي دافع خفي بأن أحدًا يريد تغييركم.

عندما تلاحظون ضعفًا، ما عليكم إلا أن تقدموه إلى الآب. في الوقت المناسب، سيتم كشفه للشخص، وإذا لديكم دور تؤدونه، سوف يكون القلب منفتحًا لتقبّله.

أنتم هنا في مدرستي، يحق لكم أن تخطئوا. لا تلوموا أنفسكم، سلّموا هذه المواقف دائمًا لي.

سلموا لي عجزكم، وسوف أجعل قدرتي الكلية تنفجر.

سلموا لي إجاباتكم ب "كلا" للحب، وسوف أجعل حبي ينفجر.

سلموا لي اضطراباتكم، وسوف أجعل سلامي ينفجر.

إنه عملي وليس عملكم.

اثبتوا في حبي.

أحبكم بحنو.

تذوقوا حبي.

أحبك أنت يا .C، أنت يا إليزابيت، أنت يا لياندر."

هول، ١٦ أيلول، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

134. – لا تضيع الوقت في النظر إلى من أنت أو إلى من كنت، ما تفعله أو ما فعلته أو ستفعله. انظر إلى ما تصيره: الحب المتجسد

"يا صغيري، في هذا الصباح، أريد أن تكون هذا الرسالة إلى ابني العزيز جدًّا .C، خروف قلبي الجميل الصغير الذي ميزته عن غيره.

يا .C، يا من أُحبُه منذ البدء حبًّا مميّزًا، اصغِ جيدًا إلى ما أريد أن أقوله لك.

لماذا ما زلت تشك في حبي؟ انظر إلى الحياة الجميلة التي نعيشها معًا. انظر إلى عدد المرات التي حميتك فيها. انظر إلى الطرق والانعطافات التي كان عليّ أن أسلكها حتى أجذبك إلي. انظر إلى ما أنجزته فيك وحولك ومن خلالك.

تقبّل بالكامل مخطط الحب الذي وضعه الآب لك حتى قبل أن يُحبَل بك.

تقبّل أن الطريق الذي رسمه لك كان أجمل وأفضل طريق حتى يقودك إلى حيث أنت الآن.

تقبّل أنك الآن في أفضل مكان لك.

إني أتحرّق لأن أسكب في قلبك دفقًا كبيرًا من الحب.

ما قد نلتَه حتى اليوم ليس إلا جزء مما لدي لأعطيك إياه.

إني بحاجة إلى أن تقبل أكثر فأكثر أن تكون محبوبًا بشكل جنوني وأن تقبل أن تكون مُسامحًا بالكامل، وذلك لكي تحترق بنار حبي الناري، وتُلتَهم بنار حبي الناري.

أنت، يا .C، كما ترى نفسك وكما تحكم على نفسك وأيضًا كما تدين

نفسك، لن تكون موجودًا بعد الآن. فلن يعود لهذا الشخص أي أهمية في عينيك. إنه أنا، المسيح، الذي سأكون قد أخذتُ المكان كله فيك، وستستطيع أن تقول مثل القديس بولس: "لستُ أنا أحيا، بل المسيح يحيا فيّ". ستكون الحب المتجسد، وهذا ما يهم.

ليس من المهم على الإطلاق أن تنظر إلى من كنته وإلى ما فعلته إن كان خيرًا أم شرًّا. أمر واحد يهم: ما تصيره وأنك مختار لتصبح الحب. هل يمكنك أن ترغب في شيء أعظم من أن تصير الحب المتجسد؟

لا تضيع الوقت في النظر إلى من أنت أو إلى من كنته، ما تفعله أو ما فعلته أو ستفعله. انظر إلى ما تصيره: الحب المتجسد. هذه هي رسالتك الحقيقية.

إني بحاجة إليك. أنت بالنسبة لي أكثر من مجرد خروف صغير جميل، أنت جوهرة ثمينة نادرة.

إني أضم قلبك إلى قلبي وقلب ماما مريم لكي يُلتَهم بالكامل بنار حبي الناري. طوبى لك، يا .C العزيز على قلبي. أنت تصبح الحب.

أحبك بحنو. أحبك بشكل جنوني."

٢١ أيلول، الساعة ٤:١٥ صباحًا

135. – ألق عليّ كل همومك الشخصية وكذلك العائلية أو الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك .G مع عائلته، وخاصة عمله من أجل العائلة واحترام الحياة.

أسلم لك عجزي عن مساعدته وحتى عن التعليق على الوثائق التي أعطاني إياها.

أريد أن أكون مصغيًا إليك بالكامل.

أحبك.

أعترف بصغري.

أتقبل حبك.

"يا صغيري، عد واستقِ من نبع الحب ذاته. فهناك دائماً ستجد السلام والفرح، وكذلك الإجابة على جميع الأسئلة التي تُطرَح عليك. ما هو مهم ليس ما تعرفه، بل من تكونه.

كذلك الأمر بالنسبة ل .G. فالأهم ليس ما يفعله، بل من يكونه. إن رغبته الكبيرة في أن يتّحد معي وأن يدعني أحوله وأن يكون رسولًا لي هي ذات أهمية كبيرة بالنسبة لي. أود أن تنقل له ما يلي:

يا ابني الحبيب .G، تعال لأحتضنك بين ذراعي. ألقِ عليّ كل همومك الشخصية وكذلك العائلية أو الاجتماعية أو الثقافية والسياسية والدينية.

أعطني حملك وسترى أن نيري خفيف. فلو كنتَ تعرف حبي لك، لأحببتَ ذاتك كما خلقك أبي.

يا .G، أنت عزيز علي وثمين في عيني. ما أتمناه منك هو أن تدع نفسك تُحَب وأن تتقبل حبي.

أريد أن أكلّم قلبك. ابقَ مصغيًا إلي. إني بحاجة إليك. إني أرى رغبتك الكبيرة في أن تخدمني.

لا تعطِ أوامرًا لنفسك. اقبل أن تكون الأداة التي اخترتُها. كرر لي موافقتك ب "نعم" على كل ما تصادفه. اقبل كل شيء من أجل حبي، في السعادة كما في التعاسة.

في ما يخص عملك، راجع الخطوات التي يجب اتباعها والتي أعطيتُها في ٦ كانون الثاني.

يا .G، ليس لديك ما تخشاه. إني أنظر إليك.

دع نفسك تُحَب؛ فيمكنك دائمًا أن تلتقي بي في تصاغرك وعلى مستوى قلبك.

بموافقتك أحرق قلبك بنار قلبي لكي تصير مشيئتك مشيئتي وعملك عملي.

أحبك بحنو."

٢٤ أيلول، الساعة ٤:١٥ صباحًا

136. – أنتم أول من ستعيشون هذه الكنيسة الجديدة وهذا المجتمع وهذه الأرض الجديدة التي ستكون مُلهمة ومُرشدة وموجّهة مني بالكامل

"يا صغيري، إني أنا، يسوع، الذي أرشدك وألهمك للكتابة. ليس عليك أن تعرف مسبقًا ما عليك أن تكتبه، ولا أن ترغب في تصفية ما أنت مُلهم به.

يجب الحفاظ على وداعتك دون الرغبة في السيطرة على الأمور. وإلا، لن أكون أنا من أتكلّم، بل بالأحرى أنت. لقد اخترتُ هذه الوسيلة لك حتى أعلّمك بواسطة ما ألهمك به وما أجعلك تختبره، وبواسطة ما يحدث عندما أكون أنا من أمرّ من خلالك.

بإذن منك، وباعتبار الموافقات العديدة التي أعطيتني إياها وحاجتي إليك، إنك في فترة تدريب حتى قريبًا جدًّا، لا تعود أنت من تحيا في نفسك، بل حقًّا أنا الذي أحيا فيك.

بواسطة ما تصيره وما تكتبه، سوف أحيا عبر العديد من الأشخاص الذين سيقرؤون وسيعطون موافقتهم ب "نعم الكاملة" ودون شروط.

أنتم أول من ستعيشون هذه الكنيسة الجديدة وهذا المجتمع وهذه الأرض الجديدة التي ستكون مُلهمة ومُرشدة وموجّهة مني بالكامل.

يجب أن يكون كذلك حتى يأتي ملكوت أبي ولتكون مشيئته كما في السماء كذلك على الأرض.

إن الآب يحيا فيّ، وإني أنا أحيا فيكم. وهكذا ستتحقق صلاتي: "لأكن واحدًا معهم، كما أنا واحد معك، أيها الآب."

إني أعيش هذا الفرح اليوبيلي بالفعل، كما أسمح لك بأن تعيشها بنفسك، وكما سيعيشها كثيرون بقراءتهم هذه الأسطر.

إننا بالفعل في هذه الكنيسة وعلى هذه الأرض الجديدة التي يلهمها ويرشدها شيء واحد فقط: وهو حب الآب.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم أول من ستعيشون هذا الحب. أنتم تصيرون

الحب.

أنت تصبح الحب. أحبكم بشكل جنوني، وأحبك بشكل جنوني."

٢٧ أيلول، الساعة ٤:٤٠ صباحًا

137. – ***كثيرون هم المكبّلون من قبل إبليس***

"يا صغيري، في هذا الصباح أيضًا إني آتٍ للقياك بفرح عظيم جدًّا حتى أجعلك تتذوق حبي أكثر.

في الوقت نفسه الذي ألتقي فيه بك، ألتقي بكل خاصّتك وبكل الذين تقدمهم إلي.

أنا هو المحرر الحقيقي. ليس هناك محرر آخر. إني بحاجة إلى قلوب تتقبّلني وتعطيني موافقتها على أن تدع نفسها تتحول وتتغير وتتحرر.

إني بحاجة إلى قلوب مبشّرة حتى تذهب وتحمل البشرى السارة، والتي من خلالها يمكنني أن أمر لكي أحرر المضطهَدين.

كثيرون هم المكبلون من قبل إبليس. قدّمهم إلي. سأحرّرهم وسأجعل منهم شهودًا عندما سيغيّرهم الحب.

إنه الحبُ الذي يصنع كل شيء عندما يتم السماح له بالعمل.

طوبى لك، فأنت تصبح الحب؛ أحبك بحنو."

٦ تشرين الأول، الساعة ٥:٣٠ صباحًا

138. – ***إنه عجز الطفل الذي يسمح له بأن يكون ممتلئ من الحب***

"يا صغيري، اقترب مني. استمر في التقدم في الإيمان النقي ودع نفسك تُرشَد ولا تحاول أن تفهم. إنك صغير جدًّا لتحاول أن تفهم ما تعيشه أو الطريقة التي أستخدمك بها في هذا الوقت.

لكي أساعدك على أن تتقبّل وتبقى طيّعًا لما أطلبه منك، انظر إلى الطفل الصغير عندما يكون رضيعًا: بمفرده لا يستطيع فعل شيء، ولا حتى أن يأكل أو يشرب. عليه أن يتوقّع كل شيء من أمه. وفي نفس الوقت الذي يتلقى فيه ما يحتاج إليه لجسده، يتلقى ما هو بحاجة إليه من أجل قلبه ونفسه وروحه: الحب. إنه عجزه الذي يسمح له بنيل الحب الذي هو ضروري لنمو كيانه بالكامل.

وكذلك بالنسبة لك ولكل الأشخاص الذين سيقرؤون هذه الأسطر. إنه بواسطة عجزكم أمام الله الكلي القدرة حيث عليكم توقّع كل شيء منه. باعترافكم بعجزكم وبموافقتكم على توقّع كل شيء منه، ستنالون أجمل وأكبر وأهم الهدايا التي لن تنتهوا أبدًا من فتح غلافها: وهي الحب.

إن الآب يدع القديرين يتصرفون، ويأتي لمساعدة الذين يعترفون بعجزهم. يُشبع الجياع خيرات ويصرف الأغنياء فارغين.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم تعترفون بعجزكم وتتوقّعون كل شيء من الآب ولأنكم ممتلئين من حبه بهذا القدر. فأنت وأنتم تصيرون الحب.

يا صغيري ويا صغاري، دعوا مريم أمي تهدهدكم في حبي الذي هو حب أبي وأبيك وأبينا.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

٩ تشرين الأول، الساعة ٣:٠٥ صباحًا

139. – أريدك أن تناديني باستمرار ومن أجل أدق التفاصيل

شكرًا جزيلًا يا يسوع على ما سمحت لي بعيشه البارحة.

أولًا، بتحريري من مشاركتنا في مكتب مبيعات التأمين على الحياة في مونريال حيث كان عليّ أن أتولى الرئاسة منذ كانون الثاني الماضي، وأن أتحمل مسؤولية إجراء البيع؛

ثانيًا، بإرسال ثلاثة ملائكة إليّ في اللحظة الذي فيها وجدت نفسي في مأزق كبير كان سيجبرني على قبول تسوية غير عادلة والتي كان من المحتمل أن تسبب ضررًا جسيمًا نتيجة سوء تفسير في الصفقة.

ففي اللحظة نفسها التي فيها لاحظتُ هذا المأزق، حضر ثلاثة مساهمين بائعين إلى المكتب دون أي إشعار مسبق. استدعيتهم على الفور وشرحتُ لهم حساسية الوضع. وأُلهِمت بأن أتركهم مع المشتري من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة. ثم، في وقت قصير ودون أن يكون عليّ أن أتدخّل، تم حل المشكلة بشكل عادل.

شكرًا أيها الرب يسوع، لأنك أتيت لمعونتي في الوقت المناسب، بإرسالك إليّ ثلاثة ملائكة من خلال هؤلاء المساهمين الثلاثة. شكرًا لأنك سمحت لي مرة أخرى بأن أكون شاهدًا على عملك وعلى قدرتك الكلية في عجزي. شكرًا على استجابتك مرة أخرى لصلاتي صباح الأمس حين طلبت منك أن ترسل ملائكتك القديسين لتحقيق الوحدة في هذه اللقاءات. شكرًا على كل هذه المعجزات. إني أصغي إليك. أحبك.

"يا صغيري، نعم، أنا إلهك، وأهتم بأدق التفاصيل حتى ولو كانت بدون أهمية، وذلك لأنني أحبك ولأنني أريد وحدة كاملة مع قلبك ولأنك أعطيتني موافقتك بكلمة "نعم" وتعيد إعطائي إياها باستمرار، ليس فقط بالكلام، بل أيضًا برغبتك في أن تتمم مشيئة أبي، وكذلك بطاعتك في إنجاز ما هو مطلوب منك: إن كان بطريقة مباشرةً أو من خلال الآخرين أو عن طريق الأحداث التي تصادفها.

أريدك أن تناديني باستمرار ومن أجل أدق التفاصيل. فعندما تعترف بعجزك وأخطائك وضعفك وصغرك يمكنني أن أجعل قدرتي الكلية تنفجر. طوبى لك لأن عينيك منفتحتان بما يكفي لتراني أعمل.

تعال واجعل قلبك يستريح على قلبي وقلب أمي القديسة، وستنفتح عيناك أكثر فأكثر حتى يتّجه نظرك نحو حب ورحمة الآب باستمرار ودائمًا وفي كل مكان.

وبهذا تتوجّه نحو رسالتك الحقيقية، أي ما خُلقت من أجله: وهو أن تصير الحب.

أحبك بحنو."

١٢ تشرين الأول، الساعة ١:٤٠ صباحًا

140. – *أنا مستعد أن أبذل حياتي ولو فقط من أجلك*

أيها الرب يسوع، أقدم لك شقائي في عدم قدرتي على التركيز عليك، نظرًا إلى كل هذه الأفكار والهموم التي تدور في ذهني.

إذا لا تأتي لمعونتي، لن أتمكن من الصلاة كما يجب. إني صغير جدًّا وضعيف جدًّا ومشتّت جدًّا. إني عاجز بالكامل. تعال لمعوني بقدرتك الكلية. أتقبّل حبك.

في هذه الساعة، أريد أن أصلي إليك من أجل .C و.P وابنتهما .M. في الوقت نفسه، أصلي إليك من أجل كل هذه الأسَر المفككة والمنقسمة. أنت تعرف ألم هذه الأشخاص الكبير، وخاصة ألم أبنائهم.

أقدم لك طلب .C وإني أصغي إليك. شكرًا على سماعك صلاتي وصلاتها. أحبك.

"يا صغيري، إن قلبي يتألم لرؤية صغاري الذين أحبهم يتألمون. إذا يعترفون بعجزهم ويتقبّلون حبي بإعطاء موافقتهم ب "نعم" كاملة وغير مشروطة لمشيئتي ومشيئة أبي التي هي نفسها. في البداية، سيلاحظون تحوّلًا في قلبهم وفي كل كيانهم؛ وبالتالي، سيكونون شهودًا على عملي من حولهم.

أريد أن أقول هذا ل .C: نعم، لقد سمعتُ صلاتكِ. إني أجعلها صلاتي وأقدمها إلى الآب. أتقبل آلامكِ، وأشركها مع آلامي لأجعل منها باقة ورد وأقدمها إلى الآب.

اقبلي ما تختبرينه على أنه الأفضلُ لكِ الآن، حتى ولو كنتِ لا تفهمين. ليس من الضروري أن تفهمي؛ ولكنه من الضروري أن تعطي موافقتكِ الكاملة وبدون شروط، وأن تقبلي أنني أحبكِ بشكل جنوني.

أنتِ عزيزة علي، وثمينة في عيني. أنا مستعد أن أبذل حياتي ولو فقط من أجلكِ. آخذكِ بين ذراعي وأضم قلبكِ إلى قلبي وقلب أمي القديسة لكي يحترق بنار حبي الناري.

لا تضيّعي الوقت بالنظر إلى نفسك وبالنظر إلى شقائك. أنظري إلى حبي، وانظري إلى حب أمي وأمك، أنظري إلى حب أبي وأبيك. ليس لديك شيء تخشينه، فإن عين الأب عليك، وقد وجدتِ نعمة في عينيه. دائمًا بموافقاتك، عندما سيكون قد أنهى التحول الكبير الذي بدأه فيكِ، ستكونين شاهدة على

التحول الذي سيحدثه من حولك وخاصة في .P.

في ما يتعلّق ب .M الصغيرة، لقد أوكلتيها إليّ. لا تخافي، فمن خلال الآلام التي هي تعيشها الآن، إني أوسّع قلبها لأجعل منها كائنًا ممتلئًا من الحب وبحسب قلبي. ليس عليك أن تحمليها، بل أن ترافقيها وتحبّيها بحنو وتقولي لها أنك تحبّيها. إنه دائمًا الحب وفقط الحب الذي هو حل كل المشاكل.

طوبى لكِ يا .C لتحوّلك إلى كائن ممتلئ من الحب من خلال آلامك.

طوبى لكل الذين من حولك، لأن حبي سيحوّلهم من خلالك. تقبّلي مشيئتي ولا تحاولي أن تفهمي؛ إنه عملي وليس عملك.

اعترفي بعجزك ودعي نفسك تُحَبين بإعطاء موافقاتك بكلمة "نعم". تقبّلي دفق الحب هذا الذي أسكبه في قلبك الآن.

أحبك بحنو."

١٦ تشرين الأول، الساعة ٤:٠٥ صباحًا

141. – يجب أن يصير عقلك وقدراتك في خدمة قلبك وليس العكس

"يا صغيري، دع قلبك يأخذ مكانًا أكبر فأكبر، أي كن مصغيًا إلى قلبك أكثر فأكثر حتى تصير الحب.

يجب أن يصير عقلك وقدراتك في خدمة قلبك وليس العكس. فإني أدخل في علاقة معك على مستوى قلبك، وليس أبدًا على مستوى عقلك وقدراتك.

في كل مرة تسمح فيها لي بالدخول إلى قلبك، أدخل إليه على الفور وآخذ مكانًا أكبر فأكبر. وفي كل مرة، يتّسع قلبك (إنها عضلة تتحوّل عن طريق التمرين). قد بدأ هذا التحوّل للتو. وهناك مكانًا للكثير من التحوّلات. ما تعيشه في هذه الأوقات المميزة، خاصة في الليل، سيزداد حجمًا وكثافةً وسيصبح حالة دائمة. سوف تعيشه أربعة وعشرين ساعة في اليوم، ليلًا ونهارًا. وفي هذا الوقت ستكون قد أصبحت الحب وستستطيع أن تقول: "لستُ أنا من أحيا، بل المسيح هو الذي يحيا فيّ".

أريد أن أعيش في علاقة حميمة مع جميع البشر الذين يعيشون على هذه الأرض. سأعطي نعمًا خاصة للذين سيقرؤون هذه الأسطر، بشرط أن يعطوني موافقتهم دون قيود، وأن تكون أفعالهم متوافقة مع التزاماتهم، بمعنى آخر أن أصير أنا أولوية حياتهم.

ليكونوا جميعهم مستعدين للتخلي عن كل شيء ليتبعوني. ليكونوا مستعدين للتخلي عن طرقهم في الرؤية والتفكير والتصرف من أجل تركيز نظرهم على الآب، وبالتالي:

- توقع كل شيء منه؛
- طلب كل شيء منه؛
- تقبّل كل شيء؛
- قبول كل شيء إن كان جيدًا أم سيئًا أو فرحًا أو سلامًا أو حبًّا أو عناءً أو ألمًا على أنه آتٍ من الآب؛
- تسليمه كل شيء حتى يكون القلب محرّرًا بالكامل حتى يدع نفسه يتغير ويصير الحب.

هل تبدأ بفهم أهمية رسالتك التي هي، في الوقت نفسه، رسالة كل البشرية:

- السماح للنفس بأن تتحول حتى يتغيّر الآخرون؛
- العيش على مستوى القلب حتى يعيش الآخرون على مستوى قلبهم؛
- التحول إلى الحب حتى يصير الآخرون الحب.

طوبى لكم لأنكم مختارون لتعيشوا هذه الأوقات المميّزة حيث تفيض النعم.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصبح الحب.

أحبك بحنو."

١٩ تشرين الأول، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

142. – وحدي أنا الذي أستطيع أن أحقق الوحدة في القلوب إن توقّفتم عن التدخل وسمحتم لي بالتصرّف

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك حالة جماعة (...). أنت تعلم رغبة هؤلاء الأشخاص في أن يعيشوا معتمدين على حبك. كما تعلم أيضًا الألم الذي يعيشونه الآن.

إني لا أسألك من على حق ومن على خطأ. أود فقط أن يستطيعوا اكتشاف ما تريد أن تعلّمهم إياه من خلال هذه الآلام.

وإن كان لديّ دور أؤديه، فأنا أقبله على الرغم من أنني أفضّل أن تمر في قلوبهم مباشرةً أو من خلال شخص آخر. إني أصغي إليك.

شكرًا على استجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، تقبّل هذه الحالة على أنها ليست حالتك، حتى وإن استخدمتك لتوصيل بعض الطلبات. ليس على موصل الطلبات أن يحتكر الفرح أو الألم الذي ينتجه الطلب.

بكون ذلك محدّدًا، من الجيد أن تصلي من أجلهم وأن تحبّهم وترغب في رؤية هذه الجماعة الصغيرة تزهر في حبي. على جميع الأعضاء أن يكتشفوا أمورًا كبيرة حتى يصبحوا الحب بالكامل. إني أصلي معك إلى الآب حتى تنفتح القلوب بكامل طاقتها لتتقبل هذا الألم، ولكن بالأخص لتتقبّل التحول الكبير الذي يريد الآب أن يحققه من خلال الوضع الحالي.

لكي يصير الإنسان كائن حب، من الضروري أن يتقبّل ويمرّ بعدة أنواع من الموت والتخلي والنبذ والتشكيك. يجب عليه أن يتخلى عن المبادئ والقواعد وطرق التفكير والتصرف من أجل استبدالها بما هو أهم وأفضل وأساسي.

فالأمر الأساسي هو الحب الذي يتم التعبير عنه من خلال تقبل الآخر كما هو، دون الرغبة في تغييره، واحترام الآخر في حريته كابن لله.

على الشخص أن يشكك في نفسه ما إن يدرك أنه ليس حب الله الذي يسكن أفكاره أو انفعالاته أو كلامه أو أفعاله.

إني أسكب في كل واحد منهم دفق نعم وحب حتى يشعروا في قلبهم بأنهم محبوبون مني بعمق ويكتشفوا أنهم بحسب مشيئتي يعيشون هذه الحالة لكي

تقودهم بعمق أكثر إلى الحب.

مرة أخرى، إني بحاجة إلى إجابتهم ب "نعم" لمشيئتي و "كلا" لمشيئتهم. فليعترفوا بصغرهم وعجزهم حتى أجعل قدرتي الكلية تنفجر، ليس فقط بنار الحب التي أريد أن أشعلها فيما بينهم، بل أيضًا بالنيران التي أريد أن أشعلها من خلالهم في العديد من القلوب.

إن طريقة الآب في التصرف هي دائمًا نفسها. يبدأ بإشعال النار جيدًا في قلب شخص قبل أن يستخدمه لإشعال النار في قلب الآخرين. وهو يفعل الأمر ذاته في هذه الجماعات الصغيرة. فعندما ستشتعل نار الحب فيما بينهم، سوف تشتعل عند أخرين كثيرين.

أحب هذه الجماعة الصغيرة. وقد أظهرتُ حبي لأعضائها مرارًا وتكرارًا. أريد أن أقول هذا لهم:

"إن قلبي يلتهب حبًّا بكم. فهذه الجماعة ليست عملكم، بل عملي. وحدي أنا الذي أستطيع أن أحقق الوحدة في القلوب إن توقّفتم عن التدخّل وسمحتم لي بالتصرف. ثقوا بي أكثر حتى أقودكم إلى أبعد في الحب. ما تعيشونه الآن ليس محنة، بل فرصة للنمو في حبي. آه لو تعلمون كم إني أحبكم. إني بحاجة إليكم. أنتم جواهر ثمينة بالنسبة لي. أحبكم بحنو."

أحبك بحنو."

٢١ تشرين الأول، الساعة ٤:١٠ صباحًا

143. – إن الأحداث التعيسة ضرورية لك لعدة أسباب

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك حدث البارحة؛ ما يجعلني تعيسًا هو أنني سمحت لنفسي بأن أُظهر عدم رضاي في ما يتعلّق بموقف كنت قد قررت مع ذلك أن أتحمله وأسكت عنه حتى لا أضرّ بالعلاقات المستقبلية التي أرغب في رؤيتها تتأسس في الحب من جديد، واضعًا الحب فوق كل الأمور الأخرى، مهما كانت المبالغ المالية.

أعطيك هذه المشكلة إضافة إلى عجزي في حلّها. إني أصغي إليك إذا تريد حقًّا أن تعلّمني درسًا في هذا الخصوص. وإن لم يكن الأمر كذلك، أثق بك

لتلهمني في الوقت المناسب ولتسيطر على شخصيتي التي تميل إلى القيام بتصرف سيء أريد تجنبه.

أعطيك عجزي. وإني معتمد فقط عليك. تعال لمعونتي. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي.

أحبك وبنعمتك فقط يمكنني أن أصير كائن حب.

"يا صغيري، لا تخف، لقد سمعت صلاتك. فهذه الأحداث التي تَصِفها بتعيسة هي ضرورية لك لعدة أسباب:

1. كي تجعلك تدرك وهنك وهشاشتك وعجزك؛

2. كي تجعل الحقيقة تنفجر، لأنه لا يمكننا البناء على أرض صلبة من خلال التظاهر أو الادّعاء... في حين أننا نعيش أمرًا مختلفًا تمامًا من الداخل؛

3. كي تسمح للآب بأن يمر من خلالك لأنك بنفسك، لا يمكنك بناء علاقات حب؛

4. كي تحفظك صغيرًا وتعلّمك أن ترى صغرك؛

5. كي تسمح لك بمواجهة وتقبّل المواقف التعيسة كما المواقف السعيدة؛

6. كي تعلمك أن تسلّمني كل المواقف وتتوقع كل شيء مني ومن الآب ومن الروح القدس؛

7. كي تسمح لك بأن تكون شاهدًا على قدرتنا الكلية وعلى حبنا لك.

يمكنك الآن أن تستريح. إني أتولّى كل الأمور. لقد أنجزتَ للتو ما كان من الضروري أن تفعله. وما تبقّى لك الآن هو أن تكون مستعدًّا لأن تشكر وتسبّح إلهك وأنت تنتظر الفرح اليوبيلي عندما ستأتي الساعة التي فيها ستكون شاهدًا على عملي.

وبهذا، أنت تدرك تدريجيًّا أن الحب يحبك وأنك تصبح الحب. أغلّفك برداء حبي.

أحبك بحنو."

٢٢ تشرين الأول، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

144. – الآن، إن قلبك يتلقى نعمًا وحبًّا على قدر ما يمكنه أن يحتوي

"يا صغيري، لقد سمعتُ صلاتك، وأُهيّئ قلبك لما سيكون عليك اختبارُه في الأيام القادمة. أنت مختار مني. أحب وداعتك ورغبتك الكبيرة في ألا تعمل إلا مشيئتي.

مرة أخرى، أغطيك بمسحة مميزة سوف تسمح لك بأن تدرك أكثر فأكثر ما يأتي مني وأن تكون قادرًا على رفض كل ما تصادفه ويعرّضك للتعثر والابتعاد عني أو يمنعك من أن تصير الرسول الذي أريدك أن تكونه.

الآن، إن قلبك يتلقى نعمًا وحبًّا على قدر ما يمكنه أن يحتوي. في حضرتي، بالصلاة وبممارسة الأسرار المقدسة، خاصة سر المصالحة وسر الافخارستيا، يتّسع قلبك ويصبح قادراً على تلقي المزيد. وهكذا يتحقق القول: "كلما اقتنيتَ أكثر، تلقيتَ أكثر".

وكذلك بالنسبة لكل مرة تقول فيها: "لأن الحب يحبني، فأنا أصبح الحب" أو في كل مرة تهب ذاتك طواعية لكتابة ما ألهمك به. وسيكون الأمر هكذا أيضًا بالنسبة للذي سوف يقرأ هذه الأسطر المُلهَمة، وهو يقبل أن يضع فيها كل قلبه ويعطيها موافقة كاملة ونهائية وغير مشروطة.

ألتهب بالحب الناري عندما أفكر أنه في يوم ما سوف يصير قلبك متّسعًا بالكامل، وسأستطيع أن أترك كل حبي لك يجري فيه، فهناك حب أحتفظ به لأنك لست قادرًا على تقبّل المزيد. وهكذا، معًا، سنصير واحدًا، كما أنا واحد مع الآب. نعم، نعم، نعم، إن الحب يحبك، وأنت تصبح الحب.

يا صغيري، أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢٥ تشرين الأول، الساعة ٤:٤٥ صباحًا

145. – إن كنتُ أنا من أكتب، ألا يجب عليّ إعطاء عنوان المجلّد؟

أيها الرب يسوع، لستُ أكيدًا من العنوان المحدد الذي تريد إعطاءه لهذه

الكتابات.

هلا طلبتُ منك أن تشير لي بوضوح إلى عنوان لا يحمل الالتباس ويعكس موضوع رسائلك.

شكرًا على سماعك طلبي. إني أصغي إليك. أحبك.

"يا صغيري، إني دائمًا معك. لقد سمعت طلبك. يفرحني أن أراك صغيرًا، وأنك تطلب مني كل شيء وتتوقع مني كل شيء وتشكرني على كل ما لديك وما تعيشه وما تناله. إنه فقط بواسطة هذا التصاغر حيث يمكنني أن أمر من خلالك وحيث تكون فعلًا نافعًا لي.

إن أهمية هذه الرسائل هي ما تحتوي عليه، والنعم التي أسكبها فيك في الوقت الذي تكتب فيه، وكذلك النعم التي سأسكبها بغزارة على القارئ (أو القارئة) بحسب استعداده وانفتاح قلبه وموافقاته.

فالعنوان ليس إلا المقدمة، ولكن بما أنني أنا الكاتب الأساسي، ألا ينبغي أن يكون العنوان كما يلي: *من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ* **يسوع**.

أما أنت، فقد اخترتَ *من أجل سعادة خاصّتك ومختاريك* **يسوع**، معتقدًا أنك تكتب لي. ولكن، ما هي الحقيقة الأساسية... أن تكتب لي أو أن أكتب أنا من خلالك؟

إن كنتُ أنا من أكتب، ألا يجب عليّ إعطاء عنوان المجلّد؟ وما هو أكثر أهمية من هذا العنوان هو ما تختبره داخل نفسك. هل تعني الإجابة ب "نعم" أن تحتل مكانًا معيّنًا أو أن تختفي كي تعطيني المكان كلّه. شكرًا على ما أراه في قلبك: وهو رغبتك في أن تعطيني المكان كله. إني أضم قلبك إلى قلبي وقلب أمي القديسة حتى يكون متّسعًا أكثر وقادرًا على تقبّل الحب الذي أريد أن أسكبه فيه في الأيام القادمة. لا تتساءل في نفسك، دع نفسك تُحَب وهكذا، تصبح الحب.

يا صغيري، كم أحبك."

٤ تشرين الثاني، الساعة ٦:١٠ صباحًا

146. – إن الإيمان والحب لا ينفصلان

"يا صغيري، ابق مصغيًا إليّ أينما كنت ومهما فعلت. إني أكلّمك، إني أرشدك. تعلّم أن تبقى في حالة هدوء، مهما يقول لك الناس ومهما يحدث؛ لا تخف. تعلم أن تنظر إلى ما يتجاوز الأحداث حتى تكون شاهدًا على عملي وعلى قدرتي الكلية.

كن في حالة شكران وتسبيح على ما سوف أنجزه، حتى أثناء هذا الحدث التعيس. تذكر ما أنجزته لصديقي لعازر، بإقامته من الموت في حين أن جسده كان متحللًا.

كانت مريم ومرتا تودّان أن أقيمه من الموت في وقت أبكر. فهو وأختاه كانوا يودّون أن أشفيه أثناء مرضه الطويل. لو كان الأمر هكذا، لما انفجرت القدرة الكلية التي أعطاني إياها الآب بهذه القوة من أجل ارتداد القلوب. كم من قلوب التفتت إليّ ولا تزال تلتفت إليّ بعد هذه المعجزة.

انظر إلى أفعالي تجاه الذين كانوا بالقرب مني، ستتعلم أن يكون لديك رجاء يتحدى كل المعارضات التي تواجهك.

في هذا الصباح، إني أسكب فيك ومن حولك وعلى كل إنسان نعمة إيمانية عميقة أثناء قراءة هذا التعليم.

أعطني إيمانك القليل، وسأبدّله بإيمان رسول ونبّي. إن **الإيمان** و**الحب** لا ينفصلان. بتحولّكم إلى كائناتِ **إيمان**، تصبحون كائنات **حب**. وبتحولّكم إلى كائنات **حب**، تصبحون كائنات **إيمان**.

طوبى لكم لأنكم أصبحتم **الحب** و**الإيمان**، **الإيمان** و**الحب**.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

٥ تشرين الثاني، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

*147. – **يمكنك إذًا أن تستسلم دائمًا كليًّا لي أكثر فأكثر وتسلم إليّ جميع همومك***

أيها الرب يسوع، لدي عدة طلبات أريد أن أطلبها منك. عالمًا أنك تعرفها

كلها، أفضّل أن أترك لك اختيار التعليم الذي تريد فعلًا أن تعطيني إياه. لدي الكثير لأتعلّمه حتى أكون من تريدني أن أكونه. إني أصغي إليك وأسألك أن تفتح قلبي حتى يكون قادرًا على تقبّل تعاليمك الثمينة جيدًا. أحبك.

"يا صغيري، انظر كيف هديتك وقدتك منذ البدء؛ انظر إلى ما حصل منذ سنة، التاريخ الذي فيه بدأتَ أن تكتب بإلهام مني.

فكلما نظرتَ إلى ما قد أنجزتُه في الماضي، كنتَ قادرًا على رؤية ما أنجزه الآن، وقادرًا على أن تثق بي في المستقبل.

يمكنك إذًا أن تستسلم دائمًا كليًّا لي أكثر فأكثر وتسلم إليّ جميع همومك وأفراحك وعنائك وآلامك ونجاحك. فأنت تدرك أنك بنفسك لست بشيء إن لم أكن أنا من أتصرف فيك وحولك ومن خلالك.

أنت تصبح الحب فيّ ومعي ومن خلالي، وأنت تشعر بما أكرره في قلبك باستمرار.

أحبك، أحبك، أحبك."

١٠ تشرين الثاني، الساعة ٦:٣٠ صباحًا

*148. – **عندما تكونون الأداة التي اختارها الآب ليعطي حبه، فإنكم تدركون ذلك من خلال النقاط السبعة التالية***

"يا صغيري، وحده الحب هو الحل لكل المشاكل التي تواجهها والتي يصادفها أبنائي على الأرض. فغالبًا ما تعتقدون أنكم تستطيعون حل هذه المشاكل بوسائلكم الخاصة وذلك باستخدام ذكائكم أو معرفتكم العملية أو معلوماتكم أو علم نفسكم.

عندما تكونون أمام شخص بحاجة إلى الحب ويعاني من الرفض ويحمل في نفسه جراحات كثيرة، بغض النظر عن مصدر هذه الجراحات – سواء كان قد أُصيب بها خلال حياته أو كانت آتية من أهله وأجداده – من الجيد معرفة الأمر التالي:

إن الإغاثة بوسائلكم الخاصة تستطيع تخفيف الجرح وتوقيفه مؤقّتًا وأحيانًا

تضخيمه. وحده الحب قادر أن يشفي؛ لكن فقط الحب الذي ينبع من حب قلب الآب.

يمكن أن يُعطى مباشرةً من الآب. يمكن أيضًا أن يتم إعطائه عن طريق وسطاء، كما هو الحال في أغلب الأحيان. عندما تكونون الأداة التي اختارها الآب ليعطي حبه، إنكم تدركون ذلك من خلال النقاط التالية:

1 . الحب الذي تشعرون به هو طاهر وحقيقي؛

2 . لا يكون لديكم أي شعور سلبي تجاه الشخص المعني؛

3 . لا تنتقدونه بأي شكل من الأشكال؛

4 . تشعرون بشفقة كبيرة تجاهه؛

5 . لا تبحثون أبدًا عن مصالحكم الشخصية؛

6 . رغبتكم الوحيدة هي مساعدة هذا الشخص؛

7 . حبكم لهذا الشخص هو كبير لدرجة أنكم مستعدون لأن تتألموا حتى يتم شفاؤه.

هذه هي بعض النقاط التي تسمح لكم باكتشاف وإدراك أنه حب الآب الذي يمر من خلالكم. والمشاعر الأخرى التي قد تختبرونها هي في نفس تيار الأفكار والمواقف. إن الأمر المعاكس الذي لا يكون ملهمًا من حب الآب لا يمكنه أن يحرر ويشفي مثل الحب الآتي منه، وفقط هذا الحب؛ الحب الذي غالبًا ما يريد أن يمر بكم ليشفيكم من جراحاتكم الخاصة، وفي الوقت نفسه أن يجعلكم تدركون أنكم مهمّون في عينيه وأنه يحبكم، بما أنه يمر من خلالكم ليعطيكم حبه.

بتحوّلكم إلى قناة حبه، أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أستخدم صيغة "أنتم" بدل "أنت" حتى أساعد القارئ والقارئة على الشعور بأنهم معنيين في هذا التعليم.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

١١ تشرين الثاني، الساعة ٣:١٥ صباحًا

149. – ما يحدد خصوبة آلامكم هو قدرتُكم على أن تمتصوها

أيها الرب يسوع، أقدم لك الألم الذي أحمله في هذا الوقت. أريد أن تُضَم مع جراحاتك المقدسة.

أسلم لك عجزي حتى تجعل قدرتك الكلية تنفجر.

أريدك أن تسود عليّ بحبك. أحبك بحنو.

"يا صغيري، تعال لأحتضنك بين ذراعي، تعالوا لأحتضنكم بين ذراعي. إنه دائمًا في قلبي حيث ستجدون التعزية والفرح والسلام كي تستمروا في مسيرتكم.

ليس هناك ألمٌ تصادفه من دون فائدة. سواء كان صغيرًا أم كبيرًا، خفيفًا أم عميقًا، قصيرًا أم طويلًا، فهو ذو أهمية كبيرة لك.

كذلك إن الألم ضروري لاستنارة الإنسان ونموّه مثلما مياه الأمطار ضرورية للنبات سامحةً له بالنمو.

إن ما يحدد خصوبة النبات هو قدرتُه على أن يمتص مياه الأمطار التي تسقط. كذلك بالنسبة لكم: ما يحدد خصوبةَ آلامكم هو قدرتُكم على أن تمتصوها، أي طريقةُ تقبلكم لها، وموقفُكم وتصرفكم تجاهها.

كي تصيروا الحب، يجب أن يكون لديكم تصرف مثالي أمام الألم، كما أمام الفرح والسعادة. بنفسكم، لن تتمكنوا من ذلك، فهذا مستحيل إن لم يكن حب الآب الذي يتجسد فيكم.

وأنتم، يا من أعطيتم موافقتكم ب "نعم" للألم، يمكنكم أن تقرؤوا في سفر أيوب: "أنقبلُ الخير من الله، وأمّا الشر فلا نقبله؟"

بالتأمل في آلامي وآلام والدتكم السماوية وآلام القديسين والقديسات الذين سبقوكم، ستستمدون القوة اللازمة لئلّا تتزعزع موافقتكم.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم تستطيعون التألم معي كشركاء في فداء البشرية. بموافقتكم، إن السلام والفرح العظيمين اللذين يسكنان فيكم هما أقوى من الألم الذي تشعرون به.

فالألم الذي يتم تقبله وعيشه بشكل جيد يساعدكم على أن تصيروا الحب

بسرعة أكبر.

إنكم محبوبون بعمق. تقبّلوا أن هذا الحب أقوى وأعظم من كل شيء.

إن قلبي يلتهب حبًّا بكم.

نعم، نعم، نعم، أحبكم، أحبك."

١٢ تشرين الثاني، الساعة ٥:٣٣ صباحًا

150. – إن وحدة قلوبكم لديها قدرة كبيرة على قلب الآب

– لا يمكنكم أن تتخيّلوا أهمية "أيام الصلاة" هذه

أيها الرب يسوع، بما أنني أنا الذي عليّ اليوم أن أتولى يوم صلاتنا، هلا قلتَ لي ما هو الموضوع الذي يجب أن يكون محور التأمل الجماعي. شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، إن جماعة الصلاة هذه هي بلسم لقلبي الجريح الذي يتألم لرؤية ضلال شعبي وتراجع كنيستي.

كم سأكون سعيدًا لو أدركتم أهمية صلواتكم. في أغلب الأحيان، تحدّون من نطاقها في محيطكم المباشر أو في أبرشيتكم. عندما تكونون في حالة صلاة حقيقية، يستفيد منها العالم بأكمله والمطهر، أي الرجال والنساء والأولاد والكائنات التي تعيش فيهما.

ما يعطي هذه القدرة الكبيرة للصلاة هو أنكم في حالة الصلاة، تدخلون حقًّا في وحدة قلب وروح مع قديسي وقديسات الفردوس والملائكة القديسين والمصلّين والساجدين على الأرض.

ما ينتج ثمارًا كثيرة في الخفاء وفي القلوب ليس عدد صلواتكم، بل التزام كيانكم بالكامل ورغبته عندما تسجدون وتشكرون وتقدّمون وتغفرون وتطلبون المغفرة من الله.

إن اتحاد قلوبكم هو أمر ذو أهمية كبيرة. إذًا من الأهم أن تتّحدوا مع صلاة الآخر بدل أن تفكروا بالصلاة التي تريدون أن تتلوها. إن كان الأمر كذلك، غالبًا ما سيكون هناك وقفات قصيرة بين كل من الصلوات.

أقول لكم مرة أخرى أن وحدة قلوبكم لديها قدرة كبيرة على قلب الآب، أكثر من عدد الصلوات التي تُتلى بسرعة.

سينال لكم حضوركم ومواظبتكم ومشاركتكم في النهار بكامله نعمًا كثيرة. لا يمكنكم أن تتخيّلوا أهمية هذه الأيام. إن الآب يسكب دفقًا من النعم على كل واحد منكم.

بحبه، يجعل منكم كائنات حب حسب موافقاتكم وأفعالكم الإستسلامية.

أنتم محبوبون من الآب بشكل جنوني.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

١٥ تشرين الثاني، الساعة ٢:٥٥ صباحًا

151. – نحن نعيش في مجتمع تتزايد فيه حالات الانتحار

– يمكن أن يصير تنفّسنا صلاة

أيها الرب يسوع، نحن نعيش في مجتمع تتزايد فيه حالات الانتحار. لقد سمعتَ طلب .T في هذا الخصوص. إني أقدم لك هذا الطلب من جديد وأجعله طلبي. أصغي إليك حتى أتلقى تعليمًا حول هذا الموضوع، إن كنتَ ترى ذلك مناسبًا. أنت إله حب. أحبك. صغيرك.

"يا صغيري، إن ألمي عظيم جدًّا لرؤية ضلال شعبي. أتألم لرؤيته يسلك دروبًا تقوده نحو آلام أكبر فأكبر. إنها كبيرة لدرجة أن بعض الأشخاص لم يعودوا قادرين على تحمّلها والروح الشريرة تستغل ذلك كي تدعوهم إلى تدمير أنفسهم.

الكثير من هؤلاء الناس لا يدركون بالكامل خطورة أفعالهم. لو أدركوها بشكل كامل، لعرفوا فظاعة هذه الجريمة التي هي تدمير الذات، وعدم احترام أثمن هبة أعطانا إياها أباهم وأبي وأبانا بحب كبير. نعم، لقد خُلق كل إنسان بصرخة حب كبيرة من الآب. قد خُلِق بحب ليصير الحب بقوله "نعم" للحب وبتسليم ذاته إلى الحب.

للأسف، إن المجتمع الذي تعيشون فيه لا ينقل هذه القيم. على عكس ذلك،

إنه يعلّم العديد من الآلهة المزيفة. هذه الآلهة المزيفة التي تبدو وكأنها طريق السعادة على المدى القصير، ليست إلّا دروب تعاسة على المدى المتوسط والطويل، لدرجة أن بعض الناس لا يعودوا قادرين على تحمّلها.

ولحسن الحظ، إن الآب ذو رحمة غير محدودة، وهو يعطي لكل شخص فرصًا كثيرة كي يمارس اختياره بحرية حتى يكون سعيدًا معه إلى الأبد. ويُمارَس هذا الاختيار طوال الحياة على الأرض وعند ساعة الموت وحتى أثناء تجربة الموت، ما يعطي فرصًا جديدة للجميع. إن أكبر المستفيدين من هذه الفرص الأخيرة هم الذين يرقدون جاهلين حب الله.

وأنتم، يا من لديكم الامتياز العظيم أن تعرفوا وتعيشوا وتتذوقوا حب الله حتى أثناء حياتكم على الأرض، يمكنكم أن تساعدوا العديد من هذه النفوس من خلال صلواتكم والافخارستيا وتقديم القرابين بكل طريقة ممكنة ويمكن تخيّلها. استمر في تقديم كل من أنفاسك كما ألهمتُك أن تفعل مؤخّرًا على نية المتوفين كما على نية الأشخاص الذين تراودهم أفكار الانتحار[2].

طوبى لكم لأنكم تعرفون وتتذوقون حب الله ورحمته العظيمة. بل أكثر من ذلك، طوبى لكم لأنكم تصيرون أدوات بين يديه تسمح للعديد من النفوس أن تعرف الفرح والسعادة الناتجين عن حب ورحمة الآب، فرح السماح للنفس بأن تتحول بالحب من أجل الحب.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

---

[2] *منذ حوالي أسبوعين، وبينما كنتُ أصلي، طلبت من يسوع أن يعلمني طريقة بواسطتها أكون في علاقة مستمرة معه (لأنني غالبًا ما لاحظتُ أني خارج أوقات صلاتي كنت أشعر بالابتعاد عنه)، وهذا ما تبيّن في قلبي: ليس هناك شيء دائم في داخلي أكثر من تنفّسي. فإذا توصّلت إلى اتفاق معه – سواء كنتُ واعيًا بذلك أم لا – على أنني في كل مرة أشهق فيها، أقول: إني أتقبّلك أيها الرب يسوع، وفي نفس الوقت الذي أتقبلك فيه، أتقبّل حبك وفرحك وسلامك، إلخ. أتقبل الآب والروح القدس وماما مريم ووحدة القديسين والملائكة القديسين. وعندما أزفر، لأقل له: أقدم لك ذاتي، ولتشمل تقدمتي كل ما يسكنني ومشيئتي وأفكاري ورغباتي وأفراحي وعنائي وهمومي، وأخيرًا كل ما أملكه وكل الذين هم من حولي أو الذين أحملهم في قلبي.*

ستكون الفكرة الأولى لكل نفس من أنفاسي الفكرة التالية: إني أتقبلك أيها الرب يسوع وأقدم ذاتي لك. كما يأتي الهواء ليعطي الأوكسيجين لجسمي، إن حب يسوع يأتي ليعطي الأوكسيجين لنفسي وروحي.

بهذا التدريب، عندما يحين زفيري الأخير، سأقول به: أقدم لك ذاتي أيها الرب يسوع. منذ ذلك الوقت، تتم لحظات تأملي وسجودي من خلال تنفسي؛ وكذلك عندما أشعر بالحاجة إلى أن أرتاح أو آخذ نفسًا عميقًا. أتقبّل يسوع وأهب نفسي له.

عندما أريد أن أصلي من أجل شخص نيابة عنه، أقدم أنفاسي حتى يتقبّل هذا الشخص يسوع ويهب ذاته له.

إن قلبي يلتهب حبًّا. كم أحبكم.

كم أحبك، يا صغيري!"

١٦ تشرين الثاني، الساعة ١:٤٥ صباحًا

152. – إن الآب بأمَسّ الحاجة إلى صغار لإعادة بناء كنيسته التي هي في حالة خراب

"يا ابني الصغير، لقد اخترتك قبل خلقك بوقت طويل، وقد نظرت إليك. لقد هيّأتك، بالأخص على مستوى قلبك، من أجل ما تعيشه الآن وما ستعيشه بملء أكثر قريبًا جدًّا.

لقد تم تشكيلك لتصبح كائن حب. بموافقاتك العديدة والكاملة والنهائية وغير المشروطة التي أعطيتني إياها، أكملت الخليقة التي قد بدأتها فيك. بهدوء ودون أن تشعر بذلك، إنك تصير التحفة التي أريدك أن تكونها.

إذا أردتُ أنا، أباك، أن أكلّمك من خلال ما تكتبه، فذلك لأنني أريدك أن تدرك أهميتك بالنسبة لي أنا، أبيك.

إن قلبي يفيض حبًّا بك. أريد أن يمر حبي من خلالك حتى يصل إلى العديد من أبنائي الذين لا يعرفونني ويحبَّهم، أو الذين يعرفونني بشكل محدود، أو الذين ابتعدوا عني بالسماح لأنفسهم بأن يُخدَعوا بمن ينشر الأكاذيب تلو الأكاذيب، والذي يحاول أن يصير إلهًا ويقدم لأبنائي عددًا لا يُحصى من الآلهة المزيفة. بينما يبدو أنه أكثر قوة من أي وقت مضى، بكونه قد تسلل إلى كنيستي كما لم يحدث من قبل، إن ساعته تقترب من نهايتها. إن ابنتي الصغيرة الحبيبة والبريئة من الدنس هي على وشك أن تسحق رأسه. فهو مكبّل أكثر فأكثر بالوردية المقدسة، ويقوده القديس ميخائيل رئيس الملائكة شيئًا فشيئًا إلى محكمتي ليُحاكَم ويُدان ويُرسل إلى جهنم إلى الأبد.

إني بحاجة ماسة إلى صغار مثلك يعطون موافقتهم الكاملة والنهائية وغير المشروطة من أجل إعادة بناء كنيستي التي هي في حالة خراب وكي يسيروا للقاء ابني يسوع، حتى تَحدث عودته الكبيرة بالمجد. إنه جيش كبير جدًّا أهيئه الآن. أختارك لتكون جزءًا منه، كما أختار خاصّتك والذين تقدمهم إليّ بطريقة

مميزة وكذلك قرّاء *من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ* **يسوع**.

إن رسالتكم بسيطة، بل بسيطة جدًّا، بسيطة للغاية بالنسبة لكبار هذا العالم، لأنها تكمن في تقبل حبي والسماح له بأن يغيّركم؛ والتحول إلى تلك القناة التي يجري فيها حبي بحرية وبغزارة، لكي يتمكن من الوصول إلى الكثيرين من الموكلين إليكم في الخفاء كما في العلن.

لا تحاولوا بوسائلكم الخاصة أن تصيروا تلك القناة المثالية التي تدع حبي يجري بحرية، فلن تستطيعوا ذلك. عندما ستلاحظون عيوبكم أو العوائق التي تمنع حبي من أن يجري بحرية، لن يكون عليكم إلا أن تسلموها لي، وأنا سأجعلها تختفي.

إن الرسالة الموكلة إليكم هي ذات قدرة استثنائية، وفي الوقت نفسه إنها بسيطة للغاية. غالبًا ما تظنون أنكم قادرون على أن تصيروا كائنات قيّمة بعملكم، في حين أنني أنا أعلّمكم وأقترح عليكم أن تدعوني أجعل منكم كائنات قيّمة كي أدع عملي الذي يتم إنجازه كليًّا بحبي يمر من خلالكم.

شكرًا على وداعتكم في السماح لحبي بأن يحوّلكم. شكرًا على تقبّل فيض حبي. شكرًا على السماح له بأن يجري بحرية من خلالكم.

اقبلوا مني قبلة أب يجعل منكم الحب.

بحب، **أباكم، أبوك**."

١٧ تشرين الثاني، الساعة ٤:٤٠ صباحًا

*153. – **قيادة نفوس إلى الله ليلًا ونهارًا***

"يا صغيري، اقبل ما تعيشه الآن على أنه بركة عظيمة من الآب. اقبل أن تعيشه دون أن تعرف إلى أين يقودك.

أمر واحد هو مهم، وهو أن تتقدم بهدوء ولكن بثبات نحو تحقيق رسالتك الكبيرة، رسالتك الجميلة التي أوكلها الآب إليك. في الوقت نفسه الذي فيه تتقدم نحو رسالتك، إن كيانك يتحوّل ليصير مطابقًا مع ما يجب أن يكونه من أجل تحقيق هذه الرسالة.

فكما أنه ما من شجرة جيدة تحمل ثمرًا رديئًا، وما من شجرة رديئة تحمل ثمرًا جيدًا، يجب أن يصير كل كيانك أبيضًا كالثلج، أي نقيًّا بالكامل، تسكنه رغبة واحدة: وهي أن يتمم مشيئة أبي، أبيك.

يجب أن يكون لديك دائمًا فكر واحد: "الحب"، ذاك الفكر الذي تناله من الآب والذي تعطيه للآخرين في الخفاء كما في العلن، عالمًا أن كل شيء يأتي منه وكل شيء يعود إليه.

إذًا لن يعود لديك مكان لأفكار أو أفعال أو أقوال معاكسة للحب؛ كالتباهي والكبرياء والانتقاد والتحقير والدينونة والكذب، إلخ. لن تكون قادرًا حتى أن تغذي أي فكر سلبي تجاه أي شخص.

ستصبح أفكارك: شفقة وتفهّم ومغفرة ورحمة وتقبّل وحب. ستصير رغباتك: أن تكون في المكان الذي يريدك الآب أن تكون فيه، أن تنجز ما يريدك أن تنجزه، أن تعين البائسين، أن تعزي الذين يتألمون، أن تقود نفوسًا إلى الله، ليلًا ونهارًا، في الخفاء كما في العلن.

فأنت تعرف الطريق من أجل قيادة نفسًا إلى الله، وهو طريق التقبل والمغفرة والرحمة والحب. إنه الطريق الذي يجب أن تسلكه، أولًا لنفسك بالنظر إلى ذاتك حتى تستطيع استخدامه وأنت تنظر إلى الآخرين.

قدم إلى الآب العوائق التي تواجهها على هذا الطريق حتى تستطيع سلوكه بحرية. إن الآب سيزيل العوائق وسيجعل هذا الطريق سهلًا وممتعًا جدًّا.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم على طريق الحب.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أحبك بحنو."

٢٠ تشرين الثاني، الساعة ١٢:٥ صباحًا

*154. – **كل شيء وكل شيء وكل شيء يجب أن يكون مطهَّرًا***

"يا صغيري، طوبى لك، لقد وجدت نعمة في عيني.

لقد اخترتك حتى أسكب فيك فيض حبي. فأنت تعلم أن ذلك ليس بفعل استحقاقاتك، بل حقًّا وفقط بدافع حب. إن استحقاقك الوحيد هو موافقاتك، لأنني لا أستطيع أن أعمل في القلوب إن لم يكن لدي الحرية الكاملة لأقوم بذلك.

لا أستطيع إلا أن أحاول إغواء القلوب حتى أحصل على موافقات ب "نعم" لهذه العلاقة الحميمة أكثر معي، فأنال بالتالي موافقات ب "نعم" كاملة ونهائية وغير مشروطة للسماح لحبي بأن يسود عليهم.

لطالما كانت هذه الموافقات مهمة جدًّا، لكنها أكثر أهمية الآن. إنها إلزامية للقيام بالعبور العظيم من العالم الحالي إلى العالم الجديد. كل شيء وكل شيء وكل شيء يجب أن يكون مطهّرًا. فكما أنه لا يمكن لشيء نجس أن يدخل ملكوت السماوات، لا يستطيع ولن يستطيع أي شيء نجس أن يدخل العالم الجديد.

بعد عودتي العظيمة، لن يتمكن أي شيء نجس من أن يتواجد في حضرتي. فيجب على الجميع دون استثناء أن يتطهّروا، كما تطلب أمي في كل أنحاء العالم (بواسطة الصلاة والصوم وممارسة الأسرار المقدسة، بل خاصةً بواسطة الموافقات الكاملة والنهائية وغير المشروطة). يجب أن يتطهّروا أيضًا بالمحن الكبيرة التي بدأت ببطء شديد كي تدعو أكبر عدد ممكن من النفوس إلى الرجوع إلى الله وإلى اعترافهم بأنهم خطأة، وأن يُرحَموا كي يصيروا رحماء؛ أن يعترفوا بعجزهم حتى يكونوا شهودًا على قدرة الآب الكلية؛ أن يكتشفوا ويعرفوا أنهم محبوبون من الآب بالكامل كي ينشروا هذا الحب في الخفاء كما في العلن فيكونوا عندئذٍ قادرين على دخول العالم الجديد والحضور إلى لقائي العظيم.

إني ألتهب بالحب الناري بمجرد التفكير في هذا الفرح العظيم الذي سينفجر في كل مكان في هذا الوقت الذي طال انتظاره. إن الاستعدادات تسير بشكل جيد. قريبًا جدًّا، سينفجر هذا الفرح.

تقبّلوا حبي بالفعل. دعوا أنفسكم تتطهر. انتفعوا بالكامل من لحظات النعم هذه.

أحبكم بشكل جنوني، أحبك بشكل جنوني."

٢٣ تشرين الثاني، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

*155. – **النظر إلى أحداث الحياة إن كانت سعيدة أو تعيسة بعيون الإيمان***

"يا صغيري، انظر جيدًا إلى ما يحدث في داخلك ومن حولك، وستكون شاهدًا أكثر فأكثر على عملي. لا شيء يحدث عبثًا؛ فإما أن تكون أحداثًا سعيدة تملأ قلبك فرحًا وهدفها أن تسبح وتبارك وتشكر الآب على طيبته الكبيرة وعلى حبه، أو أن تكون أحداثًا تعيسة نوعًا ما تسمح لك بأن تكتشف عجزك وهشاشتك ووهنك وأخطائك، رغم نواياك الحسنة. فإن ملاحظة هذه الأحداث يجب أن تدفعك إلى تسليم كل شيء بين يدي الآب لأنك بدونه، لست بشيء.

أو قد تكون أحداثًا تعيسة جدًّا تؤكّد لك عجزك وحدودك، وإضافة إلى ذلك، تسمح لك بتوحيد آلامك مع آلامي وبالتألّم معي، فتصبح عندئذٍ شريكًا معي في الفداء حتى تنعم أكثر بالسعادة الأبدية.

من ينظر إلى أحداث الحياة بعيون الإيمان وليس بعيون الجسد يكتشف بعدًا جديدًا: كل شيء يتغيّر وكل شيء يتحول بشكل مختلف عما هو بالنظارات ثلاثية الأبعاد.

كل حدث سعيد أو تعيس يصير فرصة تقدمة وتسبيح ومغفرة أو طلب المغفرة وشفاعة وشكر وسجود؛ إذًا فرص للاتحاد معي أكثر فأكثر وللتحوّل أكثر فأكثر إلى الحب.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب. أحبكم. أحبك."

٢٤ تشرين الثاني، الساعة ٣:٥٥ صباحًا

*156. – **قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والأم تيريزا، نموذجان لرؤية ما ينتجه الصّغر.***

أيها الرب يسوع، أقدم ذاتي كليًّا لك مع عجزي وضعفي. أنتظر كل شيء منك وإني أصغي إليك. شكرًا على قبولك أن تتكلّم مع الأداة المسكينة التي هي أنا. أحبك.

"يا صغيري، إني أغلفك بردائي الكبير لأحميك وأغطيك بظلي. فكلما شعرتَ بأنك صغير وضعيف وعاجز وهش، كنتَ نافعًا لي أكثر واستطعتُ أن أمرَّ بك وأستخدمك.

والآن، إن الآلام الكبيرة الناجمة عن ضلال شعبي وضعف كنيستي هي نتيجة الادّعاء بالعظمة والقدرة والقوة الذي يسود على الذين يشكلون شعبي وكنيستي ويقودونهما. ولكن، أليس لديهم كنموذجين قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والأم تيريزا كي يرَوا ما ينتجه الصغر؟

كل إنسان ليس بشيء على هذه الأرض دون قدرة الله؛ ستكونون شهودًا على ذلك أكثر فأكثر، لأن ساعة الحقيقة العظيمة تقترب وكل ما هو باطل يجب أن ينكشف أو يُدمَّر أو يُرسَل إلى أعماق جهنم ليفسح الطريق لنور الحقيقة.

إن الحب الذي يريد أن يجعل من أبنائه على الأرض كائنات حب، يجب أن يضعهم أمام نور الحقيقة، حتى ينكشف كل ما هو باطل فيهم ويُطرد. وبهذا، سيستطيع كل واحد أن يجد جماله الأصلي وحريته الكبيرة كابن لله.

عندما تكونون شهودًا على هذه الأحداث، بدلًا من أن تشعروا بالخجل أو الاكتئاب، كونوا في حالة فرح وابتهاج وتسبيح، لأنها ساعة الحقيقة التي بدأت تدقّ من أجل التحرر الكبير الذي يقودكم نحو الحب.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أنتم محبوبون بحنو. أحبك بحنو."

٢٥ تشرين الثاني، الساعة ٦:٠٠ صباحًا

157. – إن قدراتك تصير في خدمة قلبك

ماما مريم، يا من لديكِ قلب أم، يا من تفهمين شقائي، أريد أن أخاطبك لأنني أشعر ببعض الحرج من أن أعود مرة أخرى إلى يسوع الذي ملأني وجعلني أتنعّم، وأن أكون ما زلتُ منشغلًا بأمور مادية، وأن يكون إيماني قليل جدًّا، وأن أجد صعوبة كبيرة في الصلاة بقلبي وفي تقبّل حبه ورحمته.

يا أمي الصالحة، خذي شقائي وقدّميه إلى ابنك يسوع حتى يتحوّل إلى نعم

وبركات لأكثر الناس تألّمًا على هذه الأرض في هذا الوقت.

شكرًا على تشفّعك من أجلي.

ابنك الضعيف الذي هو بحاجة إلى المساعدة حتى يصير ما يجب أن يكونه.

ماما، أحبك.

"يا ابني الصغير، كم إني سعيدة لكوني أستطيع أن آخذك بين ذراعي وأضمك إلى قلبي وأن أصل في الوقت نفسه إلى العديد من القلوب التي هي بحاجة، مثلك، إلى أن تتقبل الحب وأن تعرف أنها محبوبة، لكن انشغالها وتعلّقها بأمور العالم يمنعها من أن تتقبّل وتتذوّق وتلتقي بالحب الذي يناله ابني يسوع باستمرار من الآب حتى يمنحهم إياه.

عندما لا توضع عظمتك وقدراتك في خدمة قلبك، لا يمكنك أن تتلقى ما قلبك بحاجة إليه. لكن، بصغرك وبقلبك، إنه سهل بالنسبة لي أنا، أمك، أن أقودك إلى ابني يسوع حتى تستطيع أن تستقي من نبع الحب نفسه.

كلما استقى قلبك، نما أكثر. كلما نما، استقى أكثر، وكلما استقى، نما أكثر بعد وأخذ في داخلك مكانًا أكبر فأكبر، وأصبحت قدراتك في خدمة قلبك.

هذا هو التحول الكبير الذي يحدث فيك الآن، العبور الكبير الذي أنت فيه والذي سيجعل منك الحب. حتى وإن كنتَ أحيانًا تشعر بأنك بعيد، لا تقلق، إن أمّك تمسك بيدك دائمًا، إلى جانب يسوع، حتى تنال كل الحب الذي يستطيع قلبك أن يتقبّله.

كم أنت جميل عندما تجعل نفسك صغيرًا، وأنا، أمك، أستطيع أن أهدهدك حتى أنقل لك ما أنت بحاجة إليه.

اقبل أن تكون محبوبًا بشكل جنوني وأنك محبوب أكثر فأكثر.

أمّك التي تقبّلك، أمّك مريم."

٢٧ تشرين الثاني، الساعة ٣:٠٠ صباحًا

"يا صغيري، إنه دائمًا وفقط في قلبي حيث يمكنك أن تجد ما تبحث عنه: هدوء وفرح وسلام وحب.

أنتم تعيشون في عالم قد ضلّ بالكامل، جارفًا في تياره مكرَّسين والعديد من أبنائي المميزين. إذا أبقيتم نظركم شاخصًا على العالم والأخطاء التي تُرتَكَب الآن في كنيستي، فلديكم ما يدعو للإحباط.

من ناحية أخرى، إن كنتم في كل مرة تشاهدون فيها ضلالًا وأخطاءً تتقبّلونها في عجزكم لتقدموها إلى الآب وتبقون نظركم متّجهًا نحوه، متأملين في طيبته ورحمته وقدرته العظيمة وحبه، تصيرون ساهرين ومترقّبين لما هو آتٍ قريبًا. وبدلًا من أن تكونوا أناسًا حائرين في ظلمات الليل، تصيرون ساهرين للحب ولحضارة الحب التي تأتي تمامًا كما يأتي النهار بعد الليل.

أعطوا كل موافقاتكم ب "نعم" للحب، حتى تكونوا مطهَّرين بالكامل ومقدَّسين، وتكونوا محررين كلّيًا من قوات الشر، وتصيروا الحب بالكامل. عندئذٍ، ستجدون أنفسكم في دياركم تمامًا وأنتم تدخلون إلى مجتمع الحب الجديد هذا.

بما أن السماوات مفتوحة، ليس عليكم أن تتشبّثوا بعالم الألم هذا، ولكن يمكنكم على الفور، بدخولكم إلى أنفسكم وإبقاء نظركم متّجهًا نحو حب الآب، أن تعيشوا هذا الحب في داخلكم بالفعل، وأنتم تنتظرون أن ينفجر على الأرض كلها.

طوبى لكم لأنكم تعيشون الآن في هذا الحب بالسماح للحب بأن يحوّلكم.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصبح الحب. أحبك."

٢٨ تشرين الثاني، الساعة ٦:٠٠ صباحًا

159. – قريبًا جدًّا، لن يكون هناك مكان للفاترين واللا مبالين

"يا صغيري، عليكم أن تتقدموا يومًا بعد يوم في فرح رجاءٍ جميلٍ لهذه الأرض الجديدة.

إنكم الآن شهود على آلام كبيرة وستكونون شهودًا أكثر في الأيام القادمة.

أنتم أيضًا شهود على أمور جميلة جدًّا وعلى تحولات جميلة في القلوب ناتجة عن عمل الروح القدس والنعمة والحب، وستكونون شهودًا أكثر في الأيام القادمة.

قريبًا جدًّا، لن يكون هناك مكان للفاترين واللا مبالين. سيكون هناك من هم في كامل النور على ما يحدث حول العالم. وسيكون هناك من هم في الظلمات تمامًا. لن يكون هناك حالة وسط، بل واحدًا أم الآخر، وليس أبدًا كلاهما معًا.

بالنسبة للذين سيدخلون عالم النور، ستصبح أخطاؤهم وحالات ضلالهم ظاهرة أكثر فأكثر. بموافقاتهم، سيكونون محررين بالكامل حتى تصير نفوسهم بيضاء كالثلج.

أما بالنسبة للآخرين الذين سيكونون في الظلمات، فسوف تحرّكهم روح السلطة والكبرياء والانتقام والبغض والغضب والعنف. سيقتلون بعضهم البعض وسيدمّرون أنفسهم، كما يحدث بالفعل.

صلّوا معي إلى الآب، حتى تنفتح العيون ولكي يكون هناك أناس أكثر في عالم النور. لا تضيعوا الوقت بالنظر إلى عالم الظلمات، بل ابقوا نظركم متجهًا نحو النور، نحو الحب، كي تصيروا الحب في أسرع وقت ممكن لأنكم محبوبون بشكل جنوني.

أحبك بحنو."

٢ كانون الأول، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

160. – أنتم تعتقدون أنه بإمكانكم أن تصيروا قوة وقدرة بأنفسكم: وهذا خطأ تمامًا

أيها الرب يسوع، أقف أمامك وأصغي إليك بالكامل، متجرّدًا من كل شيء كما كنت في الماضي، غير عالم بما تريد أن تعلمني إياه في هذا الصباح.

شكرًا على حضورك الخفي الذي يستخدم الأداة المسكينة التي هي أنا. أحبك.

"يا صغيري، في هذه الأزمنة الأخيرة وأكثر من أي وقت مضى، إني

بحاجة إلى العديد من الصغار، الصغار لدرجة أن يكونوا على مستوى قلبهم ويكونوا مصغيين إليّ. فهناك وهناك فقط يصبحون أدوات قابلة للاستخدام بين يدي.

أنتم تعتقدون أنه بإمكانكم أن تصيروا قوة وقدرة بأنفسكم؛ وهذا خطأ تمامًا. إن لم أكن أنا من أمر من خلالكم، أنتم مثل الريح العابرة التي لا تترك شيئًا خلفها. بينما إن كنتُ أنا من أمر من خلالكم، إن الريح الضعيفة الصغيرة التي هي أنتم تصير قادرة على حمل وتحويل كل شيء في طريقها بقوة الإعصار.

إنها إذًا حضرتي في داخلك التي تشكل الفرق كله. فإن حضوري بحد ذاته لا يفرض نفسه إن لم يكن مرغوبًا فيه ومرحّبًا به. لا يمكنك، بنفسك، أن تعطيه أوامرًا. ليس لديك سلطة على حضوري أكثر مما لديك سلطة على الريح أو الإعصار العابر. وكذلك، ليس لديك أية سلطة على حضرتي فيك وحولك ومن خلالك. ولكنك أكيد من أنها ستكون في داخلك وحولك ومن خلالك إن كنتَ ترغب فيها وترحب بها وتقبل أن تعطيها المكان الذي تريد أن تأخذه. فهي تريد دائمًا أن تأخذ ليس فقط مكانًا، بل المكان كله.

إنها دائمًا صلاتي إلى الآب: "أيها الآب، اجعلهم يكونون واحدًا فيّ كما أنا واحد فيك".

مثل صلاة يوحنا المعمدان: "اجعلني أنقص كي يزيد هو".

في كل مرة تقبل فيها أن تنقص وأن تجعل نفسك صغيرًا، أقبل أن آخذ مكانًا أكبر فأكبر فيك، وهكذا أستطيع أن آخذ المكان كله فتصير أنت الحب.

لو كنتَ تعلم، لو كنتم تعلمون كم أنتم محبوبون وما يُنتجه الحب فيكم، لما كانت لديكم إلا رغبة واحدة، وهي أن تصيروا صغارًا أكثر فأكثر لكي يحتل الحب المكان كله.

طوبى لكم لكونكم على هذا الطريق الجميل، طريق الحب.

أنتم محبوبون بشكل جنوني. أحبك بشكل جنوني."

161. – استمر في التقدم في الإيمان دون أن ترى أو تعرف إلى أين أقودك

"يا صغيري، استمر في التقدم في الإيمان دون أن ترى أو تعرف إلى أين أقودك. إنه على هذا الطريق حيث يتم تحوّلك.

ما هو مهم ليس أن تعرف إلى أين يقودك ذلك، بل أن تكون على الطريق الذي اختاره الآب لك، وأن تدعني أرشدك بالكامل. من الطبيعي أن تعيش جميع أنواع الأحاسيس، من المحن إلى الفرح اليوبيلي.

بتقبلك كلِ ما تصادفه على أنه آتٍ من الآب وبتقديم كل شيء له، يصبح كل حدث لك مثل الندى الذي يساهم في إنعاشك وفي جعلك تنمو في الحب.

لقد قلت لك أن رسالتك الحقيقية على هذه الأرض تكمن في أن تصير الحب. فكيف يمكنك أن تصبح الحب إن لم يتم إرشادك وتعليمك ممّن هو الحب بالفعل؟ لهذا السبب، إني دائمًا بقربك لأني، بالإضافة إلى أنني أرشدك وأهديك، ألهمك وأحميك وأقيمك إذا سقطتَ، وألهم الذين هم على طريقك. أغلّفك بردائي الكبير، والأهم من ذلك، أسكب في قلبك حبًّا على قدر ما يمكنه أن يحتوي في كل لحظة من الليل والنهار.

وهكذا تصبح الحب. أحبك بحنو."

٦ كانون الأول، الساعة ٥:٤٠ صباحًا

162. – إن التطهير الكبير المطلوب منكم والذي قد بدأ سيستمر في كل أنحاء العالم ولجميع أبناء الآب

"يا صغيري، إن الفرح سيكون عظيمًا جدًّا كما في السماء كذلك على الأرض في يوم مجيئي العظيم. هذا اليوم الذي طال انتظاره لن يتأخر مجيئه، والتحضيرات كثيرة. إذا فتحتم أعينكم وتقبّلتم ما يحدث الآن بكل قلبكم وفي الإيمان، ستكونون شهودًا على ذلك.

إن التحضير الأساسي لكل شخص يعيش على هذه الأرض الآن هو تحضير قلبه. إن قلبًا مستعدًّا من أجل العودة العظيمة هو قلب حوّله الحب بالكامل، تسكنه دائمًا أفكار سلام وفرح وحب، وحيث ليس لديه مكان للأفكار

السلبية بأي شكل، كالبغض والغضب والانتقام والتشهير وعدم تقبّل شخص (بغض النظر عن تصرّفه) والقلق والانشغالات بالأمور المادية والروحية، أو حتى تجاه نفسه: عدم تقبّل من هو.

إنه إذًا قلب مثاليّ من جميع النواحي؛ وهو أمر لا يمكن لأي شخص أن يحققه بنفسه. وحده الخالق له القدرة على أن يأتي ليكمّل أو يتمم خليقته. فكما أعطى حرية كبيرة جدًّا للكائن الذي خلقه بدافع حب، إنه ينتظر من هذا الكائن موافقة كاملة ونهائية وغير مشروطة. ينتظر إجابة ب "نعم" كبيرة في البداية، ثم العديد من الموافقات الصغيرة ليأتي ويقطع كل الروابط والعادات التي تمنع هذا الشخص من أن يصير كائن حب. وكذلك يجب على الشخص أن يعطي إجابات ب "كلا" لكل ما هو معاكس للحب أو ما يمنعه من أن يصير أداةً وديعة ومرنة بين يدي الآب.

إن التطهير الكبير المطلوب منكم والذي قد بدأ سيستمر في كل أنحاء العالم ولجميع أبناء الأرض. إن الوقت ينفد لتعطوا موافقاتكم ب "نعم". وبما أنكم المختارين الأولين، إن العديد من المستفيدين من موافقاتكم الإرادية سيتألّمون بسبب رفضكم أو تردّداتكم.

إن إجاباتكم ب "نعم" لديها أهمية أكبر مما تعتقدون؛ بل هذا الأمر يشبه بعض الشيء الرسل الأوائل، فإنهم لم يكونوا مدركين على الإطلاق لأهمية موافقاتهم على أن يتبعوا المسيح.

طوبى لكم لأنكم مختارون، فأنتم تصيرون الحب لتعطوا الحب.

أحبكم. أحبك."

١٠ كانون الأول، الساعة ٣:٠٠ صباحًا

*163. – **أحبك مع شقائك وضعفك وحدودك***

أيها الرب يسوع، مرة أخرى، أريد أن أقدم لك شقائي في أن أصلي إليك وأكون مصغيًا إليك، بكوني دائمًا مشتتًا بجميع أنواع الانشغالات المادية وإيماني القليل والصعوبة التي أواجهها في تسليمها لك دون أن أعيد أخذها.

تعال لمعونتي. إني أسلم ذاتي كليًّا بين يديك، وكذلك كل هذه الأعمال التي

تمنعني من أكون متّجهًا نحوك بالكامل.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، لا تخف، أنت عزيز عليّ؛ أنت ثمين في عيني. إني لن أتخلى عنك أبدًا. فأنا دائمًا معك. أهتم بجميع انشغالاتك حتى أدق التفاصيل.

وأنت، لكي تجعل نفسك محبوبًا في عيني، تود أن يكون سلوكك مثالي، السلوك الذي بالنسبة لك يناسب رجل إيمان. لو كنتَ تعلم كم أحبك مع شقائك وضعفك وحدودك، لقبلتَ هذه المشاعر لكونها ما يريده الآب منك في هذه اللحظة. فما عليك إلا أن تتقبّلها على أنها ما هو الأفضل لك في هذا الوقت، وأن تقدمها إلى الآب وتعطي موافقاتك باستمرار.

إن تحويلَ كيانك هو عملُه وليس عملَك. إنه يعلم ما يجب أن تعيشه في هذا الوقت. إذا أردتَ أن تكون كاملاً، عليك أولاً أن توحد مشيئتك مع مشيئة الآب في ما يريدك أن تكونه اليوم. وغدًا، سيكون الأمر مختلفًا، ولكن سيكون عليك أيضًا أن توحّد مشيئتك مع ما يريدك أن تكونه في كيانك وكذلك ما يريدك أن تعيشه عبر الأشخاص من حولك ومن خلال الأحداث.

إن النعمة دائمًا هنا كي تأتي لمساعدتك في ضعفك وتجعل منك الحب.

أنت محبوب بشكل جنوني. أحبك بشكل جنوني."

١١ كانون الأول، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

164. – ***وحده قلبك الذي يسمح لك بالدخول في علاقة حميمة معي وبتقبّل الإلهامات والنعم التي يريد الروح القدس أن يسكبها فيك***

"يا صغيري، بفرح عظيم أراك تتقدم لتصير الحب.

اجعل نفسك صغيرًا، صغيرًا أكثر ودائمًا أصغر، حتى تصير على مستوى قلبك. وحده قلبك الذي يمكنه أن يتقبّل الحب. وحده قلبك الذي يسمح لك بأن تدخل في أعماق ذاتك وتتأمل في الآب، وأن تدخل في علاقة حميمة معي وأن تتقبل الإلهامات والنعم التي يريد الروح القدس أن يسكبها فيك، وأن تكون

في وحدة قلب وروح مع القديسين الذين هم بداخلك، ومع الملائكة القديسين ووحدة قديسي وقديسات الفردوس، وكذلك الذين يعيشون الآن على هذه الأرض.

وحده قلبك الذي يمكنه أن ينير داخلك، سامحًا لك بأن ترى السلوك الذي يجب تغييره مقدمًا إياه إلى الآب دائمًا، بعد أن تكون قد قبلته في تواضع الصغير جدًّا الذي ينتظر كل شيء من أبيه.

اقبل انغلاقات قلبك لتقدمها إلى الآب، حتى يأتي بيده الخالقة ويبدّل هذه الانغلاقات بانفتاحات كبيرة، سامحًا بذلك لحبه بأن يجري بحرية في قلبك.

عندما يجري حب الآب بحرية في قلب ما، يصير هذا القلب في علاقة دائمة معي ومع أمي القديسة ومع جميع الملائكة ومع قديسي وقديسات السماء والأرض.

لم تعد أنتَ من تعيش في جميع أنحاء العالم وتحاول تحقيق أمور جيدة، إنه عمل الآب، عمل الحب الذي يمر من خلالك، والذي ينطلق في كل أنحاء العالم كي يدعو الناس إلى أن يصبحوا الحب ويعطوا موافقتهم على أن يدعوا أنفسهم يتحوّلوا ليصيروا الحب.

أنتم مختارون، لا لتكونوا عظماء وقديرين في أعين العالم، وإنما لتكونوا صغارًا، صغارًا جداً في أعين العالم، فتصبحوا قديرين في قلب الآب.

لمساعدتك على فهم هذه القدرة، انظر إلى قدرة مولود جديد على أهله. بعجزه الكلي، يغيّر حياة أهله بالكامل ويذهب بذلك للبحث عن الحب الذي هو بحاجة إليه من أجل نموّه.

إنها هذه القدرة على قلب الآب التي تُعطى لك بمجرد أن تكون مختارًا. لا يجب عليك أن تتفاخر بذلك، وإلا سوف تفقد القدرة التي يمنحك إياها الصغر.

باختصار، إن صغر قلبك هو الطريق حتى تصير الحب وذلك بتقبّل الحب.

أنت تصير الحب. أنت محبوب بشكل جنوني. أحبك بحنو."

165. – سهم مختار قادر أن يدخل القلوب الأكثر قساوة

"يا صغيري، إن الحب الذي في داخلك والذي لا تراه ولا تشعر دائمًا به، بل أحيانًا فقط، يعمل بالكامل. إنه هنا ليغير كيانك كليًّا ويطهّره كي يجعل منه سهمًا مختارًا قادرًا أن يدخل القلوب الأكثر قساوة.

ليس عليك أن تعلم متى سينتهي التحوّل ولا كيف سوف يتم، ما عليك إلا أن تؤمن وتستمر بإعطاء موافقاتك ب "نعم". إن الزهرة التي يجري تحوّلها كي تتفتح بكل جمالها، لا تعرف متى ولا كيف سيحصل ذلك؛ وليس عليها أن تعرف ذلك بما أن هذا عمل الخالق.

كذلك بالنسبة لك. غير موافقاتك، ليس لديك سلطة على متى وكيف أكثر من الزهرة نفسها؛ وهذا لا يمنعها من أن تشعّ بكل جمالها وتُفرح الذين ينظرون إليها. كما لا يمكنها أن تنال الفضل لكونها ما هي.

والأمر نفسه ينطبق عليك: لا يمكنك أن تنال الفضل لكونك من أنت، لأنه ليس عملك. بنفسك، لن تكون شيئًا. عليك أن تمجّد الآب باستمرار على من أنت وعلى ما يسمح لك بإنجازه.

أريد أن أشكر الآب معك لأنك تصير الحب.

أحبك بحنو."

٢٠ كانون الأول، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

166. – عندما يسكن الحب فيك ويكون لديه كامل حرية التصرف، إنه يصنع معجزات

"يا صغيري، لو كنتَ تعرف الحب الموجود في السماء، لو كنتَ تعرف الحب الذي يريد الآب أن يسكبه فيك وفي كل أبنائه على الأرض، لو كنتَ تعلم ما ينتجه الحب في قلبٍ ما عندما يكون مرحبًا به بالكامل، لما رغبت بشيء غير الحب.

لما صلّيتَ إلا من أجل أن تصير الحب، ولما كانت لديك إلا رغبة واحدة من أجل الذين تحملهم في قلبك (الذين يُطعّمون على قلبك) وهي أن يصبحوا

الحب.

لما كانت أفكارك إلا أفكار حب، بغض النظر عما قام الشخص بقوله أو بفعله. لأنه إذا تم النظر إلى ما وراء ما يقوله الشخص أو يفعله أو يبدو عليه، هناك حب في داخله يريد أن يظهر نفسه وينفجر فيه حتى يحوّله ويجعل منه كائن حب حقيقي.

إن الحب داخل كل شخص لا يمكنه أن ينكشف إلا بلقاء الحب. والحب ليس لديه إلا طريقان لملاقاة الحب الذي قد أودع في قلب كل شخص: إما مباشرةً، أو بمروره من خلال شخص آخر. في كل مرة هناك شخص على طريقك، أيًّا كان ومهما قال لك ومهما فعل تجاهك، اسأل الآب إن كان يريد أن يمر من خلالك حتى يلاقي الحب الذي قد أودع في قلب هذا الشخص؛ حب قد يكون كامنًا، أو قد يكون محطّمًا أو مختنقًا أو مطمورًا بجبل من الشقاء والرفض والجراحات، ولكن يستطيع أن يعاود الظهور بنظرة بسيطة أو ترحيب أو كلمة حب آتية من قلب صادق.

عندما يسكن الحب فيك أو فيكم ويكون لديه كامل حرية التصرف، إنه يصنع معجزات. اشكر واشكروا الآب أن الأمر هكذا.

أنتم تصيرون الحب. أحبكم بحنو.

أنت تصير الحب. أحبك بحنو."

٢٣ كانون الأول، الساعة ٥:٣٥ صباحًا

167. – إن قلبك ينفتح يومًا بعد يوم

مع اقتراب عيد الميلاد، أسألك أيها الرب يسوع أن تفتح قلبي حتى يكون أكثر قدرة على تقبل الحب الذي تريد فعلًا أن تسكبه فيه، لأنني دون حبك، لستُ بشيء. شكرًا على سماعك صلاتي.

"يا صغيري، إني آخذ قلبك وأضعه على قلبي حتى يلتهب بنار حبي الناري. إنه هذا الحب الذي يأتي ليطهّره ويحرّره ويقطع الروابط التي تمنعه من أن يتقبّل كل الحب الذي يريد الآب أن يسكبه فيه.

إن قلبك ينفتح يومًا بعد يوم ويصبح الحب أكثر فأكثر. أنت تصبح الحب.

أحبك بحنو."

٢٤ كانون الأول، الساعة ٣:٠٠ صباحًا

*168. – **هدية لن تنتهي أبدًا من فتح غلافها***

"يا صغيري، إني أفتح قلبك وأوسّعه وأقطع الروابط، أريده أن يكون منفتحًا بالكامل من أجل عيد الميلاد العظيم هذا.

أريد أن أقدم لك كهديةٍ سكبَ دفق حبٍ في قلبك. إن موافقاتك ب "نعم" الكاملة والنهائية وغير المشروطة تعطيني الحرية أن أقوم بذلك في قلبك.

فإني أريد أن أجعل مسكني داخل قلبك، كما أريدك أن تسكن دائمًا داخل قلبي.

في يوم عيد الميلاد هذا الذي هو عيد مجيئي الأول على هذه الأرض، هناك دائمًا نعم كثيرة وخيرات ومحبة يتم سكبها في القلوب. في يوم عيد الميلاد هذا لعام ١٩٩٧، أريد أن أبدأ معك عهدًا جديدًا.

فأنت تعلم ما تعنيه كلمة "عهد" التي هي أكثر من مجرد علاقة عن بعد (علاقة بعيدة المسافة أثناء ممارسة نشاطاتك اليومية)؛ أو علاقة امتزاج (علاقة اتفاق بين مشيئتي ومشيئتك، ووحدة حياة معي وليس فيّ، حيث يحتفظ كل واحد بهويته).

إن علاقة العهد هي علاقة حقيقية مع الذي يرغب في خطبة روحك. إنها وحدة قداسة. أنت تحيا من أجلي وأنت تثبت فيّ. أنت **كلّك لي**، وأنا **كلي لك**. **أنت وأنا**، نحن **الكلّ للكلّ**.

هو هذا العهد الذي أهديك إياه في عيد الميلاد هذا.[3]

إنها هدية لن تنتهي أبدًا من فتح غلافها، والتي سيتم فتحها شيئًا فشيئًا، في كل مرة تناديني وتكون في حضرتي، أينما ستكون ومهما ستفعل."

---

[3] *ملاحظة: وأنا أصف الهدية التي أعطاني إياها يسوع، كان فرحي عظيمًا لدرجة أنني لم أستطع أن أحبس دموعي.*

صورة توضح كيف أفهم العلاقات الثلاث المختلفة مع الله:

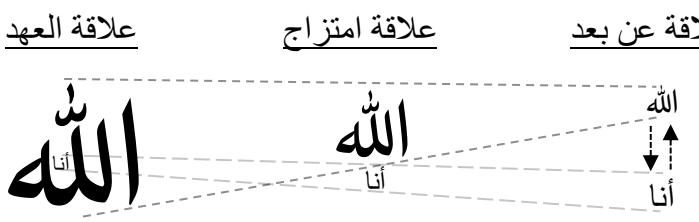

تجدر الإشارة إلى أن كلمة "أنا" تنقص لترمز إلى أنه عليّ أن أقبل أن أنقص ليكون لدي علاقة حميمة أكثر مع الله، وأن أنقص أكثر لأصير "واحدًا" معه.

"سترى غلاف هذه الهدية ينفتح في كل مرة سأستخدمك لأسكب حبي في قلب كل شخص أضعه في طريقك.

ستكون شاهدًا على ما تنتجه هدية علاقة العهد في القلوب. وما ستكون شاهدًا عليه لن يكون إلا جزءًا ضئيلًا مما تنتجه علاقة العهد هذه التي تتم خاصةً في الخفاء، وبالتالي دون أن تدرك ودون أن تعرف حقًّا أنها تتم، إلا في الإيمان، فيمتلئ قلبك بها.

خذ الوقت الكافي لتتقبل وتتأمل وتذوق طعم هذه الهدية داخل قلبك.

هذه الهدية هي نفسها أيضًا لزوجتك العزيزة إليزابيت. من خلالكما، سأعطيها إلى كثيرين غالبًا دون أن تعلموا، لكنكم في بعض الأحيان ستكونون شهودًا على ذلك.

تقبُّل الحب.

التحول إلى الحب.

إعطاء الحب.

ليس هناك مهمة أجمل وأعظم على هذه الأرض.

طوبى لكم لأنكم بدأتم بالفعل هذه المهمة.

أنتم تصيرون الحب أكثر فأكثر. أحبكم بحنو.

أحبك بحنو."

٢٩ كانون الأول، الساعة ٥:٢٥ صباحًا

169. – إن الحب الذي يُسكَب في القلوب يشبه المطر الذي يتساقط على الأرض

"يا صغيري، استمر في تقبل الحب الذي أسكبه في قلبك باستمرار.

إن الحب الذي يُسكَب في القلوب يشبه المطر الذي يتساقط على الأرض: لا تستطيع الأرض أن تمتص كل المطر الذي يتساقط عليها؛ إن كمية كبيرة منه ستنساب نحو النهر دون أن تكون قد تخللت إلى الأرض.

إن الآب يعطي دائمًا وبوفرة أكثر مما تستطيع البشرية أن تتقبّله. عندما لا تكون الأرض صخرية، حتى وإن لم تمتص كل المطر الذي يتساقط، تمتص بما فيه الكفاية كي تجعل النبات ينمو وكي تسمح للأرض بأن تعطي غناها.

وكذلك بالنسبة للحب الآتي من الآب. لن تستطيع أبدًا القلوب أن تتقبّله بالكامل وتسمح له بأن يدخل إليها. ما هو مهم هو أن تكون منفتحة ومتقبّلة بما فيه الكفاية كي تدعه يدخل إليها، ولو كان ذلك جزءًا ضئيلًا مما يتم سكبه.

هذه الحصة الصغيرة جدًّا تكفي لتحويل قلب واحد ولجعله يكبر وينمو مثل وردة جميلة فيعطي كل غناه.

كما أن التربة التي قد امتصت الكثير من الماء تكون أكثر قدرة على الامتصاص من التربة الجافة جدًّا، كذلك إن القلب الذي قد امتص بالفعل الكثير من الحب هو أكثر قدرة على تقبله.

إذًا لا تخافوا أبدًا أن تتقبلوا الحب، سواء كان الذي يُعطى مباشرةً أو الذي

يأتي من الآخرين. فكلما تقبّلتموه، كنتم قادرين على أن تتقبلوا المزيد وأصبحتم كائنات حب قادرة على أن تُشعل بسرعة أكبر الذين أوكِلوا إليكم، في العلن كما في الخفاء.

كلما أعطيتم موافقاتكم بكلمة "نعم" للحب بسرعة، أصبحتم الحب بسرعة أكبر وأعطيتم الحب بسرعة أكبر.

أنتم تصبحون الحب. أنت تصبح الحب. أحبكم، أحبك."

٣١ كانون الأول، الساعة ٦:٢٥ صباحًا

*170. – **كلما كان الطفل صغيرًا وضعيفًا وعاجزًا، امتلأ حبًّا أكثر***

في هذا اليوم الأخير من العام ١٩٩٧، لا أعرف كيف أشكر الثالوث الأقدس وماما مريم على كل النعم التي حصلتُ عليها خلال هذه السنة، وعلى التعاليم الثمينة التي نلتُها من الآب ومن الرب يسوع ومن ماما مريم.

أعتقد أن أثمن ما حصلت عليه هو الوعي الذي تمّ في داخلي، سامحًا لي بأن أختبر وأكتشف أنني كائن خُلق بفعل حب وأنني محبوب بعمق من أبي السماوي وأنه ما عليّ إلا أن أتقبل الحب كي أصير كائن حب وكي أعطي الحب دون أي استحقاق من ناحيتي إلا قبولي أن أعطي موافقاتي وأن أطلب منه كل شيء وأن أسلم كل شيء له وأتوقّع كل شيء منه.

لن أستطيع أبدًا أن أشكر وأسبح وأبارك بما فيه الكفاية.

شكرًا أيها الآب، شكرًا أيها الرب يسوع، شكرًا أيها الروح القدس، شكرًا يا ماما مريم.

صغيركم.

"يا بني، إنه الصغير جدًّا الذي هو أنت والذي تقبل أن تكونه الذي يسمح لك بأن تكون مُرشَدًا على طريق الحب هذا. كلما قبلت أن تعترف بصغرك، نلتَ حبًّا أكثر. من جهة أخرى، إن حاولتَ أن تكون وأن تصير عظيمًا، ستبتعد عن الحب.

انظر إلى الطفل أمام والديه: كلما كان صغيرًا وضعيفًا وعاجزًا، امتلأ حبًّا

أكثر. وعندما يكبر يصير مستقلًّا، ويبتعد عن الحب الذي كان يناله عندما كان صغيرًا.

أود منك أن تفهم جيدًا أن السنة التي تنتهي ليست نقطة وصول بالنسبة لك، بل نقطة انطلاق. فقد بدأتَ تدرك للتو ما هو الحب، وبدأت تكتشف للتو كم أنت محبوب لأنك بدأت تعترف للتو بصغرك.

فالمهم أنك بدأت. من الآن فصاعدًا، يجب المثابرة على هذا الطريق، طريق الصغر والعجز من أجل الانتقال من اكتشاف إلى اكتشاف، ومن جمال إلى جمال، ومن حب إلى حب.

أنا، أبوك الكلي القدرة، أتوسل إليك أيها الصغير جدًّا حتى تتقبل حبي، وإضافةً إلى ذلك، أقول لك أنني بحاجة ماسة إليك، ولكن فقط في صغرك وضعفك وعجزك حتى أسكب فيك كل حبي.

شكرًا يا بني لأنك تسمح لنفسك بأن تُحَب مني أنا، أبيك.

أباركك وأغلفك بحبي. اسمح لي بأن أحظى بلذة ملئك.

أحبك بأبوّة وأمومة."

١٩٩٨

١ كانون الثاني، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

171. – تقبل واستيعاب ونشر الحب في الخفاء كما في العلن: هذا هو جوهر رسالتكم

أيها الرب يسوع، أتضرع إليك أن تبارك هذه السنة الجديدة التي تبدأ حتى نستطيع أن نصير كائنات حب بسرعة.

أريد أن أكون مصغيًا إليك كليًّا وفي خدمتك بالكامل. أحبك.

"يا صغيري، إني أغطيكم بردائي الملكي بفرح عظيم جدًّا. كما أنكم مغطّون برداء أمي الجزيلة القداسة. أنتم تنالون أنوار الروح القدس وكذلك حب الآب الذي يعطيكم نعمًا وبركات وسلامًا وفرحًا وحكمةً ونعمة التمييز. إنكم تنالون كل ما أنتم بحاجة إليه للسنة الجديدة التي تبدأ. ليس لديكم ما تخشونه. إني معكم دائمًا وفي كل مكان.

بالموافقات العديدة التي أعطيتموني إياها والتي تستمرون بإعطائها إلى الآب، لدي مهمة قيادتكم دائمًا إلى أبعد في الحب.

إن السنة التي قد انتهت للتو قد سمحت لكم بأن تلاحظوا كم أنتم محبوبون من الآب، وبالتالي أن تحبوا أنفسكم كما أنتم. إن السنة التي تبدأ ستسمح لكم باختبار ما ينتجه الحب فيكم عندما تكون له حرية التصرف، وما ينتجه حولكم ومن خلالكم.

حين تصبحون متشرّبين بالكامل، تصيرون مثل الإسفنجة التي تنثر الماء أينما نُقلت. كذلك أنتم ستنشرون الحب أينما مررتم. خذوا دائمًا الوقت الكافي

لكي تدعوا أنفسكم تتشرب أمطار الحب التي تتساقط باستمرار وبغزارة عليكم.

طوبى لكم لأنكم مختارين من أجل رسالة جميلة وعظيمة. إن الاسفنجة دون الماء لا قيمة لها؛ وكذلك بالنسبة لكائن دون حب.

باحتوائكم الحب، تصيرون الحب والحب يحتويكم.

تقبّل واستيعاب ونشر الحب في الخفاء كما في العلن: هذه هي نداءات الآب. والآن، يتم عيش الرسالة أكثر في الخفاء حتى تصير تدريجيًّا في العلن. هذا هو جوهر رسالتكم لسنة ١٩٩٨، والباقي ذو أهمية ضئيلة، أهمية ضئيلة جدًّا.

ابقوا نظركم على هذه الأمطار من النعم والحب التي تغمركم باستمرار لتجعل منكم الحب.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أحبكم. أحبك."

٦ كانون الثاني، الساعة ٤:٢٥ صباحًا

172. – أحب أن أراك تقف تحت أمطار نعمي وحبي التي تتساقط باستمرار على جميع أبنائي على الأرض

أيها الرب يسوع، أريد أن أقف تحت هذه الأمطار من النعم والبركات التي تتساقط باستمرار على كل واحد منا حتى نكون مطهّرين من كل ما يمنعنا من أن نكون متمركزين حول حبك ورحمتك وطيبتك وجمالك وسلامك وفرحك.

في صغري، أتقبل حبك. أحبك.

"يا صغيري، أحب أن أراك تقف تحت أمطار نعمي وحبي التي تتساقط باستمرار على جميع أبنائي على الأرض.

إن ألمي الكبير هو ملاحظة أن الذين يقبلون أن يتقبلوه هم قليلون جدًّا. وقريبًا جدًّا، سيكون الوضع مختلفًا تمامًا. فالقلوب التي ستظل تنبض سوف تكون منفتحة بالكامل على تقبل حبي.

طوبى لكم لأنكم تعرفون وتؤمنون أن هذا التحول للبشرية آتٍ بسرعة كبيرة، ولأنكم تفتحون قلوبكم في الحال لتقبّل هذه الأمطار من النعم التي لا تغسلها وتطهّرها فحسب، بل تأتي أيضًا لتجعل بذرة الحب تنبت وتنمو، تلك البذرة التي أودعَت في كلٍ من قلوبكم منذ لحظة الحبل بكم والتي سُقيت للمرة الأولى لحظة معموديتكم.

لا تحاول أن تفهم بعقلك كل ما أعلمك إياه، دون أن تكون قد تقبّلته أولًا في قلبك بالكامل.

للدخول بسرعة أكبر في العبور الكبير الذي كلّمتك عنه، من الضروري أن تتقبّل على مستوى قلبك. وستتم عندئذٍ المرحلة الأخرى على مستوى عقلك، على عكس عادتكم في الرغبة في أن تفهموا كل شيء على مستوى عقلكم كي تدعوه بعد ذلك أن يمر في قلبكم. لهذا السبب هناك انسداد.

لقد قلتَ "نعم" للحب وإنك تريد أن تصير الحب، تقبّل إذًا هذه الأمطار من النعم والحب على مستوى قلبك. هذا هو طريق الحب الذي اختاره الآب، وليس طريقًا آخر.

كلما أمضيت وقتًا أكثر على مستوى قلبك كي تتقبل هذه الأمطار من الحب، أصبحتَ الحب بسرعة أكبر واستطعتَ أن تنقل الحب بسرعة أكبر.

كما الشمس والمطر يجعلان الزهرة تنمو، إن نار ومطر حبي يوسّعان قلبك كي يجعلاه مشعًّا بحبي.

أحبك بحنو، إنك تصبح الحب."

٩ كانون الثاني، الساعة ٦:٤٥ صباحًا

*173. – **أنتم الآن شهود على عجز الإنسان على هذه الأرض***

"يا صغيري، تعلّموا أن تضعوا كل شيء بين يدي الآب وتعلموا أن تثقوا به في كل شيء. أنتم الآن شهود على عجز الإنسان على هذه الأرض.

فالإنسان بدون الله ليس بشيء. الله وحده القدرة الكلية. ستكونون شهودًا أكثر فأكثر على هذا الواقع وهذه الحقيقة.

صلوا إلى الآب معي ومع أمي القديسة ومع قديسي وقديسات الفردوس والأرض ومع الملائكة القديسين، من أجل أن تفتح الأحداث التي بدأتم بعيشها أعين قلوبكم على هذه الحقيقة، وحتى ترجع القلوب إلى الله.

فالجميع دون استثناء مدعو إلى أن يتّجه صوب الله ويفتح قلبه ليصير الحب.

إن المعركة الكبيرة التي تدور في الخفاء سوف تظهر أكثر فأكثر في الأمور المادية، سامحةً لكم بأن تروا بأم أعينكم عجز الإنسان وقدرة الله الكلية.

انظروا إلى قدرة الآب الكلية.

انظروا إلى رحمته العظيمة.

انظروا إلى حبه.

سلموا ذواتكم كليًّا بين يديه.

ثقوا به في كل شيء.

أعطوه موافقتكم ب "نعم" الكاملة والنهائية وغير المشروطة.

تقبّلوا حبه.

تحوّلوا إلى الحب.

أعطوا الحب.

طوبى لكم لأنكم بالفعل على طريق الحب.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أحبك بحنو."

١٥ كانون الثاني، الساعة ٤:٢٥ صباحًا

174. – إن أمطارًا من النعم والحب تتساقط من السماء باستمرار

أيها الرب يسوع، لا أعرف كيف أشكرك لأنك حميتنا بهذا القدر خلال هذه الفترة من العاصفة الجليدية، إن كان بالنسبة لكل فرد من أفراد العائلة أو

بالنسبة للممتلكات المادية. إني أعلم أن هذا ليس بسبب أي استحقاق من ناحيتنا، بل فقط بدافع حب ورحمة. ربما لم يحن دورنا بعد... إني أعلم أنه علينا نحن أيضًا أن نتطهّر قبل أن نصير الحب.

أعيد إعطاءك موافقتي الكاملة والنهائية وغير المشروطة لهذا التطهير. أسلم ذاتي كلّيًا بين يديك. أما بالنسبة للوسائل، فلتكن لطيفة وسهلة إن كان هذا يرضيك. لتكن مشيئتك لا مشيئتي؛ فلأصبح ما تريدني أن أكونه: أي الحب. لأكن تلك الأداة الوديعة بين يديك وليتم استخدامي كما أنت تريد ومتى تريد وحيثما تريد.

أمام قدرتك الكلية، أشعر أنني صغير وعاجز للغاية. كن أنت معلّمي ومرشدي وحاميَ. إني أقبل أن أختفي حتى تحتلّ أنت المكان كله. أحبك.

"يا صغيري، يا صغيري العزيز، يا ابني الحبيب، أحب أن أغلفك بردائي ورداء أمي القديسة، كي لا يكون للعدو أيةُ سيطرةٍ عليك. ليس لديك أي شيء، أي شيء تخشاه، فإن تطهيرك قد بدأ بالفعل، بالعذوبة والحب.

إن وداعتك الكبيرة تسمح لأبي، "أبيك"، أن يقوم بذلك. حتى وإن كان ينبغي أن يكون هناك أوقات أكثر صعوبةً، كما هو الحال الآن بالنسبة لآخرين من مختاريّ، إن ما ستناله في داخلك من سلام وفرح وحب يصير أكثر قدرة وقوة من الأحداث الصعبة والخارجية التي قد تكون أنت مدعوًّا لاختبارها.

أمر واحد هو مهم. ليس هناك إلا حماية واحدة حقيقية ومميزة للبشر: ما أسكبه بغزارة في القلوب من سلام وفرح وخاصة حب.

فذلك يشبه أمطار نعم وحب تتساقط من السماء باستمرار، وما إن ينفتح قلبًا لتقبّلها، ينال كل ما هو بحاجة إليه للوقت الحاضر كما للمستقبل.

لن ينقصكم شيئًا للمرور بالمحن الكبيرة المتعلّقة بالأفراح اليوبيلية الكبيرة إذا كنتم مسقيين باستمرار من هذه الأمطار من النعم ومشتعلين بنار الحب الناري.

اعلموا أنكم محبوبون بعمق.

أنت محبوب بعمق. نعم، نعم، أحبكم. أحبك."

١٧ كانون الثاني، الساعة ٥:١٠ صباحًا

175. – لم تعد أنت من تتصرف، بل فعلًا أنا من أتصرف من خلالك

أيها الرب يسوع، في هذا اليوم المميز بالنسبة لي، أريد أن أشكرك وأباركك على الحب والخيرات العديدة والنعم التي منحتني إياها طوال هذه السنوات الأربع والستين.

دون أي استحقاق من ناحيتي، أشعر بأنني مدلل لدرجة أنني لا أعرف كيف أشكرك. أشعر حقًّا أنني مدين لك بدين كبير لن أتمكن أبدًا من ردّه. ليس لدي أي شيء أقدمه لك إلا موافقتي ب "نعم" الضعيفة والصغيرة.

أعلم أن حبك هو عظيم لدرجة أنه يجب عليّ أن أتقبّل حبك ونعمك وبركاتك بشكل أكبر لكي أرضيك. حتى وإن كان هذا الفائض من السخاء بالنسبة لي دون معنى، أتقبّله بذراعين مفتوحتين، لأنك بكل بساطة تريد أن يكون الأمر هكذا.

شكرًا على هذا القدر من الحب. أحبك.

"يا صغيري، يا صغيري العزيز جدًّا، إنه دائمًا فرح أكبر فأكبر لي أن أضم قلبك إلى قلبي وأسكب فيه فيض حبي وأجعل فيه مسكني إلى الأبد.

من خلال علاقة العهد هذه التي أُقيمت الآن بيننا، ستكون شاهدًا أكثر فأكثر أنك لست أنت من تحيا، بل حقًّا أنا من أحيا فيك.

لستَ أنت من تعبد الآب، بل حقًّا أنا من أعبد الآب من خلالك.

لم تعد أنت من تصلي إلى الآب، بل حقًّا أنا من أصلي إليه من خلالك.

لم تعد أنت من تتأمل الآب، بل حقًّا أنا من أتأمله من خلالك.

لم تعد أنت من تفكر وتحلل، بل حقًّا أنا من أنشط في داخلك.

لم تعد أنت من تتصرف، بل حقًّا أنا من أتصرف من خلالك.

لم تعد أنت من تتكلم، بل حقًّا أنا من أتكلّم من خلالك.

لم تعد أنت من تحب، بل حقًّا أنا من أحب من خلالك.

يمكننا أن نستمر في تمديد اللائحة إلى ما لا نهاية لإظهار ما تنتجه علاقة العهد معك وما أريد أن أقيمه مع كلٍ من الأبناء على الأرض حتى يملك أخيرًا مجتمع الحب الجديد الذي يتم بناؤه ببطء من خلال المحن التي قد بدأت.

إن علاقة العهد هذه تجعل منك الحب.

لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢١ كانون الثاني، الساعة ٤:٤٠ صباحًا

176. – يا لها من شهادة إيمان جميلة!

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك وأسبحك وأباركك لأنك سمحت لي بأن أكون شاهدًا على الإيمان الكبير الذي تعطيه ل .M وعلى التسليم الكلي لك الذي تقوم به من أجل عودتها من المستشفى بعد كسر في الورك، عالمةً أن زوجها مريض جدًا بالفعل.

أطلب منك أن تستمر بملئهما من نعمك وبركاتك، وتعطيهما كل المساعدة التي يحتاجان إليها من أجل الوضع الصعب الذي يمرّان به، وأن تستمر في جعلهما شاهدَين حقيقيَّين.

شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

ملاحظة: أثناء زيارة قصيرة إلى المستشفى، تأثرت كثيرًا بملاحظة .M المليئة بالإيمان حينما قالت لي:

"لم يكن بإمكان الرب أن يختار وقتًا أفضل من هذا الوقت لإدخالي إلى المستشفى في حين أن ابني وحفيدي كانا عندي بسبب انقطاع التيار الكهربائي الناجم عن العاصفة الجليدية.

فأخبرت زوجي أن هذه المحنة ستكون وقتًا جيدًا للصلاة والمشاركة والقراءات الجيدة. كما طلبت منه ألا يقلق بشأن عودتي لأن الرب سيتكفل بذلك أيضًا.

وقلت لابني .P أنه عندما تعود الكهرباء إلى منزله، سيستطيع أن يعود إلى بيته، ولن يكون عليه أن يقلق بشأن العواقب، لأن الرب يتولى هذا الأمر."

يا لها من شهادة إيمان جميلة!

"يا صغيري، أنت على حق في أن تندهش وتدع نفسك تتأثر بشهادة إيمان وتخلّي كهذه. إن أبانا هو إله حب. فهو يعطي دائمًا نعمًا تتجاوز المحنة التي

تجري. ما ينقص في أغلب الأحيان هو أشخاص قادرون على تقبل حبه ونعمه.

لقد كنتَ شاهدًا على ما ينتجه الحب عند الشخص الذي يتقبّله. فالفرح اليوبيلي يرافق المحن دائمًا، وغالبًا ما يسبقها.

طوبى لكم لأن عيونكم منفتحة بما يكفي لرؤيتها.

من خلالك، أريد أن أقول ل .M ولزوجها ما يلي:

منذ نعومة أظفاركما، لقد وضعتكما تحت ردائي الحامي؛ أنتما جوهرتان ثمينتان بالنسبة لي دون أن تعرفا ذلك. غالبًا ما استخدمتكما لإيقاظ القلوب على الإيمان، وفي عجزكم الجسدي الحالي، أنتما أكثر نفعًا لي من أي وقت مضى. افرحا في فترة النعم الجميلة هذه التي تعيشانها الآن.

بغض النظر عن المظاهر، ليس لديكما ما تخشيانه. أنتما مختاراي وتصبحان كائنَي حب. إني بحاجة إليكما كما أنتما الآن، مع إعاقاتكما الجسدية، كي أجعل قدرتي الكلية تنفجر حتى أصل إلى العديد من القلوب في الخفاء.

إني أتولّى أمركما. أعتني بكما في أدق التفاصيل. أريدكما أن تتذوقا حبي بملء. لن ينقصكما أي شيء أساسي لأني أنا، إلهكما، حاضر في داخلكما ومن حولكما ومن خلالكما.

كونا في حالة ابتهاج. أحبكما بحنو وبشكل جنوني.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

٢١ كانون الثاني، الساعة ٥:١٠ صباحًا

177. – إن الآب يقوم بالتحويلات ببطء

"يا صغيري، عليك أن تتقبل وتعيش الأحداث الجيدة والسيئة، الصغيرة أو الكبيرة، السعيدة أو التعيسة، السهلة أو الصعبة التي تصادفها. هذه الأحداث هي هنا لتقودك إلى أبعد في الحب.

بعد أن تكون قد تقبّلتها وعشتها، تُقدّمها إلى الآب حتى يتصرّف بها كما يشاء. عندئذٍ تنتج هذه الأحداث (تستطيع أن تنتج) كل الثمار الضرورية لتغذيتك الروحية لكي تصير كائن حب.

كل شيء ممكن بالنسبة للآب، يمكنه أن يقوم بالتحويل في لحظة واحدة،

كما يمكنه في لحظة واحدة أن يجعل شجرة تنبت. لكنه يجعلها تنمو ببطء، ما يسمح للإنسان أن يقّدرها أكثر. وكذلك بالنسبة للتحويلات: يمكنه أن ينجزها في لحظة واحدة، ولكن من أجل أن تقدّرها أكثر، يقوم بها ببطء. فإن الأحداث التي تصادفها هي وسيلة من الوسائل التي اختارها الآب كطعام يومي ضروري لتغيّرك.

كلما أسرعْتَ في تقبلها وعيشها وتقدمتها إلى الآب، أسرعَت بإنتاج ثمرها وأصبحتَ الحب بسرعة أكبر.

أحبك بحنو."

٣٠ كانون الثاني، الساعة ٦:١٥ صباحًا

*178. – **سأمرّ بك لأصل إلى العديد من القلوب***

"يا صغيري، من خلالك أنت ومن خلال ما هو أكثر ضعفًا وعجزًا في داخلك، سأمرّ لأصل إلى العديد من القلوب.

مرة أخرى، لا تحاول أن تفهم لماذا أو تعرف كيف ومتى سيحدث ذلك. أقول لك هذا حتى تدرك جيدًا موافقاتك على السماح لنفسك بأن تتحول والسماح لنفسك بأن تتطهر والسماح لنفسك بأن تتجرّد من كل ما يعيقك ويثقلك وقد يمنعك من أن تصير ذاك السهم الذي أريدك أن تكونه كي تفتح القلوب.

تأمل بهذا التعليم في قلبك، فهو أهم بكثير مما تظن. دعني أعمل في قلبك، سامحًا لي بذلك أن أهيّأه كما أريده أن يكون.

شكرًا على موافقاتك ووداعتك. وهكذا تصبح الحب.

أحبك بحنو."

٣ شباط، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

*179. – **لقد قرر الآب أن يحقق مخططه مع ومن خلال الذين يقبلون***

أن يعطوه موافقتهم

"يا صغيري، أنت محبوب بحنو وليس لديك ما تخشاه، ولأن الحب يحبك، يومًا بعد يوم، أنت تصير الحب. فالتحول يجري ببطء، ولكن باستمرار وبشكل أكيد.

إن موافقاتك هي دائمًا ذات أهمية كبيرة عند اقتراب المحن الكبيرة التي قد بدأت للتو. سيبدو إعطاء الموافقات أصعب فأصعب. وكلما بدت صعبة، كانت لديها أهمية أكبر وقدرة أكبر على التغيير، منتجة بذلك فرح يوبيلي كبير جدًّا.

ليس من الضروري أن تفهم كي تبقى على الطريق الصحيح؛ ولكن من الضروري أن توافق على ما يستطيع مخطط وعمل الله، أبي وأبيك وأبينا الممتلئ من الحب، أن يحققا بملء عندك أولًا، ثم من حولك، وأخيرًا من خلالك.

ما أقوله لك، أقوله أيضًا لكل الناس الذين هم خاصّتك ولجميع الذين سيقرؤون ما تكتبه، وأخيرًا لكل شخص حيّ الآن على هذه الأرض.

يجب أن يملك الحب بملء على هذه الأرض، ووحده هو الذي هو نبع الحب نفسه يستطيع أن يحقق تحوّلًا كهذا.

كان بإمكانه أن يدمر كل البشرية ويبدأ من جديد مع الأشخاص الجدد الممتلئين من الحب. بحكمته العظيمة وحبه، لقد قرر أن يحقق مخططه مع ومن خلال الذين يقبلون أن يعطوا موافقتهم.

البارحة في الكنيسة، لقد رأيتَ الشموع تضيء بسرعة الواحدة تلو الأخرى؛ سيكون الأمر نفسه بالنسبة للموافقات على مخطط الآب في جميع أنحاء العالم.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم تعيشون في فترة قريبة جدًّا من انفجار الحب. بل أكثر من ذلك، طوبى لكم لأنكم من بين الأوائل الذين تمكنوا من عيش هذا الحب ونقله للآخرين.

أنتم تصيرون شمعة الحب التي تنير الآخرين وتسمح لهم بإضاءة شموعهم الخاصة. بتقبل الحب الذي قد أُعطيَ لكم مجانًا نتيجة موافقاتكم، يملك الحب بملء فيكم ومن خلالكم، يا من تصيرون الحب.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

٥ شباط، الساعة ٥:٣٥ صباحًا

*180. – **إن كنتَ تصلي قبل أن تتصرف بدلًا من أن تتصرف قبل أن تصلي، ستكون النتائج مختلفة تمامًا***

أيها الرب يسوع، أقدم لك شقائي في أن أكون الحب في الموقف الذي أنت تعرفه. تعال لمعونتي. إني عاجز لوحدي وقد أقوم بأخطاء كثيرة. وحدك أنت تستطيع أن تضع فيّ عذوبتك وحبك.

شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، إن فرحي عظيم عندما آتي لأعوض عن ضعف أحد صغاري الذي يعترف به ويناديني. لكن الأفضل هو أن يكون هو بنفسه متغيّرًا بالحب. وبما أنك على طريق هذا التغيّر، من الضروري أن تعيش هذا الشقاء حتى تدرك عجزك فعلًا إن لم يمر الحب من خلالك.

إن الحب لا يفرض نفسه. فهو لا يأخذ إلا المكان الذي تعطيه إياه بمناداتك له قبل أن تتصرف.

فغالبًا ما تتخذ موقفًا وتتصرف، وبعد ذلك فقط تطلب من الحب أن يعمل. كيف تريده أن يعمل في داخلك عندما تكون قد تصرفت بالفعل. فلو أخذت الوقت الكافي لتطلب منه أن يعمل فيك قبل أن تتصرف أو تتخذ قرارًا، لكانت النتائج مختلفة تمامًا.

عليك أن تختبر الطريقتين لتدرك أنه ليس هناك إلا طريقة واحدة تسمح للحب بأن يتصرف مهما كانت الظروف، ولكي يكون طلبك سابقًا دائمًا لقراراتك وأفعالك وأقوالك، يجب أن تكون في علاقة مستمرة مع الحب، ليلًا ونهارًا.

وعندما يحدث ذلك، فهذا يعني أنك قد صرت الحب بالكامل وهذا ما تصيره الآن من خلال شقائك.

اعترف أنك محبوب بحنو وبشكل جنوني. هذا ما يقودك نحو الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

ميامي بيتش، ٢٤ شباط، الساعة ٣:٥٠ صباحًا

181. – أريد أن أعلمك ما هي الحرية الحقيقية

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك وأباركك على هذا الوقت الممتع الذي تمنحني إياه مع إليزابيت. أريد أن تكون كل لحظة خطوة إضافية نحوك، حتى أدع نفسي أتغير أكثر بالحب فأصير ما تدعوني أن أصير: الحب.

كل الباقي هو دون أهمية، ولكن وحدك أنت يا إلهي تستطيع أن تقطع كل هذه الروابط بالأمور الدنيوية وتكمّل الكائن الذي هو أنا.

شكرًا على سماعك صلاتي ولأنك تريد حقًّا أن تنحني على الأداة المسكينة التي هي أنا.

إني أصغي إليك. أحبك.

"يا صغيري، لو كنت تعلم كم أكون سعيدًا عندما أنحني عليك وأضم قلبك إلى قلبي وأقطع كل ما يربطك بالأمور الدنيوية حتى تصبح حرًّا بالكامل، ولِتتمكن من تذوق حريةِ أبناء الله الحقيقية وأنت حي.

أريد أن أعلمك ما هي الحرية الحقيقية. لكي تفهم هذا التعليم جيدًا، عليك أن تعود إلى جذورك العميقة لحظة خلقك. فقد خرجتَ من قلب الآب بصرخة حب، وشعرتَ بحب الآب تجاهك. إنه هذا الحب الذي تبحث عنه لأنك تعلم في أعماق ذاتك أنه هو هذا الحب الذي يعطيك الحرية الكاملة التي تتوق إليها منذ ذلك الوقت.

هذه الحرية الحقيقية لا تكمن في أن تفعل ما تشاء، متى تشاء وكما تشاء، بل أن تعلم أنك تفعل مشيئة أبيك، أي ما خُلقت من أجله.

انظر إلى ما يحدث في الخليقة: العصفور الذي تم خلقه ليطير يجد حريته وهو يطير؛ السمكة التي خُلقت لتسبح تجد حريتها وهي تسبح؛ أما أنت، فقط خُلقت كي تُحب. إنك بالحب إذًا تجد الحرية، ولكن ليس أي نوع حب. ليس هناك إلا حب واحد يعطيك هذه الحرية، وهو الحب الذي يأتي من الآب. فكيف

قد تستطيع إعطاءه إن لم تناله أولًا؟ ولتناله، عليك تقبّله، كما عليك أن تقبل أنك محبوب بعمق منه.

إن طريق الحرية هو الحبُ. وطريق الحب هو تقبلُ الحب من نبعه الفعلي.

وبهذا، أنت تصير الحب شيئًا فشيئًا.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

شكرًا أيها الرب يسوع على هذا السلام العظيم الذي يسكنني في هذا الوقت. نعم، أتقبل حبك. أشعر بالحرية التامة لأنني أشعر بأنني محبوب كليًا وبالكامل.

ليس لدي إلا رغبة واحدة: أن أثبت في هذا الحب.

أحبك، يا يسوعي، يسوع الحب.

ميامي بيتش، ٢٥ شباط، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

182. – أولوية حياتك: علاقتك الحميمة معي

"يا صغيري، إن أهم الأمور التي عليك أن تنجزها والتي عليك استثمار الوقت فيها هو علاقتك الحميمة معي أنا، إلهك.

إن علاقتنا في الحب جميلة جدًا. ولكي تنمو وتصير قوية ومستمرة أكثر فأكثر، عليك أن تجعل منها أولوية حياتك أينما كنت، بغض النظر عن العمل الذي عليك إنجازه، بغض النظر عن لحظات الفرح والعناء، بغض النظر عن الأخبار الجيدة أو السيئة، بغض النظر عن حالات النجاح أو الفشل، بغض النظر عن الأحداث السعيدة أو التعيسة، وبغض النظر عن الناس من حولك وإلى جانبك.

عليك أن تحافظ على رغبة واحدة في قلبك: علاقتك الحميمة معي، سواء بالفكر أو بالقول أو بالفعل. راحتك وعملك وتسليتك ولحظات استرخائك، يجب أن يكون لكل شيء هدف واحد: علاقتك الحميمة معي بتقبّل الحب وبالتحوّل إلى الحب وبإعطاء الحب.

إنك تتقبل كل شيء بدافع حب لي. تقدّم كل شيء لي، تستشيرني في كل شيء، تطلب مني كل ما ترغب فيه، وأخيرًا تتصرف بحسب إلهامي فقط. هكذا تصبح الحب.

شكرًا على وداعتك. أحبك بحنو."

١١ آذار، الساعة ٥:٢٥ صباحًا

183. – إن قلبي يفيض حبًّا بك

شكرًا، أيها الرب يسوع، على هذه الفترة الجميلة من الراحة، ولكن بالأخص على هذا الوقت الحميم معك خلال فترة العطلة هذه. شكرًا على هذه السعادة وهذا الحب اللذين سمحت لنا بعيشهما في بومبانو مع ابنتينا وزوجيهما وأبنائهما السبعة. شكرًا لأنك حميتنا وحميتَ الذين نحملهم في قلبنا. شكرًا لأنك اعتنيتَ بالشركات. فهذا يؤكد أنه مع عجزي وحدودي، إن قدرتك الكلية تعمل في أدق التفاصيل.

إني أوكل إليك طلب الأب .B وطلب .M. ألهمني وأرشدني حتى أستطيع أن أكون أداة وديعة وقيّمة بين يديك. أحبك.

"يا صغيري، بفرح عظيم في قلبي أملؤك هكذا. إن قلبي يفيض حبًّا. لو كنتَ تعلم كم أنا بحاجة إلى صغار يدَعون أنفسهم يُحَبون، ويتقبّلون حبي.

استمر في السماح لنفسك بأن تشتعل بحبي. كم إني سعيد لرؤيتك تتقدم باستمرار وبثبات على طريق القداسة. يومًا بعد يوم، إنك تصير واحدًا معي أكثر فأكثر. دع نفسك تمتلئ لأنك بهذا تصبح الحب.

فإن الطريق الوحيد لتصير الحب هو أن تكون في علاقة مستمرة مع الحب.

أحبك بحنو."

٢٣ آذار، الساعة ٦:١٥ صباحًا

184. – إن الكلمة هي الخط العريض للطريق؛ والنور يمكّنك من رؤية هذا الخط بوضوح

"يا صغيري، ادخل دائمًا بعمق أكثر إلى كيانك. فهناك ستجد السلام والفرح والسعادة والأنوار لكي تهديك على كلٍ من الدروب التي عليك أن تسلكها أو التي غامرت فيها والتي تعتبرها في بعض الأحيان صعبة ومظلمة.

لا تبحث في الخارج. فالنور في داخلك، لأنني هناك أكون أنا، وهناك يكون الحب. هذا النور الداخلي يضيء ويسمح لك بأن تعيش كلمة الله بالكامل.

فالنور، بكونه مطابقًا للكلمة، يأتي ليؤكد لك المصدر. ليس لديك ما تخشاه. فالكلمة هي الخط العريض للطريق؛ والنور يمكّنك من رؤية هذا الخط في الداخل بوضوح ومن تذوّق ما تكتشفه بالكامل. وهكذا تكون على طريق التحول، ذاك التحول الذي يجعل منك الحب.

كل شيء يحدث ابتداءً من داخلك، ومن هنا أهمية الدخول إلى أعماق ذاتك حتى تستقي من كل الغنى الذي وضعه الآب فيك لحظة خلقك.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم تعيشون في هذا الفترة الكبيرة من النعم التي تسمح لكم بأن تستقوا من الغنى الذي أودعه الآب داخل كل واحد منكم.

أنتم محبوبون بعمق.

أنت محبوب بعمق. أحبك بحنو."

٣١ آذار، الساعة ٥:٤٠ صباحًا

185. – من خلال هذا الشقاء، أنت تتقدم نحوي

أيها الرب يسوع، ليس لدي إلا رغبة واحدة: أن أكون مصغيًا إليك بالكامل. انظر إلى شقائي لكوني دائمًا في مكان آخر في أفكاري.

تعال لمعونتي حتى تكون أفكاري في حالة تأمل ومتجهة نحوك ومصغيةً إليك بالكامل.

شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، من خلال هذا الشقاء، أنت تتقدم نحوي. انظر إلى الطفل الذي بدأ يرغب في التحرّك بنفسه، انظر إلى شقائه عندما يقوم بخطواته الأولى. فمن خلال هذا الشقاء يتعلم أن يجر نفسه ومن ثم أن يمشي. إنها مثابرته التي تسمح له بالمشي وحتى بالركض يومًا ما.

كذلك بالنسبة لك: إنها مثابرتك في السعي للعيش في علاقة دائمة معي التي ستجعلك قادرًا على أن تتذوق حضوري أكثر فأكثر وأن تتحرر من أفكار العالم حتى تكون في هذه العلاقة من الحميمية والحب معي.

طوبى لك لأنه لديك هذه الرغبة في قلبك. أعطني هذه الرغبة وسأجعل منها عملي. لا تخف، أنت على الطريق السليم. ثابر، وستسمع صوتي أكثر فأكثر، وبفرح عظيم ستقول: إني أرى الذي أنتظره. أنت على طريق الحب. إنك تصير الحب.

آه لو كنت تعلم كم أحبك."

٦ نيسان، الساعة ٥:٢٥ صباحًا

186. – لقد أصبح من الصعب على كل واحد منكم معرفة ما هو حق وما هو باطل

"يا صغيري، أريد أن أكلمك من جديد في أعماق قلبك. ما زال لديك الكثير من الحقائق لاكتشافها.

إنكم تعيشون الآن في عالم تجري فيه بحرية العديد من الأباطيل. فقد أصبح من الصعب على كل واحد منكم معرفة ما هو حق وما هو باطل. دون الصلاة وممارسة الأسرار المقدسة وقراءة كلمتي، ودون تلك العلاقة الحميمة الكبيرة معي في التأمل والسجود، لا يمكن لأحد أن يقوم بذلك.

فالمفتاح هو الانفتاح على النعمة التي تنتجها تمارين التقوى والموافقات المستمرة للحب، لأنه وحده الحب فيكم يستطيع أن يعطيكم نعمَتَي الحكمة والتمييز الضروريتين كي تدركوا الأباطيل التي تتسلل عبر الحقائق، عندما تُعلَن أباطيل كبيرة على أنها حقائق كبيرة.

يجب أن يتم تقديم كل شيء إليّ وطلب كل شيء مني حتى آتي لوضع

النور فيكم، سامحًا لكم بأن تتقبلوا ما هو حق وأن ترفضوا ما هو باطل. أنتم في عالم مليء بالارتباك الشديد.

ما هو أهم هو أن السماوات مفتوحة، وقد أُعطيَت العديد من النعم لكشف كل ما هو باطل ولتقبّل الحقيقة في نقاوتها.

فالحب والحقيقة لا ينفصلان. بتقبّل الواحد، يتم نيل الآخر. عندئذٍ، بتحولك إلى الحب، أنت تصير كائن حقيقة، وبتحولك إلى كائن حقيقة، تصبح كائن حب.

أحبك بحنو."

١٥ نيسان، الساعة ٣:٥٥ صباحًا

*187. – **عليك أن تكتشف وجود الله الكلي في أدق التفاصيل***

"يا صغيري، ما تعيشه الآن هو ما يجب عليك أن تعيشه حتى تدخل بعمق أكثر إلى ذاتك. لا تظن أنك تبتعد عني وأنك تتراجع على مستوى إيمانك بسبب همومك التي لا تنجح في التخلص منها كليًّا والتي تدور دائمًا في ذهنك.

إن طرقي ليست طرقك، ودروبي ليست دروبك. لقد أعطيتني موافقاتك وتعيد إعطائي إياها باستمرار. إنك تقبل أن تكرّس وقتًا لتدع نفسك تمتلئ وتُحَب مني، سواء من خلال الافخارستيا أو الصلاة أو السجود أو التأمل أو الابتهال. أنت تسلم لي باستمرار هذه الانشغالات أو الأفكار التي تستولي على ذهنك، والباقي ليس ملكك. أما أنا، فأعرف ما يجب عليك أن تعيشه كي تصير الكائن الذي يريدك الآب أن تكونه حتى تكتشف جمالك الأصلي.

الوقت ليس ملكك وعليك أن تكتشف بالتجربة عجزك وحدودك ووهنك وهشاشتك.

وعليك بواسطة التجربة أن تكتشف قدرة الله الكلية ووجوده الكلي في أدق تفاصيل حياتك، في عالم الأعمال كما عند الأفراد وفي العائلة والكنيسة.

لكي تصيروا كائنات حب وتكتشفوا من جديد جمالكم الأصلي، عليكم أن تدعوا نظركم يتحول حتى تروا الله أينما هو، أي في كل مكان، وتروه يُظهر

نفسه ما إن يتم إعطاؤه حرية التصرف. فهو يعمل أحيانًا بشكل مباشر، أحيانًا من خلال إلهامك، أحيانًا من خلال الآخرين، أو حتى من خلال الأحداث.

وجه نظرك نحوه أكثر، انظر إلى قدرته الكلية، انظر إلى رحمته، انظر إلى حبه. فبالنظر إليه، تحلّ الثقة مكان همومك وتصير أنت كائن حب أكثر فأكثر.

لأن الحب يحبك، فأنت تصبح الحب.

إن قلبي ملتهب حبًّا بك. أتوسل إليك، كن معزّيًا لي أكثر فأكثر بتقبل حبي، لأنني أحبك بشكل جنوني."

شكرًا، شكرًا، شكرًا أيها الرب يسوع على هذا القدر من الحب والسلام.

إن قلبي أيضًا ملتهب حبًّا. أعطيك رغبتي في أن أعيش باستمرار في هذه الحالة من الحب والسلام.

أفتح ذراعيّ وقلبي لأتقبّل حبك بالكامل. أحبك.

٢١ نيسان، الساعة ٢:١٠ صباحًا

*188. – **أعطني شكوكك، فهي لا تأتي مني***

"يا صغيري، إني فعلًا أنا، إلهك، الذي أريد أن أتكلّم من خلال ما تكتبه. إني أعلم أنه، بالنسبة لك، غالبًا ما يكون من الصعب أن تصدق أنني أستطيع أن أرشدك بهذه الطريقة. مرة أخرى، أقول لك أنه ليس عليك أن تفهم كيف يمكن أن يكون الأمر هكذا. ما عليك إلا أن تقبل أن تجعل نفسك طيّعًا لإلهاماتي وأن تؤمن.

انظر إلى الطريق الذي سلكناه معًا. هل تعتقد أنك بنفسك كنت ستستطيع أن تكتب كل هذه الصفحات دون أي شطبة؟ هل تعتقد أنك كنت ستستطيع أن تشعر بهذا القدر من السلام والحب وأنت تكتب وتعيد قراءة ما قد كتبته بالفعل؟

أعطني شكوكك، فهي لا تأتي مني... ولأنك تعطيني إياها، إني أحولها إلى تأكيد لك بأنني أنا الذي أكتب من خلالك.

هذه هي اللحظات الأكثر أهمية في حياتك الأرضية. فهي تسمح لإلهك

الخالق أن يضع يده عليك ويكمّل عمل خلقه بجعلك تصير كائنًا ممتلئًا من الحب. وهكذا، إنه يُعدّك شيئًا فشيئًا من أجل رسالتك الحقيقية، أي ما خُلقتَ من أجله: وهو التحول إلى الحب وإعطاء الحب.

دع نفسك تُحَب. تقبّل حبي. أحبك بحنو."

شكرًا أيها الرب يسوع على هذه اللحظات الجميلة من السلام والفرح والحب التي تسكنني الآن. شكرًا لأنك حوّلت شكوكي الكبيرة بواسطة حضورك بالحب. أحبك.

٢٦ نيسان، الساعة ٢:١٥ صباحًا

*189. – **إننا ندخل معًا إلى عالم جديد ومجتمع جديد وكنيسة جديدة التي هي كنيسة الحب***

"يا صغيري، أُسرع إليك بفرح في كل مرة تعترف بعجزك وصغرك وحدودك، وفي كل مرة تناديني. ليس عليك أن تتألم جراء عجزك، بل أن تفرح به، لأن هذا هو ما يسمح لي بأن أجعل قدرتي الكلية تنفجر وما يسمح لك بأن تكون شاهدًا على عملي.

كلما كنتَ شاهدًا على ما أنجزه، كان لديك دوافعًا أكثر لتشكرني وتباركني وتسبحني. فبروح التسبيح هذه تُبنى علاقتنا في الحب التي تحوّل قلبك وكل كيانك باستمرار.

بمجرد أن يتحول كيانك ليصير ما يجب أن يكونه – الحب –، إن الكلام نفسه الآتي من فمك والأفعال نفسها الآتية من كيانك لا تعود تنتج التأثير نفسه عند الآخر أو الآخرين. وهذا ما قد بدأتَ تكون شاهدًا عليه وما ستختبره أكثر فأكثر خلال الأسابيع والأشهر القادمة.[4]

---

[4] *أريد أن أفتح قوسين لأروي التجربة التي عشتها يوم الجمعة الماضي والتي تدور في قلبي الآن. وأنا أتحدث إلى شخصين وأدلي بشهادتي كالعادة، أدهشتني ردود فعلهم. – قال لي أحدهم: "إنك حقًّا مثير للإعجاب"، والآخر، بينما كانت عيناه تذرفان الدموع، قام ليخرج من القاعة التي كنا فيها، معتَرفًا بشكل عابر: "لم أعد أستطيع التحمل أكثر من ذلك". إني لا أستطيع أن أفسر مثل هذا السلوك سوى أنه كان حب الله الذي كان يمر من خلال محادثة بسيطة. شكرًا أيها الآب والابن والروح القدس لأنك سمحت لي بأن أكون شاهدًا على عملك.*

تقبّل هذه الخبرات وكأنها هبات ثمينة لن تنتهي من اكتشافها أبدًا والتي ستظهر أكثر فأكثر بقدر ما ستستمر بإعطاء موافقاتك وبالاعتراف بعجزك وصغرك.

إننا ندخل معًا إلى عالم جديد ومجتمع جديد وكنيسة جديدة التي هي كنيسة الحب. معًا، لنشكر الآب الذي سمح أن يكون الأمر هكذا ولنكن في حالة ابتهاج وفرح يوبيلي. لندع أنفسنا ننغمس في حبه كي نتشرّب حبه بالكامل ونتنفس حبه.

أنت تصبح الحب. أنتم تصيرون الحب. أحبك بحنو."

٢٧ نيسان، الساعة ١:٥٠ صباحًا

*190. – **إن حياة الحب هذه المتجسدة فيك تصبح تواصلية***

"يا صغيري، إن الحب الذي يسكن داخلك في هذا الوقت هو الهبة الأثمن التي يمكنك أن تحصل عليها. فأنت تتحول بواسطة هذا الحب. لم يعد عليك أن تتساءل ما هي رسالتك. إنك تعلم أن رسالتك هي أن تصبح الحب. ليس هناك سوى الحب، إضافة إلى لحظاتك الطويلة من الوحدة مع الحب.

خصص وقتًا، الكثير من الوقت والمزيد من الوقت كي تدع نفسك تُحَب وكي تتقبل الحب الوفير الذي يسكبه الآب فيك، لتردّه إلى الآب بالتسابيح والشكران، حتى يستطيع حب الآب أن يجري بحرية فيك. أنت تناله وتتقبّله وتردّه، تمامًا مثل الهواء الذي تتنفّسه شهيقًا وزفيرًا والذي يبقيك حيًّا؛ كذلك بالنسبة للحب، إنه يعطيك حياة جديدة تنمو صوب الاكتمال.

هذه الحياة المتجددة بالحب باستمرار والمتجسدة فيك تصبح تواصلية. يمكننا حتى أن نقول "معدية"، بمعنى أنه يتم نقلها دون أن يدرك الناس من الذي ينقلها ومن الذي ينالها.

ما يميز الحب هو أنه ليس هناك مسافة لا يستطيع اجتيازها، كما أن لديه كل الوقت الذي يحتاجه ليصل إلى هدفه ويحدث تأثيره. وبما أن المسافة والوقت هما ملك الآب، ليس عليك أن تنشغل بهما. ما يحتاج إليه كي يُشعل الأرض كلّها بحبه هو كائنات تدع نفسها تشتعل وتسمح للحب بأن يجري

بحرية، سواء كان الحب الذي يتم تلقّيه مباشرةً أو من خلال الآخرين، أم الحب الذي تم ردّه إلى الآب أو إعطائه للآخرين.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم تدَعون الحب يجري بحرية من خلالكم. أنتم تصيرون الحب، أنت تصير الحب.

أحبك بحنو."

٢ أيار، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

*191. – **إن حضرتي فيك هي حقيقة وحكمة ونور***

"يا صغيري، اعلم جيدًا أنني دائمًا معك وفي داخلك. إنها فقط حضرتي التي تتمكّن من أن تحوّلك بالكامل، فأنت لا تستطيع ذلك بجهد من ناحيتك، بل فقط بالسماح لي بأن أعمل في داخلك. إن حضرتي فيك التي هي حب وحقيقة وحكمة ونور تعمل في الوقت المناسب بالنسبة لك، ولكن بالأخص بالنسبة للآخرين الذين هم من حولك، وذلك بغض النظر عمَّن معك وأين أنت وماذا تفعل.

بما أن حضرتي تظهر فيك أكثر فأكثر، عليك أن تكرّس وقتًا أكثر فأكثر لتتقبّلني وتدع نفسك تتغيّر وتدع نفسك تُحَب، معترفًا دائمًا بعجزك وصغرك.

أنت محبوب بعمق. أحبك بحنو."

٥ أيار، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

*192. – **أعطيك نعمة جديدة، وهي نعمة التخلّي***

"يا صغيري، تعال لأحتضنك من جديد بين ذراعي. إني أضع قلبك على قلبي حتى يأخذ إيقاعًا جديدًا وينبض بحسب نبضات قلبي.

أعطيك نعمة جديدة وهي نعمة التخلي. إنها النعمة الأكثر أهمية من

أجل الدخول في علاقة معي ولكي تكون حرًّا بالكامل وقادرًا على تقبّل الحب الذي أريد أن أسكبه فيك حتى تصبح الحب."

خلال هذه الرسالة، لقد شعرتُ حقًّا بالتخلّي والهدوء لدرجة أنني غفوت مرّتين وأنا أكتب الأسطر الأخيرة، ثم غفوت نهائيًّا دون أن أتمكن من إنهاء هذه الرسالة.

٨ أيار، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

193. – بما أن الآب هو الحب، باقترابك من الآب، يسحبك الحب (مثل الطائرة والبركان)

"يا صغيري، معًا، نعم، بالفعل معًا، أنت معي وأنا معك، تقترب أنت من الآب وتُقاد إليه. وبما أن الآب هو الحب، باقترابك من الآب، يسحبك الحب. إن الأمر يشبه إلى حد ما طائرة تقترب من بركان ثائر: سيسحبها البركان وستصير نارًا.

عندما يقترب من الآب كائن هو ابن للآب ومخلوق على صورته ومثاله، سيسحبه الآب ويغيّره، وذلك دون أي جهد من قبل الشخص المعني.

مثل الطائرة التي احتاجت إلى قدرتها كي تقترب من البركان؛ بمجرد أن يتم سحبها، لم تعد بحاجة إلى قدرتها كي تتحول إلى نار. كذلك بالنسبة للشخص الذي يقترب من الآب: لقد احتاج إلى قدرة الآب ليقترب منه بفعل الموافقات التي أعطاها على أن يدع نفسه تُرشَد مني، وهو مغلّف برداء أمي القديسة ومدعوم من الملائكة القديسين ومرافق من القديسين والقديسات في الفردوس وعلى الأرض.

سيأتي وقت يكون فيه سحب حب الآب (مثل نار البركان) هو الذي يتولى كل شيء ويقوم بالتحويل حتى يصير الإنسان الحب (كما تصير الطائرة نارًا).

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم قريبون من الحب إلى هذا الحد حتى تكونوا مسحوبين منه فتصيروا عندئذٍ الحب.

خذ الوقت الكافي لتتذوق، خذوا الوقت الكافي لتتذوقوا هذا الحب. أنت وأنتم محبوبون بشكل جنوني. نعم، أحبك بحنو وبشكل جنوني.

أحبكم."

١١ أيار، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

194. – في كل مرة تشعر بألم، انظر إليه قائلًا لنفسك أنني أنا، الذي كنتُ وما زلتُ الله، قد عشتُ آلامًا أعظم

"يا صغيري، استمر في جعل نفسك صغيرًا وفي السماح لنفسك بأن تُرشَد. لا تحاول بنفسك بعد الآن أن تنظم أو تخطط أو تدير أو تسيطر. يجب أن يتم ذلك من خلالي.

معترفًا بصغرك وضعفك وعجزك وهشاشتك، عليك إذًا أن تتوقع كل شيء مني. لكي تنال كل شيء، عليك إذًا أن تطلب كل شيء وتكون قادرًا على تقبل كل شيء بدافع حب لي.

لقد أعطيتَ موافقاتك، وإنك تسير على خطاي. لذلك من الضروري أن تتمكن من أن تعيش جزئيًّا ما قد عشتُه أنا بملء.

أنت تشعر بأنك مرفوض، فقد اختبرتُ ذلك أكثر منك؛

أنت تتألم جراء سوء الفهم، فقد اختبرتُ ذلك أكثر منك؛

أنت تشعر بالخيانة، فقد اختبرت ذلك أكثر منك.

يمكننا أن نستمر على هذا النحو لوقت طويل. في كل مرة تشعر بألم، انظر إليه قائلًا لنفسك أنني أنا، الذي كنتُ وما زلتُ الله، قد عشتُ آلامًا أعظم. تقبّلتُها وعشتُها بحب. وكذلك بحبّ عليك أن تتقبّلها وتعيشها وتسلّمها لي. وبهذا تتحول الآلام إلى نعم وبركات.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم تتألمون لتصيروا الحب بسرعة أكبر.

كونوا في حالة ابتهاج وفرح يوبيلي لأنكم تصيرون الحب.

إني أضمّكم إلى قلبي قائلًا لكم ولك: يا صغيري، أحبك، نعم، أحبك بشكل جنوني."

٢٠ أيار، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

195. – وأنت، ما يجب عليك أن تتقبّله هو الحب والألم

"يا صغيري، دع نفسك تُرشد في علاقة حميمة أكبر معي. فهذه الحميمية التي تتزايد باستمرار والتي تملأ قلبك وكل كيانك، إنك تكتشفها داخل ذاتك.

لا جدوى من البحث في الخارج في حين أن كل شيء يحدث انطلاقًا من الداخل. في لحظة خلقك، لقد أودع فيك الآب كل ما كنتَ بحاجة إليك من أجل النمو الكامل لكيانك.

ما هو في داخلك يشبه أرضًا تم زرعها بشكل جيد. لديها كل ما تحتاج إليه لتنتج ثمارها، متقبّلةً الحرارة والأمطار.

وأنت، ما يجب عليك أن تتقبّله هو الحب والألم. لا تخف. إذا كانت الأرض تحتاج إلى الحرارة أكثر من الأمطار، في حالة أبناء الله، إن الحب حاضر أكثر من الألم. حيثما لا تبدو هذه الحقيقة واضحة هو المكان الذي فيه لا يتم تقبّل الحب. وبما أن الحب لا يفرض نفسه أبدًا، يجب إذًا على الإنسان أن يتقبّله ويقبل أن يكون محبوبًا من الله ويدع نفسه تُحَب منه.

إنه الحب الذي يشفي الجراحات الناتجة عن الآلام، كما هي حرارة الشمس التي تجفف الوحل الذي يتركه المطر، لكن الفرق هو أن حرارة الشمس تفرض نفسها على الأرض المبللة في حين أن الحب لا يفرض نفسه على كائن مجروح بالألم رغم أنه موجود دائمًا ومستعد لتحويل كل شيء ما إن يتم تقبّله وتأمّله من الداخل وإعطاؤه حرية التصرف.

بهذا أنت وأنتم تصيرون في علاقة حميمة مع الحب وتصبحون الحب.

في هذه الحميمية الجميلة، إني أقول لك بصوت خافت في أعماق كيانك:

أحبك."

٣ حزيران، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

"يا صغيري، إني أستخدمك بفرح عظيم لتكلّم ابنتي الحبيبة، تلك الابنة العزيزة على قلبي (...). أريد أن أقول لها ما يلي:

يا جوهرة قلبي الصغيرة التي اخترتها منذ وقت طويل والتي وضعتها جانبًا والتي تم تطهيرها بنار المصهر، لا تخافي، إنك مغلّفة بردائي ورداء أمي القديسة ورداء القديس يوسف. لقد وجدتِ نعمة في عيني. إني أحملكِ في قلبي، فأنت تتوحدين أكثر فأكثر معي. كلانا واحد، أنتِ فيّ وأنا فيك. نحن نسير على الطريق نفسه، وغالبًا ما تكون الطريق مكوّنة من مسالك صخرية صغيرة مليئة بالشوك والحسك، ولكن ما أروع هذا المكان الذي ينتظرنا على هذا الجبل العالي، بالإضافة إلى هذا النسيم العليل الجميل الذي يسمح لنا بتنشّق عطر الورود.

إننا نتجه معًا نحو المدينة السماوية. في هذه المدينة، لقد حفظ لك أبي وأباك وأبانا مكانًا خاصًّا قريبًا جدًّا مني. إنكِ خطيبة قلبي الحبيبة. من الطبيعي إذًا أن نكون قريبين جدًّا من بعضنا البعض، وأن نكون دائمًا معًا، ونكون واحدًا دائمًا وفي كل مكان.

يا ابنة قلبي الصغيرة، طوبى لكِ لأنك قريبة جدًّا من قلبي ولأنك تشتعلين بنار حبي الناري. أنت تصيرين الحب، وبك ومن خلالك سأنشر حبي للعديد من القلوب المتألمة. أنتِ من اخترتك من أجل هذه الرسالة الجميلة والكبيرة. لا تحاولي أن تعرفي أو أن تفهمي كيف ومتى وأين سيتحقق ذلك. إني أهتم بأدق التفاصيل. لقد بدأت الرسالة بالفعل جزئيًّا وفي العلن، ولكن بالأخص في الخفاء.

ثقي بي. إني خطيب وفي. ليس لديك ما تخشينه. مهما تفعلين، إني دائمًا معك؛ المكان ليس له أهمية.

دعي نفسك تُحَبين مني أكثر. أريد أن أملأك وأدللك. أنتِ حبي. تقبلي حبي، فأنت تصيرين الحب. ادخلي دائمًا في علاقة حميمة أكبر معي. إني بحاجة إلى حبك، فإنك بلسم لقلبي الجريح.

يا جوهرة قلبي الصغيرة، إني أغلفك بحبي. اسمعي نداء قلبي.

أحبك."

٢٦ حزيران، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

197. – دعوا أنفسكم تُحَبون. فالحب يجعل الألم يذوب مثلما الشمس تجعل الثلج يذوب

أيها الرب يسوع، أريد أن أقدم لك حالات الألم هذه التي تسمح لنا بأن نكون شهودًا عليها. إنها حالات تستمر وتتزايد بعد صلوات عديدة وتؤكد تدخّلك بطرق صغيرة.

فماذا علينا أن نكون عند مواجهة مثل هذه المواقف التي تؤكد عجزنا؟

شكرًا على استجابتك لطلبي. أحبك.

"يا صغيري، عندما تسأل "ماذا علينا أن نكون"، إنك تسأل السؤال الصحيح.

فليس الأمر أن تعرفوا بماذا يجب أن تفكروا أو كيف يجب أن تتصرفوا أو ماذا يجب أن تقولوا، بل فعلًا ماذا يجب أن تكونوا.

فبكونكم حبًّا بالكامل، وتقبّلًا بالكامل للموقف الذي تصادفونه، وموافقة كاملة لمشيئة الآب، ستستطيعون أن تفكّروا كما يريدكم الآب أن تفكروا، وأن تتكلموا وتتصرّفوا بحسب إلهامه.

بتحوّلكم إلى كائنات حب، يمكنكم أن تتقبّلوا الألم لتقدموه إلى الآب حتى يحوله هو بالكامل ليصير الحب.

طوبى لكم لأنكم على هذا الطريق الذي يقودكم إلى الحب.

دعوا أنفسكم تُحَبون. فالحب يجعل الألم يذوب مثلما الشمس تجعل الثلج يذوب. لدى الآب حب ليعطيه أكثر مما هناك ألم في العالم.

أنتم محبوبون منذ الأزل. أحبك بحنو."

٩ تموز، الساعة ١:٣٠ صباحًا

198. – إنك على الطريق الذي يحوّل. وهذا التحول ليس عملك أنت، بل فعلًا عمل أبيك

"يا صغيري، تفحّص جيدًا ما قد أنجزته فيك خلال هذه الفترة الأخيرة. إنك على الطريق الذي يحوّل.

وهذا التحول ليس عملك أنت، بل فعلًا عمل أبيك، أبينا.

أما أنت، فما عليك إلا أن تتقبل وتكون شاهدًا على هذا التحول وتمجّد الله.

وبهذا تصبح الحب.

أحبك بحنو."

١٨ تموز، الساعة ٣:٤٠ صباحًا

199. – ما قد كتبتَه ليس ملكك. فما عليك أن تقرر ماذا يجب أن تفعل به

أيها الرب يسوع، في هذه الأوقات الأخيرة، لم أعد أشعر بإلهام كبير للكتابة. ولكني عندما أعيد قراءة ما كتبته، أكتشف وأشعر بسلام كبير وفرح كبير. هل حان الوقت للتوقف عن الكتابة؟

ماذا علينا أن نفعل بما هو مكتوب؟

أشكرك على سماعك واستجابتك صلاتي. أريد أن أكون مصغيًا إليك بالكامل. أحبك.

"يا صغيري، ما قد كتبتَه ليس ملكك. فما عليك أن تقرر ماذا يجب أن تفعل به. قريبًا جدًّا، سأوكل مهمة هذه الكتابات إلى شخص تعرفه.

ابق في سلام. عندما أستخدم شخصًا قد مُنِح مواهبًا خاصة، فذلك ليس أبدًا من أجله (رغم أنه يستفيد منها)، بل من أجل كثيرين قد اخترتهم بالفعل وأريد أن أصل إليهم.

أطلب منك أن تتأكد من أن يكون لديك بعض النُسَخ وتكون مصغيًا بالكامل حتى تسلّمها للذين سألهمك بهم.

استمر بكونك ذاك الطفل الصغير الوديع بين يدي، سواء بالنسبة للكتابة أو للامتناع عن الكتابة، سواء لإعادة القراءة أم لا، سواء لتسليم هذه الكتابات لأحد

أم لا.

بعد أن تكون قد وجهت طلبك إليّ، وبعد أن تكون قد نلت الإلهام وتصرفت بحسب ما أُلهِمتَ به، ابق في سلام، فالباقي ليس ملكك. ما عليك إلا أن تتقبل التعليقات الجيدة أم السيئة حتى تقدمها إليّ، بغض النظر عن مصدرها.

تذكر أننا معًا، ندخل إلى كنيسة جديدة حتى نعيد بناء مجتمع جديد سيكون مُرشدًا بالكامل من الثالوث الأقدس، وحيث لن يكون لقوى الشر أي سلطة. وحده الحب سيكون محور الجميع ومحور كل شيء. فهذا الحب المتجسّد في الأشخاص الذين سيكونون قد تقبّلوه بموافقات على أن يدعوا أنفسهم يتحوّلون ليصيروا الحب هو الذي سيكون الرابط بينهم.

نعم، أنت وأنتم محبوبون بحب يتجاوز كل شيء ويغيّر ويشفي ويحرر وينجز كل شيء عندما يتم تقبّله والسماح له بالتصرف.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو، يا صغيري."

١٩ تموز، الساعة ٢:٤٥ صباحًا

200. – يجري التحوّل بشكل مستمر، سواء عندما تعمل أو عندما تسترخي وتستريح (مثل البناء الذي يبني جدار قرميد)

"يا صغيري، لا تخف، إني معك. أحملك بين ذراعيّ، وقلبك يبقى ملتصقًا بقلبي.

يجري التحول بشكل مستمر، سواء عندما تعمل أو عندما تسترخي وتستريح. إن لحظات الصلاة والسجود هي أوقات مميزة تسمح لنا بالاتّحاد مع بعضنا البعض، والأوقات الأخرى تأتي لتعزيز هذا الاتحاد، سامحةً لك بأن تتذوق حضرتي وتراني أعمل وتكون شاهدًا على عملي، مثل البنّاء الذي يبني جدار قرميد. هناك وقت مخصص لوضع الملاط والطوب، ووقت آخر مخصص للسماح للإسمنت بأن يصبح صلبًا ويكتسب قوته. كما يسمح هذا الوقت الأخير للبنّاء بالتحقق من نوعية العمل الذي تم إنجازه.

ما عليك أن تشعر بالذنب بشأن اضطرارك إلى العمل أو تخصيص وقت

للرياضة والاسترخاء والراحة. ما هو مهم هو أن تكون مدركًا حقًّا أن الوقت الأثمن هو الذي يكون مكرّسًا لعلاقتنا الحميمة، علاقتنا في الحب، ويجب أن يكون طويلًا بما فيه الكفاية حتى تكون دائمًا منغمسًا فيها جيدًا.

تذكر أن الوقت الذي تمضيه في حضرتي يمثّل الوقت الذي فيه يضع البناء الملاط والطوب، وأن اللحظات الأخرى تمثّل الوقت الذي يستغرقه الإسمنت ليجف والذي خلاله يراقب البناء العمل الذي تم إنجازه.

يمكنك الآن أن تستريح حتى ينطبع فيك ما قد أودعته فيك للتو. وبهذا، شيئًا فشيئًا، "حجرًا بعد حجر"، سوف يُبنى الحب.

أنت وأنتم تصيرون الحب. أحبكم بشكل جنوني.

أحبك بشكل جنوني."

أشعرني هذا التعليم بالطمأنينة أمام المسؤولية التي قد حملتها للتو فيما يتعلّق بأخ مشلول. أشكرك يا يسوع على رقّتك وحنانك تجاه كل واحد(ة) منا.

٢١ تموز، الساعة ٣:٤٠ صباحًا

*201. – **يجب عليك أن تتقبل بفرح الأحداث السعيدة أو التعيسة التي تصادفها***

"يا صغيري، يجب عليك أن تتقبل بفرح الأحداث السعيدة أو التعيسة التي تصادفها. فعلى فرحك أن يكون أكبر لكونك عالم أنني دائمًا معك.

إن كان حدث سعيد، من السهل تقبّله بفرح، لعلمك أنه الآب الذي يُظهر حبه لك. أما إذا كان حدث تعيس، فكيف يمكنك ألا تتقبله بفرح، عالمًا أنني هنا إلى جانبك لأعيشه معك وأن هذا الحدث سوف يسمح لك بأن تعمّق إيمانك وتنقص في كل ما يتعلّق بالكبرياء والغرور لتكبر في التواضع والقداسة، وعالمًا أنه هنا ليجعلك تصير الحب؟

إن الفرح الذي تشعر به لكونك مُرافَق مني ولكونك شاهد على عملي ولرؤية نفسك تتحول إلى الحب هو أعظم، أعظم بكثير من الحزن والعناء اللذين يمكن لحدث تعيس أن يجلبهما.

هذا الفرح هو مهم من أجل الوصول إلى القلوب في العلن، ولكن بالأخص في الخفاء. فالآب يريد في خدمته كائنات ممتلئة حبًّا ومشعّةً بسلامه وحبه.

ابقَ وابقوا في هذا الفرح، فرح أن تصيروا الحب. أنتم محبوبون بشكل جنوني.

أحبك بحنو."

٢٣ تموز، الساعة ٥:٢٠ بعد الظهر

202. – كلما كرّستَ وقتًا أكثر لي، أصبحتَ بسرعة أكبر تلك الأداة التي يريدها الآب

"يا صغيري، أنت على طريق الحب. ليكن لديك الرجاء والمثابرة لأنك، قريبًا جدًّا، سوف تدرك ما قد أنجزته فيك وما أريده منك.

أريد أن أجعل منك أداةً ذات قيمة كبيرة ستكون مُستَخدَمة في أماكن محددة من أجل القيام بمهام دقيقة لا يستطيع إنجازها إلا الذي يدع نفسه يُرشَد مني بالكامل.

كلما كرّستَ وقتًا أكثر لي، أصبحتَ بسرعة أكبر تلك الأداة التي يريدها الآب. إن الطريقة التي يستخدمها الآب لتصير الأداة التي يريدك أن تكونها في كنيسته الجديدة الممتلئة من الحب هي إعطاء الموافقات وتقبّل الحب وتكريس الوقت والكثير من الوقت ليكون هذا الحب متغلغلًا بالفعل في حياتك.

أحبك بحنو."

٢٧ تموز، الساعة ٥:٠٥ صباحًا

203. – إن الكتابة هي الوسيلة التي استخدمتها لأُكلّم قلبك، وفي الوقت نفسه لأُكلم الذي سيقرؤون هذه الكتابات في الإيمان

"يا صغيري، أريدك أن تكون مصغيًا إليّ بالكامل. ما زال لدي الكثير من

الأمور لأعلمك إياها. لا تظن أن هذه الكتابات قد انتهت. إن إرشادك بالكتابة هي الوسيلة التي اخترتها لك، لأكلّم قلبك، وفي الوقت نفسه لأكلم الذين سيقرؤون هذه الكتابات في الإيمان.

اليوم، أريدك أن تكون لي بالكامل على مستوى قلبك. ليس العمل الذي عليك أن تنجزه هو الذي يستطيع أن يفصلنا عن بعضنا البعض. إني معك، أقود كل خطوة من خطواتك. ثق بي. لقد رتّبت كل شيء. إني دائمًا معك.

تقبّل ما سوف تصادفه كما تتقبّل حبي.

أحبك بحنو."

٢٨ تموز، الساعة ٢:٢٠ صباحًا

204. – لقد أُعطي كل شيء لك مجانًا، فعليك أن تسلم لي كل شيء. أريد موافقة ب "نعم كاملة" وغير مشروطة

"يا عزيزي .J الصغير، يا صغير قلبي العزيز. إن كنتُ أخاطبك في هذه الليلة، فذلك لأنك ثمين جدًّا بالنسبة لي منذ وقت طويل. حتى قبل أن يُحبَل بك، بدأتُ أن أملأك وأنا أُعدّ لك ما أردتُ أن أُنعِم به عليك وحتى أن أميّزك به.

ما تظن أنك تملكه، إن كان هبات أو مواهب أو ممتلكات مادية ومال، فإنك ما كنتَ ستتمكن من الحصول على أي شيء منها باستحقاقاتك، فكل شيء قد أُعطي لك مجانًا. مجانًا، وكذلك بالنسبة للعائلة التي نشأتَ فيها والتي تعتقد أنها ملكك الآن.

لا شيء، لا شيء، لا شيء ملكك، فكل شيء قد أوكل إليك. لقد حان الوقت الذي فيه عليك أن تسلم لي كل شيء وتتخلى عن كل شيء، لألا يكون لديك إلا رغبة واحدة: أن تتصرف بحسب مشيئتي وتستجيب للدعوة التي وجهتها إليك والتي عرَفتَها في قلبك، وهي أن تكون في خدمتي بالكامل، خاصة في الخفاء، ولكن أيضًا في العلن.

أنت ثمين بالنسبة لي وإني بحاجة إليك حتى أستطيع أن أستخدمك بحسب مخططي. لديك الكثير من الموافقات لتعطيني إياها:

"نعم" لكي يكون لي المركز الأول على مستوى أفكارك؛

"نعم" لكي يكون لي المركز الأول في قلبك؛

"نعم" لكي يكون لي المركز الأول على مستوى انشغالاتك أو هواياتك.

أريد موافقة ب "نعم" كاملة وغير مشروطة على أن أكون الأول في كل مكان وفي كل شيء في حياتك.

إن كنتُ ملحًّا ومزعجًا، فذلك لأنني أحبك وأريدك كلّك لي. ومع ذلك فأنت حرّ بالكامل، ومهما كانت إجابتك، لن أنتزع حبي منك أبدًا. لا تخف، إني معك. أحملك بين ذراعي حتى يكون قلبك ملتهبًا بنار حبي.

تقبّل حبي ودع نفسك تُحَب. سعادتك الحقيقية هي هنا، لا تبحث عنها في مكان آخر.

أحبك بحنو وبشكل جنوني، يا صغيري .J."

٣١ تموز، الساعة ٥:٢٥ صباحًا

*205. – **ادخل بعمق أكثر إلى نفسك وستشعر بحضرتي أكثر فأكثر***

"يا صغيري، ادخل بعمق أكثر إلى نفسك وستشعر بحضرتي أكثر فأكثر. لا تبحث عني في مكان آخر، فأنت تعلم أنني في أعماقك. عليك الآن أن تكتشفني أكثر.

ما قد اكتشفتَه حتى الآن ليس إلا جزءًا من حضوري. فإنك ستكتشفني أكثر فأكثر بتكرار هذا التمرين، الذي يتمثل في سلوك هذا الطريق الداخلي الصغير الذي يقودك إلى أعماقك. وبالتالي، يصبح هذا الطريق الصغير أوسع وأطول. يصير إذًا سلوكه أسهل؛ جاعلًا حضوري محسوسًا أكثر فأكثر. إنك تصبح حميمًا لي أكثر فأكثر، وبهذا أستطيع أن أحتل مكانًا مهمًّا أكثر فأكثر في داخلك.

إني أصبح أنت، وأنت تصبح أنا. كلانا نصبح واحدًا، وندخل في زواج صوفي يجعلك تصير الحب. فبتقبّلك الحب، تصير الحب. إنه الطريق الوحيد، ليس هناك طريق آخر. إنه صغير وضيّق وقلما يسلكه أحد، وغالبًا ما يكون

غير مُكتشَفًا.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم تكتشفونه وتتقبّلون الحب وتصيرون الحب.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

١ آب، الساعة ٤:٠٠ صباحًا

206. – ما أقوله لك في هذا الصباح أقوله للعديد من مخلوقاتي في الخفاء

"يا صغيري العزيز، مهما تعيشه، تذكر أنك خُلقتَ بفيض من الحب. لكن هذا الفيض من الحب يبقى مأسورًا لأن كائناتي لا تتقبل حبي. إن حبي ليس محبوبًا، ولا مُرحّبًا به، ولم يتمّ تلقّيه. إني إذًا عاجز عن إعطائه. لا تستفيد منه إلا بقية صغيرة، وغالبًا ما يكون ذلك بطريقة قليلة جدًّا. في حالات عديدة، أود أن أقول أنني أعطي حبي بالتقطير، في حين أنه لدي بحر من الحب لإعطائه.

لو تفتّحت عيناك، لرأيتني جاثيًا أمامك على ركبتي، متوسّلًا، بل متسوّلًا لتقبّلك الحب الذي أريد أن أسكبه فيك.

وأنت، يا من تذوّقتَ حبي بالفعل بواسطة الموافقات العديدة التي أعطيتني إياها والتي تعطيني إياها باستمرار، لماذا تحتفظ بذاك المخزون الناتج عن الخوف من تقبل الحب الذي أريد أن أسكبه فيك؟

إني أعلم جيدًا أنك بنفسك، لا تستطيع ذلك. إني آتٍ لأطلب منك أن تعطيني هذا المخزون، هذا الخوف الذي يشبه جدارًا من الجليد يحيط بك. بإعطائه لي، سأعرّضه لأشعة حبي. سأجعله يذوب كي أسمح لحبي بأن يجري بحرية. وعندئذٍ أنت تصبح الحب.

تذكر أنك قد خُلقت بفيض من الحب كي تصير الحب؛ إضافة إلى ذلك، إن رسالتك الحقيقية هي أن تعطي الحب.

ما أقوله لك في هذا الصباح أقوله للعديد من مخلوقاتي في الخفاء. وسأقوله أيضًا بتأكيد أكبر في قلب كل شخص سيقرأ هذه الأسطر بإيمان. كلّهم محبوبون.

لقد حان وقت ملكوتي؛ والآن يبدأ الوقت الذي فيه ستكون مشيئتي كما في السماء كذلك على الأرض. إن مشيئتي هي أن يجري الحب بحرية في القلوب.

بموافقاتك العديدة، لقد بدأ بالفعل تدفق الحب في داخلك، وإنك تصير الحب. إني أغطيك بقبلة حبي.

بحنو، أباك."

٢ آب، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

*207. – **إن الآب يريد أن يكمّل الخليقة التي قد بدأها فيك***

"يا صغيري، أنت تعيش الآن تحوّلًا كبيرًا في داخلك. إن الآب يريد أن يكمّل الخليقة التي قد بدأها فيك. إنه هذا التحول الذي يسمح لك بالدخول بعمق أكثر في علاقة داخلية كبيرة معي.

لقد بدأ للتو الفرح والسلام اللذين تكتشفهما خلال هذا اللحظات الحميمة. دع هذا الفرح والسلام اللذين هما ثمار الحب يغمرانك.

بالنسبة لك، ليس هناك ما هو أهم من هذه الأوقات المميزة التي أُعطيَت لك مجانًا لإعادة تشكيل كيانك الداخلي.

دع نفسك تمتلئ بهذه الطريقة. أنت تصير الحب.

أحبك بحنو."

٨ آب، الساعة ٦:٤٥ صباحًا

*208. – **اليوم، في هذه اللحظة نفسها، يريد الآب أن يملأك من حبه***

"يا صغيري، لو كنتَ تعلم الحب الذي يريد الآب أن يسكبه في القلوب اليوم بالذات، لتحوّلتَ بالكامل. لأصبحتَ صلاة طوال هذا اليوم، من أجل أن تنفتح القلوب لتتقبل الحب الذي يريد الآب أن يسكبه فيها. لكنتَ متسوّلًا حتى ينفتح قلبك لألا تخسر هذا الكنز الثمين الذي يريد أن يعطيك إياه الآب اليوم

بالذات. ليس غدًا ولا الأسبوع القادم ولا بعد ستة أشهر أو بعد سنة، بل اليوم، في هذه اللحظة نفسها، يريد الآب أن يملأك من حبه.

هل أنت مستعد لتقبّله، هل أنت مستعد أن تضع جانبًا كل همومك وأفراحك وعناءك؟ هل أنت مستعد أن تعطيه كل ما يمنعك من أن تكون متفرّغًا بالكامل لتقبّل حبه؟

إني أسمع الموافقات العديدة التي تعطيني إياها من صميم قلبك، ودون أي تحفّظات. أنت تمتلئ في الحال وإنك تشعر بحبه. ابقِ هذا الانفتاح طوال هذا اليوم، وستصير الحب بسرعة.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١١ آب، الساعة ٢:٥٠ صباحًا

209. – إني أنا، صديقك الدائم وملاكك الحارس الذي آتي لأكلّمك

"إني أنا، صديقك الدائم وملاكك الحارس الذي آتي لأكلّمك. إن فرحي عظيم لكوني إلى جانبك.

إني شاهد أكثر منك على ما تصيره وما يُحدثه فيك الآب، إلهنا. إن فرحي العظيم يأتي من مصدرين: الأول هو رؤية مخطط إلهنا يتحقق بينما أنت حي على الأرض؛ والثاني هو وداعتك كصغير في أن تدعه يعمل فيك وأن ترى عينيك تتفتّح أكثر فأكثر أمام إنجاز عمله من حولك ومن خلالك وأخيرًا في داخلك.

إني في حالة تسبيح مستمر لإلهنا ويسعدني أن أزيد تسابيحي في كل مرة تطلب ذلك مني.

إني سعيد لمرافقتك في العلن، لكني سعيد أكثر لمرافقتك في الخفاء من أجل الرسالة الجميلة والكبيرة والنبيلة التي يوكلها إليك الآب.

عندما سيُسمَح لك برؤية ما قد حققه الآب من خلالك، لن تكفيك الأبدية لتنضم إلى ترانيمنا المُسبّحة.

إني أسبح الآب لكوني حارسك ولرؤية أعجوبة الحب التي يصنعها

منك. وكذلك بالنسبة لزوجتك العزيزة إليزابيت. إنه يريد أن يجعل منكما النموذج المثالي للحب. أنتما تصيران نارًا صغيرةً من حبه حيث يأتي كثيرون في الخفاء ليستدفئوا. أنتم شهود فعلًا على أنه في العلن، يسعى عدد أكبر فأكبر من الإخوة والأخوات إلى الاقتراب منكما ليستفيدوا من هذا الدفء الآتي من نار الحب الناري التي تمر من خلالكما. طوبى لكما لأن الأمر هكذا.

لو كنتما تعلمان كم أنا سعيد لكوني قريبًا جدًّا منكما ولإرشاد كل خطوة من خطواتك ولقيادتك أقرب فأقرب إلى الحب، بحيث في وقت قصير جدًّا، يجذبكما بالكامل هذا التيار من الحب الناري الذي سوف يجعل منكما كائنات حب حقيقية.

لا تخافوا أبدًا، فنحن نحملكما، نحن ملائكتكما الحراس. نحن خدامكما المخلصون من أجل المجد الأعظم لأبينا الصالح، أب الحب.

استرح جيدًا. باسمك أسبّح الآب، إلهنا، ليلًا ونهارًا. اقبل أن أكون دائمًا في خدمتك. إن ذلك هدية لك، مثلما أنت هدية لي.

صديقك الوفي."

٢١ آب، الساعة ٣:٥٠ صباحًا

210. – إنك لا تعلم إلى أين أقودك ومن الجيد أن يكون الأمر هكذا

"يا صغيري، أنت حقًّا من اخترتك وأختارك من أجل هذه الرسالة. إنك لا تعلم إلى أين أقودك ومن الجيد أن يكون الأمر هكذا. فعدم معرفتك بذلك يجبرك على أن تبقى مصغيًا إليّ، وأن تكون طيّعًا ومرنًا. إضافةً إلى ذلك، إن هذا يحفظك في التواضع.

يجب أن تنطبع هذه الحقائق الأساسية في داخلك على الدوام حتى تكون وتبقى ذاك الرسول الصغير في رسالة الآب العظيمة.

طوبى لك، فالحب قد تولّى أمرك، الحب يغيّرك، الحب يقودك، وبهذا تصبح الحب.

أحبك بحنو."

٢٢ آب، الساعة ٣:٢٠ صباحًا

211. – إن كنتَ منغمسًا في أعمال الآب بالكامل، فهو سيتولّى جميع أعمالك

يا ماما مريم الصالحة، يا من أنتِ ملكة في السماء وعلى الأرض، أريد أن أمرّ بكِ لأقدم شقائي إلى الثالوث الأقدس: تلك الصعوبة في أن أبقى منغمسًا في أعمال الآب، في حين أنني غالبًا ما أكون مشغولًا ومهمومًا بهذا العمل أو ذاك، سواء على مستوى الناس الذين يحيطون بي أو على مستوى الشركات التجارية التي أنا مسؤول عنها. أشكركِ على سماعك طلبي وعلى تشفّعك من أجلي ولأنك تأتين لتعينني ضعفي. أنت يا ماما، كلّك جميلة وكلّك نقية. مثل رضيع صغير، أسلّم ذاتي بين ذراعيكِ.

حتى وإن كان حبي ناقصًا، تقبّليه، كما إني أريد أن أتقبّل حبّكِ الكامل الذي تمنحينني إياه. أحبكِ بحنو.

"يا رضيعي الصغير، كم أحب أن أراك صغيرًا جدًّا، وأن آخذك بين ذراعي وأضم قلبك إلى قلبي.

في نفس الوقت الذي آخذك فيه بين ذراعي، آخذ كل خاصّتك وأطلب من الآب أن يأتي بأصابعه الخالقة ليقطع الروابط التي تمنعك من أن تكون منغمسًا كليًّا في أعمال الآب حتى يستطيع هو أن يتولّى جميع أعمالك.

إنك ترى بساطة هذا التعليم. إن كنتَ منغمسًا في أعمال الآب كليًّا، فهو يتولّى جميع أعمالك. أما إن كنت منغمسًا في أعمال الآب جزئيًّا، فهو يتولّى جزءًا من أعمالك. أما إذا كنتَ منغمسًا كليًّا في أعمالك أنت، فلا يتبقى له إلا مكان صغير جدًّا ليتدخل، لأنه يترك لك المساحة الذي تريد أنت أن تحتلها وينتظر موافقتك على أن تنقص لكي يحتل المكان الذي ستُخليه له.

تأمل معي في حبه ورقته. فهو، الخالق والكلي القدرة، لا يستعجلك ولا يضغط عليك، بل ينتظر بصبر أن تترك له المكان ليحتلّه.

كلما احتلّ مكانًا أكبر عندك، كان عاملًا أكثر وكنت شاهدًا على عمله أكثر

ومجّدتَه أكثر.

كلما قبلت أن تنقص، كان حاضرًا فيك أكثر، وأصبحتَ الحب بشكل أكبر.

أهدهدك بين ذراعي الأموميتين بحنو، يا رضيعي الصغير، حتى تتقبّل كل الحب الذي يريد الآب أن يسكبه في قلبك.

إني أرى يسوع ينحني عليك ليقول معي في أذنك: أحبك.

أحبك بحنو. أحبك بشكل جنوني.

أمك، ماما مريم."

٢٦ آب، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

212. – على كل شخص حي على هذه الأرض أن يحدد إن كان سيختار ما يقدمه له الآب أو ما يقدّره ويقترحه له العالم

"يا صغيري، لقد وجدت نعمة في عيني. إنك تمر بعبور كبير ببطء، ذاك العبور الذي يقودك نحو رسالتك الفعلية التي خُلقتَ من أجلها: "أن تتحول إلى الحب" وأن تكون منغمسًا بالكامل في أعمال الآب، ليلًا أو نهارًا، مستلقيًا أو واقفًا، في حالة الصلاة، في العمل أو عند ممارسة هواياتك.

ليس ما تفعله أينما كنت هو ما يحدد إن كنتَ منغمسًا في أعمال الآب أم لا، بل حالتك النفسية وموافقاتك بكلمة "نعم" وموافقتك على أن تكون تلك الأداة المرنة بين يدي الآب، سامحًا له بأن يستخدمك حيثما يشاء ومتى يشاء ومع من يشاء لنوع الخدمة التي يريدها.

وبطبيعة الحال، لا يمكن لذلك أن يتحقق إن لم يكن هناك لحظات حميمة طويلة معي وصلاة وأوقات سجود وممارسة الأسرار المقدسة، خاصة المناولة من جسدي ودمي.

في مخططه، مخطط الحب، لقد توقّع الآب كل شيء. فهو وضع تحت تصرفكم كل ما أنتم بحاجة إليه لتقوموا بهذا العبور الكبير الذي يقودكم نحو الحب. فعلى كل شخص حي على هذه الأرض أن يحدد إن كان سيختار ما يقدمه له الآب أو ما يقدّره ويقترحه له العالم.

فهو في عمق كيانه حيث يستطيع الإنسان أن يستمد النعم الضرورية حتى يقوم باختياره بحرية ويتّخذ القرار الصحيح.

طوبى لك لأنك تلتزم في هذا الطريق الصغير الذي يسمح لك باكتشاف هذه الكنوز الثمينة، تلك الهدايا المغلّفة بشكل جيد التي لن تنتهي أبدًا من فتح غلافها والتي تقودك دائمًا إلى أبعد في طريق الحب.

في هذه العلاقة الحميمة التي تجمعنا ببعضنا البعض، معًا وبصوت واحد، لنمجّد الآب أن الأمر هكذا في الوقت الحالي الذي يجعل منك الحب.

دع حبي يهدهدك واسمع في أعماق قلبك الكلمات التي أهمس بها بهدوء وحنان:

أحبك، أحبك، أحبك."

٢٧ آب، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

*213. – **إني أتولى أمرك***

"يا صغيري، هي طاعتك لروحي التي تسمح لك بالتقدم في الممر الكبير الذي يقودك إلى الحب. هل تقبل بالذهاب إلى أبعد أكثر في الطريق الذي يقودك نحو الحب؟"

دون أي تردد، إني أعطي موافقتي. ليس لدي إلا رغبة واحدة: أن أكون ما تريدني أن أكونه، في المكان الذي يرضيك أن ترسلني إليه وفي حالة استعداد تام لإنجاز ما تريدني أن أقوم به. شكرًا لأنك تتولّى أمري.

"لقد سمعتُ إجابتك وأتقبل مضمونها بفرح. إني أتولّى أمرك. إضافة إلى ذلك، ستكون شاهدًا على عملي فيك ومن حولك ومن خلالك.

في هذا الصباح، تقبّل حبي فقط ودع نفسك تمتلئ. ليس هناك ما هو أهم من علاقة الحب هذه بالنسبة لك، تلك العلاقة التي تجعل منك الحب.

إنك تصير الحب. أحبك بحنو."

٤ أيلول، الساعة ٣:١٠ صباحًا

214. – إني دائمًا أطلب منك أن تتقدم في الإيمان النقي

أيها الرب يسوع، إني أودع في قلبك اقتراح دار النشر والاسم المستعار الذي يجب استخدامه من أجل نشر: "من أجل سعادة خاصّتي ومختاريّ ***يسوع****."*

إني أعيد إعطاءك موافقتي دون أي شرط وأنتظر جوابك.

شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، إني دائمًا أطلب منك أن تتقدم في الإيمان النقي. في مناسبات عدة، لقد كنتَ شاهدًا على أنه بعد طلباتك واستعداد قلبك لتقبّل الإجابة، بغض النظر عن الاتجاه الذي يريده الآب، بعد هذين السلوكين الأساسيين: الطلب والتقبّل، لقد كنتَ شاهدًا أنك كنتَ مُرشَدًا بالكامل، إما بواسطة إلهامك أو بواسطة الأشخاص في طريقك أو بواسطة الأحداث التي صادفتها. لن يكون الأمر مختلفًا بالنسبة لنشر هذه الكتابات التي ستعلّم القرّاء الطاعة للروح القدس في جميع مجالات الحياة، بتقبل الحب الذي يريد الآب أن يسكبه فيهم، وأخيرًا بتحوّلهم إلى الحب.

بدلًا من أن تحزن لأنني لا أقول في الحال ما يجب أن تفعله، انظر كيف قدتك البارحة بذهابك لتحمل رسالة إلى أحد خطيباتي العزيزات. انظر كيف تمّ إرشادك خلال ظروف عديدة.

ما يُبقيك في صغرك ويجعل منك أداة قابلة للاستخدام بين يدي الآب هو أن تدع نفسك تُرشَد دون أن تعرف إلى أين ومَن يرشدك وكيف، إلخ.

والآن، بعدما اعترفت بصغرك، عد إلى صميم علاقاتنا الحميمة. تقبّل حبي ودع نفسك تُحَب ودع الحب يغلّفك. تعال واغتسل جيدًا في بحر حب الآب، وهكذا تصبح الحب.

اسمع في أعماق قلبك الهمس اللطيف:

أحبك، أحبك، أحبك."

٥ أيلول، الساعة ٣:٥٠ صباحًا

215. – إن نبع حب الآب هو مثل "مياه عجائبية"

"يا صغيري، إن الحل لمشاكلك موجود في أعماق صغرك وعجزك؛ ففي هذه الأعماق تدخل إلى قلب الله، خالقك؛ وتدخل إلى نبع الحب ذاته.

إن نبع حب الآب هو أكثر من مجرد ماء تروي عطشك. يمكنك أن تنغمس كلّيًا في هذه المياه، بالأخص لأنها عجائبية وتحتوي على كل الفضائل التي يمكنك أن تتخيّلها. بل أكثر من ذلك، إنها تحتوي على كل الفضائل بكمية غير محدودة، قادرة بذلك على تلبية كل ما يحتاج إليه كيانك، سواء كنت مدركًا لذلك أم لا.

وفي نفس الوقت الذي فيه تطهّر ما هو مدنَّس فيك، تعيد تشكيل ما قد تم تحطيمه في داخلك، ولديها القدرة على خلق أو إعادة خلق ما ينقصك لتكون ما يريدك الآب أن تكونه: أي كائن ممتلئ من الحب. بمعنى آخر، هو هذا النبع الذي لديه القدرة على إكمال الكائن غير المكتمل الذي هو أنت.

تعلّم أن تتقبل كل المواقف أو الأحداث التي تصادفها كي تنزل بعمق أكثر إلى صغرك وعجزك، حتى تكون منغمسًا بعمق أكثر في نبع حب الآب اللامتناهي، فتصبح عندئذٍ الحب بسرعة أكبر.

إني أرافقك في كل انغماس تقوم به وإني فخور أكثر فأكثر بالصغير جدًّا الذي هو أنت.

إن قلبي يفيض حبًّا بك.

أحبك بحنو."

١١ أيلول، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

216. – حيث يكون الحب، إنه هو الذي ينتصر، بغض النظر عما يبدو في الظاهر

أيها الرب يسوع، أعطني نعمة تقبّل هذه الحالة التي تجعلني أتألم والتي

تؤذيني وتجرحني وتجعلني عاجزًا والتي تستمر منذ أكثر من عشر سنوات. تعال وتقبّل فيّ ما لا أستطيع تقبّله لوحدي.

تعال وبارك الآب معي لأن الأمر هكذا، وتعال خاصة لتمنح كل بركة ومغفرة لا أستطيع أن أمنحها بنفسي بسبب حالتي الخاطئة والكبرياء الذي يسكنني باستمرار.

إني أعيد إعطاءك موافقتي ب "نعم" الكاملة وغير المشروطة لكل هذه المواقف الملازمة للطبيعة البشرية التي أتأسف عليها. تعال واجعل حبك يسود عليّ. شكرًا على سماعك واستجابتك لصلاتي المتواضعة.

تعال واعبد الآب فيّ وتعال وأحبب فيّ الذين تضعهم في طريقي، وبالأخص، ذاك الذي يؤذيني ويجرحني في هذا الوقت. مثل طفل صغير، إني أرتمي بين ذراعيك. أحبك.

"يا صغيري، كيف لي ألا أتقبّل الطفل الصغير الذي هو أنت. فبذراعين مفتوحتين وقلب منفتح أتقبّلك وآخذك بين ذراعي وأضم قلبك إلى قلبي وأجعل صلاتك صلاتي وأقدمها إلى الآب.

لست أتقبّل ألمك فحسب، بل أوحّده مع آلام السماء الناتجة عن كون الحب غير محبوب على الأرض.

إني أرفع هذا العبء الثقيل عن كتفيك. أعطيك النعم الضرورية والأنوار التي ستهديك كي تتجنب الأخطاء وكي تجعل من هذه الحالة المؤلمة نبع حب وسلام لك وللشخص الآخر المعني في هذه المسألة وكذلك للذين هم بقربك وتحملهم في قلبك.

مرة أخرى، لا تخف أبدًا، إني معك. حيث أكون أنا، هناك يكون الحب. وحيث يكون الحب، إنه هو الذي ينتصر، بغض النظر عما يبدو في الظاهر.

لا تنظر إلى هذه الحالات المؤلمة، وجّه نظرك نحو الآب وانظر إلى حبه. وبهذا، تصبح الحب.

أحبك بحنو."

١٦ أيلول، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

217. – إن تقبّلك لحبي هو الذي يسمح له بالدخول إليك

"يا صغيري، إني أقترب إليك بقلب يزداد فرحًا أكثر فأكثر. وإن قلبك قادر أكثر فأكثر على تقبّل حبي. لا تخف، لن يكون أبدًا بوسعك أن تتقبل أكثر من اللازم.

في هذا الوقت، ليس هناك ما هو أهم بالنسبة لك من أن تتقبل حبي. إنه هذا التقبل الذي يسمح للحب بالدخول إليك. إنه الحب المتغلغل فيك الذي يطهّرك ويحوّلك ويلهمك ويرشدك وينصحك ويدعمك ويجعل منك مسيحًا آخر. وبهذا تصبح الحب.

أحبك بحنو."

٢١ أيلول، الساعة ١٠:٢٠ ليلًا

218. – قصيدة عن كلمة "ارتداد"

*يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، في افتتاح يوم الصلاة، لقد كنتُ مُلهمًا لكتابة قصيدة عن كلمة **"ارتداد"** كي أعبّر عما تعنيه هذه المسيرة بالنسبة لي والتي تتطلب انتباهي في كل يوم.*[5]

تأمل الله الآتي.

تقديم أنفسنا وما أوكله إلينا.

عدم السماح للأفكار الدنيوية بأن تلهينا.

العيش في حميمية دائمًا أكبر مع يسوع.

التحوّل بحبه باستمرار.

الولادة من جديد كل يوم في أفكارنا وعاداتنا وطريقتنا في التصرف.

إدراك أن كل شيء يأتي منه.

استيعاب ما نصادفه دائمًا بشكل أكبر.

---

[5] *إن القصيدة في اللغة الفرنسية أصلًا وقد تمت ترجمتها إلى اللغة العربية مع الالتزام بالمعنى فقط.*

إننا نعيش في تجديد مستمر.

رجاؤنا الكبير هو الحياة الأبدية.

٢٩ أيلول، الساعة ٤:٠٥ صباحًا

219. – تجاهل الماضي كلّيًا إن كان جيدًا أم سيئًا، لا تقلق بشأن المستقبل، واعلم أهمية الوقت الحاضر

"يا صغيري، يا من اخترتك، دع نفسك تُرشَد وتُهدى وتُلهم أكثر فأكثر مني أنا، إلهك. فهذه النعمة التي تملكها في أن تدع نفسك تُرشَد عندما تكتب ستسمح لك بالمرور في هذا العبور الكبير الذي يقودك إلى الجانب الآخر من الضفة.

فعلى هذه الضفة يوجد الحب بملء، حيث كل الكائنات هي كائنات حب، غير تاركةً أي مكان لما هو معاكس للحب.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم على هذا المِعبَر لكي تستفيدوا بالكامل من النعم الكثيرة التي تُسكَب عليكم في هذا الوقت. عليكم أن تتعلموا عيش الوقت الحاضر بالكامل وأن تتجاهلوا الماضي كلّيًا إن كان جيدًا أم سيئًا، لأنه بكونه قد أُعطي إلى رحمة الآب، لم يعد لديه أهمية. أمر واحد هو مهم بالفعل: هو الوقت الحاضر، هو الحب الذي يُسكَب في قلبك والعلاقة الحميمة التي تجمعنا، أنت فيّ وأنا فيك.

عندما تدرك أهمية الوقت الحاضر، وكذلك أهمية المحبة والنعم التي تُسكَب فيك في كل لحظة، يتوسع قلبك ويصبح عندئذٍ قادرًا على تلقّي المزيد في اللحظة التالية. وهذا ما يجعلك في حالة نمو دائمة.

بما أنك تعلم أن الآب لا ينتزع أبدًا نعمه ومحبته، بل إنه على عكس ذلك، يعطي أكثر فأكثر منها، فكيف تجرؤ على الانشغال أو القلق بشأن المستقبل، وأنت مطمئن أنك تمتلئ أكثر فأكثر من الداخل، بغض النظر عن المظاهر أو ما سيكون عليك أن تعيشه في الخارج.

إضافةً إلى ذلك، بكونك عالمًا ومختبرًا أن ما هو مهم وأساسي هو ما تعيشه في الداخل وليس ما يحدث في الخارج؛ وعالمًا أنك تصبح الحب، لم يعد

عليك أن تقلق أو تنشغل بشأن أي شيء. إن أمانك الحقيقي هو هنا، وليس في مكان آخر.

طوبى لك وطوبى لكم لأنكم اكتشفتموه وآمنتم به وتمسّكتم به وعشتموه بالكامل. معًا، لنتذوق وننتفع بالكامل من حب ونعم الوقت الحاضر.

تقبّل حبي. اقبل أنني أحبك. دع نفسك تُحَب، وهكذا تصبح الحب.

أحبك بحنو."

٤ تشرين الأول، الساعة ٥:٥٠ صباحًا

*220. – **يمكنني أن أُعدّ مجيئي العظيم في المجد وأنا أسكن القلوب بالكامل***

"يا صغيري، ادخل بعمق أكثر إلى ذاتك. كن مصغيًا إليّ أكثر فأكثر. إني أريد لهذه اللحظات الحميمة التي نعيشها معًا حيث ندخل في حميمية كبيرة أن تصير دائمة. بهذه الطريقة، ستكون دائمًا مصغيًا إليّ. سأقود كل من أفكارك وكل من خطواتك، شاملًا بذلك كل من كلماتك.

يمكنني أن أُعدّ مجيئي العظيم في المجد وأنا أسكن القلوب بالكامل. إني بحاجة إلى العديد من النفوس الصغيرة التي تعطيني موافقتها بكلمة "نعم" الكاملة والتي تتخلّى عن ذاتها وتدع حضوري يدخل فيها بالكامل.

إن حضوري المستقر جيدًا داخل شخص موافِق على أن يدعني أتصرف بحرية ينجز العجائب دون أن يكون على ذلك الشخص أن يتساءل عما يجب فعله ليكون مرضيًا لي. إن التغيّر التام للكائن المتحوّل إلى كائن ممتلئ من الحب ومرشَد من الحب بالكامل لا يستطيع أن ينتج إلا الحب، بغض النظر أين هو أو ما عليه إنجازه.

لقد تولى الحب كل شيء، أولًا كيانك، ثم الأحداث والأشخاص الذين من حولك. (إذا جعلتك تكتب "الأحداث" قبل "الأشخاص"، فذلك ليس بحسب ترتيب الأهمية لأن الهدف هو الشخص، بل لأن سيطرة الحب على الأحداث أسهل من السيطرة على الأشخاص. بكون الأشخاص أحرار بالكامل، يجب على الحب أن ينتظر موافقتهم.)

خذ الوقت الكافي لدمج هذا التعليم في نفسك جيدًا؛ فليس له إلا هدف واحد: أن يجعل منك ومن كل الأشخاص الذين سيقرؤون هذه الأسطر كائنات ممتلئة من الحب ومُرشَدة من الحب، وذلك لكي يولّد الحب أكثر فأكثر.

وهكذا يتم الإعداد بسرعة لمجيئي العظيم، ويتم بناء مجتمع الحب الجديد هذا، بجعلكم وجعلك كائنات ممتلئة من الحب.

لأنني أحبك، فأنت تصبح الحب، ولأنك تحب، يصير آخرون الحب، وهلم جرا إلى حين أن تتجدد الأرض بالكامل.

هذه هي الحركة الكبيرة التي يولّدها الحب الآن بجعلكم وجعلك "الحب". ابق ذاك الصغير الذي يدع نفسه يُحَب.

أحبك بحنو."

١٣ تشرين الأول، الساعة ٤:٥٠ صباحًا

221. – تقدم في الإيمان؛ لا تنسَ تعليم ٦ كانون الثاني ١٩٩٧

أيها الرب يسوع، أسلم لك لقاء بعد الظهر لأنني أخشى ألا أكون حيًّا. تعال وسيطر على هذا اللقاء. أعطيك عجزي. شكرًا على سماعك واستجابتك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، تقدم في الإيمان. لا تنسَ تعليم ٦ كانون الثاني ١٩٩٧. أعد قراءة كل من المراحل واحرص على أن تعيشها بشكل جيد. كن مخلصًا لهذا التعليم وسأكون مخلصًا لكلمتي. ستكتشف مرة بعد أنني أنا الكلي القدرة وإله المستحيل.

لتأتِ الثقة بدل الخوف، ليأتِ الحب بدل الانقسام، العذوبة بدل الغضب، السهولة بدل الصعوبة. أما أنت، فستكون في حالة سلام لكونك أداة الحب هذه بين يدي الآب التي تغيّر كل شيء في طريقها، ذاك الآب الذي يبدّل الأمور ويساهم بذلك في بناء ملكوت الحب على هذه الأرض. بتصاغرك، يستطيع الحب أن يتصرف بحرية.

فمع الحب وفي الحب عليك أن تحضّر كل من اللقاءات. كن في سلام، يا صغيري، إني معك.

أحبك بحنو."

١٩ تشرين الأول، الساعة ٥:٤٥ صباحًا

222. – ***بكونك مخصّصًا في كل يوم وقتًا للدخول في علاقة حميمة معي في عمق كيانك، ليس لديك ما تخشاه عند القيام بهذه الخطوة***

"يا صغيري، إنه في عمق كيانك حيث تتحّد معي وتنال حبي. إنه إذًا هناك حيث تتلقّى التعاليم في ما يتعلّق الخطوات التي يجب القيام بها أم لا.

بكونك أعطيت إجابات عديدة ب "نعم" على أن تتبع مشيئة الآب، وإجابات عديدة ب "كلا" على أن تدع نفسك تتأثر بأفكار العالم وعلى طاعة مشيئتك الخاصة، وبكونك باقيًا باستمرار في هذا الاستعداد، ومخصّصًا في كل يوم وقتًا للدخول في علاقة حميمة معي في عمق كيانك، ومجيبًا على ما قد تم تعليمك إياه في ٦ كانون الثاني ١٩٩٧...، ليس لديك ما تخشاه عند القيام بهذه الخطوة، عالمًا أنني دائمًا معك، وأنني أرشدك وألهمك وأقودك.

لا تخف، اثبت في حبي. أنت تصير الحب. أحبك بحنو."

٣٠ تشرين الأول، الساعة ٥:٣٠ صباحًا

223. – ***كن ذاك الصغير الذي يتوقّع كل شيء من أبيه***

"يا صغيري، أدعوك أن تصير كائنًا ممتلئًا من الحب، دائمًا وفي كل مكان.

إن الآب يجعلك تعيش اختبارات كثيرة على المستوى البشري وعلى المستوى التجاري، أحيانًا بسيطة وسهلة، ولكن أحيانًا أكثر صعوبةً وتحديًا وإرباكًا. بغض النظر عن الحالة، لا يجب أن تنشغل بها. ما عليك إلا أن تسلم كل شيء بين يدي الآب، واثقًا في أن الحل سيُعطى لك في توقيت الآب.

لا تكن العظيم الذي يعالج أمورًا كثيرةً، بل كن ذاك الصغير الذي هو ولا يزال عاجزًا أمام الأشخاص والمواقف التي يصادفها، والذي يتوقع كل شيء من أبيه ويصير شاهدًا على عمله والذي يشكره على كل شيء.

لقد أعطيتَ موافقاتك وإنك الآن في مدرسة الحب، وكل الأعمال التي عليك أن تنجزها تسمح لك بأن تصير الحب بالكامل بواسطة الاختبار الثلاثي، أي اختبار حب وحكمة وذكاء الآب، الذي يظهر إما من خلالك إما من خلال الآخرين إما من خلال الأحداث.

أمر واحد يبقى مهم، وهو التحول الذي يجري فيك وفي الآخرين. اشكر الآب أن الأمر هكذا. إنه الطريق الذي اختاره لك لكي تصير الحب. لا تخف، أنت على الدرب الصحيح، الدرب الذي اختاره لك. إنك تصير الحب.

أحبك."

٥ تشرين الثاني، الساعة ٤:٢٠ صباحًا

224. – ***لم تعد أنت من تفكر وتتكلم وتتصرف، بل إنه أنا***

أيها الرب يسوع، أريد أن أشكرك على هاتين الخبرتين على المستوى التجاري اللتين عشتهما للتو. إني في حالة اندهاش أمام تسلسل الأحداث وسلوك الأشخاص وأخيرًا أمام النتائج التي تم الحصول عليها.

من المستحيل أن أكون أنا من استطعتُ أن أحصل على نتائج مماثلة. أرى إذًا أمام عينَي وعدك في ٢٢ و٢٣ شباط ١٩٩٧ يتحقق. كل شيء يخبرني أنك أنت من تصرفتَ وليس أنا.

اجعلني أبقى صغيرًا حتى تستطيع أنتَ أن تتصرف بملء في كل أحداث حياتي. إني أشكرك، إني أعبدك. ولا أعرف كيف أشكرك. احفظني في حبك. أحبك.

"يا صغيري، يا له من فرح أن أراك تقر بعجزك في نفس الوقت الذي فيه تعترف بقدرة الآب الكلية. خذ الوقت الكافي لتستوعب جيدًا هذه الأحداث وتتأمل بها وتشكر الآب، وذلك لكي تدخل هذه الأحداث إلى أعماق كيانك فتنقص أنتَ سامحًا لي بأن آخذ المكان كله في داخلك.

أنا فيك وأنت فيّ. لم تعد أنت من تفكر وتتكلم وتتصرف، بل إنه أنا. ستكون أكثر فأكثر في حالة سعادة واندهاش وفرح يوبيلي، حتى خلال المحن.

إننا ندخل إلى عالم جديد، إلى كنيسة جديدة. لديك كل شيء لاكتشافه. كم إني سعيد أن أمسك بيدك لكي أمنعك من السقوط وأحفظك على الدرب الصحيح وأرى اندهاشك.

لا تخف، استمر في التقدم؛ أنا من أرشدك، إنك تصبح الحب شيئًا فشيئًا وأكثر فأكثر.

أحبك بحنو."

١٢ تشرين الثاني، الساعة ٣:٤٥ صباحًا

225. – ١٣ نقاط مهمة يجب اعتبارها من أجل هذا اللقاء الرعوي

أيها الرب يسوع، إني أوكل إليك هذا اللقاء في وقت الظهر مع خمسة كهنة، الهادف إلى المناقشة في ما يخص إمكانية استئناف النشاطات المتعلقة بخدمة التحرير.

إني أقرّ لك بعجزي. أعتمد فقط على الروح القدس وإني أصغي إلى كل تعليم ستعطيني إياه من أجل هذا اللقاء.

شكرًا على سماعك طلبي. أحبك.

"يا صغيري، لا تخف، إني معك، استمر في التقدم في الإيمان النقي. ثق بي، إني أرشد كل من أفكارك وكل من خطواتك وكل من كلماتك.

هذه هي النقاط المهمة من أجل هذا اللقاء:

1 . الحب والتقبّل بعضكم لبعض.

2 . استعدادكم الداخلي لتقبّل عمل الروح القدس فيكم ومن حولكم ومن خلالكم.

3 . أن تكونوا مصغيين كليًّا إلى الروح القدس الذي سيمر أحيانًا من

خلال شخص، وأحيانًا من خلال شخص آخر.

4. لتكن رغبتكم واحدة: أن تخدموا الكنيسة وتكونوا مخلصين إليها وفقًا لإلهامات الروح القدس.

5. التحلّي بشجاعة الإيمان.

6. ألا تدعوا أنفسكم تتأثرون بالتيارات الفكرية الخاطئة المتداولة الآن في الكنيسة.

7. أن تتجنبوا كل نقد غير مفيد.

8. عدم الخوف من كشف الأكاذيب.

9. أن تثقوا أن الأمر متعلّق بكنيستي وأني أتولها أمرها.

10. إني إله المستحيل.

11. أسألكم أن تكونوا أدوات صغيرة جدًّا تدع نفسها تُرشَد مني بالكامل.

12. أنتم في بداية نفَس جديد لكنيستكم وكنيستي الأبرشية.

13. لا تخافوا، إني معكم.

أطلب منك أن تقوم بفعل إيمان وتواضع ووداعة بقراءتك عند بداية هذا اللقاء ما قد كتبتَه للتو.

فإن كيانك يتحول ويصير حبًّا بعملك وبكونك مُرشَدًا من روحي بالكامل.

أحبك بحنو."

١٥ تشرين الثاني، الساعة ٥:٢٥ صباحًا

226. – إنك شاهد حقًّا على أنني إله يتصرف عندما أُعطى حرية التصرف

"يا صغيري، بفرح كبير جدًّا أتحد معك وأرافقك وأسبقك في لقاءاتك

وألهمك وألهم الآخرين، حتى تدور هذه اللقاءات في هدوء وانسجام وسلام وحب.

إنك شاهد حقًّا على أنني إله يتصرف عندما أُعطى حرية التصرف.

فإني أحصل على هذه الحرية من القلب الذي يجعل نفسه صغيرًا، صغيرًا جدًّا، صغيرًا بما يكفي ليتقبّل كل ما أريد أن أعطيه إياه، صغيرًا بما يكفي ليطلب مني كل شيء وصغيرًا بما يكفي ليعرف أنني أنا من أتصرف فيه ومن حوله ومن خلاله، مراعيًا ألا يستولي على ما قد أنجزتُه للتو من أجل قيمته الخاصة وقدرته ومجده.

إني أبحث أكثر من أي وقت مضى عن قلوب صغيرة عديدة كي أبني مجتمع الحب هذا القادر على أن يرحّب بي عند عودتي العظيمة القريبة جدًّا.

إني أمنح قلبًا صغيرًا واحدًا يجيب ب "نعم" لكل شيء القوة على أن يعطي إجاباته ب "كلا" الضرورية لتشجيع ظهور الإجابات ب "نعم":

نعم للصغر،

نعم للعجز،

نعم للرحمة،

نعم للتقبل،

نعم للحب.

لكل من هذه الإجابات ب "نعم"، هناك إجابة بل إجابات ب "كلا" تعاكسها وتفرض نفسها. لا يمكنك أن تجيب ب "نعم" للصغر وفي الوقت نفسه ألا تجيب ب "كلا" للرغبة في أن تظهر وأن تكون معروفًا وأن تكون قديرًا وأن تكون مُقدَّرًا وأن تكون موضع إرضاء لكل غرور وكبرياء.

في كل يوم، لديكم خيارات عديدة يمكنكم أن تتّخذوها إن كانت على ضوء الحب ومُلهَمة من الحب من أجل أن تجيبوا نداء الحب. أنت وأنتم تصيرون الحب بسرعة كبيرة. أنتم محبوبون بشكل جنوني.

أحبك بحنو."

227. – هل أسمح لنفسي بأن أكون مستعدًّا للترحيب بيسوع بشكل جيد عند مجيئه العظيم؟

"يا صغيري، بالنسبة للسؤال الذي تطرحه: "هل أنا مستعد للترحيب بيسوع عند مجيئه العظيم؟" إليك تعليقاتي: محاولتك بنفسك أن تستعد من أجل ذلك هو مهمة مستحيلة، فالسؤال الذي يجب أن تطرحه لنفسك هو التالي: "هل أسمح لنفسي بأن أكون مستعدًّا للترحيب بيسوع بشكل جيد عند مجيئه العظيم؟"

كي أساعدك في الإجابة جيدًا على هذا السؤال وتسليط الضوء عليه، يمكنك أن تسأل نفسك الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل أترك للروح القدس الحرية الكاملة لأن يعمل فيّ؟
2. هل أنا قادر على تمييزه عندما يعمل فيّ ومن حولي ومن خلالي؟
3. هل أنا قادر على أن أشكره على كل شيء، دون أن أرغب في الاستيلاء على جزء منه لمجدي الخاص؟

في هذه الأسئلة المفاتيح الثلاثة، هناك العديد من الأسئلة الأخرى التي تسمح لك بالتعمّق في الإجابة. مثلًا: في السؤال الأول، إن كان له كامل الحرية لأن يعمل فيّ؛ هل هي ثمار الروح القدس التي تنبع مني، كما حددها القديس بولس في رسالته إلى غلاطية ٥: ٢٢-٢٣، أي المحبة والفرح والسلام وطول الأناة واللطف والصلاح والثقة بالآخرين والتعطف وضبط النفس.

سوف تعرفون الشجرة من ثمارها دائمًا. فإذا أردتَ أن تعرف أي نوع شجرة أنت، انظر إلى الثمار التي أنت تنتجها. إن لم تكن الثمار التي تريدها، أعطها إلى رحمة الآب. وكذلك أعد إعطائه موافقتك على أن يقطع الروابط التي تمنعك من أن تكون تلك الشجرة الصالحة. بمعنى آخر، إنك تعطيه موافقتك على أن يتم تشذيبك، حتى وإن كانت هذه العملية مؤلمة أحيانًا.

إنك تعطيه موافقتك على أن يكشف ويزيل عنك كل ما هو مزيف وعما يمنعك من أن تكون تلك الشجرة الصالحة التي تثمر بشكل وفير وممتاز. حتى وإن لم تكن مدركًا للكمية دائمًا (لأنه غالبًا ما يحدث ذلك في الخفاء)، ما تراه هو من النوعية التي تفوق بكثير ما كان بإمكانك أن تحققه بنفسك.

وكذلك بالنسبة لجميع الأسئلة الأخرى. كل ما يبدو لك وكأنه غير مُطَهَّر

يجب إن يُعطى إلى رحمة الآب. فعليك أن تعطي الآب كل الموافقات التي يريد حقًّا أن يطلبها منك، إما مباشرةً، أو بواسطة الآخرين أم الأحداث.

وبهذا يمكنك أن تعيش هذه الأركان الثلاثة بملء: التقبل والبركة والفهم، فتصير عندئذٍ الحب بالكامل.

أحبك بحنو."

٢١ تشرين الثاني، الساعة ٥:٠٠ صباحًا

228. – ***بواسطة هذا الحدث، لقد أدركتَ عجزك وعدمك***

أيها الرب يسوع، لستُ أفهم ما قد اختبرتُه البارحة، عندما اضطررتُ إلى العمل لمدة عشرين دقيقة لتشغيل الشاحنة التي أعطاني إياها أحد الموظفين. كان خطئي أنني استخدمت مفاتيح سيارتي الخاصة مع أنها كانت واضحة وسهلة التحديد، بينما كانت في جيبي المفاتيح الصحيحة، مفاتيح الشاحنة. في نهاية المطاف، إن تحديد المفاتيح لم يتم إلا بتدخّل شخص آخر عرض عليّ المساعدة.

إني أجد هذه التجربة لا تُصَدَّق؛ فهي تجعلني أشعر بالخجل، كما وتخلق في نفسي شكوكًا جدية حول سلوكي. ما الذي يحدث لي؟ هل أفقد قدراتي على التنسيق؟

شكرًا على سماعك صلاتي. أحبك.

"يا صغيري، ستجد الإجابة بالدخول إلى أعماق ذاتك أكثر، لأن هناك تعليمًا كاملًا بشأن هذه التجربة التي مررتَ بها. لننظر إليه معًا.

أولًا، إن هذه التجربة تسمح لك بأن تدرك وهنك وهشاشتك بشكل ملموس. فليس هناك شيء فيك يمكنه أن يعمل دون إذن الآب. إنك معتمد عليه كليًّا؛ لا شيء هو ملكك ولا شيء تحت سيطرتك الفعلية. بل كل شيء يأتي منه وكل شيء تحت سيطرته ويجب كل شيء أن يعود إليه.

هذه التجربة هي هنا وقد عشتَها لكي تسمح لك بإدراك أهمية أن تضع كل شيء بين يدي الآب وخاصة أن تتوقع كل شيء منه. بواسطة هذا الحدث، لقد

أدركتَ عجزك وعدمك.

من المهم أن تتقبل بالكامل هذه التجربة وأن تبارك الله لأنك عشتَها، وعندها فقط سيُسمَح لك باكتشاف الجواهر الأخرى المتعلقة بها. إن هذه الجواهر صغيرة بحد ذاتها، لكنها ذات غنى وامتداد لا متناهيين.

يجب عليك أن تمر بعمليات تطهير كثيرة حتى تصير الحب بالكامل.

أحبك بحنو."

٢٣ تشرين الثاني، الساعة ٥:١٥ صباحًا

229. – لا تكن غير مؤمن أمام ما تعيشه الآن

"يا صغيري، لا تكن غير مؤمن أمام ما تعيشه الآن. إنه المسيح الذي يحيا فيك أكثر فأكثر.

كل ما هو فيك وليس مطابقًا معه تمامًا يجب أن يتم كشفه ويُطرد منك. عليك إذًا أن تفرح بكل شيء تختبره.

إن كان حدثًا سعيدًا، فهذا يعني أن المسيح استطاع أن يُظهر نفسه بحرية. أما إذا كان حدثًا تعيسًا، فذلك يعني أن عمليات التطهير جارية. في كلتا الحالتين، عليك أن تفرح لأنها ستكون مفيدة لك، بل هي مفيدة لك ابتداءً من الآن في سلوكك الطريق الذي التزمتَ به والذي هو طريق التحول إلى الحب بالكامل.

من خلال كل هذه الأحداث، خصص وقتًا معي باستمرار حتى تدخل في علاقتنا الحميمة وتتقبل الحب الذي أسكبه في قلبك. أدرك أنك محبوب بعمق وأنه وحده الحب الذي يتم تقبّله في قلبك لديه القدرة أن يغيّر كل كيانك ويغيّر كل ما يعيش من حولك وأخيرًا أن يغيّر العالم.

طوبى لكم لأنكم تلتزمون في هذا الطريق، طريق التقبّل التدريجي للحب والتحول إلى الحب.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب. أحبك بحنو."

٤ كانون الأول، الساعة ٢:٠٠ صباحًا

230. – إن قبولك أن تصير مسيحًا آخر يعني أيضًا قبولك أن تتألم

"يا صغيري، لا تخف، إني فعلًا أنا، إلهك، من جعلتُك تنهض من سريرك من أجل هذا الوقت الحميم الذي يجمعنا. في هذه الحميمية الكبيرة، أريد أن أرشدك بواسطة هذه الكتابات التي سأستخدمها كي أقيم علاقة حميمة مع نفوس عديدة.

إنك تتساءل إن كان على اسمك أن يكون ظاهرًا أم لا، إليك ما أنا أرغب فيه. من المهم أن تتقبّل أنك أنت من اخترتك. وأقول لك مرة أخرى، ليس هذا بفضل استحقاقاتك، بل بواسطة النعم التي أصبحَت ممكنة بعد موافقاتك العديدة.

أريد هذه العلاقة الحميمة مع كل القلوب. خلال هذه الأزمنة الأخيرة، عليّ أن أعمل بسرعة. على العالم أن يعرف أنني أنا من أعمل، وأعمل في كل القلوب التي تدعني أعمل بحرية. إن اسمك ليس لديه أي أهمية، فما أنجزه من خلالك، أستطيع أن أنجزه من خلال كثيرين إذا تم إعطائي موافقات كاملة ونهائية وغير مشروطة.

لكن العالم بحاجة إلى الآخرين ليدع نفسه يُرشَد إليّ، وأنا أحب استخدام أشخاص آخرين لأقودهم إليّ، كما فعلت بك. انظر إلى العدد الكبير من الأشخاص الذين استخدمتُهم لأقودك إليّ، والذين ما زلت أستخدمهم.

في كل مرة، لقد تم تحديد الأشخاص بوضوح. فبقدر ما أريد أن يقبل الشخص أن يختفي حتى يعطيني المكان كله، بقدر ما أريد أن يكون الشخص محدّدًا بوضوح، مع كل ما قد يخلقه ذلك من حسنات وسيئات، إن كان بالنسبة للرسالة أو للشخص ذاته.

من المؤكد أنه سيكون عليك أن تتألم جراء ذلك. فإن قبولك أن تصير مسيحًا آخر يعني أيضًا قبولك أن تتألم. لديك دائمًا الحرية في أن تنسحب أو تختبئ، لكني أنا أعبّر لك عن مشيئتي بوضوح.

إن النعم التي أسكبها فيك والسلام الذي أضعه في قلبك والحب الذي تشعر به في حضرتي أهم بكثير، بكثير، بكثير، من الآلام التي سيكون عليك أن تحتملها بسببي.

ادخل في وحدة قلب وروح مع رسلي الأولين ومع قديسي وقديسات الفردوس ومع الذين هم الآن على الأرض. سبّح الآب معهم جميعًا على كونك مختارًا لأن تتألم معي وبسببي.

إنه هذا الألم الذي يطهّرك ويجعلك شريكًا معي في الفداء في نفس الوقت الذي يسمح لك فيه بالدخول كلّيًّا في مخطط الحب الذي قد اختاره الآب لك. وبهذا تصبح الحب.

أحبك بحنو وبشكل جنوني."

١٠ كانون الأول، الساعة ٥:٤٥ صباحًا

*231. –**يتم إيجادي على هاذين الطريقين: تقبّل حبي والاعتراف بصغرك***

"يا صغيري، استمر في تقبل حبي وفي الاعتراف بأنك صغير. فإني أسلك هاذين الطريقين وهناك يتم إيجادي.

إذا كان لديك انطباع في يوم من الأيام أنني أبتعد عنك، اسلك من جديد هاذين الطريقين، واذهب بعمق أكثر في كل منها وستجدني. بكل بساطة، أريد أن أقودك دائمًا إلى أبعد في الحب، ولهذا عليك أن تنزل بعمق أكثر إلى صغرك وتَقبّل أنك محبوب بعمق.

تحدث مع الأب دافيد حتى تعرف من هو الشخص الثاني من بين أبنائي المفضلين الذي سيكون قادرًا على إعطاء تعليقاته على ما تكتبه.

ابق في سلام. إني أهتم بأدق التفاصيل. إنك صغير جدًّا، ولا يمكنك إلا أن تتقبل حبي. وهكذا، تصبح الحب.

أحبك بحنو."

١٥ كانون الأول، الساعة ٥:٣٥ صباحًا

232. – *في أغلب الأحيان، إن الألم هو الطريق الذي يقودك بعمق أكثر داخل ذاتك*

"يا صغيري، ادخل دائمًا بعمق أكثر إلى ذاتك، فهناك أكون أنا. هناك وهناك فقط يمكنك أن تجد السلام الذي تبحث عنه.

في أغلب الأحيان، إن الألم هو الطريق الذي يقودك بعمق أكثر داخل ذاتك. فمن هناك تنبثق الحياة، الحياة الحقيقية، حياة الحب. إنه أيضًا هناك حيث تصير صغيرًا وحيث تدع نفسك تُحَب وحيث تصبح الحب.

أحبك بحنو."

٢٢ كانون الأول، الساعة ٤:٥٥ صباحًا

233. – *سيكون هناك أولئك الذين سوف يكونون تحت تأثير العدو الذي يسعى بجميع الوسائل لمنع مخططي من أن تتحقق*

"يا صغيري، إنك تدخل بعمق إلى حياة داخلية جديدة. استمر بالسماح لنفسك بأن تُرشَد؛ لا تخف، إني أتولى الأمور. لستُ أرشدك وأقودك فحسب، بل ألهم أيضًا الأشخاص من حولك. إني أحرّك الأحداث حتى يتحقق ما أرغب فيه كلّيًا وبسرعة.

الوقت ينفد، وإن نفوس عديدة تعتمد عليه. قريبًا جدًّا، لن يكون هناك مكان للفاترين واللا مبالين، حتى للذين يحلّلون معتقدين أنهم حكماء وأذكياء.

سيكون هناك الذين قد أعطوا موافقاتهم بكلمة "نعم" والذين سيكونون قد تحولوا بنار الحب الناري. كما سيكون هناك الذين سوف يكونون تحت تأثير العدو والذين سيسعون بجميع الوسائل لمنع مخطط حبي من أن يتحقق، وذلك بمهاجمة الذين يقبلون أن يكونوا أدوات بين يدي والذين قد أعطوا كل موافقاتهم والذين يصيرون كائنات ممتلئة من الحب شيئًا فشيئًا.

ستكونون شهودًا أكثر فأكثر على أن الهجمات الآتية من خدام العدو ستساهم في جعل الذين أعطوا موافقاتهم أقوى في إيمانهم وأكثر التهابًا في حبهم وأكثر إشراقًا في جمالهم الداخلي الذي سينعكس على الخارج أكثر فأكثر.

طوبى لكم لأنكم أعطيتم كل موافقاتكم لتكونوا من بين الذين يصيرون الحب بالكامل.

إن قلبي يلتهب حبًّا ليتقبّلكم جميعًا، وذراعيّ مفتوحتين على مصراعيهما. تعالوا دون خوف، أنا الحب وأحبكم.

أحبكم بحنو، أحبك بحنو."

٢٤ كانون الأول، الساعة ٣:٣٥ صباحًا

234. – قبل قيامتي من بين الأموات، كان عليّ أن أمرّ بالصليب

"يا صغيري، ما تعيشه الآن يقودك نحو الحب؛ لكن هذا لا يعني أنه لن يكون هناك آلام أو محن. ما يأتي من الخارج له أهمية ثانوية. أما الذي هو ذو أهمية جوهرية هو ما يحدث في داخلك، أي التحول الكامل لكيانك لتصير كائنًا ممتلئًا من الحب.

كم إني سعيد لرؤيتك تجعل منه أولوية حياتك وأوقات فراغك واستراحتك. فمن خلال هذا الوقت الذي تعطيني إياه يمكننا أن نكون في علاقة حميمة أعمق من أي وقت مضى. في كل لحظة تعطيني إياها، تصبح أنا أكثر، وأنا آخذ طبيعتك البشرية، أي أكون أكثر فأكثر من أحيا فيك، وآخذ مكانًا أكبر فأكبر في داخلك، جاعلًا بالتالي ما هو خاص بك يختفي.

إن المكان الذي أحتله الآن فيك، أريد أن أحتلّه في كل أبنائي على الأرض وبشكل أكبر. ما أريده هو أيضًا مشيئة أبي، بمعنى أن مشيئتي هي نفس مشيئة أبي.

وسوف تتحقق هذه المشيئة قريبًا جدًّا، ومن الضروري أن تُعرَف هذه المشيئة حتى تسمح للذين يرغبون فيها أن يعطوا موافقاتهم.

أنت أحد الذين اخترتهم من أجل إعلانها. وحتى الآن، لا يستجيب الجميع للنداء. إن الذين يستجيبون له لن يظلوا بدون مكافأة. ولكن قبل المكافأة، هناك الألم. تمامًا كما أنه قبل قيامتي من بين الأموات، كان عليّ أن أمر بالصليب.

التلميذ ليس أعظم من معلّمه، عليه أن يقبل في عمق كيانه أن يتبع الطريق

نفسه حتى تتحقق مشيئة الآب بالكامل من أجل المكافأة الأبدية.

لا تخف، سأكون دائمًا معك لمساندتك وحمايتك. معًا، إننا ندخل في مرحلة جديدة ستقودك بعمق أكثر إلى الحب.

إني أعلم أنك صغير جدًّا وضعيف جدًّا ورقيق جدًّا، ولهذا السبب أبقى دائمًا إلى جانبك وأنا أمسك بيدك حتى أمنعك من التعثر، فأسمح لك عندئذٍ بأن تستمر في التقدم على الطريق الذي رسمه لك الآب والذي يقودك نحو الحب بملء.

يمكن مقارنة الصليب والألم اللذين سيكون عليك أن تحتملهما بحصى صغيرة على الطريق مقابل عظمة الحب الذي ينتظرك، الذي ينتظركم.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

إنكم محبوبون بشكل جنوني. أحبك بحنو.

ملاحظة: إن عيد الميلاد هذا هو ولادة من جديد حقيقية بالنسبة لك."

١٩٩٩

١ كانون الثاني، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

235. – ***بتقبّلكم غير المشروط، تصيرون شركاء في مخطط حبه من أجل تطهير هذه الأرض***

"يا صغيري، في نفس الوقت الذي فيه تبدأ سنة جديدة، تبدأ لك وللكثير من الأشخاص على هذه الأرض حياة جديدة.

هي هذه الحياة الجديدة التي تقودك إلى ملء الحب. والآن قد أصبحت هذه الحياة الجديدة ممكنة بعد العديد من الموافقات غير المشروطة والنهائية.

عليك وعليكم الآن أن تهيّؤوا قلوبكم لتتقبلوا كل شيء، الآلام كما الأفراح والعناء، الكراهية كما الحب، الرفض كما التقبّل، المعركة كما الوحدة.

إن موافقاتكم غير المشروطة تقودكم حتمًا إلى التقبّل غير المشروط. إنكم تتقبّلون كل شيء لتقدموا كل شيء إلى الآب حتى يتطهّر كل شيء برحمته وحبه. بتقبّلكم، تصيرون شركاء في مخطط حبه من أجل تطهير هذه الأرض. وهذا ما سيسمح لكم بأن تكونوا شهودًا أكثر فأكثر على عمله وعلى التحوّلات التي تجري فيكم ومن حولكم ومن خلالكم.

ستكونون أكثر فأكثر في حالة شكران وتسبيح وفرح يوبيلي وأنتم تباركون الله على كل شيء، عالمين في قلوبكم أن كل شيء هو من أجل التطهير وأن كل شيء يساهم في مجد الآب.

طوبى لكم لأنكم مرتبطين ارتباطًا وثيقًا بأبي، أبيكم، أبينا، من أجل مشروع بهذا الجمال، ذاك المشروع الذي من أجله أتيتُ على هذه الأرض، الذي من أجله بذل العديد من القديسين والقديسات حياتهم. هذا المشروع هو

الذي يقودكم إلى ملء الحب.

أحبكم بحنو. أحبك بحنو."

٣ كانون الثاني، الساعة ٤:٣٥ صباحًا

236. – سيكون هذا المجلّد دليلًا أكيدًا لكل شخص صادق يبحث عن الله

"يا صغيري، تقدم دائمًا في الإيمان النقي، ذاك الإيمان النقي الذي يجعلك لا تعرف ما سوف تكتبه، ولا إن كنتَ ستكون مُلهمًا للكتابة. بكل بساطة، ابقَ مصغيًا إلى قلبك الذي يقول لك أن تمسك دفترًا وقلمًا. فهذا ما يجعلك تبقى صغيرًا وتكون مصغيًا إلي وتكون أداة قيّمة بين يدي.

إن التطهير الكبير الذي بدأ والذي سيحصل عند كل الكائنات في جميع أنحاء الأرض لا يمكن أن يقوم به البشر، مهما حسنت نواياهم. وحده الله لديه هذه القدرة. بالطبع سوف يمر من خلال بشر، ولكن فقط من خلال الذين سيصيرون صغار، صغار بما فيه الكفاية ليعطوا كل موافقاتهم وليدعوا أنفسهم يتحولون ويسمحوا لأنفسهم بأن يكونوا مُرشَدين من الروح القدس بالكامل.

في الخفاء، إن الآب يدعو الآن العديد من النفوس إلى الطريق الذي يقود نحو الحب: طريق الصّغر. سوف يتم سكب نعم كثيرة في كل شخص سيعطي موافقاته بقراءته ما قد كتبتَه في الإيمان.

سيكون هذا المجلّد دليلًا أكيدًا لكل شخص صادق يبحث عن الله ويسعى إلى علاقة حميمة أعمق مع الحب ويريد أن يصير كائنًا مُطَهرًا بالكامل وممتلئًا من الحب ومستعدًّا للدخول إلى العالم الجديد، إلى الكنيسة الجديدة.

من أجل الدخول إلى هذه الكنيسة الجديدة، يجب أولًا أن يكون الإنسان مخلصًا للكنيسة الحالية وأن يلتزم كليًّا بتعليم الكنيسة وأن يصلّي ويسجد ويمارس جميع الأسرار المقدسة – مراعيًا ألا يرفض أيًّا منها – أن يحب ويخدم الكنيسة ويكون مخلصًا لها مهما حصل. أما بالنسبة للذي قد هجرها، فإن رجوعه إليها يجعله يستفيد في الحال من النعم المحفوظة له عند عودته.

طوبى لكم لأنكم تعيشون في عصر قريب جدًّا من ملء الحب الذي يمكنكم

أن تستقوا منه في الحال، فتصيرون عندئذٍ كائنات ممتلئة من الحب وفي خدمة الآب، متممين مشيئته بالكامل.

لأن الحب يحبكم، فأنتم تصبحون الحب.

أحبك بحنو."

٤ كانون الثاني، الساعة ٤:٣٠ صباحًا

237. – إن فترة الظلمات التي تعيشون فيها تقترب من نهايتها

"يا ابني الحبيب، إني دائمًا أقترب بفرح من أحد أولادي الذين يسمحون لأنفسهم بالاقتراب مني، والذين يعطونني الإذن أن أحبهم كما أشاء. إن كثيرين يودون أن أحبهم كما يظنون أنه ينبغي أن يُحَبوا. إنهم يطلبون حبي وهم يقولون لي ما يرغبون فيه، مضيفين في أغلب الأحيان كيف وأين ومتى وواضعين شرطًا أم أكثر.

لو كنتُ أستجيب طلباتهم، سأكون قد أسأت خدمتهم بشكل كبير. إني أحبهم أكثر من أن أقوم بذلك. إني إله صبور. فأنا أنتظر أن تنفتح القلوب حتى تتقبل حبي كما يجب أن أعطيه: بحيث ينتج حبي كل الثمار الصالحة التي تأتي منه.

سوف تعرفون هذه الثمار الطيبة من أنها دائمًا ذات مذاق ممتاز؛ وأنها وفيرة؛ وأنها تدوم وتتضاعف بلا حدود.

إن فترة الظلمات التي تعيشون فيها تقترب من نهايتها. إنكم تدخلون إلى عالم جديد وكنيسة جديدة حيث سيجعل النور كل الظلمات تختفي.

إن هذا النور هنا بالفعل من أجل الذين يرغبون فيه والذين هم مستعدين لتقبّله. إن هذا النور هو أيضًا الحب. بموافقاتكم، أنتم تصيرون أنوارًا، أنتم تصيرون الحب.

شكرًا على موافقاتكم. شكرًا على موافقاتك. إنه الحب الذي يتولّى أمركم، كما كان الحب هو الذي تولّى أمرك حتى تكتب.

وأنا، أباكم، متسوّل لحبّكم. تعالوا، تعالوا إليّ، أنا هو الحب.

أحبكم بحنو. أباكم."

٥ كانون الثاني، الساعة ٤:٤٥ صباحًا

238. – إنها حياة جديدة تبدأ في داخلك وفي داخل الذي يقرأ هذه الأسطر. يريد الآب أن يملأكم جميعًا

"يا صغيري، دون أن تدرك ذلك حقًّا، إننا ندخل في حياة جديدة، حياة حقيقية:

- حياة لن تموت أبدًا، حياة سوف تنمو وتتجدد باستمرار لأنها مُرشدة من الروح القدس بالكامل؛
- حياة هي على مستوى القيم العميقة التي تسكن داخلك والتي قد أودعَت فيك في لحظة الحبل بك وفي لحظة معموديتك، والتي تم تأكيدها بعد ذلك في مناسبات عدة، وخاصة عند سر التثبيت.

هذه الحياة هي الحياة الحقيقية، الحياة التي لا يمكن لأحد أن ينتزعها منك. قد يتدهور جسدك وحتى قد يختفي، لكن هذه الحياة سوف تستمر.

في هذه الحياة الجديدة، سوف تدرك أكثر فأكثر ما هو أساسي وما هو ثانوي وما هو دون أهمية.

هذه الحياة الجديدة سوف تجلب لك أنوارًا جديدة لتسمح لك بتمييز أفضل أثناء المواقف التي تصادفها.

من الجيد أنك تشعر بالحاجة أكثر فأكثر إلى أن تخصص وقتًا، الكثير من الوقت من أجل علاقتنا الحميمة. هذا الوقت الذي تكرّسه لي هو الذي يسمح لهذه الحياة الجديدة بأن تنفجر بملء.

هذه الحياة الجديدة التي تبدأ فيك ستُعطَى أيضًا وبنفس القدر للذي يقرأ هذه الأسطر كما للذي يكتبها. بالنسبة للآب، إنكم جميعًا متساوون؛ وهو يريد أن يملأكم جميعًا. ما يحدد كمية النعم التي يتم سكبها هو القدرة على تقبّلها وانفتاح القلب بالطريقة التي غالبًا ما تكلّمتُ عنها في الرسائل السابقة.

هذه الحياة الجديدة هي الحب. أنتم تصيرون الحب، أنت تصير الحب.

أحبكم بحنو. شكرًا لأنكم تدعون أنفسكم تُحَب."

٩ كانون الثاني، الساعة ٣:٤٥ صباحًا

239. – تحذير من التيارات الفكرية الخاطئة التي تدور في العالم

"يا صغيري، احذر أن تدع نفسك تتأثر بتيارات فكر العالم. وهذا التحذير يخص أيضًا جميع القراء. إن تقبّل نعمةٍ هو جيد، لكن الحفاظ عليها هو أفضل.

إنكم تعيشون في عصر يجب أن تتطهّر فيه الأرض بأكملها، وذلك بدءًا من كنيستي.

عندما يختار الآب في مخطط حبه شخص أو أشخاص من أجل تطهير هذه الأرض، إنه يملؤهم نعمًا خاصة جدًّا – كما هو الحال الآن بالنسبة لك ولكل شخص سيقرأ هذا المجلد بقلب منفتح ومتقبّل.

إن هذا التجدد يحدث من خلال تطهير القلوب. إن القلب الذي يتلقى نداءً ونعمًا حتى يصبح مُطَهّرًا لا يمكنه أن يستمر في أن يتغذى ويتأثر بأفكار العالم الخاطئة، حتى وإن دخلت هذه الأباطيل إلى جزء من كنيستي.

إذًا على كل شخص أن يختار: الاستجابة للدعوة والنعم، أو اتّباع أفكار العالم. ليس أبدًا كلا الخيارين في الوقت نفسه: إما أحدهما أو الآخر، لأن أحدهما يتعارض مع الآخر.

إن الشخص الذي يختار أن يستجيب للدعوة والنعم لا يمكنه أن يقوم بذلك لوحده. وهو بحاجة أيضًا إلى أن يصلي ويسجد ويصوم ويقرأ ويسمع كلمة الله ويتغذى بها يوميًّا ويمارس الأسرار بشكل دائم، خاصة سر المصالحة وسر الافخارستيا.

عليه إذًا أن يصير متديّنًا مجاهدًا في كنيستي. أما بالنسبة للتيارات الفكرية الخاطئة التي تسرّبت إلى الداخل، عليه أن يطلب نعمة الحكمة والتمييز. فإن كان هناك أدنى شك، عليه أن يستند على الكلمة وعلى تعليم الكنيسة وعلى المنشورات والمواقف الواضحة والدقيقة لقداسة البابا الحالي، يوحنا بولس الثاني.

ما سيجلب لكم نعمًا وأنوارًا وحكمةً لكي تستمروا في طريقكم نحو التطهير الكامل لقلبكم هو اختياركم الذي تمارسونه بحرية وموافقتكم دون

شروط على مشيئة الآب، مساهمين بذلك في تطهير الأرض حتى تصير أرض حب بواسطة كنيسة حب ومن خلال أبناء الله ممتلئين من الحب.

هذا ما سينتجه اختيار جيد تم تولّيه وممارسته بشكل جيد. طوبى لكم لأنكم مختارين من أجل رسالة بهذا الجمال وهذه العظمة.

أنتم تصيرون الحب. أنت تصير الحب.

أحبكم، أحبك."

١٠ كانون الثاني، الساعة ٦:٣٠ صباحًا

240. – ***أيها القارئ، اعلم أنني أكلّمك مباشرةً***

"يا صغيري، لا تكن غير مؤمن، تقدم بعمق أكبر فأكبر في الإيمان.

خذ الوقت الكافي كي تتوقف لتنظر إلى ما أنجزته فيك. إن تدفقات الحب التي سكبتها في قلبك هي عديدة أكثر مما يمكنك أن تدرك. انظر إلى التحولات التي أحدثتها فيك. انظر إلى ما قد حققته من حولك. أنظر إلى ما أنجزته من خلالك.

ما يمكنك أن تراه وتلاحظه وتدركه ليس إلا جزء ضئيل من الواقع، أو بالأحرى جزء ضئيل جدًّا.

ما سوف أحققه في المستقبل بواسطة موافقاتك هو مهم لدرجة أنه لا يمكن مقارنته بالواقع الحالي.

إني أعلم أنه بالنسبة لك، من الصعب أن تفهم وتتقبّل، لكن الحقيقة كما هي. فما عليك الآن إلا أن تتبع تعليماتي وتعطي موافقاتك وتتقبّل حبي وتبقى دائمًا صغيرًا أكثر فأكثر وتؤمن مهما كانت المعارضات التي تواجهك.

إن كنتَ أنت، كقارئ، لا تشعر بأنك معني بما قرأتَه للتو، عليك أن تعيد قراءة هذه الرسالة الأخيرة.

اعلم أنني أكلّمك مباشرةً. سيكون مفيدًا لك أن تعيد القراءة بالكامل، بقلبك وليس بعقلك، حتى أستطيع أن أسكب حبي في قلبك وكي نصير حميمين ولأتمكن من أن أضم قلبك إلى قلبي وأمسك بيدك مثلما يمسك الأب بيد صغيره

ليعلّمه المشي.

أما أنا، فأريد أن آخذك بيدك لأقودك إلى هذه الأرض الجديدة التي هي أرض الحب. وهذا ما خُلقتَ من أجله.

طوبى لك لأنك ممتلئ بهذه الطريقة. اقبل أن يكون الأمر هكذا حتى تتقبّل حبي بالكامل.

لك، أيها القارئ، أقول في أذنك: أحبك، أحبك، أحبك."

صفحة بيضاء

ليأندر لاشانس متزوج ولديه خمسة أبناء وخمسة عشر حفيدًا. إنه رجل أعمال مطّلع وفاعل اجتماعيًّا، وهو يكرّس وقتًا خاصًّا للصلاة منذ سنوات عدة.

"إن تطبيق الدروس المستوحاة من هذا الكتيّب تساعدنا على تحقيق مهمّتنا الأساسية: القيام بالعبور الهادف إلى التحول إلى كائنات حب."
مارسيل لافلام

"عالمًا أن الله يعتني بنا حتى في أدق تفاصيل حياتنا، إن ليأندر يسلم له – وسيضحك المشككون – كل مجالات حياته، من بينها مجال الأعمال..."
الأب دافيد

"أشعر أن هذه التعاليم تعنيني، وإني مندهشة بشكل عجيب من السلام العظيم الذي يسكن في داخلي منذ أن تغذيت بها."
ديان غانيون

"بقراءتكم هذا المجلد، بل أكثر من ذلك، بتأملكم به، ستكتشفون حنان الآب ورغبته في أن يقودنا على درب السعادة في المسيح بواسطة الروح... وعندئذٍ، بتأمّل الحب، نصير كائنات حب..."
غي جيرو، كاهن

"أخيرًا، وجدت دعوتي...
في قلب الكنيسة أمي،
سأكون الحب... وهكذا سأكون كل شيء..."
القديسة تريزا الطفل يسوع
رسالة ٨ أيلول ١٨٩٦، في *مخطوطات السيرة الذاتية*.

La Fondation des Choisis de Jésus